بث مباشر | أسرار عن عالم البرزخ | نبيل العوضي

نبيل العوضي

قولوا الحسن يقول رحمه الله يومتان يومان وليلتان لم تسمع الخلائق بمثلهن قط قيل ما هما يا ابا سعيد قال ليلة تبيت مع اهل القبور. لم تبت ليلة قبلها. وليلة صبيحتها يوم القيامة. وليلة - 00:00:00

صبيحتها يوم القيامة. عمر ابن عبد العزيز يخاطب احد جلسائه يوما فيقول يا فلان قد ارقت الليلة متفكرا. قال لما يا امير المؤمنين؟ قال في القبر وساكنه. انك لو رأيت الميت بعد ثلاث في القبر - 00:00:20

لست وحشت من قربه من منظره لرأيت ميتا تجول فيه الهوام ويجري فيه الصديد وتخترقه الديدان تغيرت رائحته وبليت اكفانه بعد حسن الهيئة ثم بكى رحمه الله ومن برزخ ومن ورائه - 00:00:40

برزخ الى يوم يبعثون يحمل على الاكتاف عبد الله ربما يكون هذا الامر الذي احدثك به الليلة. ربما يكون اليوم. ربما يكون بعد ساعة هل فكرت في هذا اليوم في تلك - 00:01:06

لحظات سوف تأتي تأتي ان كنت صالحا ام فاجرا ان كنت مؤمنا ام كافرا سوف تموت يا عبد الله وتحمل على الاعناق كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حدباء محمول. فيكلمه يقول له الى الان الى الان هو يحمل على الاكتاف ربما يتذكر - 00:01:26

هذا الكلام ويحك ابن ادم القبر يقول له ويحك ابن ادم اليس قد حجرتني؟ وحجرت ضيقي وظلمتي ونتني وهولي هذا ما اعددت لك. فماذا اعددت لي؟ فماذا اعددت لي؟ تحمل على الاكتاف - 00:01:49

وتقدم ثم وصل الناس الى القبر القبر الذي حفر جلس النبي عند قبر عليه الصلاة والسلام جلس عند قبر ولما يلحد وبيده عود يمكث به الارض. فدمعت عيناه ثم قال اي اخواني اي اخواني لمثل هذا فاعدوا. اخواني - 00:02:09

في مثل هذا فاعدوا. كان عثمان بن عفان رضي الله عنه اذا اقترب عند القبور. واذا جلس عند ميت يدفن بكى قالوا لم يا امير المؤمنين؟ قال هذا اول منازل الاخرة - 00:02:32

هذي بداية الساعة هذي قيامة الانسان فان خفف على العبد كان ما بعده اخف ويشدد عليه في كان ما بعده اشد تخيل يا عبد الله بعد العز بعد الجاه بعد الاساس والنعيم بعد الطعام الوفير بعد - 00:02:47

الشراب الجميل بعد الثياب الجميلة بعد كل هذا حملوك ووضعوك في كفن في ثياب لاكمام لها لا تستطيع ان تتحرك بها وما بالهم يسرعون ليتخلصوا منك يا عبد الله؟ احب الناس اليك. وصلوا الى القبر؟ قالوا اين ابنه - 00:03:08

قالوا اين اخوك قالوا اين احبابه؟ قالوا ماذا تريدون؟ نحن اقاربه. نحن ارحامه قالوا انزلوا. انزلوا معه انزلوا انسوه في قبره قبل ان تودعوه وانزلوني الى قبري على مهل وقدموا واحدا منهم يلحدني - 00:03:29

كشف الثوب عن وجهه لينظرني واسبل الدمع من عينيه اغرقني. فقام ملتزما بالعزم مشتملا ونادت الناس ما بالهم يريدون الخلاص منك ما بالهم يريدون ان يخرجوا بعيدا ويولوا بعيدا عنك؟ ما بالهم يتسارعون؟ كل منهم يريد ان يسابق الاخر - 00:03:54

بان يحثوا التراب على وجهك وان يدفنك في قبرك بدأ الظلام بدأت الوحشة اما الصوت كثر التراب ثقل علي. ما الذي يحصل؟ ما الذي يجري ما هذا الظلام في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب شفيق ولا اخ يؤنس - 00:04:36

ما هذا الضلال انني اسمع قرع النعال انهم يفارقونني انهم يغادرون لم؟ هلا جلسوا معي دقائق هل اطال الدعاء لي بالثبات هل استغفروني؟ هلا تذكروني بالحسنى ما بالهم اسمع قرأ نعالهم قد غادروا وتركوني لوحدي - 00:05:03

ايها الناس تعالوا اجلسوا عندي فجأة يرى عن يمينه او يرى عن شماله صورة ما هذه الصورة؟ صورة من يا يا لسعادتي ذلك الرجل

الذي امضى لياليه وظلمات الليل في قيام الليل. الذي امضى الليالي بالدعاء - 00:05:29
والبكاء والاستغفار. يا سعادته في ذلك الوقت اذا به يسأل يجلس في قبره تخيل. اسقط القطن من على وجهه اقعد في ذلك القبر الضيق. وفي تلك الحفرة المظلمة. اقعدت وسئل وهذا الرجل الصالح. اجلست - 00:05:55
في قبره من غير فزاع ويضم ضمة يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال لو نجى منها احد هذه الضمة لن ننجى نشأت اي من ينجو احد من هذه الظمة. يضم ضمة في قبره - 00:06:16
ثم يجلس ثم يسأل ما هذا الرجل؟ الذي كان فيكم انظروا الى الصالح ماذا يقول؟ يقول محمد رسول الله جاءنا من عند الله فصدقناه فيفرج له فرجة قبل النار اعوذ بالله - 00:06:33
الان اجاب اجاب بان ربه الله ودينه الاسلام ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام. ما بال النار فرجت له؟ يفرج له فرجة قبل النار ينظر اليها فيتشع ما ما بالها لما هذه النار يحطم بعضها بعضا؟ ويرى نارا فلظى يرى - 00:06:53
يرى الحميم يرى الشرر الذي يتطاير. فيقال له انظر انظر الى ما وقاك الله انظر الى ما وقعك الله ثم يفرج له فرجة الى الجنة ينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا هذا مقعدك منها على اليقين كنت وعليه مت - 00:07:15
وعليه تبعث ان شاء الله. وعليه تبعث ان شاء الله. واذا رأيت واذا رأيت نعيما نعيما وملكا كبيرا يسأل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول او ترد علينا عقولنا اي في ذلك اليوم حتى نجيب على هذه الاسئلة. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم نعم. كهيئتك اليوم - 00:07:40
اليوم او هو موقوف على عمر اي يرد عليك عقلك فتجيب على الاسئلة. ان كنت صالح اجبت ويا ويل من كان منافقا. من كان غافلا من كان لاهيا. ينظر الى الجنة ان كان صالحا. واذا - 00:08:16
واذا رأيت نعيما نعيما وملكا كبيرا. بل بعض الصالحين وهو في قبره قبل ان يسأله الملكان يريد ان يسألانه يقتلانه فتنة القبر كان النبي يستعيذ بالله منها يريدان ان يسألاه فاذا به يقول دعوني اصلي. دعوني اصلي فيقولان له انك ستفعل - 00:08:35
فاخبرنا عنا ما نسألك. فيقول دعوني اصلي. دعوني اصلي. فاذا اجاب على السؤال دعوه وتركوه كبروا في قبره فيصلي ان الذين قالوا ربنا الله ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم - 00:09:05
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا. وابشروا بالجنة وابشروا ان اجاب على الاسئلة يسمع نداء من السماء يقال له ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتحوا له بابا الى يفتح له باب الى الجنة. فيأتيه من ريحها من نعيمها. بل جاء في الحديث يفتح له قبره - 00:09:35
ويملأ عليه خضرا الى يوم يبعثون. ان صدق عبدي او صدق عبدي فافرشوه من الجنة. والبسوه الى الجنة. الله اكبر وهو في قبره ينام في فراش من الجنة. ويلبس ثيابا من الجنة. واعظم من هذا - 00:10:15
يرى رجلا عنده حسن الوجه. حسن الثياب طيب الريح. حتى لا يمل من الوحدة. حتى لا يستوحش من الظلم حتى لا يتضايق من قبره يؤتى اليه برجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح - 00:10:35
يقول له من انت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير. فيقول ابشر. ابشر بالذي يسرك. ابشر من الله وجنات فيها نعيم مقيم. هذا يومك الذي كنت توعد. هذا يومك الذي كنت توعد ابناؤك يبكون. زوجتك تبكي عليك. احبابك يبكون عليك. يعزي بعضهم بعضا وما دروا - 00:10:55
وما دروا انك في قبرك سعيد. انك في في قبرك في نعيم. يقول له جليسه انا عملك الصالح انا صلاتك اخر الليل. انا صيامك. انا صدقاتك. انا احسانك الى المساكين. انا كفالتك للايتام - 00:11:25
انا قراءتك للقرآن؟ الا ترى في وجهي في وجهي طوافك حول البيت. امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر؟ الا ترى في وجهي تدبرك للقرآن؟ وبكاؤك من الله الا ترى انا عملك الصالح - 00:11:45
لانفسكم من خير تجدوه تجدوه عند الله هو خيرا. وخيرا واعظم اجرا بل بل اعظم من هذا. الرجل الصالح في قبره تأتيه اخبار واهله يبشر بصلاح ولده في قبره. يبشر ببشارات في الدنيا. ابشر ابنك صار صالحا. ابشر - 00:12:09

زوجتك ظلت على استقامتها ابشر. ابشر بالخير. يجري عليه اجره. ويجري عليه عمله الصالح. وهو في قبره صدقة جارية ولد صالح يدعو له اخر الليل. علم نافع ينتفع به. اعمال تجري عليه في قبره. ان كان شهيدا - 00:12:49

او مرابطا او ان كان من اهل الصلاح ومن كان من اهل التقوى عبد الله ابشر ابشر من كان مؤمنا من كان مستقيما ودخل قبره فليبشر. ان مات شهيدا فانه يجار من عذاب القبر. قيل يا رسول الله لم؟ لم لا يفتن - 00:13:09

شهد في قبره قال كفى كفى ببارقة السيوف على رؤوسهم فتنة. ابشر من قرأ سورة تبارك. من احسن قرأتها وتدبرها واكثر من ذكرها وحفظها. فانه يمنع من عذاب القبر. ويجار من عذاب القبر من مات يوم الجمعة. من - 00:13:29

مات ليلتها من كان يكثر الدعاء ان يعيده الرب عز وجل من عذاب القبر يبشر. يبشر بالنعيم في قبره الله اكبر انها روضة من من رياض الجنة انه النعيم انه النعيم. انها الخضرة. انها الثياب من الجنة. انها رائحة الجنة. بل ثبت ان اهل - 00:13:49

اهل الجنة يتزاورون الصالحون يتزاورون. يتزاورون في قبورهم. يتحدث بعضهم الى بعض. يجلسون يسأل بعضهم الاخر عما حصل في الدنيا. فلان ماذا حصل له؟ فلان هل مات؟ فلان ماذا جرى له - 00:14:09

فلان هل استقام؟ فلان هل تاب الى الله عز وجل؟ بل يقال للصالح في قبره نم. نم نومة العروس. حتى لا يقول عليه الزمان يغفو اغفاءة ثم يستيقظ. فاذا بالساعة قد قامت. اما الرجل الفاجر اما - 00:14:29

الرجل العاصي اما المذنب الاثيم اعاذنا الله واياكم منه. فانه روحه لا تخرج الا وقد تقطعت. تفرقت في جسدك فتنزع نزعا تفرقت روحه في جسده ثم نزعت وهي ترى ملائكة سود الوجوه معهم مسوح من النار وكفن من النار في لبس فيه تخرج روحه كأنتن ريح وجدت على وجه الارض - 00:14:49

والعياذ بالله تخرج الى السماء فلا تفتح لها ابواب السماء. ثم تطرح على الارض طرحا يا ويلها. يا ويلها ماذا يحصل لها اذا دفنت في قبرها اذا انزلت في تلك الحفرة ماذا ترى؟ ماذا تفعل؟ ماذا تصنع؟ يسمع قرع نعالهم. ما بالهم يدخلونني - 00:15:19

ما بالهم تركوني يجلس في قبره فيرى ملكان اسودان ازرقان يخيفانه فيقولان له يقولان له من ربك؟ فاذا به يفزع فيقول ها ها لا ادري ما دينك؟ ها ها لا ادري ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم - 00:15:39

يقول ها ها لا ادري فيقولان له ومحمدا رسول الله يذكرانه فيقولها اه لا ادري فيسمع مناد ينادي ان كذب عبدي ان كذب عبدي فافرشوه من النار. وافتحوا له بابا الى النار. في ظلمة - 00:15:59

في القبر لا ام هناك ولا اب شفيق ولا اخ يؤنسني. وهالني من هول مطلع ما قد كان ادهشني. من منكر ونكير ما اقول لهم قد هالني امرهم جدا فافزعني واقعدوني وجدوا في سؤالي - 00:16:19

ما لي سواك الهي من يخلصني. فمن علي بعفو منك يا امني فانني موثق بالذنب مرتهني. تقاسم الاهل ما لي بعد ما انصرفوا وزري على ظهري فاثقلني. واستبدلت زوجتي بعلا لها ابدا. وحكمته في - 00:16:49

ابني عبدا ليخدمه. وصار ما لي لهم حلا بلا ثمن عبد الله تخيل اهلك قد نسوك. الناس ربما لا يذكرونك الا بالسوء فلان مات ربما ما صلى عليك احد. ربما ما دعا لك احد. ربما ما استغفر لك احد. على اي شيء يستغفرون لك؟ ولاي شيء يدعون لك - 00:17:19

يا عبد الله ماذا صنعت في هذه الدنيا؟ ماذا فعلت بها يا عبد الله؟ يضيق عليه قبره. يضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه ونعوذ بالله واياكم تختلف الاضلاع. الحفرة ان كانت ضيقة كفاية. ولكنها تضيق وتضيق - 00:17:48

وتضيق حتى تختلف اضلاعه اول ما يرى يرى مقعده من الجنة. يرى نعيمه في الجنة سيفرح استبشر يقال له هذا مقعدك. لو انك اطعت الله. لو انك اطعت الله. قد ابدلك الله بهذا - 00:18:08

فيفتح له باب الى النار ويأتيه من سمومها ومن حميمها ومن حرها ومن اعرض عن هذا جزاء سهرات الغناء والفحش والخنا. هذا جزاء السفر الى الحرام الى الفجور هذا جزاء الغفلة عن ذكر الله - 00:18:26

هذه المعيشة الضنكا معيشة القبر يقال له من ربك؟ يقول لا ادري. فاذنك لا ادري. ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ لا ادري لا ادري لا ادري. ثم يقيض له اعمى - 00:19:00

اصم ابكم بيده مرزبة حديد مطرقة لو ضرب بها جبل كان ترابا فيضربه ضربة حتى يصير بها ترابا ثم يعيده. هذه الضربة الاولى ثم يعيده مرة اخرى ربما لا زال الناس - 00:19:16

قبره ربما لا زال الناس الى الان ما فارقوا المقبرة ربما لا زال الناس يسمع قرع نعالهم. الا هل من مغيث؟ الا هل من منجد ضربة ثم يعاد مرة اخرى - 00:19:36

فيضربه ضربة اخرى فيصيح صيحة يسمعه كل شيء. يسمعه كل شيء الا الثقلين. كل ورب الارض تسمعه محال من سكن الثراء ما حاله امسى وقد صرمت هناك حباله يوما ولا لطف الحبيب يناله - 00:19:51

اضحى وقد درست محاسن وجهه وتفرقت في قبره اوصاله واستبدلت منه المحاسن غبرة وتقسمت من بعده اوصاله ما زالت الايام تلعب الفتى. والمال يذهب ثم يأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب ممكن الريح ممكن - 00:20:24

الريح فيقول له من انت المكان مظلم والحفرة ضيقة الديدان تنهش الحياة تلسع العقارب بدأت والوحوش والدواب والهوام بدأت تنهش في الجسم ومع هذا يأتيه ذلك الرجل قبيح الوجه قبيح الثياب ممكن الريح. يقول من انت - 00:20:56

من انت؟ فوجهك الوجه ووجهك الوجه يجيء بالشر. فيقول انا عملك الخبيث انا لواء شرب الخمر انا اكل الربا انا ترك الصلاة انا عقوق الوالدين كان قطع الارحام انا ترك الصلاة. انا الاغاني. انا الفجور. انا الفواحش. فوالله ما علمتك الا بطيئ - 00:21:24

انعم طاعة الله. سريعا الى معصية الله يا حسرتاه وان كنت لمن الساخرين عبد الله يفكر ربما الامر يكون الليلة ربما يكون غدا. ربما يكون بعد غد هل فكرت في الظلام؟ هل فكرت في الوحشة - 00:21:57

هل فكرت في الحياة ان فكرت في الديدان هل فكرت في الملكين منكر ونكير؟ عبد الله ابن مبارك رحمه الله انطفأ السراج عنده يوما فبكى قالوا لما تبكي رحمك الله؟ العابد المجاهد يبكي - 00:22:35

قال تفكرت في القبر وظلمته تفكرت في القبر وظلمته ثكلتك امك كيف تحتمل الاذى؟ ام كيف تصبر في لضن فاذا تفرق عنك صحبك وامتنى حمال نعشك جاءك الملكان جاءك مرهوبين من عينيهما ترمى باشواظ من النيران فيوبخانك - 00:22:53

الكلام بشدة وسيضربانك ضربة السجان فتصيح صيحة اسف فكأنه او حل بساحة الايمان لو عدت للدنيا لعدت لما مضى بجانب التكذيب ارأيت اصحاب القبور؟ ماذا يتمنون والله يتمنى احدهم لو عاد الى الدنيا ماذا يفعل - 00:23:28

ماذا يصنع؟ يتمنى لو عاد الى الدنيا فيصلي ركعتين يتوب من ذنوبه ومعاصيه يتمنى ان لو عاد الى الدنيا تعرف ماذا يفعل يقوم اخر الليل يحافظ على صلاة الفجر عبد الله يمر على القبور يوما - 00:24:19

اجلس بينهم سلم. ربما يسمعون سلام ربما يسمع سلاما ادعوا لهم يا عبد الله اجلس عند حفرة حفرت واحد لم يوضع صاحبه فيه وقل لنفسك يا نفس ربما تكون هذه الحفرة لك - 00:24:38

ربما يا نفس تكون هذه الحفرة قد اعدت لك يا نفس ماذا تفعلين اذا قلتي ذلك القبر؟ كل شيء سيرجع. اهلك يرجعون. اولادك يرجعون. احبابك يرجعون عبد الله من الناس من جعل قبره حفرة من حفر النيران - 00:24:57

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ال فرعون اشد العذاب اول الذين يحترقون في قبورهم اهل الشرك اهل الشرك والكفر فان لهم قبورهم تستعين عليهم نارا اما اهل النفاق فيقال للارض كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام يقال للارض - 00:25:23

انظروا ما الذي يحصل لاهل النفاق الذين تظاهروا بحب الاسلام وهم يبغضونه. تظاهروا بحب المسلمين وهم يبغضونهم. ولائهم لاهل الكفر والشرك وبارائهم من اهل الايمان. صلاتهم نفاق. صدقاتهم نفاق. حجهم نفاق. يقال للارض التئمي عليه - 00:26:01

فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه. فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله الى يوم القيامة. حتى يبعثه ما بال هذا؟ ما بال هذا احد الناس في قبره يوضع اتعلم من ما الكلوب؟ الكلوب حديدة - 00:26:24

قد انفلت وانحنت يوضع هذا الكلوب من حديد في احد شقي وجهه. فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى وعينه الى قصاه تخيل ماذا يحصل له الفم يجرجر الى القفا يشق وكذلك الانف والعين. ثم الجهة الاخرى فاذا عملت هذا في الجهة الاخرى عادت الجهة -

00:26:44
اليمنى كما كانت. ثم اليمنى ثم اليسرى ثم اليمنى الى ان تقوم الساعة. تعرفون عذاب من هذا؟ هذا عذاب الذي يكذب. الذي كذب فتنتشر كذبته في الافاق. فتنتشر كذبته بالافاق. رجل اخر مستلق على ظهره في قبره - 00:27:10
ورجل قائم عند رأسه يحمل صخرة يحمل صخرة فيضرب بها رأسه. فينفلغ الرأس. ينكسر الرأس اعاذنا الله رأسه قد انفجر. رأسه قد انكسر وهو يشعر بهذا. ولا يموت. يا ليته قد مات. فالصخرة تتدحرج. يذهب الرجل - 00:27:30
بها فاذا رجع عاد رأسه كما كان يضربه مرة اخرى. تعرفون هذا عذاب من؟ عذاب الذي هجر القرآن ونام عن الصلاة ونام عن الصلاة المكتوبة ومن برزخ برزخ الى يوم يبعثون ما بال هذا في قبره يسبح في نهي - 00:27:51
يسبح في نهر من دم. كلما اراد ان يخرج من هذا النهر. القي حجر في فمه فعاد مرة اخرى. ثم يذهب الى في الحافة الاخرى ومن هذا الدم النتن لكنه يرجع مرة اخرى. تعرفون عذاب من هذا؟ انه عذاب اكل الربا. عذاب اكل الربا - 00:28:21
واحل الله نعم كانوا يتهاونون في الربا انظروا اليهم ماذا يحصل في قبورهم بعد النعيم اشتروا رباهم بيوتا وقصورا فارهة. وسيارات جميلة وارادوا ان يتمتعوا باموالهم من الربا. لكن القبر مأواهم - 00:28:41
جزاء وفاقا. ما بال اولئك الناس يصرخون في قبورهم؟ ارتفعت الاصوات. وارتفع اللغط ادخلوا في تنور من نار يرتفع النار عليهم فيحترقون. ثم يصرخون ثم يعودون مرة اخرى الى التنور - 00:29:11
ثم يشعل النار مرة اخرى رجالا ونساء عراة يحترقون. من هم اعاذنا الله واياكم؟ انه انهم الزنا الذين ارتكبوا الفواحش في هذه الدنيا. يحترقون في قبورهم الى من يشاء الله ما بال هذا يتعذب؟ لانه لم يستبرئ من بوله - 00:29:31
لم يتنزه من بوله. ما بال هذا يصرخ ويتعذب؟ انه كان يمشي بالنميمة. وكان يغتاب الناس. ما بال هذا؟ ما بال هذا يتعذب في قبره. كان يجر ثوبه خيلان فهو يخسف في قبره. يخسف فيه في قبره. الى - 00:29:57
الى سبعة اراضين يخسف في قبره ويتجلجل في الارض لانه كان يترجل وكان يمشي متبخترا. ما بال هذا الذي حبس الحيوان؟ وعذب الحيوان. يتعذب في قبره. ما بال هذا الذي - 00:30:17
كان من الناس وتعمد الا يرجع للناس اموالهم. تعرف ماذا يحصل له يشتعل عليه قبره نارا لما سدد يدين احد الناس قال النبي عليه الصلاة والسلام الآن الآن برد عليه الان وردت عليه جلده. بعد ان سدد دينه. احد الناس غل غلولا غلول. اخذه - 00:30:35
زورا وظلما وسرقة فاذا به يشتعل عليه قبره نارا شملة تشتعل عليه نارا نسأل الله الله العافية وذلك الذي اخر الصلاة. وهذا الذي علق بعراقيبه احد الناس. مشققة اشداقهم تسيل - 00:31:01
عندما تعرفون من هم؟ انهم الذين يفطرون في رمضان. يفطرون قبل تحلة صومهم. يفطرون متعمدين بلا عذر لهم. ونساء والعياذ بالله. نساء في قبورهن. الواحدة منهن تنهش ثديها الحيات حيات تنهش ثديهن تعرفون من هن؟ انهن اللواتي منعن لبنهن عن اطفال - 00:31:21
بغير عذر. منعن لبنهن عن اطفالهن بغير عذر. يقول ابن عباس بعضهم ينسخ في قبره خنزيرا من هم اعاذنا الله واياكم انهم اهل اللواط الذين لم يتوبوا الى الله عز وجل. يمسخون في قبورهم خنازير. وبعضهم والعياذ بالله - 00:31:51
تقرض شفاههم بمقاريض من نار. من هم اعاذنا الله واياكم؟ انهم انهم والعياذ بالله الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم انهم الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم ضو خدي على لحدي ضعوهم ومن عثر التراب فوسدوه - 00:32:14
وشقوا عنه اكفان رقاقا وفي الرمس البعيد فغيبوه فلو ابصرتموه اذا انقضت صبيحة ثالث انكرتموه. وقد سالت ناظر مقلة على وجناته وانفضوه ونادى البلاء هذا فلان هلموا فانظروا هل تعرفوه حبيبكم وجاركم المفدى؟ تقادم عهده فنسيتموه - 00:32:42
نسي الناس احبابهم نسي الناس اصحابهم اذا اذا رأيت صاحب المعصية بعد ايام في قبره اعاذنا الله واياكم تستوحش ماذا ترى ماذا ترى يا عبد الله؟ من الناس من يطلعه الله عز وجل في هذه الدنيا بعض عذاب اهل القبر. نعم يحصل هذا. من الناس من يطلعهم الرب عز وجل - 00:33:22

على بعض عذاب اهل القبر تعرفون لما؟ ليعتبر غيرهم. سئل نباش بعض الناس كان يمض في القبور رأى بعضهم اهوالا وعظائم نسأل الله ان يعافيكم. ويعافينا واياكم. رأى بعض النباشين عجائب. فسئل - 00:33:49

ما اعجب ما رأيت. قال رأيت لبست قبر رجل. فاذا هو مشمر بالمسامير. في سائر جسده ومسمار كبير في رأسه. واخر في رجليه. وقيل لاخر ما اعجب ما رأيت. وانت تنبش القبور - 00:34:09

قال رأيت جمجمة انسان مصبوب فيها رصاص وقيل لاخر ما كانت سبب توبتك؟ قال عامة من كنت انبش كنت اراه محول الوجه عن القبلة فمن زحزح عن النار وادخل وادخل وما الحياة الدنيا وما الحياة - 00:34:29

الدنيا الا متاع الغرور. بل من الناس من سمع اصواتا. والله جل وعلا من حكمته من عن سماع الصوت في عامة الناس ولو سمعنا اصوات اهل القبور وهم يتعذبون ما دفنا احدا من الناس - 00:35:11

ولو صعق البشر ولكن حكمة من الله الا نسمع لكن احيانا يطلع الله عز وجل لبعض الناس بعضا عذاب اهل القبور منهم من رأى الثعابين ومنهم من سمع صوت صياحهم - 00:35:30

ومنهم من رأى قبرا ينشق فيخرج رجل منه فينهق كالحمير لانه كان عاقا لامه. اعاذنا الله واياكم اخروا حفر قبر اخته ليخرج صرة من امواله فوجدها قد احترقت في يوم واحد. فسأل عنها فاخبر انها كانت - 00:35:46

تؤخر الصلاة عن وقتها. عباد الله ماذا نفعل؟ ماذا نقول؟ انها القبور وما ادراك ما القبور اليها وصل القبور يوما ماذا فعلت بالناس ماذا صنعت بالاحباب؟ سألت الدار تخبرني عن الاحباب ما فعلوا. فقالت - 00:36:06

اقام الناس اياما وقد رحلوا. فقلت واين اطلبهم؟ واي منازل احزنوا فقالت في القبور سووا رهانا بالذي فعلوا. نعم انما ايام نعيشها في هذه الدنيا ثم ماذا؟ ثم يا عبد الله قبر اما ان يكون روضة من رياض الجنة يثبتك الرب في السؤال وينعم عليك - 00:36:31

القبر لما يثبتك لانك من اهل الايمان. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. بالقول ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. والله لو غيرنا مراقدنا يوما ما جاءنا النوم. كيف بنا اذا خرجنا من هذه الدنيا - 00:37:02

وكانت اول ليلة في قبورنا تخيل اول ليلة في قبرك ماذا ستصنع ماذا ستفعل اعلم يا عبد الله ان اهل القبور اهل الايمان في قبورهم يتساءلون ويتزاورون. يقبض عبد من عباد الله عز وجل - 00:37:34

فاذا قبض ودفن في قبره جاء بعضهم ليزوره. او هو يزور بعضهم. فاذا كان في قبري جاعوب فسألوه فيسألونه ماذا فعل فلان في الدنيا ما فعلت فلانة في الدنيا هل تزوجت؟ فلان ماذا حصل له؟ فلان هل جاءه اولاد؟ يسألونه عن اخبار الدنيا وهذا اثر عن ابي ايوب الانصاري - 00:37:56

رضي الله عنه ولعل له حكم مرفوع. يسألون الميت عن احوال الدنيا ثم يسألونه عن رجل ماذا حصل لهم؟ فيقول لهم قد مات يقال له ماذا يقول لهم قد مات قبلي ودفن هنا قبلي - 00:38:23

قد هلك فيقولون انا لله وانا اليه راجعون. يقول ماذا؟ يقولون الى امه الهاوي ذهب به الى امه الهاوية بئست الام. بئست الام وبئسة المربية. بئست الام وبئسة - 00:38:43

المربية ذهب الاحبة بعد طول تودد خذلوك افطر ما تكون لغربة لم يؤنسوك وكربة لم يدفعوا قضي القضاء وصرت صاحب حفرة عنك الاحبة اعرضوا وتصدعوا عبد الله فكر هل تلهيك الدنيا عن تلك الحفرة - 00:39:06

ماذا ستفعل في تلك الحفرة؟ من سينفعك؟ من سينجيك؟ لا شيء سينجيك يا عبد الله الا اعمالك الصالحة. قيامك لليل صيامك للنهار. ذكرك لله عز وجل. اكثر يا عبد الله من الاستغفار - 00:39:42

اكثر من الذكر لان الصلاة الصلاة نور يا عبد الله من الناس من ربما يصلي في قبره من الناس من ربما يهنأ بالذكر في قبره اكثر اكثر من الصدقات الجارية. اكثر من الاوقاف يا عبد الله - 00:40:00

احفر بئرا بئرا ابن مسجدا اعمل وقفا لك اجري عليك في قبرك ان اردت ان تتخلص من عذاب القبر. فاحرص يا عبد الله على ان تنال الشهادة ومن سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. بلغه الله منازل الشهداء. وان مات على فراشه. وان مات على -

00:40:20
فراشه عبد الله الحفرة باب عظيم وهي اول منازل الاخرة المقابر وتفكر في احوال اهلها سلم عليهم ادعوا لهم بالعفو والعافية اجلس بين القبور اجلس باكيا فانها تذكرك الاخرة كان سفيان الثوري يدخل المقبرة متقنعا فيبكي حتى لا يراه احد - 00:40:44
كان عمر بن عبدالعزيز يثو على ركبتيه فيبكي لم لا وقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام يبكي اذا دخل المقبرة ويقول لاصحابه اي اخواني لمثل هذا فاعدوا لمثل هذا فاعدوا. ماذا يحصل - 00:41:11
الناس بعد القبور ماذا يحدث لهم فجأة يسمعون صوت الصيحة ماذا يحدث اذا سمعوا تلك الصيحة كيف يخرجون من قبورهم بعض يروا اذا انشق القبر عنهم ماذا يسمعون الى اين سيتوجهون - 00:41:31
ماذا سيفعلون؟ كيف سيخرجون من قبورهم؟ ماذا سيحصل لهم في ذلك اليوم؟ في ذلك الزمان ما احوال الكفار فاحوال المنافقين؟ ما احوال العصاة؟ ما احوال التائبين؟ ما احوال المتقين؟ في يوم سماه الله عز وجل - 00:41:54
الطامة الكبرى سماه الرب عز وجل الصاخة. سماها القيامة. هذا موضوع حديثنا بإذن الله عز وجل. في الحلقة المقبلة من سلسلة المعاد. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المؤمنين من اهل التقوى ممن يعافيهم من العذاب. نسأل الله جل وعلا ان يعيذنا واياكم من عذاب القبر انه - 00:42:14
ليبدأ بأول منازل الآخرة يخرج الإنسان فيها من هذه الدنيا لا ندري هل يختم له بخاتمة حسنة؟ ام بخاتمة سيئة؟ وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ما تدري نفس باي ارض تموت. لكن الحقيقة كل نفس ذائقة الموت. وانما توفون اجوركم - 00:42:41
يوم القيامة ومن مات فقد قامت قيامته. وجاءت الاحاديث الصحاح ان المؤمن اذا وكذلك الفاجر اذا جاءت ساعة وفاته فانه يرى اما انه يرى ملائكة تبشره بالنعيم تبشره بالسعادة الابدية؟ او ملائكة تبشره بالويل والثبور؟ ولهذا عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه ورحمه - 00:43:33
الله قبل الموت قال اهلا اهلا بالوجوه ليست وجوه انس ولا جن ثم قال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين فقد يرى المؤمن ملائكة تبشره لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة. وقد يرى غير ذلك نسأل الله ان يعافينا واياكم - 00:44:03
هذه الرحلة بدأت بدأت يوم انقيل فلان قد مات. والروح خرجت من عينك اخر ما خرجت. لتنظر الى الدنيا وقد فارقت كل شيء والتفت الساق بالساق ترفع الروح الى السماء. فاما ان تفتح لها ابواب السماء واما ان تغلق. اما ان - 00:44:33
ندخل الى السماء ريحا طيبة كاطيب ريح وجدت على وجه الارض. واما ان تغلق في وجهها ابواب السماء. ثم ترمى والى الارض وتطرح. فكأنما طرحت من اعلى مكان الى مكان سحيق. كأنما القيت في - 00:45:06
ذلك المكان السحيق فتخطفته الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. فكر في نفسك يا عبد الله. وقد بدأت هذه الرحلة وقد غطاك النفس. وقد قيل فلان مات. بكت الزوجة. بكى الاولاد. صاح الناس. ونشر الخبر - 00:45:26
ذهب بك الى المغسل. فاذا بك تغسل وتقلب يمنة ويسرح. ربما تشعر والعلم عند الله عز وجل ربما يشعر الانسان بمن يغسله. لكنك في حياة اخرى ربما تشعر انك اوضعت في الكفن. لكنك في - 00:45:47
اخرى ربما تشعر يا عبد الله ببعض الامور لكنك لا تستطيع الحراك ولا تستطيع انت تفعل شيئا لانك في من اخر وفي حياة اخرى كما قيل قال زين العابدين رحمه الله يصف ويحكي ذلك العبد عندما يخرج من هذه - 00:46:07
ويغادر هذه الدنيا فيقول واشتد نزعي وصار الموت يجذبها من كل عرق ان بلا رفق ولا هوانين. واستخرج الروح مني فيك غرغرها. وصار ريقي مريرا حين غرقني وصار ريقي مريرا حين غرغرني. وغمضوني وراح الكل - 00:46:30
انصرفوا بعد الاياس وجدوا في شرى الكفن. احبابك اخوانك اهلك اسرع الناس في تخلصك من هذه الدنيا. في ادخالك الى ظلمة القبر. احب الناس اليك. وقام من كان احب الناس - 00:47:00
اسفي عجل نحو المغسل يأتيني يغسلني. وقال يا قوم نبغي غاسلا حدقا كيف بك وانت؟ تغسل لا حراك ولا ارادة كنت في هذه الدنيا

اتسمح لاحد من الناس ان يعينك؟ اما الان انطرحت على خشبة تقلب يمنة ويسرة - 00:47:20
فيا للهول لمن تغسلوني؟ ولم تطيبوني؟ بل لم تنزع عني ثيابي؟ ما الذي يحصل؟ فجاء في رجل منهم فجردني من الثياب واعراني وافردني. واودعوني على الالوان وصار فوقي خرير الماء ينضفني. واسكب الماء من فوقي وغسلني - 00:47:50
غسلا ثلاثا ونادى القوم بالكفن. والبسوني ثيابا لا كمام لها واخرجوني من الدنيا فواسفا يا رحيم بلا زاد يبلغني. عبد الله اتظن انك لا تشعر اذا حملت على الاكتاف بلى وربي - 00:48:20
بلى وربي لتشعرن. فاما ان تقول قدموني قدموني. ان كنت من اهل الصلاة. كنت من اهل الصيام. ان كنت من اهل الحج والعمرة ان كنت من المجاهدين كنت من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر. كنت من طلاب العلم الشرعي. كنت - 00:48:51
حفظة القرآن ان كنت من اهل القيام والصيام تقول للناس قدمون قدموني لانك تعرف على اي مكان ستقدم ما هي الا سويعات بل ربما دقائق وتدخل الى روضة من رياض الجنة. وان كنت الاخرى يا عبد الله كنت - 00:49:11
من ضيع الصلاة. كنت ممن ضيع الذكر. كنت ممن هجر القرآن؟ كنت من اهل الغناء. والربا والطرب والمجون والفجور فتقول وانت على الاكتاف يا ويلها. يا ويلها اين تذهبون بها؟ واخرجوا - 00:49:33
على رحيل بلا زاد يبلغني. وحملوني على الاكتاف اربعة من الرجال وخلفي من يشيعني. وقدموني الى المحراب خلف الامام فصلى ثم ودعني. تخيل احبابك قد قاموا عليك. ربما ابناؤك ربما اخوانك ربما جيرانك. ربما من لا تعرف. قاموا عليك. وربما بعض الناس لا يصلي عليه احد. نسأل الله العافية - 00:49:53
ربما يكثر الجمع وربما يقل. بحسب اعمالك الصالحة وذكرك بالخير بين الناس يصلون عليك صلاة؟ ما اعجلهم! لم يستعجلون لما هذه الصلاة الخفيفة؟ ما بالهم كبروا وسلموا؟ ما الذي حدث؟ ما الذي جرى وقدموني - 00:50:33
خلف الامام فصلى ثم ودعني. صلوا علي صلاة لا ولا سجود لعل الله يرحمني. ثم حملت ثم اسرع الناس ثم تدافعوا ثم عجلوا لم تعجلونني ان كنت من اهل الغفلة تصرخ فتقول يا ويلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ ما بالكم؟ احبابي اخواني - 00:50:59
ما بالكم تعجلون لي؟ الى تلك الحفرة كأنك تراها من بعيد نارا تلظى. كأنك تراها تناديك من بعيد تقول لك تعال طالما ضيعتني. طالما نسيتني. اما اليوم فان اليوم يومك - 00:51:33
وان الوقت وقتك قد حان اليوم قد حان اليوم الذي فيه فيه تنادى يا عبد الله يقول الحسن يقول رحمه الله يومتان يومان وليلتان لم تسمع الخلائق بمثلهن قط. قيل ما هما يا ابا سعيد - 00:51:52
قال ليلة تبيت مع اهل القبور. لم تبت ليلة قبلها. وليلة صبيحتها يوم القيامة. وليلة صبيحتها يوم القيامة. عمر ابن عبد العزيز يخاطب احد جلسائه يوما فيقول يا فلان قد ارقت الليلة متفكرا. قال لما يا امير المؤمنين؟ قال في القبر وساكنه. انك لو رأيت الميت بعد ثلاث في القبر - 00:52:10
لست اوحشت من قربه من منظره لرأيت ميتا تجول فيه الهوام ويجري فيه الصديد وتخترقه الديدان تغيرت رائحته. وبليت اكفانه بعد حسن الهيئة ثم بكى رحمه الله ومن وراء برزخ ومن وراء - 00:52:39
برزخ الى يوم يبعثون يحمل على الاكتاف عبد الله ربما يكون هذا الامر الذي الليلة. ربما يكون اليوم. ربما يكون بعد ساعة هل فكرت في هذا اليوم في تلك لحظات سوف تأتي تأتي - 00:53:05
ان كنت صالحا ام فاجرا ان كنت مؤمنا ام كافرا سوف تموت يا عبد الله. وتحمل على الاعناق كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حدباء محمول. فيكلمه يقول له الى الان الى الان هو يحمل على الاكتاف ربما يتذكر - 00:53:28
هذا الكلام ويحك ابن ادم القبر يقول له ويحك ابن ادم اليس قد حجرتني؟ وحجرت ضيقي وظلمتي ونتني وهولي هذا ما اعددت لك. فماذا اعددت لي؟ فماذا اعددت لي؟ تحمل على الاكتاف - 00:53:48
وتقدم ثم وصل الناس الى القبر القبر الذي حفر جلس النبي عند قبر عليه الصلاة والسلام جلس عند قبر ولما يلحد وبيده عود يمكث به الارض. فدمعت عيناه ثم قال اي اخواني اي اخواني لمثل هذا فاعدوا. فاخواني - 00:54:08

في مثل هذا فاعدوا. كان عثمان بن عفان رضي الله عنه اذا اقترب عند القبور واذا جلس عند ميت يدفن بكى قالوا لم يا امير المؤمنين؟ قال هذا اول منازل الاخرة - 00:54:32

هذي بداية الساعة هذي قيامة الانسان فان خفف على العبد كان ما بعده اخف ويشدد عليه في كان ما بعده اشد تخيل يا عبد الله بعد العز بعد الجاء بعد الاساس والنعيم - 00:54:47

بعد الطعام الوفير بعد الشراب الجميل بعد الثياب الجميلة. بعد كل هذا حملوك ووضعوك في كفن في ثياب لاكمام لها لا تستطيع ان تتحرك بها. وما بالهم يسرعون ليتخلصوا منك يا عبد الله. احب الناس اليك. وصلوا الى القبر - 00:55:05

قالوا اين ابنك قالوا اين اخوك قالوا اين احبابه؟ قالوا ماذا تريدون؟ نحن اقاربه. نحن ارحامه قالوا انزلوا. انزلوا معه انزلوا انسوه في قبره قبل ان تودعوه وانزلوني الى قبري على مهل وقدموا واحدا منهم يلحدني - 00:55:27

وكشف الثوب عن وجهه لينظرني. واسبل الدمع من عينيه اغرقني. فقام ملتزما بالعزم مشتملا وصفف اللبن من فوقي وفارقني ونادت الناس ما بالهم يريدون الخلاص منك ما بالهم يريدون ان يخرجوا بعيدا ويولوا بعيدا عنك؟ ما بالهم يتسارعون؟ كل منهم يريد ان يسابق الاخر - 00:55:54

بان يحثوا التراب على وجهك وان يدفنك في قبرك بدأ الظلام بدأت الوحشة ان الصوت تكاثر التراب تقول علي ما الذي يحصل؟ ما الذي يجري ما هذا الظلام في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب شفيق ولا اخ يؤن - 00:56:36

ما هذا الضلال انني اسمع قرع النعال انهم يفارقونني انهم يغادرون لم؟ هلا جلسوا معي دقائق هل اطال الدعاء لي بالثبات هل استغفروني الا تذكروني بالحسنى ما بالهم اسمع قرأ نعالهم؟ قد غادروا وتركوني لوحدي - 00:57:02

ايها النفس تعالوا اجلسوا عندي فجأة يرى عن يمينه او يرى عن شماله صورة. ما هذه الصورة؟ صورة من يا يا لسعادتي ذلك الرجل الذي امضى لياليه وظلمات الليل في قيام الليل. الذي امضى الليالي بالدعاء - 00:57:29

والبكاء والاستغفار. يا سعادته في ذلك الوقت اذا به يسأل يجلس في قبره تخيل. اسقط القطن من على وجهه اقعد في ذلك القبر الضيق. وفي تلك الحفرة المظلمة. اقعد وسئل وهذا الرجل الصالح - 00:57:54

اجلس في قبره من غير فزاع. ويضم ضمة يقول النبي عليه الصلاة والسلام. قال لو نجا منها احد هذه الضمة اي لن ينجو احد من هذه الضمة يضم ضمة في قبره - 00:58:16

ثم يجلس ثم يسأل ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ انظروا الى الصالح ماذا يقول؟ يقول محمد رسول الله جاءنا من عند الله تصدقنا فيفرج له فرجة قبل النار اعوذ بالله - 00:58:32

الان اجاب اجاب بان ربه الله ودينه الاسلام ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام. ما بال النار فرجت له؟ يفرج له فرجة قباء النار ينظر اليها فيتشع ما ما بالها؟ لما هذه النار يحطم بعضها بعضا. ويرى نارا فلظى يرى - 00:58:53

يرى الحميم يرى الشرر الذي يتطاير. فيقال له انظر انظر الى ما وقاك الله انظر الى ما وقعك الله ثم يفرج له فرجة الى الجنة. فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا. هذا مقعدك منها - 00:59:14

على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله. وعليه تبعث ان شاء الله واذا رأيت نعيما نعيما كبيرا يسأل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول او ترد علينا عقولنا اي في ذلك اليوم - 00:59:37

سنجيب على هذه الاسئلة. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم نعم كهيئتك اليوم. كهيئتك اليوم او هو موقوف على عمر. اي يرد عليك وتجيب على الاسئلة. ان كنت صالح اجبت. ويا ويل من كان منافقا. من كان غافلا. من كان لاهيا - 01:00:10

ينظر الى الجنة ان كان صالحا واذا واذا رأيت نعيما نعيما وملكا كبيرا. بل بعض الصالحين وهو في قبره قبل ان يسأله الملكان يريدان ان يسألانه اختلاله فتنة القبر. وكان النبي يستعيذ بالله منها. يريد ان يسألاه. فاذا به يقول دعوني - 01:00:31

دعوني اصلي فيقولان له انك ستفعل. فاخبرنا عنا ما نسألك. فيقول دعوني اصلي. دعوني اصلي. فاذا اجاب على السؤال دعوه وتركوه يكبر في قبره فيصلي ان الذين قالوا ربنا الله ربنا الله ثم استقاموا - 01:01:01

تتنزل عليهم الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ان اجاب على الاسئلة يسمع نداء من السماء يقال له ان صدق عبدي فافرشوه من وافتحوا له بابا الى فتح له باب الى الجنة. فيأتيه من ريحها - 01:01:31
من نعيمها بل جاء في الحديث يفتح له قبره ويملأ عليه خضرا الى يوم يبعثون. ان صدق عبدي او صدق عبدي فافرشوه من الجنة. والبسوه من الجنة. الله اكبر وهو في قبره ينام في فراش من الجنة - 01:02:11
ويلبس ثيابا من الجنة. واعظم من هذا يرى رجلا عنده حسن الوجه. حسن الثياب. طيب الريح حتى لا يمل من الوحدة. حتى لا يستوحش من الظلمة. حتى لا يتضايق من قبره. يؤتى اليه برجل - 01:02:31
الوجه حسن الثياب طيب الريح. فيقول له من انت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير. فيقول ابشر ابشر بالذي يسرك. ابشر برضوان من الله. وجنات فيها نعيم مقيم هذا يومك الذي كنت توعد. هذا يومك الذي كنت توعد. ابناؤك يبكون. زوجتك تبكي عليك. احبابك - 01:02:51
يبكون عليك يعزي بعضهم بعضا وما دروا. وما دروا انك في قبرك سعيد. انك في في قبرك في نعيم. يقول له جليسه انا عملك الصالح. انا صلاتك اخر الليل. انا صيامك. انا صدقاتك - 01:03:21
الاحسانك الى المساكين. انا كفالتك للايتام. انا قراءتك للقرآن؟ الا ترى في وجهي؟ الا ترى في وجهي طوافك حول امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر؟ الا ترى في وجهي تدبرك للقرآن؟ وبكاؤك من خشية الله؟ الا ترى - 01:03:41
انا عملك الصالح وما تقدموا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه وخيرا واعظم اجرا واستغفروا الله بل بل اعظم من هذا. الرجل الصالح في قبره تأتيه اخبار اهله. يبشر صلاح ولده في قبره. يبشر ببشارات في الدنيا. ابشر ابنك صار صالحا. ابشر. زوجتك ظلت على استقرار - 01:04:01
ابشر ابشر بالخير. يجري عليه اجره. ويجري عليه عمله الصالح. وهو في قبره صدقات جارية. ولد صالح يدعو له اخر الليل. علم نافع ينتفع به. اعمال تجري عليهم في قبره. ان كان شهيدا او مرابطا - 01:04:51
او ان كان من اهل الصلاح ومن كان من اهل التقوى عبد الله ابشر ابشر من كان مؤمنا من كان مستقيما ودخل قبره فليبشر ان مات شهيدا فانه يجار من عذاب القبر. قيل يا رسول الله لم؟ لما لا يفتن الشهيد في قبره؟ قال كفى - 01:05:11
كفى ببارقة السيوف على رؤوسهم فتنة. ابشر من قرأ سورة تبارك. من احسن قراءتها. وتدبرها. واكثر من ذكرها وحفظها فانه يمنع من عذاب القبر. ويجار من عذاب القبر من مات يوم الجمعة. من مات ليلتها من كان - 01:05:31
اكثروا الدعاء ان يعيده الرب عز وجل من عذاب القبر. يبشر. يبشر بالنعيم في قبره. الله اكبر. انها روضة من رياض الجنة. انه النعيم انه النعيم انها الخضرة. انها الثياب من الجنة. انها رائحة جم. بل ثبت ان اهل الجنة يتزاورون - 01:05:51
الصالحون يتزاورون يتزاورون في قبورهم يتحدث بعضهم الى بعض يجلسون يتسامرون يسأل بعضهم الاخر عما حصل في الدنيا فلان ماذا حصل له؟ فلان هل مات؟ فلان ماذا جرى له؟ فلان هل استقام؟ فلان - 01:06:11
هل تاب الى الله عز وجل؟ بل يقال للصالح في قبره نم. نم نومة العروس. حتى لا يطول عليه الزمان. يغفل ثم يستيقظوا فاذا بالساعة قد قامت. اما الرجل الفاجر اما الرجل العاصي اما - 01:06:31
المذنب الاثيم اعاذنا الله واياكم منه. فانه روحه لا تخرج الا وقد تقطعت. تفرقت في جسده فتنزع نزعا تفرقت روحه في جسده. ثم نزعت وهي ترى ملائكة سود الوجوه مسوح من النار وكفن من النار في لبس فيه تخرج روحه كأنتن ريح وجدت على وجه الارض والعياذ بالله تخرج الى - 01:06:51
فلا تفتح لها ابواب السماء ثم تطرح على الارض طرحا يا ويلها. يا ويلها ماذا يحصل لها اذا دفنت في قبرها؟ اذا انزلت من تلك ماذا ترى؟ ماذا تفعل؟ ماذا تصنع؟ يسمع قرع نعالهم. ما بالهم يدفنونني؟ ما بالهم تركوني؟ يجلس - 01:07:21
في قبره فيرى ملكان اسودان ازرقان يخيفانه فيقولان له يقولان له من ربك فاذا به يفزع فيقول ها ها لا ادري ما دينك؟ ها ها لا ادري ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول ها ها - 01:07:41

ولا ادري فيقول ان له ومحمدا رسول الله يذكرانه. فيقولها اه لا ادري فيسمع مناد ينادي. ان كذب عبدي ان كذب عبدي فافرشوه من النار. وافتحوا له بابا الى النار. في ظلمة القبر - 01:08:01

هناك ولا اب شفيق ولا اخ يؤنسني. وها لي صورة في العين اذ نظرت من هول مطلع ما قد كان ادهشني. من منكر ونكير ما اقول له قد هالني امرهم جدا فافزعني واقعدوني وجدوا في سؤالهم ما لي - 01:08:21

في سواك الهي من يخلصني. فمن علي بعفو منك يا امني. فانني تقاسم الاهل ما لي بعد ما انصرفوا وصار وزري على ظهر وحكمته في الأموال والسكن عبد الله تخيل اهلك قد نسوك. الناس ربما لا يذكرونك الا بالسوء - 01:08:51

فلان مات ربما ما صلى عليك احد. ربما ما دعا لك احد. ربما ما استغفر لك احد. على اي شيء يستغفرون لك؟ ولاي شيء يدعون لك يا عبد الله ماذا صنعت في هذه الدنيا؟ ماذا فعلت بها يا عبد الله؟ يضيق عليه قبره. يضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه - 01:09:37

انعوذ بالله واياكم تختلف الاضلاع. الحفرة ان كانت ضيقة كفاية. ولكنها تضيق وتضيق حتى تختلف اضلاعه اول ما يرى يرى مقعده من الجنة. يرى نعيمه في الجنة سيفرح استبشر يقال له هذا مقعدك. لو انك اطعت الله. لو انك اطعت الله. قد ابدلك الله بهذا - 01:09:57

ويفتح له باب الى النار. ويأتيه من سمومها ومن حميمها. ومن حرها ومن اعرض عن هذا جزاء سهرات الغناء والفحش والخنا. هذا جزاء السفر الى الحرام الى الفجور هذا جزاء الغفلة عن ذكر الله - 01:10:26

هذه المعيشة الضنكا معيشة القبر يقال له من ربك؟ يقول لا ادري. فاذنك لا ادري. ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ لا ادري لا ادري لا ادري. ثم يقيض له اعمى - 01:10:59

اصم ابكم بيده مرزبة حديد مطرقة لو ضرب بها جبل كان ترابا. فيضربه ضربة حتى يصير بها ترابا. ثم يعيده. هذه الضربة الاولى ثم يعيده مرة اخرى ربما لا زالوا الناس عند قبره. ربما لا زال الناس الى الان ما فارقوا المقبرة - 01:11:16

ربما لا زال الناس يسمع قرع نعالهم الا هل من مغيث؟ الا هل من منجد ضربة ثم يعاد مرة اخرى فيضربه ضربة اخرى فيصيح صيحة يسمعه كل شيء. يسمعه كل شيء الا الثقلين. كل - 01:11:41

ورب الارض تسمعه محال من سكن الثرى ما حاله امسى وقد صرمت هناك حباله يوما ولا لطف الحبيب يناله اضحى وقد درست محاسن وجهه وتفرقت في قبره اوصاله. واستبدلت منه المحاسن غبرة - 01:12:01

وتقسمت من بعده اوصاله ما زالت الايام تلعب الفتى. والمال يذهب وحلاله ثم يأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب ممكن الريح ممكن الريح فيقول له من انت؟ المكان مظلم والحفرة ضيقة - 01:12:36

الديدان تنهش الحياة تلسع العقارب بدأت والوحوش والدواب والهوام بدأت تنهش في الجسم ومع هذا يأتيه ذلك الرجل قبيح الوجه قبيح الثياب ممكن الريح. يقول من انت من انت؟ فوجهك الوجه فوجهك الوجه يجيء بالشر. فيقول انا عملك الخبيث - 01:13:03

الزنا انا لواء شرب الخمر انا اكل الربا انا ترك الصلاة انا عقوق الوالدين قطع الارحام انا ترك الصلاة. انا الاغاني. انا الفجور. انا الفواحش. فوالله ما علمتك الا بطيئ - 01:13:34

انعم طاعة الله. سريعا الى معصية الله ان تقول نفس يا حسرتاه يا حسرتا على ما فرطت وان كنت لمن الساخرين عبد الله يفكر ربما الامر يكون الليلة ربما يكون غدا - 01:13:56

ربما يكون بعد غد هل فكرت في الظلام؟ هل فكرت في الوحشة هل فكرت في الحياة ان فكرت في الديدان هل فكرت في الملكين منكر ونكير؟ عبد الله بن مبارك رحمه الله انطفأ السراج عنده - 01:14:29

يوما فبكى قالوا لما تبكي رحمك الله؟ العابد المجاهد يبكي قال تفكرت في القبر وظلمته تفكرت في القبر وظلمته ثكلتك امك كيف تحتمل الاذى؟ ام كيف تصبر في لبن فاذا تفرق عنك صحبك وامتنى حمال نعشك جاءك الملكان - 01:14:47

جاءك مرهوبين من عينيهما ترمى باشواط من النيران فيوبخانك الكلام بشدة وسيضربانك ضربة السجان فتصيح صيحة اسف ويجر في قفا قباحة وجهه فكأنه او حل بساحة الايمان لو عدت للدنيا لعدت لما مضى في جانب التكذيب - 01:15:17

ارأيت اصحاب القبور؟ ماذا يتمنون والله يتمنى احدهم لو عاد الى الدنيا ماذا يفعل ماذا يصنع؟ يتمنى لو عاد الى الدنيا فيصلي ركعتين يتوب من ذنوبه ومعاصيه يتمنى ان لو عاد الى الدنيا تعرف ماذا يفعل - 01:16:08

يقوم اخر الليل يحافظ على صلاة الفجر عبد الله يمر على القبور يوما اجلس بينهم سلم ربما يسمعون كلامك ربما يسمع سلامك ادعوا لهم يا عبد الله اجلس عند حفرة حفرت - 01:16:31

واحد لم يوضع صاحبه فيه وقل لنفسك يا نفس ربما تكون هذه الحفرة لك. ربما يا نفس تكون هذه الحفرة قد اعدت لك يا لطف ماذا تفعلين اذا قلتي ذلك القبر؟ كل شيء سيرجع. اهلك يرجعون. اولادك يرجعون. احبابك يرجعون - 01:16:47

عبد الله من الناس من جعل قبره حفرة من حفر النيران النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم ال فرعون اشد العذاب اول الذين يحترقون في قبورهم اهل الشرك اهل الشرك والكفر - 01:17:13

فان له قبورهم تستعين عليهم نارا اما اهل النفاق فيقال للارض كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام يقال للارض انظروا ما الذي لاهل النفاق الذين تظاهروا بحب الاسلام وهم يبغضونه. تظاهروا بحب المسلمين وهم يبغضونهم. ولائهم لاهل الكفر والشرك - 01:17:48

وبراءهم من اهل الايمان. صلاتهم نفاق. صدقاتهم نفاق. حجهم نفاق. يقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه. فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله الى يوم القيامة. حتى يبعث - 01:18:13

الله ما بال هذا؟ ما بال هذا احد الناس في قبره يوضع اتعلم من ما الكلوب؟ الكلوب حديدة قد انثنت وانحنت يوضع هذا الكلوب من حديد في احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره - 01:18:33

وعينه الى قصاه تخيل ماذا يحصل له الفم يجرجر الى القفا يشق. وكذلك الانف والعين ثم الجهة الاخرى فاذا عملت هذا في الجهة الاخرى عادت الجهة اليمنى كما كانت. ثم اليمنى ثم اليسرى ثم اليمنى الى ان - 01:18:53

الساعة تعرفون عذاب من هذا؟ هذا عذاب الذي يكذب. الذي يكذب فتنتشر كذبته في الافاق. فتنتشر كذبته بالاثار رجل اخر مستلق على ظهره في قبره. ورجل قائم عند رأسه يحمل صخرة يحمل صخرة - 01:19:14

سيضرب بها رأسه فينفلغ الرأس. ينكسر الرأس اعاذنا الله واياكم رأسه قد انفجر. رأسه قد انكسر وهو يشعر بهذا. ولا يموت. يا ليته قد مات. فالصخرة تتدحرج. يذهب الرجل بها فاذا رجع عاد رأسه كما كان يضربه مرة اخرى. تعرفون هذا عذاب من؟ عذاب الذي هجر القرآن - 01:19:34

ونام عن الصلاة ونام عن الصلاة المكتوبة ومن برزخ برزخ الى يوم يبعثون ما بال هذا في قبره يسبح في نهر من من دم يسبح في نهر من دم. كلما اراد ان يخرج من هذا النهر القي حجر في فمه فعاد مرة اخرى. ثم يذهب الى - 01:20:01

في الحافة الاخرى ومن هذا الدم النتن لكنه يرجع مرة اخرى. تعرفون عذاب من هذا؟ انه عذاب اكل الربا. عذاب اكل الربا واحل الله نعم كانوا يتهاونون في الربا انظروا اليهم ماذا يحصل في قبورهم بعد النعيم اشتروا - 01:20:31

رباهم بيوتا وقصورا فارهة. وسيارات جميلة وارادوا ان يتمتعوا باموالهم من الربا. لكن القبر مأواهم جزاء وفاقا. ما بال اولئك الناس يصرخون في قبورهم ارتفعت الاصوات. وارتفع اللغط ادخلوا في تنور من نار يرتفع النار عليهم فيحترقون. ثم يصرخون ثم يعودون مرة اخرى الى التنور - 01:21:01

ثم يشعل النار مرة اخرى رجالا ونساء عراة يحترقون. من هم اعاذنا الله واياكم انهم الزنا انهم الزنا الذين ارتكبوا الفواحش في هذه الدنيا. يحترقون في قبورهم الى ان يشاء الله ما بال هذا يتعذب؟ لانه لم يستبرئ من بوله - 01:21:31

تنزه من بوله ما بال هذا يصرخ ويتعذب؟ انه كان يمشي بالنميمة. وكان يغتاب الناس. ما بال هذا؟ ما بال وهذا يتعذب في قبره. كان يجر ثوبه خيلان فهو يخسف في قبره. يخسف فيه في قبره. الى - 01:21:57

الى سبعة اراضين يخسف في قبره ويتجلجل في الارض لانه كان يترجل وكان يمشي متبخترا. ما بال هذا الذي حبس الحيوان؟ وعذب الحيوان. يتعذب في قبره. ما بال هذا الذي - 01:22:17

كان من الناس وتعمد الا يرجع للناس اموالهم. تعرف ماذا يحصل له يشتعل عليه قبره نارا لما سدد دين احد الناس قال النبي عليه الصلاة والسلام الآن الآن برد عليه الان وردت عليه جلده بعد ان سدد دينه. احد الناس غل غلولا غلول اخذه - 01:22:35
زورا وظلما وسرقة فاذا به يشتعل عليه قبره نارا. شملة تشتعل عليه نارا. نسأل الله العافية. وذلك الذي اخر الصلاة الذي علق بعراقيبه احد الناس مشققة اشداقهم تسيل دما. تعرفون من هم؟ انهم الذين يفصلون - 01:23:01
في رمضان يفطرون قبل تحلة صومهم. يفطرون متعمدين بلا عذر لهم. ونساء والعياذ بالله نساء في قبورهن الواحدة منهن تنهش ثديها الحيات. حيات تنهش تعرفون من هن؟ انهن اللواتي منعن لبنهن عن اطفالهن بغير عذر. منعن لبنهن عن - 01:23:24
اطفالهن بغير عذر. يقول ابن عباس بعضهم ينسخ في قبره خنزيرا. من هم اعاذنا الله واياكم انهم اهل اللواط الذين لم يتوبوا الى الله عز وجل. يمسخون في قبورهم خنازير. وبعضهم والعياذ بالله - 01:23:54
تقرض شفاههم بمقاريض من نار. من هم اعاذنا الله واياكم؟ انهم انهم والعياذ بالله الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم. انهم الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم ضو خدي على لحدي ضعوهم ومن عسر التراب فوسدوه - 01:24:13
وشقوا عنه اكفان رقاقا وفي الرمس البعيد فغيبوه فلو ابصرتموه اذا انقضت صبيحة ثالث انكرتموه. وقد سالت ناظر مقلتي على وجناته وانفضوه ونادى البلاء هذا فلان هلموا فانظروا هل تعرفوه حبيبكم وجاركم المفدى؟ تقادم عهده فنسيتموه - 01:24:42
نسي الناس احبابهم نسي الناس اصحابهم اذا اذا رأيت صاحب المعصية بعد ايام في قبره اعاذنا الله واياكم تستوحش ماذا ترى ماذا ترى يا عبد الله؟ من الناس من يطلعه الله عز وجل في هذه الدنيا بعضا عذاب اهل القبر نعم يحصل هذا. من الناس من يطلعهم الرب عز وجل - 01:25:22
على بعض عذاب اهل القبر تعرفون لم؟ ليعتبر غيرهم سئل النباش بعض الناس كان ينبث في القبور ورأى بعضهم اهوالا وعظائم نسأل الله ان يعافيكم. ويعافينا واياكم. رأى بعض النباشين عجائب. فسئل - 01:25:49
ما اعجب ما رأيت. قال رأيت لبست قبر رجل. فاذا هو مشمر بالمسامير. في سائر جسده ومسمار كبير في رأسه. واخر في رجليه. وقيل لاخر ما اعجب ما رأيت! وانت تنبش القبور! قال - 01:26:09
رأيت جمجمة انسان مصبوب فيها رصاص وقيل لاخر ما كانت سبب توبتك؟ قال عامة من كنت انبش كنت اراه محول الوجه عن القبلة فمن زحزح عن النار وادخل وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا وما الحياة - 01:26:29
الدنيا الا متاع الغرور. بل من الناس من سمع اصواتا. والله جل وعلا من حكمته من انا عن سماع الصوت في عامة الناس ولو سمعنا اصوات اهل القبور وهم يتعذبون ما دفنا احدا من الناس - 01:27:11
ولو صعق البشر ولكن حكمة من الله ان لا نسمع لكن احيانا يطلع الله عز وجل لبعض الناس بعضا عذاب اهل القبور منهم من رأى الثعابين ومنهم من سمع صوت صياحهم - 01:27:30
ومنهم من رأى قبرا ينشق فيخرج رجل منه فينهق كالحمير. لانه كان عاقا لامه. اعاذنا الله واياكم حفر قبر اخته ليخرج صرة من امواله فوجدها قد احترقت في يوم واحد. وسأل عنها فاخبر انها كانت - 01:27:46
تؤخر الصلاة عن وقتها. عباد الله ماذا نفعل؟ ماذا نقول؟ انها القبور وما ادراك ما القبور اليها وصل القبور يوما. ماذا فعلت بالناس ماذا صنعت بالاحباب؟ سألت الدار تخبرني عن الاحباب ما فعلوا. فقالت لي اقام الناس اياما وقد رحلوا. فقلت - 01:28:06
واين اطلبهم؟ واي منازل نزلوا؟ فقالت في القبور سووا رهانا باللذيذ فعلوا نعم انما ايام نعيشها في هذه الدنيا ثم ماذا؟ ثم يا عبد الله قبر. اما ان يكون روضة من رياض الجنة. يثبتك الرب في السؤال. وينعم عليك - 01:28:37
القبر لم يثبتك لانك من اهل الايمان. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. بالقول ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. والله لو غيرنا مراقدنا يوما ما جاءنا النوم. كيف بنا اذا خرجنا من هذه الدنيا - 01:29:02
وكانت اول ليلة في قبورنا تخيل اول ليلة في قبرك ماذا ستصنع ماذا ستفعل اعلم يا عبد الله ان اهل القبور اهل الايمان في قبورهم يتساءلون ويتزاورون يقبض عبد من عباد الله عز وجل - 01:29:33

فاذا قبض ودفن في قبره جاء بعضهم ليزوره. او هو يزور بعضهم. فاذا كان في قبري جاعوب فسألوه فيسألونه ماذا فعل فلان في الدنيا ما فعلت فلانة في الدنيا هل تزوجت؟ فلان ماذا حصل له؟ فلان هل جاءه اولاد؟ يسألونه عن اخبار الدنيا وهذا اثر عن ابي ايوب الانصاري - 01:29:56

رضي الله عنه ولعل له حكم مرفوع. يسألون الميت عن احوال الدنيا ثم يسألونه عن رجل ماذا حصل له؟ فيقول لهم قد مات يقال له ماذا يقول لهم قد مات قبلي. ودفن هنا قبلي - 01:30:23

قد هلك فيقولون انا لله وانا اليه راجعون. يقول ماذا؟ يقولون به الى امه الهاوي ذهب به الى امه الهاوية بئست الام. بئست الام وبئست المربية. بئست الام وبئسة - 01:30:43

المربية ذهب الاحبة بعد طول تودد خذلوك اكثر ما تكون لغربة لم يؤنسوك وقربة لم يدفعوا قضي القضاء وصرت صاحب حفرة عنك الاحبة اعرضوا وتصدعوا. عبد الله فكر هل تلهيك الدنيا عن تلك الحفرة - 01:31:06

ماذا ستفعل في تلك الحفرة؟ من سينفعك؟ من سينجيك؟ لا شيء سينجيك يا عبد الله الا اعمالك الصالحة. قيامك لله صيامك للنهار. ذكرك لله عز وجل. اكثر يا عبد الله من الاستغفار - 01:31:41

اكثر من الذكر لان الصلاة الصلاة نور يا عبد الله من الناس من ربما يصلي في قبره من الناس من ربما يهنأ بالذكر في قبره اكثر اكثر من الصدقات الجارية. اكثر من الاوقاف يا عبد الله - 01:31:59

احفر بئرا بئرا ابن مسجدا اعمل وقفا لك اجري عليك في قبرك ان اردت ان تتخلص من عذاب القبر. فاحرص يا عبد الله على ان تنال الشهادة ومن سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. بلغه الله منازل الشهداء. وان مات على فراشه. وان مات على - 01:32:19

فراشه عبد الله الحفرة باب عظيم وهي اول منازل الاخرة المقابر وتفكر في احوال اهلها سلم عليهم ادعوا لهم بالعفو والعافية اجلس بين القبور اجلس باكيا فانها تذكرك الاخرة كان سفيان الثوري يدخل المقبرة متقنعا فيبكي حتى لا يراه احد - 01:32:44

كان عمر ابن عبد العزيز يثو على ركبتيه فيبكي لم لا وقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام يبكي اذا دخل المقبرة ويقول لاصحابه اي اخواني لمثل هذا فاعدوا لمثل هذا فاعدوا. ماذا يحصل - 01:33:11

الناس بعد القبور ماذا يحدث لهم فجأة يسمعون صوت الصيحة ماضي يحدث اذا سمعوا تلك الصيحة كيف يخرجون من قبورهم البعض يروا اذا انشق القبر عنهم ماذا يسمعون الى اين سيتوجهون - 01:33:31

ماذا سيفعلون؟ كيف سيخرجون من قبورهم؟ ماذا سيحصل لهم في ذلك اليوم؟ في ذلك الزمان ما احوال الكفار ما احوال المنافقين؟ ما احوال العصاة؟ ما احوال التائبين؟ ما احوال المتقين؟ في يوم سماه الله عز وجل - 01:33:54

الطامة الكبرى سماه الرب عز وجل الصاخة. سماها القيامة. هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة من سلسلة المعاد اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المؤمنين من اهل التقوى ممن يعافيهم من العذاب. نسأل الله جل وعلا ان يعيذنا واياكم من عذاب القبر انه - 01:34:14

ليبدأ بأول منازل الآخرة. يخرج الإنسان فيها من هذه الدنيا لا ندري هل يختم له بخاتمة حسنة؟ ام بخاتمة سيئة؟ وما تدري نفس ماذا تكسب غدا اتدري نفس باي ارض تموت؟ لكن الحقيقة كل نفس ذائقة الموت. وانما توفون اجوركم - 01:34:40

يوم القيامة ومن مات فقد قامت قيامته. وجاء في الاحاديث الصحاح ان المؤمن اذا وكذلك الفاجر اذا جاءت ساعة وفاته فانه يرى اما انه يرى ملائكة تبشره بالنار وتبشره بالسعادة الابدية او ملائكة تبشره بالويل والثبور. ولهذا عمر بن عبدالعزيز - 01:35:33

رضي الله عنه ورحمه الله قبل الموت قال اهلا اهلا بالوجوه ليست وجوه انس ولا ثم قال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة - 01:36:01

للمتقين فقد يرى المؤمن ملائكة تبشره لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة وقد يرى غير ذلك نسأل الله ان واياكم هذه الرحلة بدأت بدأت يوم انقيل فلان قد مات. والروح خرجت من عينك اخر ما خرجت. لتنظر الى الدنيا وقد فارقت كل شيء - 01:36:21

والتفت الساق بالساق ترفع الروح الى السماء. فاما ان تفتح لها ابواب السماء واما ان تغلق. اما ان ندخل الى السماء ريحا طيبة. كاطيب ريح وجدت على وجه الارض. واما ان تغلق في وجهها ابواب السماء. ثم ترمى - 01:36:45
والى الارض وتطرح. فكأنما طرحت من اعلى مكان الى مكان سحيق. كأنما القيت في المكان السحيق فتخطفته الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. فكر في نفسك يا عبد الله. وقد بدأت هذه الرحلة - 01:37:15
وقد غطاك النفس وقد قيل فلان مات بكت الزوجة بكى الاولاد صاح الناس ونشر ذهب بك الى المغسل. فاذا بك تغسل وتقلب يمنة ويسرح. ربما تشعر والعلم عند الله عز - 01:37:35
ربما يشعر الانسان بمن يغسله. لكنك في حياة اخرى ربما تشعر انك اوضعت في الكفن لكنك في حياة اخرى. ربما تشعر يا عبد الله ببعض الامور لكنك لا تستطيع الحرام - 01:37:55
ولا تستطيع ان تفعل شيئا لانك في عالم اخر وفي حياة اخرى. كما قيل قال زين العابدين رحمه الله يصف ويحكي ذلك العبد عندما يخرج من هذه الدنيا ويغادر هذه الدنيا - 01:38:12
يقول واشتد نزعي وصار الموت يجذبها. من كل عرق بلا رفق ولا هوى واستخرج الروح مني في تغرغرها. وصار ريقي مريرا حين غرقني وصار ريقي مريرا حين غرغرني. وغمضوني وراح الكل وانصرفوا. بعد - 01:38:32
وجدوا في شرا الكفن. احبابك اخوانك اهلك. اسرع الناس في تخلصك من هذه الدنيا بادخالك الى ظلمة القبر. احب الناس اليك. وقام من كان احب الناس في عجل نحو والمغسل يأتيني يغسلني. وقال يا قوم نبغي غاسلا حدقا. حرا اديبا - 01:39:02
كيف بك وانت؟ تغسل لا حراك ولا ارادة. كنت في هذه الدنيا اتسمح لاحد من الناس ان يعينك؟ اما الان انطرحت على خشبة تقلب يمنة ويسرة فيا للهول لمن يغسلوني؟ ولم تطيبوني؟ بل لما تنزع عني ثيابي؟ ما الذي يحصل؟ فجاءني رجل منهم فجر - 01:39:32
من الثياب واعران وافردني. واودعوني على الالواح منطرحا خرير الماء ينضفني. واسكب الماء من فوقي وغسلني. غسلا ثلاثا ونادى القوم بالكفن والبسوني ثيابا لا كمام لها. وصار زادي حنوط على رحيل بلا زاد - 01:40:02
يبلغني عبد الله اتظن انك لا تشعر اذا حملت على الاكتاف بلى وربي بلى وربي لتشعرن. فاما ان تقول قدموني قدموني. ان كنت من اهل الصلاة كنت من اهل الصيام. ان كنت من اهل - 01:40:42
الحج والعمرة ان كنت من المجاهدين كنت من الامنين بالمعروف والناهين عن المنكر. كنت من طلاب العلم الشرعي كنت من حفظة القرآن ان كنت من اهل القيام والصيام تقول للناس قدمون قدموني لانك تعرف على اي مكان ستقدم - 01:41:01
ما هي الا سويعات بل ربما دقائق وتدخل الى روضة من رياض الجنة. وان كنت الاخرى يا عبد الله كنت من ضيع الصلاة. كنت ممن ضيع الذكر. كنت ممن هجر القرآن. كنت من اهل الغناء. والربا والطرب والمجون والفجور - 01:41:23
فتقول وانت على الاكتاف يا ويلها. يا ويلها اين تذهبون بها؟ واخرجوا كوني من الدنيا فواسفا على رحيل بلا زاد يبلغني. وحملوني على الاكتاف اربعة من الرجال وخلفي من يشيعني. وقدموني الى المحراب - 01:41:43
خلف الامام فصلى ثم ودعني. تخيل احبابك قد قاموا عليك. ربما ابناؤك ربما اخوانك ربما جيرانك ربما من لا تعرف قاموا عليك وربما بعض الناس لا يصلي عليه احد نسأل الله العافية - 01:42:13
ربما يكثر الجمع وربما يقل بحسب اعمالك الصالحة. وذكرك بالخير بين الناس ويصلون عليك صلاة ما اعجلهم لم يستعجلون؟ لما هذه الصلاة الخفيفة؟ ما بالهم كبروا ما الذي حدث؟ ما الذي جرى وقدموني الى المحراب وانصرفوا؟ خلف - 01:42:33
فصلى ثم ودعني صلوا علي صلاة لا ركوع لها ولا سجود لعل الله ثم حملت ثم اسرع الناس ثم تدافعوا ثم اجلوا لم تعجلونني ان كنت من اهل الغفلة تصرخ فتقول يا ويلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ ما بالكم؟ احبابي اخواني - 01:43:02
ما بالكم تعجلون لي الى تلك الحفرة؟ كانك تراها من بعيد نارا تلظى. كانك تراها تناديك من بعيد تقول لك تعال طالما ضيعتني. طالما نسيتني. اما اليوم فان اليوم يومك - 01:43:33
وان الوقت وقتك قد حان اليوم قد حان اليوم الذي فيه فيه تنادى يا عبد الله يقول الحسن يقول رحمه الله يومتان يومان وليلتان لم

تسمع الخلائق بمثلهن قط. قيل ما هما يا ابا سعيد - 01:43:51
قال ليلة تبيت مع اهل القبور. لم تبت ليلة قبلها. وليلة صبيحتها يوم القيامة. وليلة صبيحتها يوم القيامة. عمر بن عبد العزيز يخاطب احد جلسائه يوما فيقول يا فلان قد ارقت الليلة متفكرا. قال لما يا امير المؤمنين؟ قال في القبر وساكنه. انك لو رأيت الميت بعد ثلاث في القبر - 01:44:09
لست وحشت من قربه من منظره لرأيت ميتا تجول فيه الهوام ويجري فيه الصديد وتخترقه الديدان تغيرت رائحته وبليت اكفانه بعد حسن الهيئة ثم بكى رحمه الله ومن وراء ومن - 01:44:39
برزخ الى يوم يبعثون يحمل على الاكتاف عبد الله ربما يكون هذا الامر الذي احدثك به الليلة. ربما يكون اليوم. ربما يكون بعد ساعة هل فكرت في هذا اليوم في تلك - 01:45:05
لحظات سوف تأتي تأتي ان كنت صالحا ام فاجرا ان كنت مؤمنا ام كافرا سوف تموت يا عبد الله وتحمل على الاعناق كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حدباء محمول. فيكلمه يقول له الى الان الى الان هو يحمل على الاكتاف ربما يتذكر - 01:45:25
هذا الكلام ويحك ابن ادم القبر يقول له ويحك ابن ادم اليس قد حجرتني؟ وحجرت ضيقي وظلمتي ونثني وهولي هذا ما اعددت لك. فماذا اعددت لي؟ فماذا اعددت لي؟ تحمل على الاكتاف - 01:45:48
وتقدم ثم وصل الناس الى القبر القبر الذي حفر جلس النبي عند قبر عليه الصلاة والسلام جلس عند قبر ولما يلحد وبيده عود يمكث به الارض. فدمعت عيناه ثم قال اي اخواني اي اخواني لمثل هذا فاعدوا. اخواني - 01:46:08
في مثل هذا فاعدوا. كان عثمان بن عفان رضي الله عنه اذا اقترب عند القبور واذا جلس عند ميت يدفن بكى قالوا لم يا امير المؤمنين؟ قال هذا اول منازل الاخرة - 01:46:31
هذي بداية الساعة هذي قيامة الانسان فان خفف على العبد كان ما بعده اخف ويشدد عليه في كان ما بعده اشد تخيل يا عبد الله بعد العز بعد الجاء بعد الاساس والنعيم. بعد الطعام الوفير. بعد الشراب الجميل. بعد الثياب - 01:46:47
الجميع بعد كل هذا حملوك ووضعوك في كفن في ثياب لاكمام لها لا تستطيع ان تتحرك بها. وما هل هم يسرعون ليتخلصوا منك يا عبد الله؟ احب الناس اليك. وصلوا الى القبر. قالوا اين ابنك - 01:47:11
قالوا اين اخوك قالوا اين احبابه؟ قالوا ماذا تريدون؟ نحن اقاربه. نحن ارحامه قالوا انزلوا. انزلوا معه انزلوا انسوه في قبره قبل ان تودعوه وانزلوني الى قبري على مهل وقدموا واحدا منهم يلحدني - 01:47:28
كشف الثوب عن وجهه لينظرني واسبل الدمع من عينيه اغرقني. فقام ملزما بالعزم مشتملا وصفف اللبن من فوقي وفارقني ونادت الناس ما بالهم يريدون الخلاص منك ما بالهم يريدون ان يخرجوا بعيدا ويولوا بعيدا عنك؟ ما بالهم يتسارعون؟ كل منهم يريد ان يسابق الاخر - 01:47:53
بان يحثوا التراب على وجهك وان يدخلك في قبرك بدأ الظلام بدأت الوحشة ان الصوت تكاثر التراب يقول علي ما الذي يحصل؟ ما الذي يجري ما هذا الظلام في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب شفيق ولا اخ يؤنس - 01:48:35
ما هذا الضلال انني اسمع قرع النعال انهم يفارقونني انهم يغادرون لم؟ هلا جلسوا معي دقائق هل اطال الدعاء لي بالثبات هل استغفروني؟ هل تذكروني بالحسنى ما بالهم اسمع قرأ نعالهم قد غادروا وتركوني لوحدي - 01:49:02
ايها الناس تعالوا اجلسوا عندي انسوني فجأة يرى عن يمينه او يرى عن شماله صورة. ما هذه الصورة؟ صورة من يا يا لسعادتي ذلك الرجل الذي امضى لياليه وظلمات الليل في قيام الليل. الذي امضى الليالي بالدعاء - 01:49:28
والبكاء والاستغفار يا سعادته في ذلك الوقت اذا به يسأل يجلس في قبره تخيل. اسقط القطن من على وجهه اقعد في ذلك القبر الضيق. وفي تلك الحفرة المظلمة. اقعدت وسئل وهذا الرجل الصالح. اجلس - 01:49:54
في قبره من غير فزاع ويضم ضمة يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال لو نجى منها احد هذه الضمة لن ننجى نشأت اي من ينجو احد من هذه الظمة. يضم ضمة في قبره - 01:50:16

ثم يجلس ثم يسأل ما هذا الرجل؟ الذي كان فيكم انظروا الى الصالح ماذا يقول؟ يقول محمد رسول الله جاءنا من عند الله فصدقناه فيفرج له فرجة قبل النار اعوذ بالله - 01:50:32

الان اجاب. اجاب بان ربه الله ودينه الاسلام. ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام. ما بال النار فرجت له يفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها ما بالها؟ لما هذه النار يحطم بعضها بعضا. ويرى نارا - 01:50:52

الله يرزقون يرى الحميم يرى الشرر الذي يتطاير. فيقال له انظر انظر الى ما وقاك الله انظر الى ما وقعك الله ثم يفرج له فرجة الى الجنة. ينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا. هذا مقعدك منها - 01:51:12

على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله. وعليه تبعث ان شاء الله واذا رأيت نعيما وملكا كبيرا. يسأل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول او ترد علينا عقولنا اي في ذلك اليوم حتى نجيب على هذه الاسئلة. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم نعم. كهيئتك اليوم - 01:51:36

اليوم او هو موقوف على عمر اي يرد عليك عقلك فتجيب على الاسئلة. ان كنت صالح اجبت ويا ويل من كان منافقا. من كان غافلا من كان لاهيا. ينظر الى الجنة ان كان صالحا. واذا - 01:52:15

واذا رأيت نعيما نعيما وملكا كبيرا بل بعض الصالحين وهو في قبره قبل ان يسأله الملكان يريد ان يسألانه يقتلانه فتنة القبر كان النبي يستعيذ بالله منها يريد ان يسألاه فاذا به يقول دعوني اصلي. دعوني اصلي فيقولان له انك ستفعل - 01:52:34

فاخبرنا عنا ما نسألك. فيقول دعوني اصلي. دعوني اصلي. فاذا اجاب على السؤال دعوه وتركوه كبروا في قبره فيصلي ان الذين قالوا ربنا الله ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم - 01:53:04

الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا. وابشروا بالجنة. وابشروا ان اجاب على الاسئلة يسمع نداء من السماء يقال له ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتحوا له بابا الى يفتح له باب الى الجنة. فيأتيه من ريحها من نعيمها. بل جاء في الحديث يفتح له قبره - 01:53:34

ويملأ عليه خضرا الى يوم يبعثون. ان صدق عبدي او صدق عبدي فافرشوه من الجنة. والبسوه الله اكبر وهو في قبره ينام في فراش من الجنة. ويلبس ثيابا من الجنة. واعظم من هذا - 01:54:14

يرى رجلا عنده حسن الوجه. حسن الثياب طيب الريح. حتى لا يمل من الوحدة. حتى لا يستوحش من الظلم حتى لا يتضايق من قبره يؤتى اليه برجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح - 01:54:34

يقول له من انت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير. فيقول ابشر. ابشر بالذي يسرك. ابشر اخوان من الله وجنات فيها نعيم مقيم. هذا يومك الذي كنت توعد. هذا الذي كنت توعد ابناؤك يبكون. زوجتك تبكي عليك. احبابك يبكون عليك. يعزي بعضهم بعضا وما دروا - 01:54:54

وما دروا انك في قبرك سعيد. انك في في قبرك في نعيم. يقول له جليسه انا عملك الصالح انا صلاتك اخر الليل. انا صيامك. انا صدقاتك. انا احسانك الى المساكين. انا كفالتك للايتام - 01:55:24

انا قراءتك للقرآن؟ الا ترى في وجهي الا ترى في وجهي طوافك حول البيت؟ امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر؟ الا ترى في وجهي تدبرك للقرآن؟ وبكاؤك من الله الا ترى انا عملك الصالح - 01:55:44

لانفسكم من خير تجدوه تجدوه عند الله هو خيرا. وخيرا واعظم اجرا واستغفروا الله بل بل اعظم من هذا. الرجل الصالح في قبره تأتيه اخبار واهله يبشر بصلاح ولده في قبره. يبشر ببشارات في الدنيا. ابشر ابنك صار صالحا. ابشر - 01:56:08

زوجتك ظلت على استقامتها ابشر. ابشر بالخير. يجري عليه اجره. ويجري عليه عمله الصالح. وهو في قبره صدقة جارية ولد صالح يدعو له اخر الليل. علم نافع ينتفع به. اعمال تجري عليه في قبره. ان كان شهيدا - 01:56:48

او مرابطا او ان كان من اهل الصلاح ومن كان من اهل التقوى. عبد الله ابشر ابشر من كان مؤمنا من كان مستقيما ودخل قبره فليبشر. ان مات شهيدا فانه يجار من عذاب القبر. قيل يا رسول الله لم؟ لم لا يفتن - 01:57:08

شهد في قبره قال كفى كفى ببارقة السيوف على رؤوسهم فتنة. ابشر من قرأ سورة تبارك من احسن قراءتها وتدبرها واكثر من ذكرها

وحفظها. فانه يمنع من عذاب القبر. ويجار من عذاب القبر من مات يوم الجمعة. من - 01:57:28
مات ليلتها من كان يكثر الدعاء ان يعيذه الرب عز وجل من عذاب القبر يبشر. يبشر بالنعيم في قبره الله اكبر انها روضة من من رياض الجنة انه النعيم انه النعيم انها الخضرة انها الثياب من الجنة انها رائحة الجن بل ثبت ان - 01:57:48
اهل الجنة يتزاورون. الصالحون يتزاورون. يتزاورون في قبورهم. يتحدث بعضهم الى بعض. يجلسون يسأل بعضهم الاخر عما حصل في الدنيا. فلان ماذا حصل له؟ فلان هل مات؟ فلان ماذا جرى له - 01:58:08
فلان هل استقام؟ فلان هل تاب الى الله عز وجل؟ بل يقال للصالح في قبره نم. نم نومة العروس. حتى لا يقول عليه الزمان يغفو اغفاءة ثم يستيقظ. فاذا بالساعة قد قامت. اما الرجل الفاجر اما - 01:58:28
الرجل العاصي اما المذنب الاثيم اعاذنا الله واياكم منه. فانه روحه لا تخرج الا وقد تقطعت. تفرقت في جسدك فتنزع نزعا تفرقت روحه في جسده ثم نزعت وهي ترى ملائكة سود الوجوه معهم مسوح من النار وكفن من النار في لبس فيه تخرج روحه كأنتن ريح وجدت على وجه الارض - 01:58:48
والعياذ بالله تخرج الى السماء فلا تفتح لها ابواب السماء. ثم تطرح على الارض طرحا يا ويلها. يا ويلها ماذا يحصل لها اذا دفنت في قبرها اذا انزلت في تلك الحفرة ماذا ترى؟ ماذا تفعل؟ ماذا تصنع؟ يسمع قرع نعالهم. ما بالهم يدفنونني - 01:59:18
ما بالهم تركوني يجلس في قبره فيرى ملكان اسودان ازرقان يخيفانه فيقولان له يقولان له من ربك؟ فاذا به يفزع فيقول ها ها لا ادري ما دينك؟ ها ها لا ادري ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم - 01:59:38
يقولها ها لا ادري فيقولان له ومحمدا رسول الله يذكرانه فيقولها اه لا ادري فيسمع مناد ينادي ان كذب عبدي فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار. في ظلمة القبر لا - 01:59:58
اب شفيق ولا اخ يؤنسني وها لني صورة العين اذ نظرت من هول مطلع ما قد كان ادهشني. من منكر ونكير ما اقول قولوا لهم قد هالني امرهم جدا فافزعني واقعدوني وجدوا في سؤالهم - 02:00:20
ما لي سواك الهي من يخلصني. امن علي بعفو منك يا امني. فانني تقاسم الاهل ما لي بعد من صرفوا وصار وزري على وحكمته في الاموال وصار ما لي لهم حلا بلا ثمن. عبد الله - 02:00:50
تخيل اهلك قد نسوك. الناس ربما لا يذكرونك الا بالسوء فلان مات ربما ما صلى عليك احد. ربما ما دعا لك احد. ربما ما استغفر لك احد. على اي شيء يستغفرون لك؟ ولاي شيء يدعون لك - 02:01:30
يا عبد الله ماذا صنعت في هذه الدنيا؟ ماذا فعلت بها يا عبد الله؟ يضيق عليه قبره يضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه انعوذ بالله واياكم تختلف الاضلاع. الحفرة ان كانت ضيقة كفاية. ولكنها تضيق وتضيق - 02:01:47
وتضيق حتى تختلف اضلاعه اول ما يرى يرى مقعده من الجنة. يرى نعيمه في الجنة سيفرح استبشر يقال له هذا مقعدك. لو انك اطعت الله. لو انك اطعت الله. قد ابدلك الله بهذا - 02:02:07
ويفتح له باب الى النار. ويأتيه من سمومها ومن حميمها ومن حرها ومن اعرض عن هذا جزاء سهرات الغناء والفحش والخنا. هذا جزاء السفر الى الحرام الى الفجور هذا جزاء الغفلة عن ذكر الله - 02:02:26
هذه المعيشة الضنكا معيشة القبر يقال له من ربك؟ يقول لا ادري. فاذنك لا ادري. ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ لا ادري لا ادري لا ادري. ثم يقيض له اعمى - 02:02:59
اصم ابكم بيده مرزبة حديد مطرقة لو ضرب بها جبل كان ترابا فيضربه ضربة حتى يصير بها ترابا ثم يعيده هذه الضربة الاولى ثم يعيده مرة اخرى ربما لا زال الناس - 02:03:16
قبره ربما لا زال الناس الى الان ما فارقوا المقبرة ربما لا زال الناس يسمع قرع نعالهم الا هل من مغيث؟ الا هل من منجد ضرب ضربة ثم يعاد مرة اخرى - 02:03:36
فيضربه ضربة اخرى فيصيح صيحة يسمعه كل شيء. يسمعه كل شيء الا الثقلين. كل رب الارض تسمعه محال من سكن الثرى ما حاله

امسى وقد صرمت هناك حباله يوما ولا لطف الحبيب يناله - 02:03:50
اضحى قد درست محاسن وجهه وتفرقت في قبره اوصاله واستبدلت منه المحاسن غبرة وتقسمت من بعده اوصاله ما زالت الايام تلعب الفتى والمال يذهب ثم يأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب ممكن الريح ممكن - 02:04:23
الريح فيقول له من انت المكان مظلم والحفرة ضيقة الديدان تنهش الحياة تلسع العقارب بدأت والوحوش والدواب والهوام بدأت تنهش في الجسم ومع هذا يأتيه ذلك الرجل قبيح الوجه قبيح الثياب ممكن الريح. يقول من انت - 02:04:56
من انت؟ فوجهك الوجه ووجهك الوجه يجيء بالشر. فيقول انا عملك الخبيث انا لواء انا شرب الخمر انا اكل الربا انا ترك الصلاة انا عقوق الوالدين قطع الارحام انا ترك الصلاة. انا الاغاني. انا الفجور. انا الفواحش. فوالله ما علمتك الا بطيئ - 02:05:24
انعم طاعة الله. سريعا الى معصية الله ان تقول نفس يا حسرتاه يا حسرتا على ما فرطت وان كنت لمن الساخرين عبد الله يفكر ربما الامر يكون الليلة ربما يكون غدا. ربما يكون بعد غد - 02:05:56
هل فكرت في الظلام؟ هل فكرت في الوحشة هل فكرت في الحياة ان فكرت في الديدان هل فكرت في الملكين منكر ونكير؟ عبد الله ابن مبارك رحمه الله انطفأ السراج عنده - 02:06:31
يوما فبكى قالوا لما تبكي رحمك الله؟ العابد المجاهد يبكي قال تفكرت في القبر وظلمته تفكرت في القبر وظلمته ثكلتك امك كيف تحتمل الاذى؟ ام كيف تصبر في لظن فاذا تفرق عنك صحبك وامتنى حمال نعشك جاءك الملكان - 02:06:46
جاءك مرهوبين من عينيهما ترمى باشواط من النيران فيوبخانك الكلام بشدة وسيضربانك ضربة السجان فتصيح صيحة اسف فكأنه او حل بساحة الايمان لو عدت للدنيا لعدت لما مضى بجانب التكذيب - 02:07:16
ارأيت اصحاب القبور؟ ماذا يتمنون والله يتمنى احدهم لو عاد الى الدنيا ماذا يفعل ماذا يصنع؟ يتمنى لو عاد الى الدنيا فيصلي ركعتين يتوب من ذنوبه ومعاصيه يتمنى ان لو عاد الى الدنيا تعرف ماذا يفعل - 02:08:07
يقوم اخر الليل يحافظ على صلاة الفجر عبد الله يمر على القبور يوما اجلس بينهم سلم. ربما يسمعون سلامك ربما يسمعوا سلاما ادعوا لهم يا عبد الله اجلس عند حفرة حفرت - 02:08:31
واحد لم يوضع صاحبه فيه وقل لنفسك يا نفس ربما تكون هذه الحفرة لك ربما يا نفس تكون هذه الحفرة اعدت لك يا نفس ماذا تفعلين اذا قلتي ذلك القبر؟ كل شيء سيرجع. اهلك يرجعون. اولادك يرجعون. احبابك يرجعون - 02:08:47
عبد الله من الناس من جعل قبره حفرة من حفر النيران النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ال فرعون اشد العذاب اول الذين يحترقون في قبورهم اهل الشرك - 02:09:12
اهل الشرك والكفر فان له قبورهم تستعين عليهم نارا اما اهل النفاق فيقال للارض كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام يقال للأرض انظروا ما الذي يحصل لاهل النفاق - 02:09:46
الذين تظاهروا بحب الاسلام وهم يبغضونه. تظاهروا بحب المسلمين وهم يبغضونهم. ولائهم لاهل الكفر والشرك وبراءهم من اهل الايمان صلاتهم نفاق صدقاتهم نفاق حجهم نفاق يقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه. فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله الى يوم القيامة. حتى يبعثه - 02:10:03
ما بال هذا؟ ما بال هذا؟ احد الناس في قبره يوضع اتعلم من ما الكلوب؟ الكلوب حديدة قد انثنت وانحنت يوضع هذا الكلوب من حديد في احد شقي وجهه. فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره - 02:10:33
وعينه الى قصاه تخيل ماذا يحصل له الفم يجرجر الى القفا يشق. وكذلك الانف والعين ثم الجهة الاخرى فاذا عملت هذا في الجهة الاخرى عادت الجهة اليمنى كما كانت. ثم اليمنى ثم اليسرى ثم اليمنى الى ان - 02:10:53
الساعة تعرفون عذاب من هذا؟ هذا عذاب الذي يكذب. الذي يكذب فتنتشر كذبته في الافاق. فتنتشر كذبته بالاثار رجل اخر مستلق على ظهره في قبره. ورجل قائم عند رأسه يحمل صخرة يحمل صخرة - 02:11:14
سيضرب بها رأسه فينفلغ الرأس ينكسر الرأس اعاذنا الله واياكم رأسه قد انفجر. رأسه قد انكسر وهو يشعر بهذا. ولا يموت. يا ليته قد

مات. فالصخرة تتدحرج. يذهب الرجل بها فاذا رجع عاد رأسه كما كان يضربه مرة اخرى. تعرفون هذا عذاب من؟ عذاب الذي هجر القرآن - 02:11:34

ونام عن الصلاة ونام عن الصلاة المكتوبة ومن برزخ برزخ الى يوم يبعثون ما بال هذا في قبره يسبح في نهر يسبح في نهر من دم. كلما اراد ان يخرج من هذا النهر. القي حجر في فمه فعاد مرة اخرى. ثم يذهب الى - 02:12:01

في الحافة الاخرى ومن هذا الدم النتن لكنه يرجع مرة اخرى تعرفون عذاب من هذا؟ انه عذاب اكل الربا عذاب اكل الربا واحل الله نعم كانوا يتهاونون في الربا انظروا اليهم ماذا يحصل في قبورهم بعد النعيم - 02:12:30

رباهم بيوتا وقصورا فارهة. وسيارات جميلة وارادوا ان يتمتعوا باموالهم من الربا. لكن القبر مأواهم جزاء وفاقا. ما بال اولئك الناس يصرخون في قبورهم ارتفعت الاصوات. وارتفع اللغط ادخلوا في تنور من نار يرتفع النار عليهم فيحترقون. ثم يصرخون ثم يعودون مرة اخرى الى التنور - 02:13:00

ثم يشعل النار مرة اخرى رجالا ونساء عراة يحترقون. من هم اعاذنا الله واياكم؟ انه انهم الزنا الذين ارتكبوا الفواحش في هذه الدنيا. يحترقون في قبورهم الى من يشاء الله ما بال هذا يتعذب؟ لانه لم يستبرئ من بوله - 02:13:30

من بوله ما بال هذا يصرخ ويتعذب؟ انه كان يمشي بالنميمة وكان يغتاب الناس. ما بال هذا؟ ما بال هذا يتعذب في قبره. كان يجر ثوبه خيلان فهو يخسف في قبره. يخسف فيه في قبره. الى - 02:13:56

الى سبعة اراضين يخسف في قبره ويتجلجل في الارض لانه كان يترجل وكان يمشي متبخترا. ما بال هذا الذي حبس الحيوان؟ وعذب الحيوان. يتعذب في قبره. ما بال هذا الذي - 02:14:16

كان من الناس وتعمد الا يرجع للناس اموالهم. تعرف ماذا يحصل له يشتعل عليه قبره نارا. لما سدد دين احد الناس قال النبي عليه الصلاة والسلام الآن الآن برد عليه الان وردت عليه جلده. بعد ان سدد دينه. احد الناس ظل غلولا غلول. اخذه - 02:14:34

زورا وظلما وسرقة. فاذا به يشتعل عليه قبره نارا. شملة تشتعل عليه نارا نسأل الله الله العافية. وذلك الذي اخر الصلاة. وهذا الذي علق بعراقيبه احد الناس. مشققة اشداقهم تسيل - 02:15:00

عندما تعرفون من هم؟ انهم الذين يفطرون في رمضان. يفطرون قبل تحلة صومهم. يفطرون متعمدين بلا عذر لهم. ونساء والعياذ بالله. نساء في قبورهن. الواحدة منهن تنهش ثديها الحيات حيات تنهش ثديهن تعرفون من هن؟ انهن اللواتي منعن لبنهن عن اطفال - 02:15:20

بغير عذر. منعن لبنهن عن اطفالهن بغير عذر. يقول ابن عباس بعضهم ينسخ في قبره خنزيرا من هم اعاذنا الله واياكم انهم اهل اللواط الذين لم يتوبوا الى الله عز وجل. يمسخون في قبورهم خنازير. وبعضهم والعياذ بالله - 02:15:50

تقرض شفاههم بمقاريض من نار. من هم اعاذنا الله واياكم؟ انهم انهم والعياذ بالله الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم. انهم الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم ضو خدي على لحدي ضعوهم ومن عثر التراب فوسدوه - 02:16:13

وشقوا عنه اكفان رقاقا وفي الرمس البعيد فغيبوه فلو ابصرتموه اذا انقضت صبيحة ثالث انكرتموه. وقد سالت ناظر مقلة ونادى البلاء هذا فلان هلموا فانظروا هل تعرفوه حبيبكم وجاركم المفدى؟ تقادم عهده فنسيتموه - 02:16:42

نسي الناس احبابهم نسي الناس اصحابهم اذا اذا رأيت صاحب المعصية بعد ايام في قبره اعاذنا الله واياكم تستوحش ماذا ترى ماذا ترى يا عبد الله؟ من الناس من يطلعه الله عز وجل في هذه الدنيا بعض عذاب اهل القبر. نعم يحصل هذا. من الناس من يطلعهم الرب عز وجل - 02:17:22

على بعض عذاب اهل القبر تعرفون لما؟ ليعتبر غيرهم. سئل النباش بعض الناس كان ينبث في القبور رأى بعضهم اهوالا وعظائم نسأل الله ان يعافيكم. ويعافينا واياكم. رأى بعض النباشين عجائب فسئل - 02:17:49

ما اعجب ما رأيت. قال رأيت لبست قبر رجل. فاذا هو مشمر بالمسامير. في سائر جسده ومسمار كبير في رأسه. واخر في رجليه. وقيل لاخر ما اعجب ما رأيت. وانت تنبش القبور؟ قال - 02:18:09

رأيت جمجمة انسان مصبوب فيها رصاص وقيل لاخر ما كانت سبب توبتك؟ قال عامة من كنت انبش كنت اراه محول الوجه عن القبلة فمن زحزح عن النار وادخل وادخل الجنة فقد فاق وما الحياة الدنيا وما الحياة - 02:18:29

الدنيا الا متاع الغرور بل من الناس من سمع اصواتا والله جل وعلا من حكمته من انا عن سماع الصوت في عامة الناس ولو سمعنا اصوات اهل القبور وهم يتعذبون ما دفنا احدا من الناس - 02:19:10

ولو صعق البشر ولكن حكمة من الله الا نسمع لكن احيانا يطلع الله عز وجل لبعض الناس بعضا عذاب اهل القبور منهم من رأى الثعابين ومنهم من سمع صوت صياحهم - 02:19:29

ومنهم من رأى قبرا ينشق فيخرج رجل منه فينهق كالحمير لانه كان عاقا لامه. اعاذنا الله واياكم حفر قبر اخته ليخرج صرة من امواله فوجدها قد احترقت في يوم واحد. وسأل عنها فاخبر انها كانت - 02:19:45

تؤخر الصلاة عن وقتها. عباد الله ماذا نفعل؟ ماذا نقول؟ انها القبور وما ادراك ما القبور اليها وصل القبور يوما. ماذا فعلت بالناس ماذا صنعت بالاحباب؟ سألت الدار تخبرني عن الاحباب ما فعلوا. فقالت لي اقام الناس اياما وقد رحلوا. فقلت - 02:20:05

واين اطلبهم؟ واي منازل نزلوا؟ فقالت في القبور سووا رهانا باللذيذ نعم انما ايام نعيشها في هذه الدنيا ثم ماذا؟ ثم يا عبد الله قبر. اما ان يكون روضة من رياض الجنة. يثبتك الرب في السؤال. وينعم عليك - 02:20:36

القبر لما يثبتك لانك من اهل الايمان. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. بالقول ويضل الله الظالمين ويسأل الله ما يشاء. والله لو غيرنا مراقدنا يوما ما جاءنا النوم. كيف بنا اذا خرجنا من هذه الدنيا - 02:21:01

وكانت اول ليلة في قبورنا تخيل اول ليلة في قبرك. ماذا ستصنع ماذا ستفعل اعلم يا عبد الله ان اهل القبور اهل الايمان في قبورهم يتساءلون ويتزاورون يقبض عبد من عباد الله عز وجل - 02:21:33

فاذا قبض ودفن في قبره جاء بعضهم ليزوره. او هو يزور بعضهم. فاذا كان في قبري جاعوب فسألوه فيسألونه ماذا فعل فلان في الدنيا ما فعلت فلانة في الدنيا هل تزوجت؟ فلان ماذا حصل له؟ فلان هل جاءه اولاد؟ يسألونه عن اخبار الدنيا وهذا اثر عن ابي ايوب الانصاري - 02:21:55

رضي الله عنه ولعل له حكم مرفوع. يسألون الميت عن احوال الدنيا ثم يسألونه عن رجل ماذا حصل له؟ فيقول لهم قد مات يقال له ماذا يقول لهم قد مات قبلي. ودفن هنا قبلي - 02:22:23

قد هلك فيقولون انا لله وانا اليه راجعون. يقول ماذا؟ يقولون الى امه الهاوي ذهب به الى امه الهاوية بئست الام. بئست الام وبئسة المربية. بئست الام وبئسة - 02:22:43

المربية ذهب الاحبة بعد طول تودد خذلوك اكثر ما تكون لغربة لم يؤنسوك وكربة لم يدفعوا قضي القضاء وصرت صاحب حفرة عنك الاحبة اعرضوا وتصدعوا عبد الله فكر هل تلهيك الدنيا عن تلك الحفرة - 02:23:06

ماذا ستفعل في تلك الحفرة؟ من سينفعك؟ من سينجيك؟ لا شيء سينجيك يا عبد الله الا اعمالك الصالحة قيامك لليل. صيامك للنهار. ذكرك لله عز وجل. اكثر يا عبد الله من الاستغفار - 02:23:41

اكثر من الذكر لان الصلاة الصلاة نور يا عبد الله من الناس من ربما يصلي في قبره من الناس من ربما يهنأ بالذكر في قبره اكثر اكثر من الصدقات الجارية. اكثر من الاوقاف يا عبد الله - 02:23:59

احفر بئرا بئرا ابن مسجدا اعمل وقفا لك اجري عليك في قبرك ان اردت ان تتخلص من عذاب القبر فاحرص يا عبد الله على ان تنال الشهادة ومن سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. بلغه الله منازل الشهداء. وان مات على فراشه. وان مات على - 02:24:19

فراشه عبد الله الحفرة باب عظيم وهي اول منازل الاخرة المقابر وتفكر في احوال اهلها سلم عليهم وادعو لهم بالعفو والعافية اجلس بين القبور اجلس باكيا فانها تذكرك الاخرة كان الستيان الثوري يدخل المقبرة متقنعا فيبكي حتى لا يراه احد - 02:24:43

كان عمر ابن عبد العزيز يثو على ركبتيه فيبكي لم لا وقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام يبكي اذا دخل المقبرة ويقول لاصحابه اي

اخواني لمثل هذا فاعدوا لمثل هذا فاعدوا. ماذا يحصل - 02:25:11
الناس بعد القبور ماذا يحدث لهم فجأة يسمعون صوت الصيحة ماذا يحدث اذا سمعوا تلك الصيحة كيف يخرجون من قبورهم ماذا يروا اذا انشق القبر عنهم؟ ماذا يسمعون الى اين سيتوجهون - 02:25:31
ماذا سيفعلون؟ كيف سيخرجون من قبورهم؟ ماذا سيحصل لهم في ذلك اليوم؟ في ذلك الزمان ما احوال الكفار احوال المنافقين؟ ما احوال العصاة؟ ما احوال التائبين؟ ما احوال المتقين؟ في يوم سماه الله عز وجل - 02:25:53
الطامة الكبرى سماه الرب عز وجل الصاخة. سماها القيامة. هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة من سلسلة المعاد اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المؤمنين من اهل التقوى ممن يعافيهم من العذاب. نسأل الله جل وعلا ان يعيذنا واياكم من عذاب القبر انه - 02:26:13
ليبدأ بأول منازل الآخرة يخرج الإنسان فيها من هذه الدنيا لا ندري هل يختم له بخاتمة حسنة؟ ام بخاتمة سيئة؟ وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ما تدري نفس باي ارض تموت. لكن الحقيقة كل نفس ذائقة الموت. وانما توفون اجوركم - 02:26:40
يوم القيامة ومن مات فقد قامت قيامته. وجاء في الاحاديث الصحاح ان المؤمن اذا وكذلك الفاجر اذا جاءت ساعة وفاته فانه يرى اما انه يرى ملائكة تبشره وتبشره بالسعادة الابدية او ملائكة تبشره بالويل والثبور. ولهذا عمر بن عبدالعزيز - 02:27:32
رضي الله عنه ورحمه الله قبل الموت قال اهلا اهلا بالوجوه ليست وجوه انس ولا ثم قال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة - 02:28:01
للمتقين. فقد يرى المؤمن ملائكة تبشره. لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة. وقد يرى غير ذلك. نسأل الله ان واياكم هذه الرحلة بدأت بدأت يوم انقيل فلان قد مات. والروح خرجت من عينك اخر ما خرجت. لتنظر الى الدنيا وقد فارقتك - 02:28:21
والتفت الساق بالساق ترفع الروح الى السماء. فاما ان تفتح لها ابواب السماء واما ان تغلق. اما ان تدخل الى السماء ريحا طيبة في اطيب ريح وجدت على وجه الارض. واما ان تغلق في وجهها ابواب السماء. ثم ترمى الى الارض وتطرح - 02:28:45
كأنما طرحت من اعلى مكان الى مكان سحيق كأنما القيت في ذلك المكان السحيق فتخطفته او تهوي به الريح في مكان سحيق. فكر في نفسك يا عبد الله وقد بدأت هذه الرحلة. وقد غطاك - 02:29:15
وقد قيل فلان مات بكت الزوجة. بكى الاولاد صاح الناس. ونشر الخبر جهد بك الى فاذا بك تغسل وتقلب يمنة ويسرح. ربما تشعر والعلم عند الله عز وجل. ربما يشعر - 02:29:35
بمن يغسله لكنك في حياة اخرى ربما تشعر انك اوضعت في الكفن لكنك في حياة اخرى ربما تشعر يا عبد الله ببعض الامور لكنك لا تستطيع الحراك. ولا تستطيع انت تفعل شيئا. لانك في عالم اخر - 02:29:55
وفي حياة اخرى كما قيل قال زين العابدين رحمه الله يصف ويحكي ذلك يعد عندما يخرج من هذه الدنيا ويغادر هذه الدنيا فيقول واشتد نزعي وصار الموت يجري من كل عرق بلا رفق ولا هوانين. واستخرج الروح مني في تغرغرها - 02:30:15
وصار ريقي مريرا حين غرقني. وصار ريقي مريرا حين غرغرني. وغم بعد الاياس وجدوا في شرى الكفن احبابك اخوانك اهلك اسرع الناس في تخلصك من هذه الدنيا في ادخالك الى ظلمة القبر احب الناس اليك - 02:30:45
من كان احب الناس في عجل نحو المغسل يأتيني يغسلني وقال يا قوم كيف بك وانت؟ تغسل لا حراك ولا ارادة. كنت في هذه الدنيا اتسمح لاحد من الناس ان يعينك. اما الان انطرحت على - 02:31:15
تقلب يمنة ويسرة. فيا للهول لم تغسلوني؟ ولم تطيبوني؟ بل لما تنزع عني ثيابي؟ ما الذي يحصل فجاءني رجل منهم فجردني من الثياب واعراني وافردني. واودعوا واسكب الماء من فوق - 02:31:45
وغسلني غسلا ثلاثا ونادى القوم بالكفن. والبسوني ثيابا لاكما واخرجوني من الدنيا يبلغني. عبد الله اتظن انك لا تشعر اذا حملت على الاكتاف بلى وربي بلى وربي لتشعرن. فاما ان تقول قدموني قدموني. ان كنت من اهل الصلاة. كنت من اهل الصيام. ان كنت من اهل - 02:32:16

الحج والعمرة ان كنت من المجاهدين كنت من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر كنت من طلاب العلم الشرعي. كنت من حفظة القرآن ان كنت من اهل القيام والصيام تقول للناس قدمون قدموني لانك تعرف على اي مكان ستقدم - 02:32:58
ما هي الا سويعات. بل ربما دقائق وتدخل الى روضة من رياض الجنة. وان كنت الاخرى يا عبد الله كنت ممن الصلاة كنت ممن ضيع الذكر؟ كنت ممن هجر القرآن؟ كنت من اهل الغناء والربا والطرب والمجون والفجور - 02:33:21
فتقول وانت على الاكتاف يا ويلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ واخرجوا على رحيل بلا زاد يبلغني. وحملوني على الهتاف اربعة من الرجال وخلفي من يشيعني. وقدموني الى المحراب خلف الامام فصلى ثم ودعني. تخيل احبابك قد قاموا عليك. ربما ابناؤك - 02:33:41
ربما اخوانك ربما جيرانك. ربما من لا تعرف. قاموا عليك وربما بعض الناس لا يصلي عليه احد. نسأل الله العافية ربما يكثر الجمع وربما يقل بحسب اعمالك الصالحة وذكرك بالخير بين الناس - 02:34:21
يصلون عليك صلاة؟ ما اعجلهم لم يستعجلون هذه الصلاة الخفيفة ما بالهم كبروا وسلموا؟ ما الذي حدث؟ ما الذي جرى وقدموني خلف الامام فصلى ثم ودعني. صلوا علي صلاة لا - 02:34:40
ركوع لها ولا سجود لعل الله يرحمني. ثم حملت ثم اسرع الناس ثم تدافعوا ثم اجلوا لم تعجلونني ان كنت من اهل الغفلة تصرخ فتقول يا ويلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ ما بالكم - 02:35:06
احبابي اخواني ابنائي ما بالكم تعجلون لي الى تلك الحفرة؟ كأنك تراها من بعيد نارا تلظى لانك تراها تناديك من بعيد. تقول لك تعال طالما ضيعتني. طالما نسيتني. اما اليوم فان اليوم يومك - 02:35:28
وان الوقت وقتك قد حان اليوم قد حان اليوم الذي فيه فيه تنادى يا عبد الله يقول الحسن يقول رحمه الله يومتان يومان وليلتان لم تسمع الخلائق بمثلهن قط. قيل ما هما يا ابا سعيد - 02:35:48
قال ليلة تبيت مع اهل القبور. لم تبت ليلة قبلها. وليلة صبيحتها يوم القيامة. وليلة صبيحتها يوم القيامة. عمر ابن عبد العزيز يخاطب احد جلسائه يوما فيقول يا فلان قد ارقت الليلة متفكرا. قال لما يا امير المؤمنين؟ قال في القبر وساكنه. انك لو رأيت الميت بعد ثلاث في القبر - 02:36:07
لست اوحشت من قربه من منظره لرأيت ميتا تجول فيه الهوام ويجري فيه الصديد وتخترقه الديدان تغيرت رائحته وبليت اكفانه بعد حسن الهيئة ثم بكى رحمه الله ومن برزخ الى يوم يبعثون. يحمل على الاكتاف عبد الله ربما يكون هذا الامر الذي - 02:36:37
يحدثك به الليلة. ربما يكون اليوم ربما يكون بعد ساعات هل فكرت في هذا اليوم في في اللحظات سوف تأتي تأتي ان كنت صالحا ام فاجرا ان كنت مؤمنا ام كافرا سوف تموت يا عبد الله وتحمل على الاعناق كل ابن انثى وان طالت سلامته - 02:37:12
يوما على الة حدباء محمول ويكلمه يقول له الى الان الى الان هو يحمل على الاكتاف ربما هذا الكلام ويحك يا ابن ادم القبر يقول له ويحك ابن ادم اليس قد حجرتني؟ وحجرت ضيقي وظلمتي - 02:37:35
وندمي وهولي هذا ما اعددت لك. فماذا اعددت لي؟ فماذا اعددت لي؟ تحمل على الاكتاف وتقدم ثم وصل الناس الى القبر القبر الذي حفر جلس النبي عند قبر عليه الصلاة والسلام - 02:37:55
جلس عند قبر ولما يلحد وبيده عود يمكث به الارض. فدمعت عيناه ثم قال اي اخواني اي اخواني لمثل هذا فاعدوا. اي اخواني في مثل هذا فاعدوا. كان عثمان بن عفان رضي الله عنه اذا اقترب عند القبور. واذا جلس عند ميت يدفن بكى - 02:38:16
قالوا لم يا امير المؤمنين؟ قال هذا اول منازل الاخرة هذي بداية الساعة هذي قيامة الانسان. فان خفف على العبد كان ما بعده اخاه ويشدد عليه في كان ما بعده اشد - 02:38:39
تخيل يا عبد الله بعد العز بعد الجاه بعد الاساس والنعيم. بعد الطعام الوفير. بعد الشراب الجميل. بعد الثياب الجميع بعد كل هذا حملوك ووضعوك في كفن في ثياب الاكمام لها لا تستطيع ان تتحرك بها. وما بالهم يسرعون - 02:38:55
منك يا عبد الله احب الناس اليك. وصلوا الى القبر قالوا اين ابنك قالوا اين اكون قالوا اين احبابه؟ قالوا ماذا تريدون؟ نحن اقاربه.

نحن ارحامه قالوا انزلوا. انزلوا معه - 02:39:20
انزلوا انسوه في قبره قبل ان تودعوه وانزلوني الى قبري على مهل وقدموا واحدا منهم يلحدني كشف الثوب عن وجهه لينظرني واسبل الدمع من عينيه اغرقني. فقام ملزما بالعزم مشتملا وصفف اللبن من فوقي وفارقني - 02:39:37
ونادت الناس ما بالهم يريدون الخلاص منك ما بالهم يريدون ان يخرجوا بعيدا ويولوا بعيدا عنك؟ ما بالهم يتسارعون؟ كل منهم يريد ان يسابق الاخر بان يحثوا التراب على وجهك - 02:40:09
وان يدخلك في قبرك بدأ الظلام بدأت الوحشة الصوت تكاثر التراب ثقل علي ما الذي يحصل؟ ما الذي يجري ما هذا الظلام في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب شفيق ولا اخ يؤن - 02:40:35
ما هذا الضلال؟ انني اسمع قرع النعال انهم يفارقونني انهم يغادرون لم؟ هلا جلسوا معي دقائق هل اطال الدعاء لي بالثبات هل استغفروا لي؟ هلا تذكروني بالحسنى ما بالهم اسمع قرأ نعالهم؟ قد غادروا وتركوني لوحدي. ايها الناس تعالوا اجلسوا عندي - 02:41:00
فجأة يرى عن يمينه او يرى عن شماله صورة ما هذه الصورة؟ صورة من يا يا لسعادتي ذلك الرجل الذي امضى لياليه وظلمات الليل في قيام الليل الذي امضى الليالي بالدعاء والبكاء والاستغفار. يا سعادته في ذلك الوقت - 02:41:29
اذا به يسأل يجلس في قبره تخيل اسقط القطن من على وجهه اقعد في ذلك القبر الضيق. وفي تلك الحفرة المظلمة. اقعد وسئل وهذا الرجل الصالح. اجلس في قبره من غير فزع ويضم ضمة يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال لو نجا منها احد هذه الضمة لن ننجى - 02:41:57
نشأت اي من ينجو احد من هذه الضمة؟ يضم ضمة في قبره ثم يجلس ثم يسأل ما هذا الرجل؟ الذي كان فيكم انظروا الى الصالح ماذا يقول؟ يقول محمد رسول الله - 02:42:23
جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه فيفرج له فرجة قبل النار اعوذ بالله الان اجاب اجاب بان ربه الله. ودينه الاسلام ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام. ما بال النار فرجت له - 02:42:39
يفرج له فرجة قباء النار فينظر اليها فيتشع ما ما بالها لما هذه النار يحطم بعضها بعضا ويرى نارا كان الله يرزقون. يرى الحميم. يرى الشرر الذي يتطاير. فيقال له انظر. انظر الى ما وقاك الله - 02:43:00
انظر الى ما وقعك الله. ثم يفرج له فرجة الى الجنة. فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا هذا مقعدك منها على اليقين كنت. وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله. وعليه - 02:43:20
تبعث ان شاء الله واذا واذا رأيت ارأيت نعيما نعيما وملكا كبيرا يسأل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول او ترد علينا عقولنا اي في ذلك اليوم حتى نجيب على هذه الاسئلة. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم نعم كهيئتك اليوم - 02:43:41
كل يوم او هو موقوف على عمر اي يرد عليك عقلك وتجيب على الاسئلة. ان كنت صالح اجبت ويا ويل من كان منافقا. من كان غافلا من كان لاهيا. ينظر الى الجنة ان كان صالحا. واذا - 02:44:13
واذا رأيت نعيما نعيما وملكا كبيرا بل بعض الصالحين وهو في قبره قبل ان يسأله الملكان يريدان ان يسألانه يقتلانه فتنة القبر كان النبي يستعيذ بالله منها يريد ان يسألاه فاذا به يقول دعوني اصلي. دعوني اصلي فيقولان له انك ستفعل - 02:44:32
فاخبرنا عنا ما نسألك. فيقول دعوني اصلي. دعوني اصلي. فاذا اجاب على السؤال دعوه وتركوه كبروا في قبره فيصلي ان الذين قالوا ربنا الله ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم - 02:45:02
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا. وابشروا بالجنة. وابشروا ان اجاب على الاسئلة يسمع نداء من السماء يقال له ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتحوا له بابا الى يفتح له باب الى الجنة. فيأتيه من ريحها من نعيمها. بل جاء في الحديث يفتح له قبره - 02:45:32
ويملأ عليه خضرا الى يوم يبعثون. ان صدق عبدي او صدق عبدي فافرشوه من الجنة. والبسوه من الجنة. الله اكبر وهو في قبره ينام في فراش من الجنة. ويلبس ثيابا من الجنة. واعظم من هذا - 02:46:12

يرى رجلا عنده حسن الوجه. حسن الثياب طيب الريح. حتى لا يمل من الوحدة. حتى لا يستوحش من الظلمة حتى لا يتضايق من قبره يؤتى اليه برجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح - 02:46:32

اقول له من انت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير. فيقول ابشر. ابشر بالذي يسرك. ابشر وجنات فيها نعيم مقيم. هذا يومك الذي كنت توعد. هذا يوم الذي كنت توعد. ابناؤك يبكون. زوجتك تبكي عليك. احبابك يبكون عليك. يعزي بعضهم بعضا وما دروا - 02:46:52

وما دروا انك في قبرك سعيد. انك في في قبرك في نعيم. يقول له جليسه انا عملك الصالح انا صلاتك اخر الليل. انا صيامك. انا صدقاتك. انا احسانك الى المساكين. انا كفالتك للايتام - 02:47:22

انا قراءتك للقرآن؟ الا ترى في وجهي؟ الا ترى في وجهي طوافك حول البيت؟ امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر في وجهي تدبرك للقرآن وبكاؤك من خشية الله الا ترى انا عملك الصالح وما - 02:47:42

لا تقدموا وما تقدموه لانفسكم من خير تجده عند الله هو خيرا واستغفروا الله بل بل اعظم هذا الرجل الصالح في قبره تأتيه اخبار اهله. يبشر بصلاح ولده في قبره. يبشر ببشارات في الدنيا - 02:48:02

ابشر ابنك صار صالحا ابشر زوجتك ظلت على استقامتها ابشر ابشر بالخير يجري عليه ويجري عليه عمله الصالح وهو في قبره صدقات جارية. ولد صالح يدعو له اخر الليل. علم نافع ينتفع - 02:48:42

به اعمال تجري عليهم في قبره ان كان شهيدا او مرابطا او ان كان من اهل الصلاح ومن كان من اهل التقوى وعبدالله ابشر ابشر من كان مؤمنا من كان مستقيما ودخل قبره فليبشر ان مات شهيدا فانه - 02:49:02

من عذاب القبر اليه رسول الله لم؟ لما لا يفتن الشهيد في قبره؟ قال كفى كفى ببارقة السيوف على رؤوسهم فتنة ابشر من قرأ سورة تبارك. من احسن قراءتها وتدبرها واكثر من ذكرها وحفظها. فانه يمنع من عذاب القبر - 02:49:22

والجار من عذاب القبر من مات يوم الجمعة. من مات ليلتها من كان يكثر الدعاء ان يعيذه الرب عز وجل من عذاب القبر. يبشر يبصر بالنعيم في قبره الله اكبر. انها روضة من رياض الجنة. انه النعيم. انه النعيم. انها الخضرة. انها - 02:49:42

الثياب من الجنة انها رائحة الجنة. بل ثبت ان اهل الجنة يتزاورون الصالحون يتزاورون. يتزاورون في قبورهم يتحدث بعضهم الى بعض يجلسون يتسامرون يسأل بعضهم الاخر عما حصل في الدنيا فلان - 02:50:02

ماذا حصل له؟ فلان هل مات؟ فلان ماذا جرى له؟ فلان هل استقام؟ فلان هل تاب الى الله عز وجل؟ بل يقال للصالح في قبره نم نم نومة العروس حتى لا يقول عليه الزمان. يغفو اغفاءة ثم يستيقظ. فاذا - 02:50:22

في الساعة قد قامت. اما الرجل الفاجر اما الرجل العاصي اما المذنب الاثيم اعاذنا الله واياكم منه انه روحه لا تخرج الا وقد تقطعت. تفرقت في جسده فتنزع نزعا والنازعات غرقا - 02:50:42

تفرقت روحه في جسده. ثم نزعت وهي ترى ملائكة سود الوجوه. معهم مسوح من النار وكفن من النار. فيلبس تخرج روحه كأنتن ريح وجدت على وجه الارض والعياذ بالله. تخرج الى السماء فلا تفتح لها ابواب السماء. ثم تطرح على الارض طرحا - 02:51:02

يا ويلها يا ويلها ماذا يحصل لها اذا دفنت في قبرها؟ اذا انزلت في تلك الحفرة ماذا ترى؟ ماذا تفعل؟ ماذا تصنع يسمع قرع نعالهم. ما بالهم يدفنونني؟ ما بالهم تركوني؟ يجلس في قبره فيرى ملكان. اسودان ازرقان - 02:51:22

يخيفانه فيقولان له يقول ان له من ربك؟ فاذا به يفزع فيقول ها ها لا ادري ما دينك اه ها لا ادري ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ يقول ها ها لا ادري فيقولان له ومحمدا رسول الله يذكرانه - 02:51:42

يقولها ها لا ادري فيسمع مناد ينادي ان كذب عبدي ان كذب عبدي فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب شفيق - 02:52:02

ولا اخ يؤنسني وها لي صورة في العين اذ نظرت من هول مطلع ما قد كان ادهشني من منكر ونكير ما اقول لهم قد هالني امرهم جدا ما لي سواك الهي من يخلصني - 02:52:22

امن علي بعفو منك يا امني. فانني موثق بالذنب مرتهني. تقاسم الاهل ما لي بعد ما انصرفوا وصار وزري على ظهري فاثقلني.

واستبدلت زوجتي وحكمته في الاموال والسكن وصيرت ابني عبدا ليخدمه - 02:52:52
عبد الله تخيل اهلك قد نسوك الناس ربما لا يذكرونك الا بالسوء فلان مات ربما ما صلى عليك احد. ربما ما دعا لك احد. ربما ما استغفر لك احد. على اي شيء يستغفرون لك؟ ولاي شيء يدعون لك - 02:53:22
يا عبد الله ماذا صنعت في هذه الدنيا؟ ماذا فعلت بها يا عبد الله؟ يضيق عليه قبره. يضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه ونعوذ بالله واياكم تختلف الاضلاع. الحفرة ان كانت ضيقة كفاية. ولكنها تضيق وتضيق - 02:53:45
وتضيق حتى تختلف اضلاعه اول ما يرى يرى مقعده من الجنة. يرى نعيمه في الجنة سيفرح استبشر يقال له هذا مقعدك. لو انك اطعت الله. لو انك اطعت الله. قد ابدلك الله بهذا - 02:54:05
فيفتح له باب الى النار. ويأتيه من سمومها ومن حميمها. ومن حرها ومن اعرض عن هذا جزاء سهرات الغناء والفحش والخنا. هذا جزاء السفر الى الحرام الى الفجور هذا جزاء الغفلة عن ذكر الله - 02:54:23
هذه المعيشة الضنكا معيشة القبر يقال له من ربك؟ يقول لا ادري. فاذنك لا ادري. ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ لا ادري لا ادري لا ادري. ثم يقيض له اعمى - 02:54:56
اصم ابكم في يده مرزبة حديد مطرقة لو ضرب بها جبل كان ترابا فيضربه ضربة حتى يصير بها ترابا ثم يعيده. هذه الضربة الاولى ثم يعيده مرة اخرى ربما لازال الناس - 02:55:13
قبره ربما لا زال الناس الى الان ما فارقوا المقبرة ربما لا زال الناس يسمع قرع نعالهم. الا هل من مغيث؟ الا هل من منجد ضربة ثم يعاد مرة اخرى - 02:55:33
يضربه ضربة اخرى فيصيح صيحة. يسمعه كل شيء. يسمعه كل شيء الا الثقلين. كل ورب الارض تسمعه ما حال من سكن الثراء ما حاله امسى وقد صرمت هناك حباله يوما ولا لطف الحبيب يناله - 02:55:48
اضحى وقد درست محاسن وجهه. وتفرقت في قبره اوصاله. واستبدلت منه محاسن غبرة وتقسمت من بعده اوصاله ما زالت الايام تلعب الفتى. والمال يذهب صفوه وحلاله. ثم يأتيه رجل قبيح الوجه. قبيح الثياب. ممكن الريح - 02:56:21
الريح فيقول له من انت؟ المكان مظلم والحفرة ضيقة والديدان تنهش والحياة تلسع العقارب بدأت والوحوش والدواب والهوام بدأت تنهش في الجسم ومع هذا يأتيه ذلك الرجل قبيح الوجه قبيح الثياب ممكن الريح. يقول من انت - 02:56:53
من انت؟ فوجهك الوجه ووجهك الوجه يجيء بالشر. فيقول انا عملك الخبيث انا لواء شرب الخمر كان اكل الربا انا ترك الصلاة انا عقوق الوالدين كان قطع الارحام انا ترك الصلاة انا الاغاني انا الفجور انا الفواحش فوالله ما علمتك الا بطيئ - 02:57:21
عن طاعة الله. سريعا الى معصية الله يا حسرتاه وان كنت لمن الساخرين عبد الله يفكر ربما الامر يكون الليلة ربما يكون غدا. ربما يكون بعد غد هل فكرت في الظلام؟ هل فكرت في الوحشة - 02:57:54
هل فكرت في الحياة ان فكرت في الديدان هل فكرت في الملكين منكر ونكير عبد الله ابن مبارك رحمه الله انطفأ السراج عنده يوما فبكى. قالوا لما تبكي رحمك الله؟ العابد المجاهد يبكي - 02:58:32
قال تفكرت في القبر وظلمته تفكرت في القبر وظلمته ثكلتك امك كيف تحتمل الاذى؟ ام كيف تصبر في لظن فاذا تفرق عنك صحبك وامتنى حمال نعشك جاءك الملكان جاءك مرهوبين من عينيهما ترمى باشواظ من النيران فيوبخانك - 02:58:49
فتصيح صيحة اسف فكأنه احل بساحة الايمان لو عدت دنيا لعدت لما مضى بجانب التكذيب والعصيان. ارأيت اصحاب القبور؟ ماذا يتمنون والله يتمنى احدهم لو عاد الى الدنيا ماذا يفعل - 02:59:25
ماذا يصنع؟ يتمنى لو عاد الى الدنيا فيصلي ركعتين يتوب من ذنوبه ومعاصيه يتمنى ان لو عاد الى الدنيا تعرف ماذا يفعل يقوم اخر الليل يحافظ على صلاة الفجر عبد الله يمر على القبور يوما - 03:00:16
اجلس بينهم سلم. ربما يسمعون سلامك ربما يسمع سلاما ادعوا لهم يا عبد الله اجلس عند حفرة حفرت واحد لم يوضع صاحبه فيه وقل لنفسك يا نفس ربما تكون هذه الحفرة لك - 03:00:35

ربما يا نفس تكون هذه الحفرة قد اعدت لك يا نفس ماذا تفعلين اذا قلتي ذلك القبر؟ كل شيء سيرجع. اهلك يرجعون. اولادك يرجعون. احبابك يرجعون عبد الله من الناس من جعل قبره حفرة من حفر النيران - 03:00:54
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ال فرعون اشد العذاب اول الذين يحترقون في قبورهم اهل الشرك اهل الشرك والكفر فان لهم قبورهم تستعين عليهم نارا اما اهل النفاق فيقال للارض كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام يقال للارظ - 03:01:20
انظروا ما الذي يحصل لاهل النفاق الذين تظاهروا بحب الاسلام وهم يبغضونه. تظاهروا بحب المسلمين وهم يبغضونهم. ولائهم لاهل الكفر والشرك وبارائهم من اهل الايمان صلاتهم نفاق صدقاتهم نفاق حجهم نفاق يقال للارض التئمي عليه - 03:01:58
فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه. فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله الى يوم القيامة. حتى يبعثه الله ما بال هذا؟ ما بال هذا؟ احد الناس في قبره يوضع كلوم اتعلمون من الكلوب؟ الكلوب حديدة - 03:02:21
قد انفلت وانحنت يوضع هذا من حديد في احد شقي وجهه. فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى وعينه الى قصاه تخيل ماذا يحصل له يجرجر الى القفا يشق كذلك الانف والعين - 03:02:41
ثم الجهة الاخرى فاذا عملت هذا في الجهة الاخرى عادت الجهة اليمنى كما كانت. ثم اليمنى ثم اليسرى ثم اليمنى الى ان الساعة تعرفون عذاب من هذا؟ هذا عذاب الذي يكذب. الذي يكذب فتنتشر كذبته في الآفاق. فتنتشر - 03:03:02
كذبته بالاثار رجل اخر مستلق على ظهره في قبره. ورجل قائم عند رأسه يحمل صخرة يحمل صخرة سيضرب بها رأسه فينفنغ الرأس. ينكسر الرأس اعاذنا الله واياكم رأسه قد انفجر. رأسه قد انكسر وهو يشعر بهذا. ولا يموت. يا ليته قد مات. فالصخرة تتدحرج. يذهب الرجل - 03:03:22
بها فاذا رجع عاد رأسه كما كان يضربه مرة اخرى. تعرفون هذا عذاب من؟ عذاب الذي هجر القرآن ونام عن الصلاة ونام عن الصلاة المكتوبة ومن برزخ برزخ الى يوم يبعثون ما بال هذا في قبره يسبح في نهي - 03:03:48
من دم يسبح في نهر من دم. كلما اراد ان يخرج من هذا النهر القي حجر في فمه فعاد مرة اخرى. ثم يذهب الى الحافة الاخرى. ومن هذا الدم النتن لكنه يرجع مرة اخرى تعرفون عذاب من هذا؟ انه عذاب اكل الربا. عذاب اكل الربا - 03:04:18
واحل الله نعم كانوا يتهاونون في الربا انظروا اليهم ماذا يحصل في قبورهم بعد النعيم اشتروا برباهم بيوتا وقصورا فارهة. وسيارات جميلة وارادوا ان يتمتعوا باموالهم من الربا لكن القبر مأواهم - 03:04:38
جزاء وفاقا. ما بال اولئك الناس يصرخون في قبورهم؟ ارتفعت الاصوات. وارتفع اللغط ادخلوا في تنور من نار يرتفع النار عليهم فيحترقون. ثم يصرخون ثم يعودون مرة اخرى الى التنور - 03:05:08
ثم يشعل النار مرة اخرى. رجالا ونساء عراة يحترقون. من هم اعاذنا الله واياكم انهم الزنا انهم الزنا الذين ارتكبوا الفواحش في هذه الدنيا. يحترقون في قبورهم الى ان يشاء الله ما بال هذا يتعذب؟ لانه لم يستبرئ من بوله - 03:05:28
تنزه من بوله ما بال هذا يصرخ ويتعذب؟ انه كان يمشي بالنميمة وكان يغتاب الناس. ما بال هذا؟ ما بال هذا يتعذب في قبره. كان يجر ثوبه خيلان فهو يخسف في قبره. يخسف فيه في قبره. الى - 03:05:54
الى سبعة اراضين يخسف في قبره ويتجلجل في الارض لانه كان يترجل وكان يمشي متبخترا. ما بال هذا الذي حبس الحيوان؟ وعذب الحيوان. يتعذب في قبره. ما بال هذا الذي - 03:06:14
كان من الناس وتعمد الا يرجع للناس اموالهم. تعرف ماذا يحصل له يشتعل عليه قبره نارا. لما سدد دين احد الناس قال النبي عليه الصلاة والسلام الآن الآن برد عليه الان وردت عليه جلده. بعد ان سدد دينه. احد الناس غل غلولا غلول. اخذه - 03:06:32
زورا وظلما وسرقة. فاذا به يشتعل عليه قبره نارا. شملة تشتعل عليه نارا نسأل الله الله العافية وذلك الذي اخر الصلاة. وهذا الذي علق بعراقيبه احد الناس. مشققة اشداقهم تسيل - 03:06:58
عندما تعرفون من هم انهم الذين يفطرون في رمضان يفطرون قبل تحلة صومهم. يفطرون متعمدين بلا عذر لهم. ونساء والعياذ بالله

نساء في قبورهن الواحدة منهن تنهش ثديها الحيات حيات - 03:07:18
تنهش ثديهن. تعرفون من هن؟ انهن اللواتي منعن لبنهن عن اطفالهن بغير عذر. منعن لهن عن اطفالهن بغير عذر. يقول ابن عباس بعضهم ينسخ في قبره خنزيرا. من هم اعاذنا الله واياكم - 03:07:40
انهم اهل اللواط الذين لم يتوبوا الى الله عز وجل. يمسخون في قبورهم خنازير. وبعضهم والعياذ بالله تقرض شفاههم بمقاريض من نار. من هم اعاذنا الله واياكم؟ انهم انهم والعياذ بالله الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم. انهم الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون - 03:08:01
انفسهم ضو خدي على لحدي ضعوهم ومن عسر التراب فوسدوه وشقوا عنه اكفانا رقاقا وفي الرمس البعيد فغيبوه فلو ابصرتموه اذا انقضت صبيحة ثالث انكرتموه. وقد سالت ناظر مقلة على وجناته وانفضوه ونادى البلاء هذا فلان - 03:08:29
حبيبكم وجاركم المخدى تقادم عهده فنسي نسي الناس احبابهم نسي الناس اصحابهم اذا اذا صاحب المعصية بعد ايام في قبره اعاذنا الله واياكم تستوحش ماذا ترى ماذا ترى يا عبد الله؟ من الناس من يطلعه الله عز وجل في هذه الدنيا بعض عذاب اهل القبر نعم يحصل هذا. من الناس من يطلعهم الرب عز وجل - 03:09:08
على بعض عذاب اهل القبر. تعرفون لما؟ ليعتبر غيرهم. سئل النباش. بعض الناس كان ينبث القبور رأى بعضهم اهوالا وعظائم اسأل الله ان يعافيكم. ويعافينا واياكم. رأى بعض النباشين عجائب. فسئل - 03:09:46
ما اعجب ما رأيت! قال رأيت لبست قبر رجل. فاذا هو مشمر بالمسامير. في سائر جسده ومسمار كبير في رأسه. واخر في رجليه وقيل لاخر ما اعجب ما رأيت وانت تنبش القبور؟ قال رأيت جمجمة انسان مصبوب فيها رصاص - 03:10:06
وقيل لاخر ما كانت سبب توبتك؟ قال عامة من كنت انبش كنت اراه محول الوجه عن القبلة فمن زحزح عن النار وادخل وادخل وما الحياة الدنيا وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. بل من الناس من سمع اصواتا. والله جل وعلا من حكمته من - 03:10:31
انا عن سماع الصوت في عامة الناس ولو سمعنا اصوات اهل القبور وهم يتعذبون ما دفنا احدا من الناس ولو صعق البشر ولكن حكمة من الله الا نسمع لكن احيانا يطلع الله عز وجل لبعض الناس بعضا عذاب اهل القبور - 03:11:18
فمنهم من رأى الثعابين ومنهم من سمع صوت صياحهم ومنهم من رأى قبرا ينشق فيخرج رجل منه فينهق كالحمير لانه كان عاقا لامه. اعاذنا الله واياكم حفر قبر اخته ليخرج صرة من امواله فوجدها قد احترقت في يوم واحد. فسأل عنها فاخبر انها كانت - 03:11:37
تؤخر الصلاة عن وقتها. عباد الله ماذا نفعل؟ ماذا نقول؟ انها القبور وما ادراك ما القبور اليها وصل القبور يوما ماذا فعلت بالناس ماذا صنعت بالاحباب؟ سألت الدار تخبرني عن الاحباب ما فعلوا. فقالت لي اقام الناس اياما وقد رحلوا. فقلت - 03:12:03
واين اطلبهم؟ واي منازل نزلوا؟ فقالت في القبور سووا رهانا باللذيذ نعم انما ايام نعيشها في هذه الدنيا ثم ماذا؟ ثم يا عبد الله قبر. اما ان يكون روضة من رياض الجنة - 03:12:34
يثبتك الرب في السؤال. وينعم عليك في القبر لما يثبتك لانك من اهل الايمان. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. بالقول الثابت ويضل الله الظالمين ويسأل الله ما يشاء. والله لو غيرنا مراقدنا يوما ما جاءنا النوم. كيف بنا اذا خرجنا من هذه الدنيا - 03:12:55
وكانت اول ليلة في قبورنا تخيل اول ليلة في قبرك ماذا ستصنع ماذا ستفعل اعلم يا عبد الله ان اهل القبور اهل الايمان في قبورهم يتساءلون ويتزاورون يقبض عبد من عباد الله عز وجل - 03:13:30
فاذا قبض ودفن في قبره جاء بعضهم ليزوره. او هو يزور بعضهم. فاذا كان في قبري جاعوب فسألوه فيسألونه ماذا فعل فلان؟ في الدنيا ما فعلت فلانة في الدنيا هل تزوجت؟ فلان ماذا حصل له؟ فلان هل جاءه اولاد؟ يسألونه عن اخبار الدنيا وهذا اثر عن ابي ايوب الانصاري - 03:13:53
رضي الله عنه ولعل له حكم مرفوع. يسألون الميت عن احوال الدنيا. ثم يسألونه عن رجل. ماذا حصل له فيقول لهم قد مات يقال له ماذا يقول لهم قد مات قبلي. ودفن هنا قبلي. قد هلك. فيقولون انا لله - 03:14:20
انا لله وانا اليه راجعون. يقول ماذا؟ يقولون ذهب به الى امه الهاوي ذهب به الى امه الهاوية. بئست الام. وبئست المربية.

بئست الام وبئست المربية ذهب الاحبة بعد طول تودد - 03:14:44
خذلوك اكثر ما تكون لغربة لم يؤنسوك وكربة لم يدفعوا قضي القضاء وصرت صاحب حفرة عنك الاحبة اعرضوا وتصدعوا عبد الله فكر هل تلهيك الدنيا عن تلك الحفرة ماذا ستفعل في تلك الحفرة؟ من سينفعك؟ من سينجيك؟ لا شيء سينجيك يا عبد الله الا اعمالك الصالحة. قيامك - 03:15:10
صيامك للنهار. ذكرك لله عز وجل اكثر يا عبد الله من الاستغفار اكثر من الذكر لان الصلاة الصلاة نور يا عبد الله من الناس من ربما يصلي في قبره من الناس من ربما يهنأ بالذكر في قبره - 03:15:49
اكثر اكثر من الصدقات الجارية. اكثر من الاوقاف يا عبد الله احفر بئرا بئرا ابن مسجدا اعمل وقفا لك اجري عليك في قبرك ان اردت ان تتخلص من عذاب القبر. فاحرص يا عبد الله على ان تنال الشهادة - 03:16:10
ومن سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. بلغه الله منازل الشهداء. وان مات على فراشه. وان مات على فراشه عبد الله الحفرة باب عظيم وهي اول منازل الاخرة - 03:16:31
المقابر وتفكر في احوال اهلها سلم عليهم ادعوا لهم بالعفو والعافية اجلس بين القبور اجلس باكيا فانها تذكرك الاخرة يدخل المقبرة متقنعا فيبكي حتى لا يراه احد كان عمر ابن عبد العزيز يثو على ركبتيه فيبكي لم لا وقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام يبكي اذا دخل المقبرة - 03:16:49
ويقول لاصحابه اي اخواني لمثل هذا فاعدوا لمثل هذا فاعدوا. ماذا يحصل الناس بعد القبور ماذا يحدث لهم فجأة تسمعون صوت الصيحة ماذا يحدث اذا سمعوا تلك الصيحة كيف يخرجون من قبورهم - 03:17:18
البعض يروا اذا انشق القبر عنهم ماذا يسمعون؟ الى اين سيتوجهون ماذا سيفعلون؟ كيف سيخرجون من قبورهم؟ ماذا سيحصل لهم في ذلك اليوم؟ في ذلك الزمان ما احوال الكفار احوال المنافقين؟ ما احوال العصاة؟ ما احوال التائبين؟ ما احوال المتقين؟ في يوم سماه الله عز وجل - 03:17:44
الطامة الكبرى سماه الرب عز وجل الصاخة. سماها القيامة. هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة من سلسلة المعاد اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المؤمنين من اهل التقوى ممن يعافيهم من العذاب. نسأل الله جل وعلا ان يعيذنا واياكم من عذاب القبر انه - 03:18:11
ليبدأ بأول منازل الآخرة. يخرج الإنسان فيها من هذه الدنيا لا ندري هل يختم له بخاتمة حسنة؟ ام بخاتمة سيئة؟ وما تدري نفس ماذا تكسب غدا؟ وما اتدري نفس باي ارض تموت لكن الحقيقة كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم - 03:18:38
يوم القيامة ومن مات فقد قامت قيامته. وجاءت الاحاديث الصحاح ان المؤمن اذا وكذلك الفاجر اذا جاءت ساعة وفاته فانه يرى اما انه يرى ملائكة تبشره بالنعيم تبشره بالسعادة الابدية؟ او ملائكة تبشره بالويل والثبور؟ ولهذا عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه ورحمه - 03:19:30
الله قبل الموت قال اهلا اهلا بالوجوه ليست وجوه انس ولا جن ثم قال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين فقد يرى المؤمن ملائكة تبشره لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة. وقد يرى غير ذلك نسأل الله ان يعافينا واياكم - 03:20:00
هذه الرحلة بدأت بدأت يوم ان قيل فلان قد مات. والروح خرجت من عينك اخر ما خرجت لتنظر الى الدنيا وقد فارقت كل شيء والتفت الساق بالساق ترفع الروح الى السماء فاما ان تفتح لها ابواب السماء - 03:20:30
واما ان تغلق اما ان تدخل الى السماء ريحا طيبة كاطيب ريح وجدت على وجه الارض واما ان تغلق في وجهها ابواب السماء ثم ترمى الى الارض وتطرح. فكأنما طرحت من اعلى مكان الى مكان سحيق - 03:21:00
كأنما القيت في ذلك المكان السحيق فتخطفته الطير. او تهوي به الريح. في مكان سحيق. فكر في نفسك يا عبد الله وقد بدأت هذه الرحلة وقد غطاك الناس وقد قيل فلان مات بكت الزوجة بكى الاولاد - 03:21:20

صاح الناس ونشر الخبر دهن بك الى المغسل. فاذا بك تغسل وتقلب يمنة ويسرح اما تشعر والعلم عند الله عز وجل. ربما يشعر الانسان بمن يغسله. لكنك في حياة اخرى ربما تشعر - 03:21:40
انك وضعت في الكفن لكنك في حياة اخرى ربما تشعر يا عبد الله ببعض الامور لكنك لا تستطيع الحراك ولا تستطيع انت تفعل شيئا لانك في عالم اخر. وفي حياة اخرى. كما قيل قال زين العابدين - 03:22:00
رحمه الله يصف ويحكي ذلك العبد عندما يخرج من هذه الدنيا ويغادر هذه الدنيا فيقول واشتد نزعي وصار الموت يجذبها. من كل عرق بلا رفق ولا هوني واستخرج الروح مني في تغرغرها. وصار ريقي مريرا حين غرقني. وصار - 03:22:20
مريرا حين غرغرني. وغمضوني وراح الكل وانصرفوا. بعد الاياس احبابك اخوانك اهلك اسرع الناس في تخلصك من هذه الدنيا في ادخالك الى ظلمة القبر. احب الناس اليك يغسلني. وقال يا قوم نبغي غاسلا حدقا - 03:22:50
كيف بك وانت؟ تغسل لا حراك ولا ارادة. كنت في هذه الدنيا اتسمح لاحد من الناس ان يعينك. اما الان انطرحت على خشبة تقلب يمنة ويسرة. فيال الهول لم تغسلوني - 03:23:30
ولم تطيبوني؟ بل لم تنزع عني ثيابي؟ ما الذي يحصل؟ فجاءني رجل منهم فجردني من الثياب واعران وافردني. واودعوني على الالواح منطرحا. وصار فوقي في خرير الماء ينضفني. واسكب الماء من فوقي وغسلني. غسلا ثلاثا ونادى - 03:23:50
القوم بالكفن والبسوني ثيابا لا كمام لها. وصار زادي حنوطا حيله على رحيل بلا زاد يبلغ عبد الله اتظن انك لا تشعر اذا حملت على الاكتاف بلى وربي بلى وربي لتشعرن فاما ان تقول قدموني قدموني. ان كنت من اهل الصلاة كنت من اهل الصيام - 03:24:20
ان كنت من اهل الحج والعمرة ان كنت من المجاهدين كنت من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر. كنت من طلاب العلم الشرعي كنت من حفظة القرآن ان كنت من اهل القيام والصيام تقول للناس قدمون قدموني لانك تعرف على اي مكان ستقدم - 03:24:57
ما هي الا سويعات بل ربما دقائق وتدخل الى روضة من رياض الجنة. وان كنت الاخرى يا عبد الله كنت ممن الصلاة. كنت ممن ضيع الذكر. كنت ممن هجر القرآن. كنت من اهل الغناء. والربا والطرب والمجون والفجور - 03:25:21
فتقول وانت على الاكتاف يا ويلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ واخرجوا على رحيل بلا زاد يبلغني. وحملوني على الاكتاف اربعة من الرجال وخلفي من يشيعني. وقدموني الى المحراب انصرفوا خلف الامام فصلى ثم ودعني. تخيل! احبابك قد قاموا عليك. ربما ابناؤك - 03:25:41
ربما اخوانك ربما جيرانك ربما من لا تعرف قاموا عليك وربما بعض الناس لا يصلي عليه احد نسأل الله العافية ربما يكثر الجمع وربما يقل. بحسب اعمالك الصالحة. وذكرك بالخير بين الناس - 03:26:21
يصلون عليك صلاة؟ ما اعجلهم لم يستعجلون هذه الصلاة الخفيفة. ما بالهم كبروا وسلموا؟ ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ وقدموني الى خلف الامام فصلى ثم ودعني. صلوا علي صلاة لا - 03:26:40
ولا سجود لعل الله يرحمني. ثم حملت ثم اسرع الناس. ثم ثم اجلوا لم تعجلونني؟ ان كنت من اهل الغفلة تصرخ فتقول يا ويلها يا ويلها اين تذهب بها ما بالكم احبابي؟ اخواني ابنائي ما بالكم تعجلون لي؟ الى تلك الحفرة؟ كأنك تراها من بعيد - 03:27:05
نارا تلظى كأنك تراها تناديك من بعيد. تقول لك تعال طالما ضيعتني. طالما نسيتني اما اليوم فان اليوم يومك. وان الوقت وقتك قد حان اليوم. قد حان اليوم الذي فيه. فيه تنادى يا عبد الله - 03:27:35
يقول الحسن يقول رحمه الله يومتان يوم ان وليلتان لم تسمع الخلائق بمثلهن قط قيل ما هما يا ابا قال ليلة تبيت مع اهل القبور. لم تبت ليلة قبلها. وليلة صبيحتها يوم القيامة. وليلة - 03:27:55
صبيحتها يوم القيامة. عمر ابن عبد العزيز يخاطب احد جلسائه يوما فيقول يا فلان قد ارقت الليلة متفكرا. قال لما يا امير المؤمنين؟ قال في القبر وساكنه. انك لو رأيت الميت بعد ثلاث في القبر - 03:28:16
لست وحشت من قربه من منظره لرأيت بيتا تجول فيه الهوام ويجري فيه الصديد وتخترقه الديدان تغيرت رائحته. وبليت اكفانه بعد حسن الهيئة. ثم بكى رحمه الله. ومن برزخ الى يوم يبعثون - 03:28:36

يحمل على الاكتاف عبد الله ربما يكون هذا الامر الذي احدثك به الليلة. ربما يكون اليوم ربما يكون بعد ساعة هل فكرت في هذا اليوم في تلك اللحظات؟ سوف تأتي تأتي - 03:29:06
ان كنت صالحا ام فاجرا ان كنت مؤمنا كافرا سوف تموت يا عبد الله وتحمل على الاعناق كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حدباء محمول ويكلمه يقول له الى الان الى الان هو يحمل على الاكتاف ربما - 03:29:25
هذا الكلام ويحك ابن ادم القبر يقول له ويحك ابن ادم اليس قد حجرتني؟ وحذرت ضيقي وظلمتي ونتني وهولي هذا ما اعددت لك. فماذا اعددت لي؟ فماذا اعددت لي؟ تحمل على الاكتاف - 03:29:45
وتقدم ثم وصل الناس الى القبر القبر الذي حفر جلس النبي عند قبر عليه الصلاة والسلام جلس عند قبر ولما يلحد وبيده عود ينكت به الارض. فدمعت عيناه ثم قال اي اخواني اي اخواني لمثل هذا فاعدوا. فاخواني - 03:30:06
هذا فاعدوا كان عثمان بن عفان رضي الله عنه اذا اقترب عند القبور واذا جلس عند ميت يدفن بكى قالوا لم يا امير المؤمنين؟ قال هذا اول منازل الاخرة هذي بداية الساعة هذي قيامة الانسان. فان خفف على العبد كان ما بعده اخاه - 03:30:29
ويشدد عليه في كان ما بعده اشد تخيل يا عبد الله بعد العز بعد الجاه بعد الاساس والنعيم بعد الطعام الوثير بعد الشراب الجميل بعد الثياب الجميع بعد كل هذا حملوك ووضعوك في كفن - 03:30:51
في ثياب لا كمام لها لا تستطيع ان تتحرك بها. وما بالهم يسرعون ليتخلصوا منك يا عبد الله. احب الناس اليك. وصلوا الى القبر قالوا اين ابليس قالوا اين اخوه - 03:31:14
قالوا اين احبابه؟ قالوا ماذا تريدون؟ نحن اقاربه. نحن ارحامه قالوا انزلوا. انزلوا معه انزلوا انسوه في قبره قبل ان تودعوه وانزلوني الى قبري على مهل وقدموا واحدا منهم يلحدني - 03:31:27
وكشف الثوب عن وجهه لينظرني. واسبل الدمع من عينيه اغرقني. فقام ملتزما بالعزم مشتملا وصفف اللبن من فوقي وفارقني ونادى في الناس وقال ما بالهم يريدون الخلاص منك؟ ما بالهم يريدون ان يخرجوا بعيدا ويولوا بعيدا عنك؟ ما بالهم - 03:31:50
كل منهم يريد ان يسابق الاخر بان يحث التراب على وجهك وان يدخلك في قبرك. بدأ الظلام. بدأت الوحشة الصوت تكاثر التراب تقول علي ما الذي يحصل؟ ما الذي يجري - 03:32:28
ما هذا الظلام في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب شفيق ولا اخ يؤن ما هذا الضلال؟ انني اسمع قرع النعال انهم يفارقونني انهم يغادرون لم؟ هلا جلسوا معي دقائق - 03:32:49
هل اطال الدعاء لي بالثبات هل استغفروني هلا تذكروني بالحسنى ما بالهم اسمع قرأ نعالهم قد غادروا وتركوني لوحدي ايها الناس تعالوا اجلسوا عندي انسوني فجأة يرى عن يمينه او يرى عن شماله صورة - 03:33:13
ما هذه السورة؟ صورة من يا يا لسعادتي ذلك الرجل الذي امضى لياليه وظلمات الليل في قيام الليل. الذي امضى الليالي بالدعاء والبكاء والاستغفار يا سعادته في ذلك الوقت اذا به يسأل يجلس في قبره تخيل اسقط القطن من على وجهه - 03:33:36
اقعد في ذلك القبر الضيق وفي تلك الحفرة المظلمة اقعد وسئل وهذا الرجل الصالح. اجلس في قبره من غير فزع ينضم ضمة يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال لو نجا منها احد هذه الضمة لن ننجى منها سعد اي لن ينجو احد من - 03:34:03
يضم ضمة في قبره ثم يجلس ثم يسأل ما هذا الرجل؟ الذي كان فيكم انظروا الى الصالح ماذا يقول؟ يقول محمد رسول الله اه جاءنا بالبينات من عند الله. فصدقنا فيفرج له فرجة قبل النار - 03:34:25
اعوذ بالله الان اجاب اجاب بان ربه الله ودينه الاسلام ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام. ما بال النار فرجت له؟ يفرج له فرجة قباء النار ينظر اليها فيتشع. ما بالها؟ لما هذه النار يحطم بعضها بعضا. ويرى نارا تنظى. يرى - 03:34:48
يرى الحميم يرى الشرر الذي يتطاير. فيقال له انظر انظر الى ما وقاك الله. انظر الى ما وقعت الله ثم يفرج له فرجة الى الجنة. فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا هذا مقعدك منها - 03:35:11
على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله. وعليه تبعث ان شاء الله واذا رأيت نعيما نعيما وملكا كبيرا. يسأل عمر ابن

الخطاب رضي الله عنه يقول او ترد علينا عقولنا اي في ذلك اليوم حتى نجيب على هذه الاسئلة. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم نعم. كهيئتك اليوم - 03:35:34
كل يوم او هو موقوف على عمر اي يرد عليك عقلك وتجيب على الاسئلة. ان كنت صالح اجبت ويا ويل من كان منافقا. من كان غافلا من كان ناهيا. ينظر الى الجنة ان كان صالحا. واذا - 03:36:13
واذا رأيت نعيما نعيما وملكا كبيرا بل بعض الصالحين وهو في قبره قبل ان يسأله الملكان يريدان ان يسألانه يقتلانه فتنة القبر قال النبي يستعيذ بالله منها. يريد ان يسألاه فاذا به يقول دعوني اصلي. دعوني اصلي فيقولان له انك ستفعل - 03:36:31
فاخبرنا عنا ما نسألك. فيقول دعوني اصلي. دعوني اصلي. فاذا اجاب على السؤال دعوه وتركوه كبروا في قبره فيصلي تتنزل عليهم الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا. وابشروا بالجنة. وابشروا ان اجاب على الاسئلة يسمع نداء من السماء - 03:37:01
يقال له ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتحوا له بابا الى يفتح له باب الى الجنة. فيأتيه من ريحها من نعيمها. بل جاء في الحديث يفسح له قبره ويملأ عليه خضرا الى يوم يبعثون. ان صدق عبدي او صدق عبدي فافرشوه من الجنة. والبسوه من - 03:37:51
الجنة الله اكبر وهو في قبره ينام في فراش من الجنة. ويلبس ثيابا من الجنة. واعظم من هذا يرى رجلا عنده حسن الوجه. حسن الثياب طيب الريح. حتى لا يمل من الوحدة. حتى لا يستوحش من الظلمة - 03:38:21
حتى لا يتضايق من قبره. يؤتى اليه برجل حسن الوجه. حسن الثياب طيب الريح اقول له من انت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير. فيقول ابشر. ابشر بالذي يسرك. ابشر وجنات فيها نعيم مقيم. هذا يومك الذي كنت توعد. هذا يوم - 03:38:41
امك الذي كنت توعد. ابناؤك يبكون. زوجتك تبكي عليك. احبابك يبكون عليك. يعزي بعضهم بعضا وما دروا وما دروا انك في قبرك سعيد. انك في في قبرك في نعيم. يقول له جليسه انا عملك الصالح - 03:39:11
انا صلاتك اخر الليل. انا صيامك انا صدقاتك. انا احسانك الى المساكين. انا كفالتك للايتام انا قراءتك للقرآن؟ الا ترى في وجهي؟ الا ترى في وجهي طوافك حول البيت؟ امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر - 03:39:31
في وجهي تدبرك للقرآن وبكاؤك من خشية الله الا ترى انا عملك الصالح وما لا تقدموا وما تقدموه لانفسكم من خير تجده عند الله هو خيرا واستغفر الله بل بل اعظم - 03:39:51
هذا الرجل الصالح في قبره تأتيه اخبار اهله. يبشر بصلاح ولده في قبره. يبشر ببشارات في الدنيا ابشر ابنك صار صالحا ابشر زوجتك ظلت على استقامتها ابشر ابشر بالخير يجري عليه - 03:40:31
ويجري عليه عمله الصالح وهو في قبره صدقات جارية. ولد صالح يدعو له اخر الليل. علم نافع ينتفع اعمال تجري عليهم في قبره ان كان شهيدا او مرابطا او ان كان من اهل الصلاح ومن كان من اهل التقوى - 03:40:51
وعبدالله ابشر ابشر من كان مؤمنا من كان مستقيما ودخل قبره فليبشر ان مات شهيدا فانه من عذاب القبر. قيل يا رسول الله لم؟ لم لا يفتن الشهيد في قبره؟ قال كفى. كفى ببارقة السيوف على رؤوسهم فتنة - 03:41:11
ابشر من قرأ سورة تبارك. من احسن قرأتها وتدبرها واكثر من ذكرها وحفظها. فانه يمنع من عذاب القبر والجار من عذاب القبر من مات يوم الجمعة. من مات ليلتها من كان يكثر الدعاء ان يعيذه الرب عز وجل من عذاب القبر. يبشر - 03:41:31
يبصر بالنعيم في قبره الله اكبر. انها روضة من رياض الجنة. انه النعيم. انه النعيم. انها الخضرة الثياب من الجنة انها رائحة الجنة. بل ثبت ان اهل الجنة يتزاورون الصالحون يتزاورون. يتزاورون في قبورهم - 03:41:51
يتحدث بعضهم الى بعض. يجلسون يتسامرون. يسأل بعضهم الاخر. عما حصل في الدنيا. فلان ماذا حصل له؟ فلان هل مات؟ فلان ماذا جرى له؟ فلان هل استقام؟ فلان هل تاب الى الله عز وجل؟ بل يقال للصالح في قبره - 03:42:11
نم نم نومة العروس حتى لا يطول عليه الزمان. يغفو اخفاءة ثم يستيقظ. فاذا الساعة قد قامت. اما الرجل الفاجر اما الرجل العاصي اما المذنب الاثيم اعاذنا الله واياكم منه. فان - 03:42:31

انه روحه لا تخرج الا وقد تقطعت. تفرقت في جسده فتنزع نزعا والنازعات غرقا تفرقت روحه في جسده. ثم نزعت وهي ترى ملائكة سود الوجوه. معهم مسوح من النار وكفن من النار. في لبس - 03:42:51

تخرج روحه كأنت لريح وجدت على وجه الارض والعياذ بالله. تخرج الى السماء فلا تفتح لها ابواب السماء. ثم تطرح على الارض طرحها يا ويلها يا ويلها ماذا يحصل لها اذا دفنت في قبرها؟ اذا انزلت في تلك الحفرة ماذا ترى؟ ماذا تفعل؟ ماذا تصنع - 03:43:11

يسمع قرع نعالهم. ما بالهم يدخلونني؟ ما بالهم تركوني؟ يجلس في قبره فيرى ملكان. اسودان. ازرقان يخيفانه فيقولان له يقول ان له من ربك؟ فاذا به يفزع فيقول ها ها لا ادري ما دينك - 03:43:31

اه ها لا ادري ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ يقول ها ها لا ادري فيقولان له ومحمدا رسول الله يذكرانه يقولها اه لا ادري فيسمع مناد ينادي ان كذب عبدي ان كذب عبدي فافرشوه من النار وافتحوا له - 03:43:51

بابا الى النار في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب شفيق وها لي صورة في العين اذ نظرت من هول مطلع ما قد كان ادهشني من منكر ونكير ما اقول لهم قد هالني امرهم جدا - 03:44:11

ما لي سواك الهي من يخلصني امن علي بعفو منك يا امني. فانني موثق بالذنب مرتهني. تقاسم اهل ما لي بعد من صرفوا وصار وزري على ظهري فاثقلني. واستبدلت زوجتي - 03:44:41

وصيرت ابني عبدا ليخدمه عبد الله تخيل اهلك قد نسوك الناس ربما لا يذكرونك الا بالسوء فلان مات ربما ما صلى عليك احد. ربما ما دعا لك احد. ربما ما استغفر لك احد. على اي شيء يستغفرون لك؟ ولاي شيء يدعون لك - 03:45:11

يا عبد الله ماذا صنعت في هذه الدنيا؟ ماذا فعلت بها يا عبد الله؟ يضيق عليه قبره يضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه انعوذ بالله واياكم تختلف الاضلاع الحفرة ان كانت ضيقة كفاية ولكنها تضيق وتضيق - 03:45:44

وتضيق حتى تختلف اضلاعه اول ما يرى يرى مقعده من الجنة. يرى نعيمه في الجنة. فيفرح واستبشر فيقال له هذا مقعدك. لو انك اطعت الله. لو انك اطعت الله. قد ابدلك الله بهذا - 03:46:04

ويفتح له باب الى النار. ويأتيه من سمومها ومن حميمها. ومن حرها ومن اعرض عن هذا جزاء سهرات الغناء والفحش والخنا. هذا جزاء السفر الى الحرام الى الفجور هذا جزاء الغفلة عن ذكر الله - 03:46:23

هذه المعيشة الضنكاء معيشة القبر يقال له من ربك؟ يقول لا ادري. فاذنك لا ادري. ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ لا ادري لا ادري لا ادري. ثم يقيض له اعمى - 03:46:56

اصم ابكم بيده مرزبة حديد. مطرقة لو ضرب بها جبل كان ترابا فيضربه ضربة حتى يصير بها ترابا ثم يعيده. هذه الضربة الاولى ثم يعيده مرة اخرى ربما لا زال الناس - 03:47:13

قبره ربما لا زال الناس الى الان ما فارقوا المقبرة ربما لا زال الناس يسمع قرع نعالهم الا هل من مغيث؟ الا هل من منجد ضربة ثم يعاد مرة اخرى - 03:47:33

فيضربه ضربة اخرى فيصيح صيحة يسمعه كل شيء. يسمعه كل شيء الا الثقلين. كل ورب الارض تسمعه ما حال من سكن الثراء ما حاله يوما ولا لطف الحبيب يناله اضحى وقد درست محاسن وجهه - 03:47:47

وتفرقت في قبره اوصاله. واستبدلت منه المحاسن غبرة وتقسمت من بعده اوصاله ما زالت الايام تلعب الفتى. والمال يذهب صفوه وحلاله. ثم يأتيه رجل قبيح الوجه. قبيح الثياب. ممكن الريح. ممكن - 03:48:25

الريح فيقول له من انت؟ المكان مظلم والحفرة ضيقة والديدان تنهش والحياة تلسع العقارب بدأت والوحوش والدواب والهوان بدأت تنهش في الجسم ومع هذا يأتيه ذلك الرجل قبيح الوجه قبيح الثياب ممتل الريح. يقول من انت - 03:48:53

من انت؟ ووجهك الوجه ووجهك الوجه يجيء بالشر. فيقول انا عملك الخبيث انا الزنا انا لواء شرب الخمر انا اكل الربا انا ترك الصلاة انا عقوق الوالدين انا قطع الارحام - 03:49:21

انا ترك الصلاة. انا الاغاني. انا الفجور. انا الفواحش. فوالله ما علمتك الا بطيئ عن طاعة الله. سريعا الى معصية الله يا حسرتاه وان

كنت لمن الساخرين عبد الله يفكر - 03:49:43
ربما الامر يكون الليلة ربما يكون غدا ربما يكون بعد غد هل فكرت في الظلام؟ هل فكرت في الوحشة هل فكرت في الحياة ان فكرت في الديدان هل فكرت في الملكين منكر ونكير - 03:50:21
عبد الله بن مبارك رحمه الله انطفأ السراج عنده يوما فبكى. قالوا لما تبكي رحمك الله؟ العابد المجاهد يبكي قال تفكرت في القبر وظلمته تفكرت في القبر وظلمته ثكلتك امك كيف تحتمل الاذى؟ ام كيف تصبر في لبن - 03:50:39
فاذا تفرق عنك صحبك وامتنى حمال نعشك جاءك الملكان جاءك مرهوبين من عينيهما ترمى باشواط من النيران فيوبخانك الكلام بشدة وسيضربانك ضربة السجان فتصيح صيحة اسف ويجر فيق فيا قباحة وجهه - 03:51:03
فكأنهم او حل بساحة الايمان لو عدت للدنيا لعدت لما مضى في جانب التكذيب ارأيت اصحاب القبور؟ ماذا يتمنون والله يتمنى احدهم لو عاد الى الدنيا ماذا يفعل ماذا يصنع؟ يتمنى لو عاد الى الدنيا فيصلي ركعتين - 03:51:44
يتوب من ذنوبه ومعاصيه يتمنى ان لو عاد الى الدنيا تعرف ماذا يفعل يقوم اخر الليل يحافظ على صلاة الفجر عبد الله يمر على القبور يوما ادرس بينهم سلم. ربما يسمعون سلامك - 03:52:21
ربما يسمع سلامك ادعوا لهم يا عبد الله اجلس عند حفرة حفرت واحد لم يوضع صاحبه فيه وقل لنفسك يا نفس ربما تكون هذه الحفرة لك. ربما يا نفس تكون هذه الحفرة - 03:52:38
قد اعدت لك يا نفس ماذا تفعلين اذا قلتي ذلك القبر؟ كل شيء سيرجع. اهلك يرجعون. اولادك يرجعون؟ احبابك يرجعون عبد الله من الناس من جعل قبره حفرة من حفر النيران - 03:52:57
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ال فرعون اشد العذاب اول الذين يحترقون في قبورهم اهل الشرك اهل الشرك والكفر فان له قبورهم تستعين عليهم نارا اما اهل النفاق فيقال للارض كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام يقال للارض - 03:53:20
انظروا ما الذي يحصل لاهل النفاق الذين تظاهروا بحب الاسلام وهم يبغضونه. تظاهروا بحب المسلمين وهم يبغضونهم. ولائهم لاهل الكفر والشرك وبراءهم من اهل الايمان. صلاتهم نفاق. صدقاتهم نفاق. حجهم نفاق. يقال للارض التئمي عليه - 03:53:58
فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه. فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله الى يوم القيامة. حتى يبعثه الله ما بال هذا؟ ما بال هذا احد الناس في قبره يوضع اتعلم من ما الكلوب؟ الكلوب حديدة - 03:54:20
قد انفلت وانحنت يوضع هذا من حديد في احد شقي وجهه. فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى وعينه الى قصاه تخيل ماذا يحصل له الفم يجرجر الى القفا يشق. وكذلك الانف والعين - 03:54:40
ثم الجهة الاخرى فاذا عملت هذا في الجهة الاخرى عادت الجهة اليمنى كما كانت. ثم اليمنى ثم اليسرى ثم اليمنى الى ان نص ساعة تعرفون عذاب من هذا؟ هذا عذاب الذي يكذب. الذي يكذب فتنتشر كذبته في الافاق. فتنتشر - 03:55:01
كذبته بالاثار رجل اخر مستلق على ظهره في قبره. ورجل قائم عند رأسه يحمل صخرة يحمل صخرة سيضرب بها رأسه فينفلغ الرأس. ينكسر الرأس اعاذنا الله واياكم رأسه قد انفجر. رأسه قد انكسر وهو يشعر بهذا. ولا يموت. يا ليته قد مات. فالصخرة تتدحرج. يذهب الرجل - 03:55:21
بها فاذا رجع عاد رأسه كما كان يضربه مرة اخرى. تعرفون هذا عذاب من؟ عذاب الذي هجر القرآن ونام عن الصلاة ونام عن الصلاة المكتوبة ومن برزخ برزخ الى يوم يبعثون ما بال هذا في قبره يسبح في نهر - 03:55:48
من دم يسبح في نهر من دم كلما اراد ان يخرج من هذا النهر القي حجر في فمه فعاد مرة اخرى ثم يذهب الى الحافة الاخرى. ومن هذا الدم النتن لكنه يرجع مرة اخرى. تعرفون عذاب من هذا؟ انه عذاب اكل الربا. عذاب اكل الربا - 03:56:17
واحل الله نعم كانوا يتهاونون في الربا انظروا اليهم ماذا يحصل في قبورهم بعد النعيم اشتروا برباهم بيوتا وقصورا فارهة. وسيارات جميلة وارادوا ان يتمتعوا باموالهم من الربا لكن القبر مأواهم. جزاء وفاقا. ما بال اولئك الناس يصرخون في قبورهم؟ ارتفعت

الاصوات - 03:56:37
وارتفع اللغط وادخل في تنور من نار. يرتفع النار عليهم فيحترقون. ثم يصرخون ثم يعودون مرة اخرى الى التنور ثم يشعل النار مرة اخرى. رجالا ونساء عراة يحترقون. من هم اعاذنا الله - 03:57:16
واياكم انهم الزنا. انهم الزنا الذين ارتكبوا الفواحش في هذه الدنيا. يحترقون في قبورهم الى ان يشاء الله ما بال هذا يتعذب؟ لانه لم يستبرئ من بوله تنزه من بوله ما بال هذا يصرخ ويتعذب؟ انه كان يمشي بالنميمة وكان يغتاب الناس. ما بال هذا؟ ما بال - 03:57:36
هذا يتعذب في قبره. كان يجر ثوبه خيلان فهو يخسف في قبره. يخسف فيه في قبره. الى الى سبعة اراضين يخسف في قبره ويتجلجل في الارض لانه كان يترجل وكان يمشي متبخترا. ما بال هذا الذي حبس الحيوان؟ وعذب الحيوان. يتعذب في قبره. ما بال هذا الذي - 03:58:04
كان من الناس وتعمد الا يرجع للناس اموالهم. تعرف ماذا يحصل له يشتعل عليه قبره نارا لما سدد دين احد الناس قال النبي عليه الصلاة والسلام الآن الآن برد عليه الان وردت عليه جلده. بعد ان سدد دينه. احد الناس غل غلولا غلول. اخذه - 03:58:31
زورا وظلما وسرقة فاذا به يشتعل عليه قبره نارا شملة تشتعل عليه نارا نسأل الله الله العافية وذلك الذي اخر الصلاة. وهذا الذي علق بعراقيبه احد الناس. مشققة اشداقهم تسيل - 03:58:57
عندما تعرفون من هم؟ انهم الذين يفطرون في رمضان. يفطرون قبل تحلة صومهم. يفطرون متعمدين بلا عذر لهم. ونساء والعياذ بالله. نساء في قبورهن. الواحدة منهن تنهش ثديها الحيات حيات تنهش ثديهن تعرفون من هن؟ انهن اللواتي منعن لبنهن عن اطفال - 03:59:17
بغير عذر. منعن لبنهن عن اطفالهن بغير عذر. يقول ابن عباس بعضهم يمسخ في قبره خنزيرا من هم اعاذنا الله واياكم انهم اهل اللواط الذين لم يتوبوا الى الله عز وجل. يمسخون في قبورهم خنازير. وبعضهم والعياذ بالله - 03:59:47
تقرض شفاههم بمقاريض من نار. من هم اعاذنا الله واياكم؟ انهم انهم والعياذ بالله الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم. انهم الذين يأمرون الناس بالمعروف وين انفسهم ضو خدي على لحدي ضعوه ومن عسر التراب فوسدوه - 04:00:10
وشقوا عنه اكفان رقاقا وفي الرمس البعيد فغيبوه فلو ابصرتموه اذا انقضت صبيحة ثالث انكرتموه. وقد سالت ناظر مقلتي على وجناته وانفضوه ونادى البلاء هذا فلان هل هو فانظروا هل تعرفوه حبيبكم وجاركم المفدى؟ تقادم عهده فنسي - 04:00:39
نسي الناس احبابهم نسي الناس اصحابهم اذا اذا صاحب المعصية بعد ايام في قبره اعاذنا الله واياكم تستوحش ماذا ترى ماذا ترى يا عبد الله؟ من الناس من يطلعه الله عز وجل في هذه الدنيا بعضا عذاب اهل القبر نعم يحصل هذا. من الناس من يطلعهم الرب عز وجل - 04:01:17
على بعض عذاب اهل القبر تعرفون لما؟ ليعتبر غيرهم سئل النباش بعض الناس كان ينبث في القبور ورأى بعضهم اهوالا وعظائم نسأل الله ان يعافيكم. ويعافينا واياكم. رأى بعض النباشين عجائب. فسئل - 04:01:46
ما اعجب ما رأيت. قال رأيت لبست قبر رجل. فاذا هو مشمر بالمسامير في سائر جسده ومسمار كبير في رأسه. واخر في رجليه. وقيل لاخر ما اعجب ما رأيت. وانت - 04:02:06
ينبث القبور قال رأيت جمجمة انسان مصبوب فيها رصاص. وقيل لاخر ما كانت سبب توبتك قال عامة من كنت انبس كنت اراه محول الوجه عن القبلة فمن زحزح عن النار وادخل - 04:02:24
وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. بل من الناس من سمع اصواتا. والله جل وعلا من حكمته من انا عن سماع الصوت في عامة الناس - 04:02:55
ولو سمعنا اصوات اهل القبور وهم يتعذبون ما دفنا احدا من الناس ولو صعق البشر ولكن حكمة من الله الا نسمع لكن احيانا يطلع الله عز وجل لبعض الناس بعضا عذاب اهل القبور - 04:03:21

فمنهم من رأى الثعابين ومنهم من سمع صوت صياحهم ومنهم من رأى قبرا ينشق فيخرج رجل منه فينهق كالحمير لانه كان عاقا لامه. اعاذنا الله واياكم حفر قبر اخته ليخرج صرة من امواله فوجدها قد احترقت في يوم واحد. وسأل عنها فاخبر انها كانت - 04:03:37
تؤخر الصلاة عن وقتها. عباد الله ماذا نفعل؟ ماذا نقول؟ انها القبور وما ادراك ما القبور اليها وصل القبور يوما ماذا فعلت بالناس ماذا صنعت بالاحباب؟ سألت الدار تخبرني عن الاحباب ما فعلوا - 04:04:03
فقالت لي اقام الناس اياما وقد رحلوا فقلت واين اطلبهم؟ واي منازل فقالت في القبور رهانا بالذي فعلوا. نعم انما ايام نعيشها في هذه الدنيا ثم ماذا؟ ثم يا عبد الله قبر. اما ان يكون روضة من رياض الجنة - 04:04:27
يثبتك الرب في السؤال. وينعم عليك في القبر لما يثبتك لانك من اهل الايمان. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. بالقول ويضل الله الظالمين ويسأل الله ما يشاء. والله لو غيرنا مراقدنا يوما ما جاءنا النوم. كيف بنا اذا خرجنا من هذه الدنيا - 04:04:55
وكانت اول ليلة في قبورنا تخيل اول ليلة في قبرك. ماذا ستصنع ماذا ستفعل اعلم يا عبد الله ان اهل القبور اهل الايمان في قبورهم يتساءلون ويتزاورون يقبض عبد من عباد الله عز وجل - 04:05:30
فاذا قبض ودفن في قبره جاء بعضهم ليزوره. او هو يزور بعضهم. فاذا كان في قبري جاعوب فسألوه فيسألونه ماذا فعل فلان في الدنيا ما فعلت فلانة في الدنيا هل تزوجت؟ فلان ماذا حصل له؟ فلان هل جاءه اولاد؟ يسألونه عن اخبار الدنيا وهذا اثر عن ابي ايوب الانصاري - 04:05:53
رضي الله عنه ولعل له حكم مرفوع. يسألون الميت عن احوال الدنيا ثم يسألونه عن رجل ماذا حصل له؟ فيقول لهم قد مات يقال له ماذا يقول لهم قد مات قبلي ودفن هنا قبلي. قد هلك فيقولون انا لله - 04:06:20
انا لله وانا اليه راجعون. يقول ماذا؟ يقولون ذهب به الى امه الهاوي ذهب به الى امه الهاوية. بئست الام. بئست الام. وبئست المربية. بئست الام وبئست المربية ذهب الاحبة بعد طول تودد - 04:06:44
خذلوك افطر ما تكون لغربة لم يؤنسوك وقربة لم يدفعوا قضي القضاء وصرت صاحب حفرة عنك الاحبة اعرضوا وتصدعوا عبد الله فكر هل تلهيك الدنيا عن تلك الحفرة ماذا ستفعل في تلك الحفرة؟ من سينفعك؟ من سينجيك؟ لا شيء سينجيك يا عبد الله الا اعمالك الصالحة. قيامك لله - 04:07:09
صيامك للنهار. ذكرك لله عز وجل. اكثر يا عبد الله من الاستغفار اكثر من الذكر لان الصلاة الصلاة نور يا عبد الله من الناس من ربما يصلي في قبره من الناس من ربما يهنأ بالذكر في قبره - 04:07:48
اكثر اكثر من الصدقات الجارية. اكثر من الاوقاف يا عبد الله احفر بئرا بئرا ابن مسجدا اعمل وقفا لك اجري عليك في قبرك ان اردت ان تتخلص من عذاب القبر. فاحرص يا عبد الله على ان تنال الشهادة - 04:08:09
ومن سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. بلغه الله منازل الشهداء. وان مات على فراشه. وان مات على فراشه عبد الله الحفرة باب عظيم وهي اول منازل الاخرة - 04:08:30
المقابر وتفكر في احوال اهلها سلم عليهم ادعوا لهم بالعفو والعافية اجلس بين القبور اجلس باكيا فانها تذكرك الاخرة. كان سفيان الثوري يدخل المقبرة متقنعا فيبكي. حتى لا يراه احد - 04:08:49
كان عمر ابن عبد العزيز يثو على ركبتيه فيبكي لم لا وقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام يبكي اذا دخل المقبرة ويقول لاصحابه اي اخواني لمثل هذا فاعدوا لمثل هذا فاعدوا. ماذا يحصل - 04:09:08
الناس بعد القبور ماذا يحدث لهم فجأة يسمعون صوت الصيحة ماذا يحدث اذا سمعوا تلك الصيحة كيف يخرجون من قبورهم ماذا يروا اذا انشق القبر عنهم؟ ماذا يسمعون الى اين سيتوجهون - 04:09:28
ماذا سيفعلون؟ كيف سيخرجون من قبورهم؟ ماذا سيحصل لهم في ذلك اليوم؟ في ذلك الزمان ما احوال الكفار ما احوال المنافقين؟ ما احوال العصاة؟ ما احوال التائبين؟ ما احوال المتقين؟ في يوم سماه الله عز وجل - 04:09:50
الطامة الكبرى سماه الرب عز وجل الصاخة. سماها القيامة. هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة من سلسلة المعاد

اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المؤمنين من اهل التقوى ممن يعافيهم من العذاب. نسأل الله جل وعلا ان يعيذنا واياكم من عذاب القبر انه - 04:10:10

ليبدأ بأول منازل الآخرة يخرج الإنسان فيها من هذه الدنيا لا ندري هل يختم له بخاتمة حسنة؟ ام بخاتمة سيئة؟ وما تدري نفس ماذا تكسب غدا؟ وما اتدري نفس باي ارض تموت؟ لكن الحقيقة كل نفس ذائقة الموت. وانما توفون اجوركم - 04:10:37

يوم القيامة ومن مات فقد قامت قيامته. وجاءت الاحاديث الصحاح ان المؤمن اذا وكذلك الفاجر اذا جاءت ساعة وفاته فانه يرى اما انه يرى ملائكة تبشره بالنعيم تبشره بالسعادة الابدية؟ او ملائكة تبشره بالويل والثبور؟ ولهذا عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه ورحمه - 04:11:29

الله قبل الموت قال اهلا اهلا بالوجوه ليست وجوه انس ولا جن ثم قال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين فقد يرى المؤمن ملائكة تبشره لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة. وقد يرى غير ذلك نسأل الله ان يعافينا واياكم - 04:11:59

هذه الرحلة بدأت بدأت يوم ان قيل فلان قد مات. والروح خرجت من عينك اخر ما خرجت. لتنظر الى الدنيا وقد فارقت كل شيء والتفت الساق بالساق ترفع الروح الى السماء. فاما ان تفتح لها ابواب السماء واما ان تغلق. اما - 04:12:29

تدخل الى السماء ريح طيبة كاطيب ريح وجدت على وجه الارض. واما ان تغلق في وجهها ابواب السماء. ثم الى الارض وتطرح. فكأنما طرحت من اعلى مكان الى مكان سحيق. كانما القيت في - 04:13:02

ذلك المكان السحيق فتخطفته الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. فكر في نفسك يا عبد الله وقد بدأت هذه الرحلة وقد غطاك الناس وقد قيل فلان مات بكت الزوجة بكى الاولاد صاح الناس ونشر - 04:13:22

ذهب بك الى المغسل. فاذا بك تغسل وتقلب يمنة ويسرح. ربما تشعر والعلم عند الله عز ربما يشعر الانسان بمن يغسله. لكنك في حياة اخرى ربما تشعر انك اوضعت في الكفن - 04:13:42

لكنك في حياة اخرى ربما تشعر يا عبد الله ببعض الامور لكنك لا تستطيع الحراك. ولا تستطيع انت تفعل شيئا لانك في عالم اخر وفي حياة اخرى. كما قيل قال زين العابدين رحمه الله - 04:14:02

يصف ويحكي ذلك العبد عندما يخرج من هذه الدنيا ويغادر هذه الدنيا فيقول واشتد نزعي من كل عرق بلا رفق ولا هوانين. واستخرج الروح مني في تغرغرها وصار ريقي مريرا حين غرقني. وصار ريقي مريرا حين غرغر - 04:14:22

وغمضوني وراح الكل وانصرفوا بعد الاياس وجدوا في شرا الكفن احبابك اخوانك اهلك. اسرع الناس في تخلصك من هذه الدنيا. في ادخالك الى ظلمة القبر. احب الناس اليك وقام من كان احب الناس في عجل نحو المغسل يأتيني يغسلني - 04:14:52

وقال يا قوم نبغي غاسلا حدقا حرا اديبا قريبا عارفا فطني اذا بك وانت تغسل لا حراك ولا ارادة. كنت في هذه الدنيا اتسمح لاحد من الناس ان يعينك. اما - 04:15:22

الان انطرحت على خشبة تقلب يمنة ويسرة. فيا للهون لم تغسلون؟ ولم تطيبوني؟ بل لما تنزع عني ثيابي؟ ما الذي يحصل فجاءني رجل منهم فجردني من الثياب واعراني وافردني. واودعوا - 04:15:42

وصار فوقي خرير الماء ينضفني. واسكب الماء من فوق وغسلني غسلا ثلاثا ونادى القوم بالكفن. والبسوني ثيابا لاكما واخرجوني من الدنيا يبلغني. عبد الله اتظن انك لا تشعر اذا حملت على الاكتاف - 04:16:05

بلى وربي بلى وربي لتشعرن. فاما ان تقول قدموني قدموني. ان كنت من اهل الصلاة كنت من اهل الصيام ان كنت من اهل الحج والعمرة ان كنت من المجاهدين كنت من الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر - 04:16:46

كنت من طلاب العلم الشرعي. كنت من حفظة القرآن ان كنت من اهل القيام والصيام تقول للناس قدمون قدموني لانك تعرف على اي مكان ستقدم ما هي الا سويعات بل ربما دقائق وتدخل الى روضة من رياض الجنة. وان كنت الاخرى يا عبد الله كنت ممن - 04:17:05

الصلاة. كنت ممن ضيع الذكر. كنت ممن هجر القرآن. كنت من اهل الغناء. والربا والطرب والمجون والفجور فتقول وانت على الاكتاف يا ويلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ واخرجوا على رحيل بلا زاد يبلغني. وحملوني - 04:17:30
على الهتاف اربعة من الرجال وخلفي من يشيعني. وقدموني الى المحراب خلف الامام فصلى ثم ودعني. تخيل احبابك قد قاموا عليك. ربما ابناؤك ربما اخوانك ربما جيرانك. ربما من لا تعرف. قاموا عليك وربما بعض الناس لا يصلي عليه احد. نسأل الله العافية - 04:18:00
ربما يكثر الجمع وربما يقل بحسب اعمالك الصالحة وذكرك بالخير بين الناس يصلون عليك صلاة؟ ما اعجلهم لم يستعجلون لما هذه الصلاة الخفيفة؟ ما بالهم كبروا وسلموا؟ ما الذي حدث؟ ما الذي جرى وقدموني الى - 04:18:30
خلف الامام فصلى ثم ودعني. صلوا علي صلاة لا ركوع لها ولا سجود لعل الله يرحمني. ثم حملت ثم اسرع الناس ثم تدافعوا ثم عجلوا لم تعجلونني ان كنت من اهل الغفلة تصرخ فتقول يا ويلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ ما بالكم - 04:18:55
احبابي اخواني ابنائي ما بالكم تعجلون لي الى تلك الحفرة؟ كانك تراها من بعيد نارا تلظى كانك تراها تناديك من بعيد. تقول لك تعال طالما ضيعتني. طالما نسيتني. اما اليوم فان اليوم يومك - 04:19:27
وان الوقت وقتك قد حان اليوم قد حان اليوم الذي فيه فيه تنادى يا عبد الله يقول الحسن يقول رحمه الله يومتان يومان وليلتان لم تسمع الخلائق بمثلهن قط. قيل ما هما يا ابا سعيد - 04:19:47
قال ليلة تبيت مع اهل القبور. لم تبت ليلة قبلها. وليلة صبيحتها يوم القيامة. وليلة صبيحتها يوم القيامة. عمر بن عبدالعزيز يخاطب احد جلسائه يوما فيقول يا فلان قد ارقت الليلة متفكرا. قال لما يا امير المؤمنين؟ قال في القبر وساكنه. انك لو رأيت الميت بعد ثلاث في القبر - 04:20:06
لست اوحشت من قربه من منظره لرأيت ميتا تجول فيه الهوام ويجري فيه الصديد وتخترقه الديدان تغيرت رائحته وبليت اكفانه بعد حسن الهيئة ثم بكى رحمه الله ومن برزخ الى يوم يبعثون. يحمل على الاكتاف. عبد الله ربما يكون هذا الامر الذي - 04:20:36
يحدثك به الليلة. ربما يكون اليوم. ربما يكون بعد ساعات. هل فكرت في هذا اليوم في في اللحظات سوف تأتي تأتي ان كنت صالحا ام فاجرا ان كنت مؤمنا ام كافرا سوف تموت يا عبد الله وتحمل على الاعناق كل ابن انثى وان طالت سلامته - 04:21:12
يوما على الة حدباء محمول ويكلمه يقول له الى الان الى الان هو يحمل على الاكتاف ربما هذا الكلام ويحك ابن ادم القبر يقول له ويحك ابن ادم اليس قد حجرتني؟ وحذرت ضيقي وظلمتي - 04:21:35
وندمي وهولي هذا ما اعددت لك. فماذا اعددت لي؟ فماذا اعددت لي؟ تحمل على الاكتاف وتقدم ثم وصل الناس الى القبر القبر الذي حفر جلس النبي عند قبر عليه الصلاة والسلام - 04:21:55
جلس عند قبر ولما يلحد وبيده عود يمكث به الارض فدمعت عيناه ثم قال اي اخواني اي اخواني لمثل هذا فاعدوا اي اخواني في مثل هذا فاعدوا. كان عثمان بن عفان رضي الله عنه اذا اقترب عند القبور. واذا جلس عند ميت يدفن بكى - 04:22:16
قالوا لم يا امير المؤمنين؟ قال هذا اول منازل الاخرة هذي بداية الساعة هذي قيامة الانسان فان خفف على العبد كان ما بعده اخاه ويشدد عليه في كان ما بعده اشد - 04:22:38
تخيل يا عبد الله بعد العز بعد الجاه بعد الاساس والنعيم بعد الطعام الوفير بعد الشراب الجميل بعد الثياب الجميلة بعد كل هذا حملوك ووضعوك في كفن في ثياب لاكمام لها لا تستطيع ان تتحرك بها. وما بالهم يسرعون ليتخلصوا منك يا عبد الله؟ احب الناس اليك. وصلوا الى القبر - 04:22:54
قالوا اين ابنك قالوا اين اخوك قالوا اين احبابه؟ قالوا ماذا تريدون؟ نحن اقاربه. نحن ارحامه قالوا انزلوا. انزلوا معه انزلوا انسوه في قبره قبل ان تودعوه وانزلوني الى قبري على مهل وقدموا واحدا منهم يلحدني - 04:23:23
كشف الثوب عن وجهه لينظرني واسبل الدمع من عينيه اغرقني. فقام محتسب ونادى في الناس وقال ما بالهم يريدون الخلاص منك ما بالهم يريدون ان يخرجوا بعيدا ويولوا بعيدا عنك؟ ما بالهم يتسارعون؟ كل منهم يريد ان يسابق الاخر - 04:23:50

بان يحثوا التراب على وجهك وان يدخلك في قبرك بدأ الظلام بدأت الوحشة الصوت تكاثر التراب ثقل علي ما الذي يحصل؟ ما الذي يجري ما هذا الظلام في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب شفيق ولا اخ يؤن - 04:24:32

ما هذا الضلال؟ انني اسمع قرع النعال انهم يفارقونني انهم يغادرون لم؟ هلا جلسوا معي دقائق هل اطال الدعاء لي بالثبات هل استغفروا لي؟ هلا تذكروني بالحسنى ما بالهم اسمع قرأ نعالهم قد غادروا وتركوني لوحدي. ايها الناس تعالوا اجلسوا عندي - 04:24:59

فجأة يرى عن يمينه او يرى عن شماله صورة ما هذه الصورة؟ صورة من يا يا لسعادتي ذلك الرجل الذي امضى لياليه وظلمات الليل في قيام الليل. الذي امضى الليالي بالدعاء - 04:25:28

والبكاء والاستغفار يا سعادته في ذلك الوقت اذا به يسأل يجلس في قبره تخيل. اسقط القطن من على وجهه اقعد في ذلك القبر الضيق. وفي تلك الحفرة المظلمة. اقعد وسئل وهذا الرجل الصالح. اجلس - 04:25:51

في قبره من غير فزاع ويضم ضمة يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال لو نجا منها احد هذه الضمة لن ننجى منها اي لن ينجو احد من هذه الضمة. يضم ضمة في قبره - 04:26:13

ثم يجلس ثم يسأل ما هذا الرجل؟ الذي كان فيكم انظروا الى الصالح ماذا يقول؟ يقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات من عند الله. فصدقنا فيفرج له فرجة قبل النار - 04:26:29

اعوذ بالله الان اجاب اجاب بان ربه الله. ودينه الاسلام ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام. ما بال النار فرجت له يفرج له فرجة قبل النار وينظر اليها فيشفع. ما ما بالها؟ لما هذه النار يحطم بعضها بعضا. ويرى نارا - 04:26:47

كان الله يرزقون يرى الحميم يرى الشرر الذي يتطاير فيقال له انظر انظر الى ما وقاك الله انظر الى ما وقعك الله. ثم يفرج له فرجة الى الجنة. ينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا - 04:27:09

هذا مقعدك منها على اليقين كنت. وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله. وعليه ان تبعث ان شاء الله واذا واذا رأيت ارأيت نعيما؟ نعيما وملكا كبيرا. يسأل عمر ابن الخطاب - 04:27:30

رضي الله عنه يقول او ترد علينا عقولنا اي في ذلك اليوم حتى نجيب على هذه الاسئلة. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم نعم. كهيئتك اليوم اليوم او هو موقوف على عمر اي يرد عليك عقلك - 04:28:00

وتجيب على الاسئلة. ان كنت صالح اجبت ويا ويل من كان منافقا. من كان غافلا من كان لاهيا. ينظر الى الجنة ان كان صالحا. واذا واذا رأيت نعيما نعيما وملكا - 04:28:17

كبيرا بل بعض الصالحين وهو في قبره قبل ان يسأله الملكان يريدان ان يسألانه يقتلانه فتنة القبر قال النبي يستعيذ بالله منها يريد ان يسألاه فاذا به يقول دعوني اصلي. دعوني اصلي فيقولان له انك ستفعل - 04:28:41

فاخبرنا عنا ما نسألك. فيقول دعوني اصلي. دعوني اصلي. فاذا اجاب على السؤال دعوه وتركوه كبروا في قبره فيصلي ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا وابشروا بالجنة وابشروا - 04:29:01

ان اجاب على الاسئلة يسمع نداء من السماء يقال له ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتحوا له بابا الى يفتح له باب الى الجنة. فيأتيه من ريحها من نعيمها. بل جاء في الحديث يفتح له قبره - 04:29:41

ويملأ عليه خضرا الى يوم يبعثون. ان صدق عبدي او صدق عبدي فافرشوه من الجنة. والبسوه من الجنة. الله اكبر وهو في قبره ينام في فراش من الجنة. ويلبس ثيابا من الجنة. واعظم من هذا - 04:30:11

يرى رجلا عنده حسن الوجه. حسن الثياب طيب الريح. حتى لا يمل من الوحدة. حتى لا يستوحش من الظلمة حتى لا يتضايق من قبره يؤتى اليه برجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح - 04:30:31

اقول له من انت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير. فيقول ابشر. ابشر بالذي يسرك. ابشر وجنات فيها نعيم مقيم. هذا يومك الذي كنت توعد. هذا يوم الذي كنت توعد. ابناؤك يبكون. زوجتك تبكي عليك. احبابك يبكون عليك. يعزي بعضهم بعضا وما دروا - 04:30:51

وما دروا انك في قبرك سعيد. انك في في قبرك في نعيم. يقول له جليسه انا عملك الصالح انا صلاتك اخر الليل. انا صيامك. انا صدقاتك. انا احسانك الى المساكين. انا كفالتك للايتام - 04:31:21

انا قراءتك للقرآن؟ الا ترى في وجهي؟ الا ترى في وجهي طوافك حول البيت؟ امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر في وجهي تدبرك للقرآن. وبكاؤك من خشية الله. الا ترى انا عملك الصالح. وما - 04:31:41

لا تقدم وما تقدموه لانفسكم من خير تجده عند الله هو خيرا واستغفروا الله بل بل اعظم هذا الرجل الصالح في قبره تأتيه اخبار اهله. يبشر بصلاح ولده في قبره. يبشر ببشارات في الدنيا - 04:32:01

ابشر ابنك صار صالحا ابشر زوجتك ظلت على استقامتها ابشر ابشر بالخير يجري عليه ويجري عليه عمله الصالح وهو في قبره صدقات جارية. ولد صالح يدعو له اخر الليل. علم نافع ينتفع - 04:32:41

به اعمال تجري عليهم في قبره ان كان شهيدا او مرابطا او ان كان من اهل الصلاح ومن كان من اهل التقوى وعبد الله ابشر ابشر من كان مؤمنا من كان مستقيما ودخل قبره فليبشر ان مات شهيدا فانه - 04:33:01

من عذاب القبر اليه رسول الله لم؟ لما لا يفتن الشهيد في قبره؟ قال كفى كفى ببارقة السيوف على رؤوسهم فتنة ابشر من قرأ سورة تبارك. من احسن قراءتها وتدبرها واكثر من ذكرها وحفظها. فانه يمنع من عذاب القبر - 04:33:21

والجار من عذاب القبر من مات يوم الجمعة. من مات ليلتها من كان يكثر الدعاء ان يعيذه الرب عز وجل من عذاب القبر. يبشر يبصر بالنعيم في قبره الله اكبر. انها روضة من رياض الجنة. انه النعيم. انه النعيم. انها الخضرة - 04:33:41

ثياب من الجنة انها رائحة الجنة. بل ثبت ان اهل الجنة يتزاورون الصالحون يتزاورون. يتزاورون في قبورهم يتحدث بعضهم الى بعض يجلسون يتسامرون يسأل بعضهم الاخر عما حصل في الدنيا فلان - 04:34:01

ماذا حصل له؟ فلان هل مات؟ فلان ماذا جرى له؟ فلان هل استقام؟ فلان هل تاب الى الله عز وجل؟ بل يقال للصالح في قبره نم نم نومة العروس حتى لا يطول عليه الزمان. يغفو اغفاءة ثم يستيقظ. فاذا - 04:34:21

في الساعة قد قامت. اما الرجل الفاجر اما الرجل العاصي اما المذنب الاثيم اعاذنا الله واياكم منه انه روحه لا تخرج الا وقد تقطعت. تفرقت في جسده فتنزع نزعا والنازعات غرقا - 04:34:41

تفرقت روحه في جسده. ثم نزعت وهي ترى ملائكة سود الوجوه. معهم مسوح من النار وكفن من النار. فيلبس تخرج روحه كأنتن ريح وجدت على وجه الارض والعياذ بالله. تخرج الى السماء فلا تفتح لها ابواب السماء. ثم تطرح على الارض طرحها - 04:35:01

يا ويلها يا ويلها ماذا يحصل لها اذا دفنت في قبرها؟ اذا انزلت في تلك الحفرة ماذا ترى؟ ماذا تفعل؟ ماذا تصنع يسمع قرع نعالهم. ما بالهم يدفنونني؟ ما بالهم تركوني؟ يجلس في قبره فيرى ملكان. اسودان ازرقان - 04:35:21

يخيفانه فيقولان له يقول ان له من ربك؟ فاذا به يفزع فيقول ها ها لا ادري ما دينك اه ها لا ادري ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ يقول ها ها لا ادري فيقولان له ومحمدا رسول الله يذكرانه - 04:35:41

يقولها اه لا ادري فيسمع مناد ينادي ان كذب عبدي ان كذب عبدي فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب شفيق - 04:36:01

ولا اخ يؤنسني وها لي صورة في العين اذ نظرت من هول مطلع ما قد كان ادهشني من منكر ونكير ما اقول لهم. قد هالني امرهم جدا ما لي سواك الهي من يخلصني - 04:36:21

فانني الاهل ما لي بعد ما انصرفوا وصار وزري على ظهري فاثقلني. واستبدلت زوجتي وحكمته في الأموال والسكن وصيرت ابني عبدا ليخدمه عبد الله تخيل اهلك قد نسوك الناس ربما لا يذكرونك الا بالسوء - 04:36:51

فلان مات ربما ما صلى عليك احد. ربما ما دعا لك احد. ربما ما استغفر لك احد. على اي شيء يستغفرون لك؟ ولاي شيء يدعون لك يا عبد الله ماذا صنعت في هذه الدنيا؟ ماذا فعلت بها يا عبد الله؟ يضيق عليه قبره. يضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه - 04:37:34

ونعوذ بالله واياكم تختلف الاضلاع. الحفرة ان كانت ضيقة كفاية. ولكنها تضيق وتضيق وتضيق حتى تختلف اضلاعه اول ما يرى يرى

مقعده من الجنة. يرى نعيمه في الجنة. فيفرح استبشر يقال له هذا مقعدك. لو انك اطعت الله. لو انك اطعت الله. قد ابدلك الله بهذا - 04:37:54

فيفتح له باب الى النار. ويأتيه من سمومها ومن حميمها. ومن حرها ومن اعرض عن هذا جزاء سهرات الغناء والفحش والخنا. هذا جزاء السفر الى الحرام الى الفجور هذا جزاء الغفلة عن ذكر الله - 04:38:22

هذه المعيشة الضنكا معيشة القبر يقال له من ربك؟ يقول لا ادري. فاذنك لا ادري. ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ لا ادري لا ادري لا ادري. ثم يقيض له اعمى - 04:38:56

اصم ابكم في يده مرزبة حديد مطرقة لو ضرب بها جبل كان ترابا يضربه ضربة حتى يصير بها ترابا ثم يعيده. هذه الضربة الاولى ثم يعيده مرة اخرى ربما لا زال الناس عند - 04:39:13

قبره ربما لا زال الناس الى الان ما فارقوا المقبرة ربما لا زال الناس يسمع قرع نعالهم. الا هل من مغيث؟ الا هل من منجد ضربة ثم يعاد مرة اخرى - 04:39:33

يضربه ضربة اخرى فيصيح صيحة يسمعه كل شيء. يسمعه كل شيء الا الثقلين. كل ورب الارض تسمعه ما حال من سكن الثراء ما حاله امسى وقد صرمت هناك حباله يوما ولا لطف الحبيب يناله - 04:39:47

اضحى وقد درست محاسن وجهه وتفرقت في قبره اوصاله استبدلت منه المحاسن غبرة وتقسمت من بعده اوصاله ما زالت الايام تلعب بالفتى والمال يذهب صفوه وحلاله. ثم يأتيه رجل قبيح الوجه. قبيح الثياب. ممكن الريح - 04:40:20

الريح فيقول له من انت؟ المكان مظلم والحفرة ضيقة والديدان تنهش والحياة تلسع العقارب بدأت والوحوش والدواب والهوان بدأت تنهش في الجسم ومع هذا يأتيه ذلك الرجل قبيح الوجه قبيح الثياب ممكن الريح. يقول من انت - 04:40:53

من انت؟ فوجهك الوجه ووجهك الوجه يجيء بالشر. فيقول انا عملك الخبيث انا لواء شرب الخمر انا اكل الربا انا ترك الصلاة انا عقوق الوالدين هذا قطع الارحام انا ترك الصلاة. انا الاغاني. انا الفجور. انا الفواحش. فوالله ما علمتك الا بطيء - 04:41:20

عن طاعة الله. سريعا الى معصية الله وان كنت عبد الله يفكر ربما الامر يكون الليلة ربما يكون غدا. ربما يكون بعد غد هل فكرت في الظلام؟ هل فكرت في الوحشة - 04:41:53

هل فكرت في الحياة ان فكرت في الديدان هل فكرت في الملكين منكر ونكير عبد الله بن مبارك رحمه الله انطفأ السراج عنده يوما فبكى. قالوا لما تبكي رحمك الله؟ العابد المجاهد يبكي - 04:42:31

قال تفكرت في القبر وظلمته تفكرت في القبر وظلمته ثكلتك امك كيف تحتمل الاذى؟ ام كيف تصبر في لظن فاذا تفرق عنك صحبك وامتنى حمال نعشك جاءك الملكان جاءك مرهوبين من عينيهما ترمى باشواض من النيران فيوبخانك - 04:42:49

الكلام بشدة وسيضربانك ضربة السجان فتصيح صيحة اسف فكأنه احل بساحة الايمان لو عدت للدنيا لعدت لما مضى في جانب التكذيب ارأيت اصحاب القبور؟ ماذا يتمنون والله يتمنى احدهم لو عاد الى الدنيا ماذا يفعل - 04:43:24

ماذا يصنع؟ يتمنى لو عاد الى الدنيا فيصلي ركعتين يتوب من ذنوبه ومعاصيه يتمنى ان لو عاد الى الدنيا تعرف ماذا يفعل يقوم اخر الليل يحافظ على صلاة الفجر عبد الله يمر على القبور يوما - 04:44:15

اجلس بينهم سلم. ربما يسمعون سلامك ربما يسمع سلاما ادعوا لهم يا عبد الله اجلس عند حفرة حفرت واحد لم يوضع صاحبه فيه وقل لنفسك يا نفس ربما تكون هذه الحفرة لك - 04:44:34

ربما يا نفس تكون هذه الحفرة قد اعدت لك يا نفس ماذا تفعلين اذا قلتي ذلك القبر؟ كل شيء سيرجع اهلك يرجعون. اولادك يرجعون. احبابك يرجعون عبد الله من الناس من جعل قبره حفرة من حفر النيران - 04:44:53

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ال فرعون اشد العذاب اول الذين يحترقون في قبورهم اهل الشرك اهل الشرك والكفر فان لهم قبورهم تستعين عليهم نارا اما اهل النفاق فيقال للارض كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام يقال للأرض - 04:45:19

انظروا ما الذي يحصل لاهل النفاق الذين تظاهروا بحب الاسلام وهم يبغضونه. تظاهروا بحب المسلمين وهم يبغضونهم. ولائهم لاهل الكفر والشرك وبارائهم من اهل الايمان. صلاتهم نفاق. صدقاتهم نفاق. حجهم نفاق. يقال للارض التئمي عليه - 04:45:57
فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه. فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله الى يوم القيامة. حتى يبعثه الله ما بال هذا؟ ما بال هذا احد الناس في قبره يوضع اتعلم من حديدة - 04:46:20
قد انفلت وانحنت يوضع هذا الكلوب من حديد في احد شقي وجهه. فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى وعينه الى قصاه تخيل ماذا يحصل له الفم يجرجر الى القفا يشق - 04:46:40
كذلك الانف والعين ثم الجهة الاخرى فاذا عملت هذا في الجهة الاخرى عادت الجهة اليمنى كما كانت. ثم اليمنى ثم اليسرى ثم اليمنى الى ان الساعة تعرفون عذاب من هذا؟ هذا عذاب الذي يكذب. الذي يكذب فتنتشر كذبته في الآفاق. فتنتشر - 04:46:59
كذبته بالاثار. رجل اخر مستلق على ظهره في قبره. ورجل قائم عند رأسه يحمل صخرة. يحمل صخرة سيضرب بها رأسه فينفلغ الرأس. ينكسر الرأس اعاذنا الله واياكم رأسه قد انفجر. رأسه قد انكسر وهو يشعر بهذا. ولا يموت. يا ليته قد مات. فالصخرة تتدحرج. يذهب الرجل - 04:47:21
اوتي بها فاذا رجع عاد رأسه كما كان يضربه مرة اخرى. تعرفون هذا عذاب من؟ عذاب الذي هجر القرآن ونام عن الصلاة ونام عن الصلاة المكتوبة ومن برزخ برزخ الى يوم يبعثون ما بال هذا في قبره يسبح في نهي - 04:47:47
يسبح في نهر من دم كلما اراد ان يخرج من هذا النهر القي حجر في فمه فعاد مرة اخرى ثم يذهب الى الحافة الاخرى ومن هذا الدم النتن لكنه يرجع مرة اخرى. تعرفون عذاب من هذا؟ انه عذاب اكل الربا. عذاب اكل الربا - 04:48:17
واحل الله نعم كانوا يتهاونون في الربا انظروا اليهم ماذا يحصل في قبورهم بعد النعيم اشتروا برباهم بيوتا وقصورا فارهة. وسيارات جميلة وارادوا ان يتمتعوا باموالهم من الربا لكن القبر مأواهم - 04:48:37
جزاء وفاقا. ما بال اولئك الناس يصرخون في قبورهم؟ ارتفعت الاصوات. وارتفع اللغط ندخل في تنور من نار يرتفع النار عليهم فيحترقون. ثم يصرخون ثم يعودون مرة اخرى الى التنور - 04:49:07
ثم يشعل النار مرة اخرى. رجالا ونساء عراة يحترقون. من هم اعاذنا الله واياكم انهم الزنا. انهم الزنا الذين ارتكبوا الفواحش في هذه الدنيا. يحترقون في قبورهم الى ان يشاء الله ما بال هذا يتعذب؟ لانه لم يستبرئ من بوله - 04:49:27
من بوله ما بال هذا يصرخ ويتعذب؟ انه كان يمشي بالنميمة وكان يغتاب الناس. ما بال هذا؟ ما بال هذا يتعذب في قبره. كان يجر ثوبه خيلان فهو يخسف في قبره. يخسف فيه في قبره. الى - 04:49:53
الى سبعة اراضين يخسف في قبره ويتجلجل في الارض لانه كان يترجل وكان يمشي متبخترا. ما بال هذا الذي حبس الحيوان؟ وعذب الحيوان. يتعذب في قبره. ما بال هذا الذي - 04:50:13
كان من الناس وتعمد الا يرجع للناس اموالهم. تعرف ماذا يحصل له يشتعل عليه قبره نارا. لما سدد دين احد الناس قال النبي عليه الصلاة والسلام الآن الآن برد عليه الان وردت عليه جلده. بعد ان سدد دينه. احد الناس غل غلولا غلول. اخذه - 04:50:31
زورا وظلما وسرقة. فاذا به يشتعل عليه قبره نارا. شملة تشتعل عليه نارا نسأل الله الله العافية وذلك الذي اخر الصلاة وهذا الذي علق بعراقيبه احد الناس مشققة اشداقهم تسيل - 04:50:57
عندما تعرفون من هم انهم الذين يفطرون في رمضان يفطرون قبل تحلة صومهم. يفطرون متعمدين بلا عذر لهم. ونساء والعياذ بالله نساء في قبورهن الواحدة منهن تنهش ثديها الحيات حيات - 04:51:17
تنهش ثديهن تعرفون من هن؟ انهن اللواتي منعن لبنهن عن اطفالهن بغير عذر. منعن عن اطفالهن بغير عذر. يقول ابن عباس بعضهم يمسخ في قبره خنزيرا. من هم اعاذنا الله واياكم - 04:51:39
انهم اهل اللواط الذين لم يتوبوا الى الله عز وجل. يمسخون في قبورهم خنازير. وبعضهم والعياذ بالله تقرض شفاههم بمقاريض من نار. من هم اعاذنا الله واياكم؟ انهم انهم والعياذ بالله الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم. انهم الذين يأمرون الناس

بالمعروف وينسون - 04:52:00
انفسهم ضو خدي على لحدي ضعوه ومن عسر التراب فوسدوه وشقوا عنه اكفانا رقاقا وفي الرمس البعيد فغيبوه فلو ابصرتموه اذا انقضت صبيحة ثالث انكرتموه. وقد سالت ناظر مقلتي على وجناته وانفضوه ونادى البلاء هذا فلان هل هو - 04:52:28
فانظروا هل تعرفوه حبيبكم وجاركم المفدى تقادم عهده فنسي نسي الناس احبابهم. نسي الناس اصحابهم. اذا اذا يا صاحب المعصية بعد ايام في قبره اعاذنا الله واياكم تستوحش ماذا ترى - 04:53:07
ماذا ترى يا عبد الله؟ من الناس من يطلعه الله عز وجل في هذه الدنيا بعضا عذاب اهل القبر. نعم يحصل هذا. من الناس من يطلعهم الرب عز وجل على بعض عذاب اهل القبر. تعرفون لما؟ ليعتبر غيرهم. سئل النباش بعض الناس كان ينبث القبور - 04:53:35
رأى بعضهم اهوالا وعظائم نسأل الله ان يعافيكم. ويعافينا واياكم. رأى بعض النباشين عجائب. فسئل ما اعجب ما رأيت! قال رأيت لبست قبر رجل. فاذا هو مشمر بالمسامير. في سائر جسده - 04:53:55
ومسمار كبير في رأسه. واخر في رجليه وقيل لاخر ما اعجب ما رأيت وانت تنبث القبور؟ قال رأيت جمجمة انسان مصبوب فيها رصاص وقيل لاخر ما كانت سبب توبتك؟ قال عامة من كنت انبش كنت اراه محول الوجه عن القبلة - 04:54:15
فمن زحزح عن النار وادخل وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. بل من الناس من سمع اصواتا. والله جل وعلا من حكمته من - 04:54:40
انا عن سماع الصوت في عامة الناس ولو سمعنا اصوات اهل القبور وهم يتعذبون ما دفنا احدا من الناس ولو صعق البشر ولكن حكمة من الله الا نسمع لكن احيانا يطلع الله عز وجل لبعض الناس بعضا عذاب اهل القبور - 04:55:17
ومنهم من رأى الثعابين ومنهم من سمع صوت صياحهم ومنهم من رأى قبرا ينشق فيخرج رجل منه فينهق كالحمير. لانه كان عاقا لامه. اعاذنا الله واياكم حفر قبر اخته ليخرج صرة من امواله فوجدها قد احترقت في يوم واحد. فسأل عنها فاخبر انها كانت - 04:55:36
تؤخر الصلاة عن وقتها. عباد الله ماذا نفعل؟ ماذا نقول؟ انها القبور وما ادراك ما القبور اليها وسل القبور يوما. ماذا فعلت بالناس ماذا صنعت بالاحباب عن الاحباب ما فعلوا. فقالت لي اقام الناس اياما وقد رحلوا. فقلت - 04:56:02
واين اطلبهم؟ واي منازل نزلوا؟ فقالت في القبور سووا رهانا باللذيذ نعم انما ايام نعيشها في هذه الدنيا ثم ماذا؟ ثم يا عبد الله قبر. اما ان يكون روضة من رياض الجنة - 04:56:33
يثبتك الرب في السؤال. وينعم عليك في القبر لمن يثبتك لانك من اهل الايمان. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ويضل الله الظالمين - 04:56:55
ويسأل الله ما يشاء. والله لو غيرنا مراقدنا يوما ما جاءنا النوم. كيف بنا اذا خرجنا من هذه الدنيا وكانت اول ليلة في قبورنا تخيل اول ليلة في قبرك ماذا ستصنع - 04:57:20
ماذا ستفعل اعلم يا عبد الله ان اهل القبور اهل الايمان في قبورهم يتساءلون ويتزاورون يقبض عبد من عباد الله عز وجل فاذا قبض ودفن في قبره جاء بعضهم ليزوره. او هو يزور بعضهم. فاذا كان - 04:57:38
في قبري جاعوب فسألوه فيسألونه ماذا فعل فلان في الدنيا ما فعلت فلانة في الدنيا هل تزوجت؟ فلان ماذا حصل له؟ فلان هل جاءه اولاد؟ يسألونه عن اخبار الدنيا وهذا اثر عن ابي ايوب الانصاري - 04:58:03
رضي الله عنه ولعل له حكم مرفوع. يسألون الميت عن احوال الدنيا. ثم يسألونه عن رجل. ماذا حصل لهم فيقول لهم قد مات يقال له ماذا يقول لهم قد مات قبلي. ودفن هنا قبلي. قد هلك. فيقولون انا لله - 04:58:20
انا لله وانا اليه راجعون. يقول ماذا؟ يقولون ذهب به الى امه الهاوي ذهب به الى امه الهاوية. بئست الام. وبئست المربية بئست الام وبئست المربية ذهب الاحبة بعد طول تودد - 04:58:43
خذلوك اكثر ما تكون لغربة لم يؤنسوك وكربة لم يدفعوا قضي القضاء وصرت صاحب حفرة عنك الاحبة اعرضوا وتصدعوا عبد الله

فكر هل تلهيك الدنيا عن تلك الحفرة ماذا ستفعل في تلك الحفرة؟ من سينفعك؟ من سينجيك؟ لا شيء سينجيك يا عبد الله الا اعمالك الصالحة. قيامك لله - 04:59:09

صيامك للنهار. ذكرك لله عز وجل اكثر يا عبد الله من الاستغفار اكثر من الذكر لان الصلاة الصلاة نور يا عبد الله من الناس من ربما يصلي في قبره من الناس من ربما يهنأ بالذكر في قبره - 04:59:48

اكثر اكثر من الصدقات الجارية. اكثر من الاوقاف يا عبد الله احفر بئرا بئرا ابن مسجدا اعمل وقفا لك اجري عليك في قبرك ان اردت ان تتخلص من عذاب القبر. فاحرص يا عبد الله على ان تنال الشهادة - 05:00:09

ومن سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. بلغه الله منازل الشهداء. وان مات على فراشه. وان مات على فراشه عبد الله الحفرة باب عظيم وهي اول منازل الاخرة - 05:00:30

المقابر وتفكر في احوال اهلها سلم عليهم ادعوا لهم بالعفو والعافية اجلس بين القبور اجلس باكيا انها تذكرك الاخرة يدخل المقبرة متقنعا فيبكي حتى لا يراه احد كان عمر ابن عبد العزيز يثو على ركبتيه فيبكي لم لا وقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام يبكي اذا دخل المقبرة - 05:00:48

ويقول لاصحابه اي اخواني لمثل هذا فاعدوا لمثل هذا فاعدوا. ماذا يحصل الناس بعد القبور ماذا يحدث لهم فجأة يسمعون صوت الصيحة ماذا يحدث اذا سمعوا تلك الصيحة كيف يخرجون من قبورهم - 05:01:17

بعض يروا اذا انشق القبر عنهم ماذا يسمعون؟ الى اين سيتوجهون ماذا سيفعلون؟ كيف سيخرجون من قبورهم؟ ماذا سيحصل لهم في ذلك اليوم؟ في ذلك الزمان ما احوال الكفار احوال المنافقين؟ ما احوال العصاة؟ ما احوال التائبين؟ ما احوال المتقين؟ في يوم سماه الله عز وجل - 05:01:43

الطامة الكبرى سماه الرب عز وجل الصاخة. سماها القيامة. هذا موضوع حديثنا بإذن الله عز وجل. في الحلقة المقبلة من سلسلة المعاد اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المؤمنين من اهل التقوى ممن يعافيهم من العذاب. نسأل الله جل وعلا ان يعيذنا واياكم من عذاب القبر انه - 05:02:10

ليبدأ بأول منازل الآخرة يخرج الإنسان فيها من هذه الدنيا لا ندري هل يختم له بخاتمة حسنة؟ ام بخاتمة سيئة؟ وما تدري نفس ماذا تكسب غدا؟ وما اتدري نفس باي ارض تموت؟ لكن الحقيقة كل نفس ذائقة الموت. وانما توفون اجوركم - 05:02:37

يوم القيامة ومن مات فقد قامت قيامته. وجاءت الاحاديث الصحاح ان المؤمن اذا وكذلك الفاجر اذا جاءت ساعة وفاته فانه يرى اما انه يرى ملائكة تبشره وتبشره بالسعادة الابدية او ملائكة تبشره بالويل والثبور. ولهذا عمر ابن عبد العزيز - 05:03:29

رضي الله عنه ورحمه الله قبل الموت قال اهلا اهلا بالوجوه ليست وجوه انس جن ثم قال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة - 05:03:58

للمتقين فقد يرى المؤمن ملائكة تبشره لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة وقد يرى غير ذلك نسأل الله ان واياكم هذه الرحلة بدأت بدأت يوم ان قيل فلان قد مات. والروح خرجت من عينك اخر ما خرجت. لتنظر الى الدنيا وقد فارقت كل شيء - 05:04:18

والتفت الساق بالساق ترفع الروح الى السماء. فاما ان تفتح لها ابواب السماء واما ان تغلق. اما ان تدخل الى السماء ريح طيبة كاطيب ريح وجدت على وجه الارض. واما ان تغلق في وجهها ابواب السماء. ثم - 05:04:42

الى الارض وتطرح. فكأنما طرحت من اعلى مكان الى مكان سحيق. كانما القيت في ذلك المكان السحيق فتخطفته الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. فكر في نفسك يا عبد الله وقد بدأت هذه الرحلة - 05:05:12

وقد غطاك النفس. وقد قيل فلان مات. بكت الزوجة. بكى الاولاد. صاح الناس. ونشر ذهب بك الى المغسل. فاذا بك تغسل وتقلب يمنة ويسرح. ربما تشعر والعلم عند الله عز - 05:05:32

ربما يشعر الانسان بمن يغسله. لكنك في حياة اخرى ربما تشعر انك اوضعت في الكفن لكنك في حياة اخرى ربما تشعر يا عبد الله ببعض الامور لكنك لا تستطيع الحراك ولا تستطيع انت تفعل شيئا - 05:05:52

لانك في عالم اخر وفي حياة اخرى. كما قيل قال زين العابدين رحمه الله يصف ويحكي ذلك العبد عندما يخرج من هذه الدنيا ويغادر هذه الدنيا فيقول واشتد نزعي من كل عرق بلا رفق ولا هوانين. واستخرج الروح مني - 05:06:12
في تغرغرها وصار ريقي مريرا حين غرقني. وصار ريقي مريرا حين غرغر وغمضوني وراح الكل وانصرفوا بعد الاياس وجدوا في شرا الكفن احبابك اخوانك اهلك. اسرع الناس في تخلصك من هذه الدنيا. في ادخالك الى ظلمة القبر. احب الناس - 05:06:42
اليك وقام من كان احب الناس في عجل نحو المغسل يأتيني يغسلني وقال يا قوم نبغي غاسلا حدقا حرا اديبا قريبا عارفا فطني كيف بك وانت تغسل؟ لا حراك ولا ارادة. كنت في هذه الدنيا اتسمح لاحد من الناس ان يعينك. اما - 05:07:12
الان انطرحت على خشبة تقلب يمنة ويسرة. فيا للهول لما تغسلون؟ ولم تطيبوني؟ بل لما تنزع عني ثيابي؟ ما الذي يحصل فجاءني رجل منهم فجردني من الثياب واعراني وافردني. واودعوا - 05:07:42
وصار فوقي خرير الماء ينضفني. واسكب الماء من فوق وغسلني غسلا ثلاثا ونادى القوم بالكفن. والبسوني ثيابا لاكما واخرجوني من الدنيا يبلغني. عبد الله اتظن انك لا تشعر اذا حملت على الاكتاف - 05:08:05
بلى وربي بلى وربي لتشعرن. فاما ان تقول قدموني قدموني. ان كنت من اهل الصلاة كنت من اهل الصيام ان كنت من اهل الحج والعمرة. ان كنت من المجاهدين. كنت من الآمرين بالمعروف. والناهين عن المنكر - 05:08:45
كنت من طلاب العلم الشرعي كنت من حفظة القرآن ان كنت من اهل القيام والصيام تقول للناس قدمون قدموني لانك تعرف على اي مكان ستقدم ما هي الا سويعات. بل ربما دقائق وتدخل الى روضة من رياض الجنة. وان كنت الاخرى يا عبد الله كنت ممن - 05:09:05
الصلاة. كنت ممن ضيع الذكر. كنت ممن هجر القرآن. كنت من اهل الغناء. والربا والطرب والمجون والفجور فتقول وانت على الاكتاف يا ويلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ واخرجوا على رحيل بلا زاد يبلغني. وحملوني - 05:09:30
على الهتاف اربعة من الرجال وخلفي من يشيعني. وقدموني الى المحراب انصرفوا خلف الامام فصلى ثم ودعني. تخيل احبابك قد قاموا عليك. ربما ابناؤك ربما اخوانك ربما جيرانك. ربما من لا تعرف. قاموا عليك وربما بعض الناس لا يصلي عليه احد. نسأل الله العافية - 05:10:00
ربما يكثر الجمع وربما يقل بحسب اعمالك الصالحة وذكرك بالخير بين الناس يصلون عليك صلاة؟ ما اعجلهم لم يستعجلون هذه الصلاة الخفيفة؟ ما بالهم كبروا وسلموا؟ ما الذي حدث؟ ما الذي جرى وقدموني الى - 05:10:30
خلف الامام فصلى ثم ودعني. صلوا علي صلاة لا ولا سجود لعل الله يرحمني. ثم حملت ثم اسرع الناس ثم تدافعوا ثم اجلوا لم تعجلوني ان كنت من اهل الغفلة تصرخ فتقول يا ويلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ ما بالكم - 05:10:55
احبابي اخواني ابنائي ما بالكم تعجلون لي الى تلك الحفرة؟ كأنك تراها من بعيد نارا تلظى كأنك تراها تناديك من بعيد. تقول لك تعال طالما ضيعتني. طالما نسيتني. اما اليوم فان اليوم يومك - 05:11:27
وان الوقت وقتك قد حان اليوم قد حان اليوم الذي فيه فيه تنادى يا عبد الله يقول الحسن يقول رحمه الله يومتان يومان وليلتان لم تسمع الخلائق بمثلهن قط. قيل ما هما يا ابا سعيد - 05:11:47
قال ليلة تبيت مع اهل القبور. لم تبت ليلة قبلها. وليلة صبيحتها يوم القيامة. وليلة صبيحتها يوم القيامة. عمر بن عبد العزيز يخاطب احد جلسائه يوما فيقول يا فلان قد ارقت الليلة متفكرا. قال لما يا امير المؤمنين؟ قال في القبر وساكنه. انك لو رأيت الميت بعد ثلاث في القبر - 05:12:06
لست اوحشت من قربه من منظره لرأيت ميتا تجول فيه الهوام ويجري فيه الصديد وتخترقه الديدان تغيرت رائحته وبليت اكفانه بعد حسن الهيئة ثم بكى رحمه الله ومن برزخ ومن - 05:12:35
برزخ الى يوم يبعثون. يحمل على الاكتفاء عبد الله ربما يكون هذا الامر الذي يحدثك به الليلة. ربما يكون اليوم. ربما يكون بعد ساعات. هل فكرت في هذا اليوم في - 05:13:01

في اللحظات سوف تأتي تأتي ان كنت صالحا ام فاجرا ان كنت مؤمنا ام كافرا سوف تموت يا عبد الله وتحمل على الاعناق كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حدباء محمول. ويكلم يقول له الى الان الى الان هو يحمل على الاكتاف ربما - 05:13:21
هذا الكلام ويحك يا ابن ادم القبر يقول له ويحك ابن ادم اليس قد حجرتني؟ وحجرت ضيقي وظلمتي وندمي وهولي هذا ما اعددت لك. فماذا اعددت لي؟ فماذا اعددت لي؟ تحمل على الاكتاف - 05:13:44
وتقدم ثم وصل الناس الى القبر القبر الذي حفر جلس النبي عند قبر عليه الصلاة والسلام جلس عند قبر ولما يلحد وبيده عود يمكث به الارض. فدمعت عيناه ثم قال اي اخواني اي اخواني لمثل هذا فاعدوا. اي اخواني - 05:14:05
في مثل هذا فاعدوا. كان عثمان ابن عفان رضي الله عنه اذا اقترب عند القبور واذا جلس عند ميت يدفن بكى قالوا لم يا امير المؤمنين؟ قال هذا اول منازل الاخرة - 05:14:28
هذي بداية الساعة هذي قيامة الانسان فان خفف على العبد كان ما بعده اخف ويشدد عليه في كان ما بعده اشد تخيل يا عبد الله بعد العز بعد الجاه بعد الاساس والنعيم بعد الطعام الوفير بعد - 05:14:43
الشراب الجميل بعد الثياب الجميلة بعد كل هذا حملوك ووضعوك في كفن في ثياب لاكمام لها لا تستطيع ان تتحرك بها. وما بالهم يسرعون ليتخلصوا منك يا عبد الله؟ احب الناس اليك. وصلوا الى القبر - 05:15:04
قالوا اين ابنك قالوا اين اكون قالوا اين احبابه؟ قالوا ماذا تريدون؟ نحن اقاربه. نحن ارحامه قالوا انزلوا. انزلوا معه انزلوا انسوه في قبره قبل ان تودعوه وانزلوني الى قبري على مهل وقدموا واحدا منهم يلحدني - 05:15:23
كشف الثوب عن وجهه لينظرني واسبل الدمع من عينيه اغرقني. فقام محتسب ونادى في الناس وقال ما بالهم يريدون الخلاص منك ما بالهم يريدون ان يخرجوا بعيدا ويولوا بعيدا عنك؟ ما بالهم يتسارعون؟ كل منهم يريد ان يسابق الاخر - 05:15:50
بان يحثوا التراب على وجهك وان يدخلك في قبرك بدأ الظلام بدأت الوحشة الصوت تكاثر التراب ثقل علي ما الذي يحصل؟ ما الذي يجري ما هذا الظلام في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب شفيق ولا اخ يؤن - 05:16:32
ما هذا الضلال؟ انني اسمع قرع النعال انهم يفارقونني انهم يغادرون لم؟ هلا جلسوا معي دقائق هل اطال الدعاء لي بالثبات هل استغفروني الا تذكروني بالحسنى ما بالهم اسمع قرأ نعالهم؟ قد غادروا وتركوني لوحدي. ايها الناس تعالوا اجلسوا عندي - 05:16:58
فجأة يرى عن يمينه او يرى عن شماله صورة ما هذه الصورة؟ صورة من يا يا لسعادتي ذلك الرجل الذي امضى لياليه وظلمات الليل في قيام الليل الذي امضى الليالي بالدعاء والبكاء والاستغفار. يا سعادته في ذلك الوقت - 05:17:28
اذا به يسأل يجلس في قبره تخيل. اسقط القطن من على وجهه اقعد في ذلك القبر الضيق. وفي تلك الحفرة المظلمة. اقعد وسئل وهذا الرجل الصالح. اجلس في قبره من غير فزاع. ويضم ضمة يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال لو نجى منها احد هذه الضمة. لن ننجى - 05:17:56
اي لن ينجو احد من هذه الضمة. يضم ضمة في قبره ثم يجلس ثم يسأل ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ انظروا الى الصالح ماذا يقول؟ يقول محمد رسول الله جاءنا - 05:18:22
من عند الله فصدقناه فيفرج له فرجة قبل النار اعوذ بالله الان اجاب اجاب بان ربه الله. ودينه الاسلام ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام. ما بال النار فرجت له يفرج له فرجة قبل النار وينظر اليها فيتشع ما ما بالها لما هذه النار يحطم بعضها بعضا ويرى نارا - 05:18:40
كان الله يرزقون يرى الحميم يرى الشرر الذي يتطاير فيقال له انظر انظر الى ما وقاك الله انظر الى ما وقعك الله. ثم يفرج له فرجة الى الجنة. فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا - 05:19:09
هذا مقعدك منها على اليقين كنت. وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله. وعليه ان تبعث ان شاء الله واذا واذا رأيت ارأيت نعيما نعيما وملكا كبيرا يسأل عمر ابن الخطاب - 05:19:29
رضي الله عنه يقول او ترد علينا عقولنا اي في ذلك اليوم. حتى نجيب على هذه الاسئلة. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم نعم.

كهيئتك اليوم اليوم او هو موقوف على عمر. ان يرد عليك عقلك - 05:19:59
وتجيب على الاسئلة. ان كنت صالح اجبت ويا ويل من كان منافقا. من كان غافلا من كان لاهيا. ينظر الى الجنة ان كان صالحا. واذا واذا رأيت نعيما نعيما وملكا - 05:20:17
كبيرا. بل بعض الصالحين وهو في قبره قبل ان يسأله الملكان يريد ان يسألانه يقتلانه فتنة القبر كان النبي يستعيذ بالله منها يريد ان يسألاه فاذا به يقول دعوني اصلي. دعوني اصلي فيقولان له انك ستفعل - 05:20:41
فاخبرنا عنا ما نسألك. فيقول دعوني اصلي. دعوني اصلي. فاذا اجاب على السؤال دعوه وتركوه كبروا في قبره فيصلي ان الذين قالوا ربنا الله ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم - 05:21:01
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا وابشروا بالجنة وابشروا ان اجاب على الاسئلة يسمع نداء من السماء يقال له ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتحوا له بابا الى فيفتح له باب الى الجنة. فيأتيه من ريحها من نعيمها. بل جاء في الحديث يفتح له قبره - 05:21:31
ويملأ عليه خضرا الى يوم يبعثون. او صدق عبدي او صدق عبدي فافرشوه من الجنة. والبسوه من الجنة. الله اكبر وهو في قبره ينام في فراش من الجنة. ويلبس ثيابا من الجنة. واعظم من هذا - 05:22:11
يرى رجلا عنده حسن الوجه. حسن الثياب طيب الريح. حتى لا يمل من الوحدة. حتى لا يستوحش من الظلمة حتى لا يتضايق من قبره يؤتى اليه برجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح - 05:22:31
يقول له من انت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير. فيقول ابشر. ابشر بالذي يسرك. ابشر من الله وجنات فيها نعيم مقيم. هذا يومك الذي كنت توعد. هذا امك الذي كنت توعد ابناؤك يبكون. زوجتك تبكي عليك. احبابك يبكون عليك. يعزي بعضهم بعضا وما دروا - 05:22:51
وما دروا انك في قبرك سعيد. انك في في قبرك في نعيم. يقول له جليسه انا عملك الصالح انا صلاتك اخر الليل. انا صيامك. انا صدقاتك. انا احسانك الى المساكين. انا كفالتك للايتام - 05:23:21
انا قراءتك للقرآن؟ الا ترى في وجهي؟ الا ترى في وجهي طوافك حول البيت؟ امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر الا ترى في وجهي تدبرك للقرآن؟ وبكاؤك من خشية الله. الا ترى انا عملك الصالح. وما - 05:23:41
لا تقدموا وما تقدموه لانفسكم من خير لان تجده عند الله هو خيرا واستغفر الله بل بل اعظم من هذا الرجل الصالح في قبره تأتيه اخبار اهله. يبشر بصلاح ولده في قبره. يبشر ببشارات في الدنيا - 05:24:01
ابشر ابنك صار صالحا ابشر زوجتك ظلت على استقامتها ابشر ابشر بالخير يجري عليه ويجري عليه عمله الصالح. وهو في قبره صدقات جارية. ولد صالح يدعو له اخر الليل. علم نافع ينتفع - 05:24:41
به اعمال تجري عليهم في قبره ان كان شهيدا او مرابطا او ان كان من اهل الصلاح ومن كان من اهل التقوى وعبد الله ابشر ابشر من كان مؤمنا من كان مستقيما ودخل قبره فليبشر ان مات شهيدا فانه - 05:25:01
من عذاب القبر اليه رسول الله لم؟ لما لا يفتن الشهيد في قبره؟ قال كفى كفى ببارقة السيوف على رؤوسهم فتنة ابشر من قرأ سورة تبارك. من احسن قراءتها وتدبرها واكثر من ذكرها وحفظها. فانه يمنع من عذاب القبر - 05:25:21
والجار من عذاب القبر من مات يوم الجمعة. من مات ليلتها من كان يكثر الدعاء ان يعيذه الرب عز وجل من عذاب القبر. يبشر يبشر بالنعيم في قبره الله اكبر. انها روضة من رياض الجنة. انه النعيم انه النعيم انها الخضرة. انها - 05:25:41
الثياب من الجنة انها رائحة الجنة. بل ثبت ان اهل الجنة يتزاورون الصالحون يتزاورون. يتزاورون في قبورهم يتحدث بعضهم الى بعض يجلسون يتسامرون يسأل بعضهم الآخر عما حصل في الدنيا. فلان - 05:26:01
ماذا حصل له؟ فلان هل مات؟ فلان ماذا جرى له؟ فلان هل استقام؟ فلان هل تاب الى الله عز وجل؟ بل يقال للصالح في قبره نم نم نومة العروس حتى لا يطول عليه الزمان يغفو اغفاءة ثم يستيقظ فاذا - 05:26:21
في الساعة قد قامت. اما الرجل الفاجر اما الرجل العاصي اما المذنب الاثيم اعاذنا الله واياكم منه انه روحه لا تخرج الا وقد تقطعت.

تفرقت في جسده فتنزع نزعا والنازعات غرقا - 05:26:41
تفرقت روحه في جسده. ثم نزعت وهي ترى ملائكة سود الوجوه. معهم مسوح من النار وكفن من النار. فيلبس تخرج روحه كأنت لريح وجدت على وجه الأرض والعياذ بالله. تخرج الى السماء فلا تفتح لها ابواب السماء. ثم تطرح على الأرض طرحها - 05:27:01
يا ويلها يا ويلها ماذا يحصل لها اذا دفنت في قبرها؟ اذا انزلت في تلك الحفرة ماذا ترى؟ ماذا تفعل؟ ماذا تصنع يسمع قرع نعالهم. ما بالهم يدفنونني؟ ما بالهم تركوني؟ يجلس في قبره فيرى ملكان. اسودان ازرقان - 05:27:21
يخيفانه فيقولان له يقول ان له من ربك؟ فاذا به يفزع فيقول ها ها لا ادري ما دينك اه ها لا ادري ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول ها ها لا ادري فيقولان له ومحمدا رسول الله يذكرانه - 05:27:41
يقولها ها لا ادري فيسمع مناد ينادي ان كذب عبدي ان كذب عبدي فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب شفيق - 05:28:01
ولا اخ يؤنسني وها لي صورة في العين اذ نظرت من هول مطلع ما قد كان ادهشني من منكر ونكير ما اقول لهم. قد هالني امرهم جدا فافزع ما لي سواك الهي من يخلصني - 05:28:21
امن علي بعفو منك يا امني. فانني موثق بالذنب مرتهني. تقاسمت الاهل ما لي بعد ما انصرفوا وصار وزري على ظهري فاثقلني. واستبدلت زوجتي وحكمته في الاموال والسكن وصيرت ابني عبدا ليخدمه - 05:28:51
عبد الله تخيل اهلك قد نسوك الناس ربما لا يذكرونك الا بالسوء فلان مات ربما ما صلى عليك احد. ربما ما دعا لك احد. ربما ما استغفر لك احد. على اي شيء يستغفرون لك؟ ولاي شيء يدعون لك - 05:29:21
يا عبد الله ماذا صنعت في هذه الدنيا؟ ماذا فعلت بها يا عبد الله؟ يضيق عليه قبره. يضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه ونعوذ بالله واياكم تختلف الاضلاع. الحفرة ان كانت ضيقة كفاية. ولكنها تضيق وتضيق - 05:29:43
وتضيق حتى تختلف اضلاعه اول ما يرى يرى مقعده من الجنة. يرى نعيمه في الجنة سيفرح استبشر يقال له هذا مقعدك. لو انك اطعت الله. لو انك اطعت الله. قد ابدلك الله بهذا - 05:30:03
فيفتح له باب الى النار. ويأتيه من سمومها ومن حميمها. ومن حرها ومن اعرض عن هذا جزاء سهرات الغناء والفحش والخنا. هذا جزاء السفر الى الحرام الى الفجور هذا جزاء الغفلة عن ذكر الله - 05:30:22
هذه المعيشة الضنكا معيشة القبر يقال له من ربك؟ يقول لا ادري. فاذنك لا ادري. ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ لا ادري لا ادري لا ادري. ثم يقيض له اعمى - 05:30:55
اصم ابكم بيده مرزبة حديد مطرقة لو ضرب بها جبل كان ترابا يضربه ضربة حتى يصير بها ترابا ثم يعيده. هذه الضربة الاولى ثم يعيده مرة اخرى ربما لازال الناس - 05:31:12
قبره ربما لا زال الناس الى الان ما فارقوا المقبرة ربما لا زال الناس يسمع قرع نعالهم. الا هل من مغيث؟ الا هل من منجد ضربة ثم يعاد مرة اخرى - 05:31:32
يضربه ضربة اخرى فيصيح صيحة يسمعه كل شيء. يسمعه كل شيء الا الثقلين. كل ورب الارض تسمعه ما حال من سكن الثراء ما حاله امسى وقد صرمت هناك حباله يوما ولا لطف الحبيب يناله - 05:31:47
اضحى وقد درست محاسن وجهه. وتفرقت في قبره اوصاله. واستبدلت منه وتقسمت من بعده اوصاله ما زالت الايام تلعب الفتى. والمال يذهب ثم يأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب ممكن الريح - 05:32:20
الريح فيقول له من انت؟ المكان مظلم والحفرة ضيقة والديدان تنهش والحياة تلسع. العقارب بدأت والوحوش والدواب والهوام بدأت تنهش في الجسم ومع هذا يأتيه ذلك الرجل قبيح الوجه قبيح الثياب ممكن الريح. يقول من انت - 05:32:52
من انت؟ فوجهك الوجه ووجهك الوجه يجيء بالشر. فيقول انا عملك الخبيث الزنا انا لواء شرب الخمر انا اكل الربا. انا ترك الصلاة انا عقوق الوالدين كان قطع الارحام انا ترك الصلاة. انا الاغاني. انا الفجور. انا الفواحش. فوالله ما علمتك الا بطيئ - 05:33:20

عن طاعة الله سريعا الى معصية الله يا حسرتاه وان كنت لمن الساخرين عبد الله يفكر ربما الامر يكون الليلة ربما يكون غدا. ربما يكون بعد غد هل فكرت في الظلام؟ هل فكرت في الوحشة - 05:33:52

هل فكرت في الحياة ان فكرت في الديدان هل فكرت في الملكين منكر ونكير عبد الله ابن مبارك رحمه الله انطفأ السراج عنده يوما فبكى. قالوا لما تبكي رحمك الله؟ العابد المجاهد يبكي - 05:34:31

قال تفكرت في القبر وظلمته تفكرت في القبر وظلمته ثكلتك امك كيف تحتمل الاذى؟ ام كيف تصبر في لظن فاذا تفرق عنك صحبك وامتنى حمال نعشك جاءك الملكان جاءك مرهوبين من عينيهما ترمى باشواظ من النيران فيوبخانك - 05:34:48

الكلام بشدة وسيضربانك ضربة السجان فتصيح صيحة اسف فكأنه وحل بساحة الايمان لو عدت للدنيا لعدت لما مضى في جانب التكذيب ارأيت اصحاب القبور؟ ماذا يتمنون والله يتمنى احدهم لو عاد الى الدنيا ماذا يفعل - 05:35:24

ماذا يصنع؟ يتمنى لو عاد الى الدنيا فيصلي ركعتين يتوب من ذنوبه ومعاصيه يتمنى ان لو عاد الى الدنيا تعرف ماذا يفعل يقوم اخر الليل يحافظ على صلاة الفجر عبد الله يمر على القبور يوما - 05:36:15

اجلس بينهم سلم. ربما يسمعون سلامك ربما يسمعون سلاما ادعوا لهم يا عبد الله اجلس عند حفرة حفرت واحد لم يوضع صاحبه فيه وقل لنفسك يا نفس ربما تكون هذه الحفرة لك - 05:36:34

ربما يا نفس تكون هذه الحفرة قد اعدت لك يا نفس ماذا تفعلين اذا قلتي ذلك القبر؟ كل شيء سيرجع. اهلك يرجعون. اولادك يرجعون. احبابك يرجعون عبد الله من الناس من جعل قبره حفرة من حفر النيران - 05:36:52

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم ضاعت وادخلوا ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. اول الذين يحترقون في قبورهم اهل الشرك اهل الشرك والكفر فان لهم قبورهم تستعين عليهم نارا - 05:37:19

اما اهل النفاق فيقال للارض كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام يقال للأرض انظروا ما الذي يحصل لاهل النفاق الذين تظاهروا بحب الاسلام وهم يبغضونه. تظاهروا بحب المسلمين وهم يبغضونهم. ولائهم لاهل الكفر والشرك - 05:37:48

وبارائهم من اهل الايمان. صلاتهم نفاق. صدقاتهم نفاق. حجهم نفاق. يقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه. فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله الى يوم القيامة. حتى يبعثه - 05:38:09

الله ما بال هذا؟ ما بال هذا احد الناس في قبره يوضع اتعلم من حديدة قد انفلت وانحنت. يوضع هذا الكلوب من حديد في احد شقي وجهه. فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى - 05:38:29

وعينه الى قصاه تخيل ماذا يحصل له الفم يجرجر الى القفا يشق كذلك الانف والعين ثم الجهة الاخرى فاذا عملت هذا في الجهة الاخرى عادت الجهة اليمنى كما كانت. ثم اليمنى ثم اليسرى ثم اليمنى الى ان - 05:38:49

تعرفون عذاب من هذا؟ هذا عذاب الذي يكذب. الذي يكذب فتنتشر كذبته في الآفاق. فتنتشر كذبته بالاثار رجل اخر مستلق على ظهره في قبره. ورجل قائم عند رأسه يحمل صخرة يحمل صخرة - 05:39:11

سيضرب بها رأسه فينقلب الرأس ينكسر الرأس اعاذنا الله واياكم رأسه قد انفجر. رأسه قد انكسر وهو يشعر بهذا. ولا يموت. يا ليته قد مات. فالصخرة تتدحرج. يذهب الرجل بها فاذا رجع عاد رأسه كما كان يضربه مرة اخرى. تعرفون هذا عذاب من؟ عذاب الذي هجر القرآن - 05:39:31

ونام عن الصلاة ونام عن الصلاة المكتوبة ومن برزخ برزخ الى يوم يبعثون ما بال هذا في قبره يسبح في نهي يسبح في نهر من دم كلما اراد ان يخرج من هذا النهر القي حجر في فمه فعاد مرة اخرى ثم يذهب الى - 05:39:57

في الحافة الاخرى ومن هذا الدم النتن لكنه يرجع مرة اخرى. تعرفون عذاب من هذا؟ انه عذاب اكل الربا. عذاب اكل الربا واحل الله نعم كانوا يتهاونون في الربا انظروا اليهم ماذا يحصل في قبورهم بعد النعيم اشتروا - 05:40:27

رباهم بيوتا وقصورا فارهة. وسيارات جميلة وارادوا ان يتمتعوا باموالهم من الربا لكن القبر مأواهم جزاء وفاقا. ما بال اولئك الناس يصرخون في قبورهم؟ ارتفعت الاصوات. وارتفع اللغط ندخل في تنور من نار يرتفع النار عليهم فيحترقون. ثم يصرخون ثم يعودون

مرة اخرى الى التنور - 05:40:57
ثم يشعل النار مرة اخرى. رجالا ونساء عراة يحترقون. من هم اعاذنا الله واياكم انهم الزنا انهم الزنا الذين ارتكبوا الفواحش في هذه الدنيا. يحترقون في قبورهم الى ان يشاء الله ما بال هذا يتعذب؟ لانه لم يستبرئ من بوله - 05:41:27
تنزه من بوله ما بال هذا يصرخ ويتعذب؟ انه كان يمشي بالنميمة وكان يغتاب الناس. ما بال هذا؟ ما بال هذا يتعذب في قبره. كان يجر ثوبه خيلان فهو يخسف في قبره. يخسف فيه في قبره. الى - 05:41:53
الى سبعة اراضين يخسف في قبره ويتجلجل في الارض لانه كان يترجل وكان يمشي متبخترا. ما بال هذا الذي حبس الحيوان؟ وعذب الحيوان. يتعذب في قبره. ما بال هذا الذي - 05:42:13
كان من الناس وتعمد الا يرجع للناس اموالهم. تعرف ماذا يحصل له يشتعل عليه قبره نارا. لما سدد دين احد الناس قال النبي عليه الصلاة والسلام الآن الآن برد عليه الان وردت عليه جلده. بعد ان سدد دينه. احد الناس غل غلولا غلول. اخذه - 05:42:31
زورا وظلما وسرقة. فاذا به يشتعل عليه قبره نارا. شملة تشتعل عليه نارا نسأل الله الله العافية. وذلك الذي اخر الصلاة. وهذا الذي علق بعراقيبه احد الناس. مشققة اشداقهم تسيل - 05:42:57
عندما تعرفون من هم انهم الذين يفطرون في رمضان يفطرون قبل تحلة صومهم. يفطرون متعمدين بلا عذر لهم. ونساء والعياذ بالله نساء في قبورهن الواحدة منهن تنهش ثديها الحيات حيات - 05:43:17
تنهش ثديهن تعرفون من هن؟ انهن اللواتي منعن لبنهن عن اطفالهن بغير عذر. منعن لهن عن اطفالهن بغير عذر. يقول ابن عباس بعضهم ينسخ في قبره خنزيرا. من هم اعاذنا الله واياكم - 05:43:39
انهم اهل اللواط الذين لم يتوبوا الى الله عز وجل. يمسخون في قبورهم خنازير. وبعضهم والعياذ بالله تقرض شفاههم بمقاريض من نار من هم اعاذنا الله واياكم؟ انهم انهم والعياذ بالله الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم. انهم الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون - 05:43:59
انفسهم ضو خدي على لحدي ضعوه ومن عسر التراب فوسدوه وشقوا عنه اكفانا رقاقا وفي الرمس البعيد فغيبوه فلو ابصرتموه اذا انقضت صبيحة ثالث انكرتموه. وقد سالت ناظر مقلتي على وجناته وانفضوه ونادى البلاء هذا فلان هل هو - 05:44:28
فانظروا هل تعرفوه حبيبكم وجاركم المفدى؟ تقادم عهده فنسي نسي الناس احبابهم نسي الناس اصحابهم اذا اذا صاحب المعصية بعد ايام في قبره اعاذنا الله واياكم تستوحش ماذا ترى ماذا ترى يا عبد الله؟ من الناس من يطلعه الله عز وجل في هذه الدنيا بعض عذاب اهل القبر نعم يحصل هذا. من الناس من يطلعهم الرب عز وجل - 05:45:07
على بعض عذاب اهل القبر. تعرفون لما؟ ليعتبر غيرهم. سئل النباش. بعض الناس كان ينبث في القبور رأى بعضهم اهوالا وعظائم نسأل الله ان يعافيكم. ويعافينا واياكم. رأى بعض النباشين عجائب. فسئل - 05:45:45
ما اعجب ما رأيت! قال رأيت لبست قبر رجل. فاذا هو مشمر بالمسامير. في سائر جسده ومسمار كبير في رأسه. واخر في رجليه وقيل لاخر ما اعجب ما رأيت وانت تنبث القبور؟ قال رأيت جمجمة انسان مصبوب فيها رصاص - 05:46:05
وقيل لاخر ما كانت سبب توبتك؟ قال عامة من كنت انبش كنت اراه محول الوجه عن القبلة فمن زحزح عن النار وادخل وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا وما الحياة - 05:46:30
الدنيا الا متاع الغرور. بل من الناس من سمع اصواتا. والله جل وعلا من حكمته من انا عن سماع الصوت في عامة الناس ولو سمعنا اصوات اهل القبور وهم يتعذبون ما دفنا احدا من الناس - 05:47:07
ولو صعق البشر ولكن حكمة من الله الا نسمع لكن احيانا يطلع الله عز وجل لبعض الناس بعضا عذاب اهل القبور فمنهم من رأى الثعابين ومنهم من سمع صوت صياحهم - 05:47:26
ومنهم من رأى قبرا ينشق فيخرج رجل منه فينهق كالحمير. لانه كان عاقا لامه. اعاذنا الله واياكم حفر قبر اخته ليخرج صرة من امواله فوجدها قد احترقت في يوم واحد. فسأل عنها فاخبر انها كانت - 05:47:42

تؤخر الصلاة عن وقتها. عباد الله ماذا نفعل؟ ماذا نقول؟ انها القبور وما ادراك ما القبور اليها وصل القبور يوما. ماذا فعلت بالناس ماذا صنعت بالاحباب عن الاحباب ما فعلوا. فقالت لي اقام الناس اياما وقد رحلوا. فقلت - 05:48:02

واين اطلبهم؟ واي منازل نزلوا؟ فقالت في القبور سووا رهانا باللذيذ نعم انما ايام نعيشها في هذه الدنيا ثم ماذا؟ ثم يا عبد الله قبر اما ان يكون روضة من رياض الجنة - 05:48:33

يثبتك الرب في السؤال. وينعم عليك في القبر لما يثبتك لانك من اهل الايمان. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. بالقول الثابت ويضل الله الظالمين ويسأل الله ما يشاء. والله لو غيرنا مراقدنا يوما ما جاءنا النوم. كيف بنا اذا خرجنا من هذه الدنيا - 05:48:54

وكانت اول ليلة في قبورنا تخيل اول ليلة في قبرك ماذا ستصنع ماذا ستفعل اعلم يا عبد الله ان اهل القبور اهل الايمان في قبورهم يتساءلون ويتزاورون يقبض عبد من عباد الله عز وجل - 05:49:29

فاذا قبض ودفن في قبره جاء بعضهم ليزوره. او هو يزور بعضهم. فاذا كان في قبري جاؤوه فسألوه فيسألونه ماذا فعل فلان؟ في الدنيا ما فعلت فلانة في الدنيا؟ هل تزوجت؟ فلان ماذا حصل له؟ فلان هل جاءه اولاد؟ يسألونه عن اخبار الدنيا وهذا اثر عن ابي ايوب الانصاري - 05:49:52

رضي الله عنه ولعل له حكم مرفوع. يسألون الميت عن احوال الدنيا. ثم يسألونه عن رجل. ماذا حصل لهم فيقول لهم قد مات يقال له ماذا يقول لهم قد مات قبلي. ودفن هنا قبلي. قد هلك. فيقولون انا لله - 05:50:19

انا لله وانا اليه راجعون. يقول ماذا؟ يقولون ذهب به الى امه الهاوي ذهب به الى امه الهاوية. بئست الام. وبئست المربية بئست الام وبئست المربية ذهب الاحبة بعد طول تودد - 05:50:43

خذلوك اكثر ما تكون لغربة لم يؤنسوك وكربة لم يدفعوا قضي القضاء وصرت صاحب حفرة عنك الاحبة اعرضوا وتصدعوا. عبد الله فكر هل تلهيك الدنيا عن تلك الحفرة ماذا ستفعل في تلك الحفرة؟ من سينفعك؟ من سينجيك؟ لا شيء سينجيك يا عبد الله الا اعمالك الصالحة. قيامك لله - 05:51:09

صيامك للنهار. ذكرك لله عز وجل اكثر يا عبد الله من الاستغفار اكثر من الذكر لان الصلاة الصلاة نور يا عبد الله من الناس من ربما يصلي في قبره من الناس من ربما يهنأ بالذكر في قبره - 05:51:48

اكثر اكثر من الصدقات الجارية. اكثر من الاوقاف يا عبد الله احفر بئرا بئرا ابن مسجدا اعمل وقفا لك اجري عليك في قبرك ان اردت ان تتخلص من عذاب القبر. فاحرص يا عبد الله على ان تنال الشهادة - 05:52:09

ومن سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. بلغه الله منازل الشهداء. وان مات على فراشه. وان مات على فراشه عبد الله الحفرة باب عظيم وهي اول منازل الاخرة - 05:52:30

المقابر وتفكر في احوال اهلها سلم عليهم ادعوا لهم بالعفو والعافية اجلس بين القبور اجلس باكيا فانها تذكرك الاخرة يدخل المقبرة متقنعا فيبكي حتى لا يراه احد كان عمر ابن عبد العزيز يثو على ركبتيه فيبكي لما لا وقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام يبكي اذا دخل المقبرة - 05:52:48

ويقول لاصحابه اي اخواني لمثل هذا فاعدوا لمثل هذا فاعدوا. ماذا يحصل الناس بعد القبور ماذا يحدث لهم فجأة يسمعون صوت الصيحة ماذا يحدث اذا سمعوا تلك الصيحة كيف يخرجون من قبورهم - 05:53:17

بعض يروا اذا انشق القبر عنهم ماذا يسمعون؟ الى اين سيتوجهون ماذا سيفعلون؟ كيف سيخرجون من قبورهم؟ ماذا سيحصل لهم في ذلك اليوم؟ في ذلك الزمان ما احوال الكفار فاحوال المنافقين؟ ما احوال العصاة؟ ما احوال التائبين؟ ما احوال المتقين؟ في يوم سماه الله عز وجل - 05:53:43

الطامة الكبرى سماه الرب عز وجل الصاخة. سماها القيامة. هذا موضوع حديثنا بإذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة من سلسلة المعاد اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المؤمنين من اهل التقوى ممن يعافيهم من العذاب. نسأل الله جل وعلا ان يعيذنا واياكم من عذاب القبر انه - 05:54:10

ليبدأ بأول منازل الآخرة. يخرج الإنسان فيها من هذه الدنيا لا ندري هل يختم له بخاتمة حسنة؟ ام بخاتمة سيئة؟ وما تدري نفس ماذا تكسب غدا؟ وما اتدري نفس باي ارض تموت؟ لكن الحقيقة كل نفس ذائقة الموت. وانما توفون اجوركم - 05:54:37
يوم القيامة ومن مات فقد قامت قيامته. وجاءت الاحاديث الصحاح ان المؤمن اذا وكذلك الفاجر اذا جاءت ساعة وفاته فانه يرى اما انه يرى ملائكة تبشره بالنار وتبشره بالسعادة الابدية او ملائكة تبشره بالويل والثبور. ولهذا عمر ابن عبد العزيز - 05:55:29
رضي الله عنه ورحمه الله قبل الموت قال اهلا اهلا بالوجوه ليست وجوه انس جن ثم قال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة - 05:55:57
للمتقين فقد يرى المؤمن ملائكة تبشره لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة وقد يرى غير ذلك نسأل الله ان واياكم هذه الرحلة بدأت بدأت يوم ان قيل فلان قد مات. والروح خرجت من عينك اخر ما خرجت. لتنظر الى الدنيا وقد فارقت كل شيء - 05:56:17
والتفت الساق بالساق ترفع الروح الى السماء. فاما ان تفتح لها ابواب السماء واما ان تغلق. اما ان تدخل الى السماء ريح طيبة كاطيب ريح وجدت على وجه الارض. واما ان تغلق في وجهها ابواب السماء. ثم - 05:56:41
الى الارض وتطرح. فكأنما طرحت من اعلى مكان الى مكان سحيق. كانما القيت في ذلك المكان السحيق فتخطفته الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. فكر في نفسك يا عبد الله وقد بدأت هذه الرحلة - 05:57:11
وقد غطاك النفس وقد قيل فلان مات. بكت الزوجة. بكى الاولاد. صاح الناس. ونشر ذهب بك الى المغسل. فاذا بك تغسل وتقلب يمنة ويسرح. ربما تشعر والعلم عند الله عز - 05:57:31
ربما يشعر الانسان بمن يغسله. لكنك في حياة اخرى ربما تشعر انك اوضعت في الكفن لكنك في حياة اخرى ربما تشعر يا عبد الله ببعض الامور لكنك لا تستطيع الحراك ولا تستطيع انت تفعل شيئا - 05:57:51
لانك في عالم اخر وفي حياة اخرى. كما قيل قال زين العابدين رحمه الله يصف ويحكي ذلك العبد عندما يخرج من هذه الدنيا ويغادر هذه الدنيا فيقول واشتد نزعي من كل عرق بلا رفق ولا هوانين. واستخرج الروح مني - 05:58:11
في تغرغرها وصار ريقي مريرا حين غرقني. وصار ريقي مريرا حين غرغر وغمضوني وراح الكل وانصرفوا بعد الاياس وجدوا في شرى الكفن احبابك اخوانك اهلك. اسرع الناس في تخلصك من هذه الدنيا. في ادخالك الى ظلمة القبر. احب الناس - 05:58:41
اليك وقام من كان احب الناس في عجل نحو المغسل يأتيني يغسلني وقال يا قوم نبغي غاسلا حدقا حرا اديبا قريبا عارفا فطني اذا بك وانت تغسل لا حراك ولا ارادة. كنت في هذه الدنيا اتسمح لاحد من الناس ان يعينك. اما - 05:59:11
الان انطرحت على خشبة تقلب يمنة ويسرة. فيا للهون لما تغسلون؟ ولم تطيبوني؟ بل لما تنزع عني ثيابي؟ ما الذي يحصل فجاءني رجل منهم فجردني من الثياب واعراني وافردني. واودعوني على الالواح منطرحا. وصار فوقي - 05:59:41
الماء ينضفني. واسكب الماء من فوقي وغسلني. غسلا ثلاثا ونادى القول بالكفن والبسوني ثيابا لا كمام لها. وصار زادي حنوطا حين على رحيل بلا زاد يبلغني عبد الله اتظن انك لا تشعر اذا حملت على الاكتار - 06:00:10
بلى وربي بلى وربي لتشعرن. فاما ان تقول قدموني قدموني. ان كنت من اهل الصلاة كنت من اهل الصيام ان كنت من اهل الحج والعمرة ان كنت من المجاهدين كنت من الامنين بالمعروف والناهين عن المنكر - 06:00:45
كنت من طلاب العلم الشرعي كنت من حفظة القرآن ان كنت من اهل القيام والصيام تقول للناس قدمون قدموني لانك تعرف على اي مكان ستقدم ما هي الا سويعات. بل ربما دقائق وتدخل الى روضة من رياض الجنة. وان كنت الاخرى يا عبد الله كنت ممن - 06:01:04
الصلاة كنت ممن ضيع الذكر؟ كنت ممن هجر القرآن؟ كنت من اهل الغناء والربا والطرب والمجون والفجور فتقول وانت على الاكتاف يا ويلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ واخرجوا على رحيل بلا زاد يبلغني. وحملوني - 06:01:30
على الهتاف اربعة من الرجال وخلفي من يشيعني. وقدموني الى المحراب انصرفوا خلف الامام فصلى ثم ودعني. تخيل احبابك قد قاموا عليك. ربما ابناؤك ربما اخوانك ربما جيرانك. ربما من لا تعرف. قاموا عليك وربما بعض الناس لا يصلي عليه احد. نسأل الله

العافية - 06:02:00
ربما يكثر الجمع وربما يقل بحسب اعمالك الصالحة وذكرك بالخير بين الناس يصلون عليك صلاة؟ ما اعجلهم لم يستعجلون هذه الصلاة الخفيفة. ما بالهم كبروا وسلموا؟ ما الذي حدث؟ ما الذي جرى وقدموني - 06:02:30
خلف الامام فصلى ثم ودعني. صلوا علي صلاة لا ولا سجود لعل الله يرحمني. ثم حملت ثم اسرع الناس ثم تدافعوا ثم عجلوا لم تعجلوني ان كنت من اهل الغفلة تصرخ فتقول يا ويلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ ما بالكم - 06:02:54
احبابي اخواني ابنائي ما بالكم تعجلون لي الى تلك الحفرة؟ كأنك تراها من بعيد نارا فلظى لانك تراها تناديك من بعيد. تقول لك تعال طالما ضيعتني. طالما نسيتني. اما اليوم فان اليوم يومك - 06:03:27
وان الوقت وقتك قد حان اليوم قد حان اليوم الذي فيه فيه تنادى يا عبد الله يقول الحسن يقول رحمه الله يومتان يومان وليلتان لم تسمع الخلائق بمثلهن قط قيل ما هما يا ابا سعيد - 06:03:47
قال ليلة تبيت مع اهل القبور. لم تبت ليلة قبلها. وليلة صبيحتها يوم القيامة. وليلة صبيحتها يوم القيامة. عمر ابن عبد العزيز يخاطب احد جلسائه يوما فيقول يا فلان قد ارقت الليلة متفكرا. قال لما يا امير المؤمنين؟ قال في القبر وساكنه. انك لو رأيت الميت بعد ثلاث في القبر - 06:04:06
لست اوحشت من قربه من منظره لرأيت ميتا تجول فيه الهوام ويجري فيه الصديد وتخترقه الديدان تغيرت رائحته وبليت اكفانه بعد حسن الهيئة ثم بكى رحمه الله ومن برزخ الى يوم يبعثون. يحمل على الاكتاف. عبد الله ربما يكون هذا الامر الذي - 06:04:35
يحدثك به الليلة. ربما يكون اليوم. ربما يكون بعد ساعات. هل فكرت في هذا اليوم في في اللحظات سوف تأتي تأتي ان كنت صالحا ام فاجرا ان كنت مؤمنا ام كافرا سوف تموت يا عبد الله وتحمل على الاعناق كل ابن انثى وان طالت سلامته - 06:05:11
يوما على الة حدباء محمول ويكلمه يقول له الى الان الى الان هو يحمل على الاكتاف ربما هذا الكلام ويحك يا ابن ادم القبر يقول له ويحك ابن ادم اليس قد حجرتني؟ وحجرت ضيقي وظلمتي - 06:05:34
وندمي وهولي هذا ما اعددت لك. فماذا اعددت لي؟ فماذا اعددت لي؟ تحمل على الاكتاف وتقدم ثم وصل الناس الى القبر القبر الذي حفر جلس النبي عند قبر عليه الصلاة والسلام - 06:05:54
جلس عند قبر ولما يلحد وبيده عود يمكث به الارض. فدمعت عيناه ثم قال اي اخواني اي اخواني لمثل هذا فاعدوا. اي اخواني في مثل هذا فاعدوا. كان عثمان بن عفان رضي الله عنه اذا اقترب عند القبور. واذا جلس عند ميت يدفن بكى - 06:06:15
قالوا لم يا امير المؤمنين؟ قال هذا اول منازل الاخرة هذي بداية الساعة هذي قيامة الانسان فان خفف على العبد كان ما بعده اخاه ويشدد عليه في كان ما بعده اشد - 06:06:38
تخيل يا عبد الله بعد العز بعد الجاه بعد الاثاث والنعيم بعد الطعام الوفير بعد الشراب الجميل بعد الثياب الجميلة. بعد كل هذا حملوك ووضعوك في كفن في ثياب لاكمام لها لا تستطيع ان تتحرك بها. وما بالهم يسرعون ليتخلصوا منك يا عبد الله. احب الناس اليك. وصلوا الى القبر - 06:06:54
قالوا اين ابنك قالوا اين اكون قالوا اين احبابه؟ قالوا ماذا تريدون؟ نحن اقاربه. نحن ارحامه قالوا انزلوا. انزلوا معه انزلوا انسوه في قبره قبل ان تودعوه وانزلوني الى قبري على مهل وقدموا واحدا منهم يلحدني - 06:07:23
كشف الثوب عن وجهه لينظرني واسبل الدمع من عينيه اغرقني. فقام ملزما بالعزم مشتملا وصفف اللبن من فوقي وفارقني ونادى في الناس وقال ما بالهم يريدون الخلاص منك ما بالهم يريدون ان يخرجوا بعيدا ويولوا بعيدا عنك؟ ما بالهم يتسارعون؟ كل منهم يريد ان يسابق الاخر - 06:07:49
بان يحثوا التراب على وجهك وان يدخلك في قبرك بدأ الظلام بدأت الوحشة الصوت تكاثر التراب ثقل علي. ما الذي يحصل؟ ما الذي يجري ما هذا الظلام في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب شفيق ولا اخ يؤن - 06:08:31
ما هذا الضلال؟ انني اسمع قرع النعال انهم يفارقونني انهم يغادرون لم؟ هلا جلسوا معي دقائق هل اطال الدعاء لي بالثبات هل

استغفروني؟ هلا تذكروني بالحسنى ما بالهم اسمع قرأ نعالهم قد غادروا وتركوني لوحدي. ايها الناس تعالوا اجلسوا عندي - 06:08:58

انسوني فجأة يرى عن يمينه او يرى عن شماله صورة ما هذه الصورة؟ صورة من يا يا لسعادتي ذلك الرجل الذي امضى لياليه وظلمات الليل في قيام الليل الذي امضى الليالي بالدعاء والبكاء والاستغفار. يا سعادته في ذلك الوقت - 06:09:28

اذا به يسأل يجلس في قبره تخيل. اسقط القطن من على وجهه اقعد في ذلك القبر الضيق. وفي تلك الحفرة المظلمة. اقعد وسئل وهذا الرجل الصالح. اجلس في قبره من غير فزاع. ويضم ضمة يقول النبي عليه الصلاة والسلام. قال لو نجى منها احد هذه الضمة. لن ننجى - 06:09:55

اي لن ينجو احد من هذه الضمة يضم ضمة في قبره ثم يجلس ثم يسأل ما هذا الرجل؟ الذي كان فيكم انظروا الى الصالح ماذا يقول؟ يقول محمد رسول الله - 06:10:22

جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه فيفرج له فرجة قبل النار اعوذ بالله الان اجاب اجاب بان ربه الله ودينه الاسلام ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام ما بال النار فرجت له - 06:10:38

يفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها فيتشع. ما ما بالها؟ لما هذه النار يحطم بعضها بعضا. ويرى نارا كان الله يرزقون يرى الحميم يرى الشرر الذي يتطاير فيقال له انظر انظر الى ما وقاك الله - 06:10:58

انظر الى ما وقعك الله. ثم يفرج له فرجة الى الجنة. فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا هذا مقعدك منها على اليقين كنت. وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله. وعليه - 06:11:18

ان تبعث ان شاء الله واذا واذا رأيت ارأيت نعيما؟ نعيما وملكا كبيرا. يسأل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول او ترد علينا عقولنا اي في ذلك اليوم حتى نجيب على هذه الاسئلة. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم نعم كهيئتك اليوم - 06:11:39

اليوم او هو موقوف على عمر اي يرد عليك عقلك وتجيب على الاسئلة. ان كنت صالح اجبت ويا ويل من كان منافقا. من كان غافلا من كان لاهيا. ينظر الى الجنة ان كان صالحا. واذا - 06:12:12

واذا رأيت نعيما نعيما وملكا كبيرا بل بعض الصالحين وهو في قبره قبل ان يسأله الملكان يريدان ان يسألانه يقتلانه فتنة القبر قال النبي يستعيذ بالله منها يريد ان يسألاه فاذا به يقول دعوني اصلي. دعوني اصلي فيقولان له انك ستفعل - 06:12:30

فاخبرنا عنا ما نسألك. فيقول دعوني اصلي. دعوني اصلي. فاذا اجاب على السؤال دعوه وتركوه كبروا في قبره فيصلي تتنزل عليهم وابشروا ان اجاب على الاسئلة يسمع نداء من السماء - 06:13:00

يقال له ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتحوا له بابا الى يفتح له باب الى الجنة. فيأتيه من ريحها من نعيمها. بل جاء في الحديث يفسح له قبره ويملأ عليه خضرا الى يوم يبعثون. ان صدق عبدي او صدق عبدي فافرشوه من الجنة. والبسوه من - 06:13:50

الجنة الله اكبر وهو في قبره ينام في فراش من الجنة. ويلبس ثيابا من الجنة واعظم من هذا يرى رجلا عنده حسن الوجه. حسن الثياب طيب الريح. حتى لا يمل من الوحدة. حتى لا يستوحش من الظلمة - 06:14:20

حتى لا يتضايق من قبره يؤتى اليه برجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح اقول له من انت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير. فيقول ابشر. ابشر بالذي يسرك. ابشر وجنات فيها نعيم مقيم. هذا يومك الذي كنت توعد. هذا يوم - 06:14:40

الذي كنت توعد ابناؤك يبكون. زوجتك تبكي عليك. احبابك يبكون عليك. يعزي بعضهم بعضا وما دروا وما دروا انك في قبرك سعيد. انك في في قبرك في نعيم. يقول له جليسه انا عملك الصالح - 06:15:10

انا صلاتك اخر الليل. انا صيامك. انا صدقاتك. انا احسانك الى المساكين. انا كفالتك للايتام انا قراءتك للقرآن؟ الا ترى في وجهي؟ الا ترى في وجهي طوافك حول البيت؟ امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر - 06:15:30

الا ترى في وجهي تدبرك للقرآن وبكاؤك من خشية الله الا ترى انا عملك الصالح وما تقدم وما تقدموه لانفسكم من خير تجده عند الله

هو خيرا واستغفر الله بل بل اعظم من - 06:15:50
هذا الرجل الصالح في قبره تأتيه اخبار اهله. يبشر بصلاح ولده في قبره. يبشر ببشارات في الدنيا ابشر ابنك صار صالحا ابشر زوجتك ظلت على استقامتها ابشر ابشر بالخير يجري عليه - 06:16:30
ويجري عليه عمله الصالح وهو في قبره صدقات جارية. ولد صالح يدعو له اخر الليل. علم نافع ينتفع به اعمال تجري عليهم في قبره ان كان شهيدا او مرابطا او ان كان من اهل الصلاح ومن كان من اهل التقوى - 06:16:50
وعبدالله ابشر ابشر من كان مؤمنا من كان مستقيما ودخل قبره فليبشر ان مات شهيدا فانه من عذاب القبر اليه رسول الله لم؟ لم لا يفتن الشهيد في قبره؟ قال كفى كفى ببارقة السيوف على رؤوسهم فتنة - 06:17:10
ابشر من قرأ سورة تبارك. من احسن قراءتها وتدبرها واكثر من ذكرها وحفظها. فانه يمنع من عذاب القبر والجار من عذاب القبر من مات يوم الجمعة. من مات ليلتها من كان يكثر الدعاء ان يعيذه الرب عز وجل من عذاب القبر. يبشر - 06:17:30
يبصر بالنعيم في قبره الله اكبر. انها روضة من رياض الجنة. انه النعيم انه النعيم انها الخضرة الثياب من الجنة انها رائحة الجنة. بل ثبت ان اهل الجنة يتزاورون الصالحون يتزاورون. يتزاورون في قبورهم - 06:17:50
يتحدث بعضهم الى بعض. يجلسون يتسامرون. يسأل بعضهم الآخر. عما حصل في الدنيا. فلان ماذا حصل له؟ فلان هل مات؟ فلان ماذا جرى له؟ فلان هل استقام؟ فلان هل تاب الى الله عز وجل؟ بل يقال للصالح في قبره - 06:18:10
نم نم نومة العروس حتى لا يطول عليه الزمان. يغفو اغفاءة ثم يستيقظ فاذا في الساعة قد قامت. اما الرجل الفاجر اما الرجل العاصي اما المذنب الاثيم اعاذنا الله واياكم منه - 06:18:30
انه روحه لا تخرج الا وقد تقطعت. تفرقت في جسده فتنزع نزعا والنازعات غرقا تفرقت روحه في جسده. ثم نزعت وهي ترى ملائكة سود الوجوه. معهم مسوح من النار وكفن من النار. فيلبس - 06:18:50
تخرج روحه كأنتن ريح وجدت على وجه الارض والعياذ بالله. تخرج الى السماء فلا تفتح لها ابواب السماء. ثم تطرح على الارض طرحا يا ويلها يا ويلها ماذا يحصل لها اذا دفنت في قبرها؟ اذا انزلت في تلك الحفرة ماذا ترى؟ ماذا تفعل؟ ماذا تصنع - 06:19:10
يسمع قرع نعالهم. ما بالهم يدفنونني؟ ما بالهم تركوني؟ يجلس في قبره فيرى ملكان. اسودان ازرقان يخيفانه فيقولان له يقول ان له من ربك؟ فاذا به يفزع فيقول ها ها لا ادري ما دينك - 06:19:30
اه ها لا ادري ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ يقول ها ها لا ادري فيقولان له ومحمدا رسول الله يذكرانه يقولها اه لا ادري فيسمع مناد ينادي ان كذب عبدي ان كذب عبدي فافرشوه من النار وافتحوا له - 06:19:50
بابا الى النار في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب شفيق ولا اخ يؤنسني. وها لني صورة في العين اذ نظرت. من هول مطلع ما قد كان ادهشني من منكر ونكير ما اقول لهم. قد هالني امرهم جدا فافزع - 06:20:10
ما لي سواك الهي من يخلصني امن علي بعفو منك يا امني. فانني موثق بالذنب مرتهني. تقاسمت الاهل ما لي بعد ما انصرفوا وصار وزري على ظهري فاثقلني. واستبدلت زوجتي - 06:20:40
وحكمته في الأموال والسكن وصيرت ابني عبدا ليخدمه عبد الله تخيل اهلك قد نسوك الناس ربما لا يذكرونك الا بالسوء فلان مات ربما ما صلى عليك احد. ربما ما دعا لك احد. ربما ما استغفر لك احد. على اي شيء يستغفرون لك؟ ولاي شيء يدعون لك - 06:21:10
يا عبد الله ماذا صنعت في هذه الدنيا؟ ماذا فعلت بها يا عبد الله؟ يضيق عليه قبره يضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه ونعوذ بالله واياكم تختلف الاضلاع. الحفرة ان كانت ضيقة كفاية. ولكنها تضيق وتضيق - 06:21:43
وتضيق حتى تختلف اضلاعه اول ما يرى يرى مقعده من الجنة يرى نعيمه في الجنة سيفرح استبشر يقال له هذا مقعدك. لو انك اطعت الله. لو انك اطعت الله. قد ابدلك الله بهذا - 06:22:03
فيفتح له باب الى النار. ويأتيه من سمومها ومن حميمها. ومن حرها ومن اعرض عن هذا جزاء سهرات الغناء والفحش والخنا. هذا جزاء السفر الى الحرام الى الفجور هذا جزاء الغفلة عن ذكر الله - 06:22:22

هذه المعيشة الضنكا معيشة القبر يقال له من ربك؟ يقول لا ادري. فاذنك لا ادري. ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ لا ادري لا ادري لا ادري. ثم يقيض له اعمى - 06:22:55

اصم ابكم في يده مرزبة حديد مطرقة لو ضرب بها جبل كان ترابا فيضربه ضربة حتى يصير بها ترابا ثم يعيده. هذه الضربة الاولى ثم يعيده مرة اخرى ربما لا زال الناس عند - 06:23:12

ربما لا زال الناس الى الان ما فارقوا المقبرة ربما لا زال الناس يسمع قرع نعالهم الا هل من مغيث؟ الا هل من منجد ضربة ثم يعاد مرة اخرى فيضربه ضربة اخرى فيصيح صيحة يسمعه كل شيء. يسمعه كل شيء الا الثقلين. كل - 06:23:32

ورب الارض تسمعه ما حال من سكن الثراء ما حاله امسى وقد صرمت هناك حباله يوما ولا لطف الحبيب يناله اضحى وقد درست محاسن وجهه وتفرقت في قبره اوصاله استبدلت منه المحاسن غبرة - 06:23:56

وتقسمت من بعده اوصاله ما زالت الايام تلعب بالفتى والمال يذهب صفوه وحلاله. ثم يأتيه رجل قبيح الوجه. قبيح الثياب. ممكن الريح الريح فيقول له من انت؟ المكان مظلم والحفرة ضيقة - 06:24:32

والديدان تنهش والحياة تلسع. العقارب بدأت والوحوش والدواب والهوام بدأت تنهش في الجسم ومع هذا يأتيه ذلك الرجل قبيح الوجه قبيح الثياب ممكن الريح. يقول من انت من انت؟ فوجهك الوجه ووجهك الوجه يجيء بالشر. فيقول انا عملك الخبيث - 06:24:59

الزنا انا لواء شرب الخمر انا اكل الربا انا ترك الصلاة انا عقوق الوالدين هذا قطع الارحام انا ترك الصلاة. انا الاغاني. انا الفجور. انا الفواحش. فوالله ما علمتك الا بطيئ - 06:25:30

عن طاعة الله سريعا الى معصية الله وان كنت عبد الله يفكر ربما الامر يكون الليلة ربما يكون غدا. ربما يكون بعد غد هل فكرت في الظلام؟ هل فكرت في الوحشة - 06:25:52

هل فكرت في الحياة ان فكرت في الديدان هل فكرت في الملكين منكر ونكير عبد الله بن مبارك رحمه الله انطفأ السراج عنده يوما فبكى. قالوا لما تبكي رحمك الله؟ العابد المجاهد يبكي - 06:26:30

قال تفكرت في القبر وظلمته تفكرت في القبر وظلمته ثكلتك امك كيف تحتمل الاذى؟ ام كيف تصبر في لظن فاذا تفرق عنك صحبك وامتنى حمال نعشك جاءك الملكان جاءك مرهوبين من عينيهما ترمى باشواض من النيران فيوبخانك - 06:26:48

الكلام بشدة وسيضربانك ضربة السجان فتصيح صيحة اسف فكأنه وحل بساحة الايمان لو عدت للدنيا لعدت لما مضى في جانب التكذيب ارأيت اصحاب القبور؟ ماذا يتمنون والله يتمنى احدهم لو عاد الى الدنيا ماذا يفعل - 06:27:23

ماذا يصنع؟ يتمنى لو عاد الى الدنيا فيصلي ركعتين يتوب من ذنوبه ومعاصيه يتمنى ان لو عاد الى الدنيا تعرف ماذا يفعل يقوم اخر الليل يحافظ على صلاة الفجر عبد الله يمر على القبور يوما - 06:28:14

اجلس بينهم سلم. ربما يسمعون سلامك ربما يسمع سلامك ادعو لهم يا عبد الله اجلس عند حفرة حفرت واحد لم يوضع صاحبه فيه وقل لنفسك يا نفس ربما تكون هذه الحفرة لك - 06:28:33

ربما يا نفس تكون هذه الحفرة قد اعدت لك يا نفس ماذا تفعلين اذا قلتي ذلك القبر؟ كل شيء سيرجع. اهلك يرجعون. اولادك يرجعون. احبابك يرجعون عبد الله من الناس من جعل قبره حفرة من حفر النيران - 06:28:52

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ال فرعون اشد العذاب اول الذين يحترقون في قبورهم اهل الشرك اهل الشرك والكفر فان لهم قبورهم تستعين عليهم نارا اما اهل النفاق فيقال للارض كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام يقال للأرض - 06:29:19

انظروا ما الذي يحصل لاهل النفاق الذين تظاهروا بحب الاسلام وهم يبغضونه. تظاهروا بحب المسلمين وهم يبغضونهم. ولائهم لاهل الكفر والشرك وبارائهم من اهل الايمان صلاتهم نفاق. صدقاتهم نفاق. حجهم نفاق. يقال للارض التئمي عليه - 06:29:57

فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه. فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله الى يوم القيامة. حتى يبعثه الله ما بال هذا؟ ما بال هذا؟ احد

الناس في قبره يوضع كلوم اتعلم من حديدة - 06:30:19
قد انفلت وانحنت يوضع هذا الكلوب من حديد في احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى وعينه الى قصاه تخيل ماذا يحصل له الفم يجرجر الى القفا يشق - 06:30:39
كذلك الانف والعين. ثم الجهة الاخرى فاذا عملت هذا في الجهة الاخرى عادت الجهة اليمنى كما كانت. ثم اليمنى ثم اليسرى ثم اليمنى الى ان تقوم الساعة. تعرفون عذاب من هذا؟ هذا عذاب الذي يكذب. الذي يكذب فتنتشر كذبته في الاخرة - 06:30:58
فتنتشر كذبته بالاثار. رجل اخر مستلق على ظهره في قبره. ورجل قائم عند رأسه. يحمل وصخرة يحمل صخرة فيضرب بها رأسه. فينفغ الرأس. ينكسر الرأس اعاذنا الله واياكم رأسه قد انفجر. رأسه قد انكسر وهو يشعر بهذا. ولا يموت. يا ليته قد مات. فالصخرة تتدحرج. يذهب الرجل - 06:31:18
بها فاذا رجع عاد رأسه كما كان يضربه مرة اخرى. تعرفون هذا عذاب من؟ عذاب الذي هجر القرآن ونام عن الصلاة ونام عن الصلاة المكتوبة ومن برزخ برزخ الى يوم يبعثون ما بال هذا في قبره يسبح في نهي - 06:31:47
من دم يسبح في نهر من دم كلما اراد ان يخرج من هذا النهر القي حجر في فمه فعاد مرة اخرى ثم يذهب الى في الحافة الاخرى ومن هذا الدم النتن لكنه يرجع مرة اخرى فاعرفوا العذاب من هذا؟ انه عذاب اكل الربا. عذاب اكل الربا - 06:32:16
واحل الله نعم كانوا يتهاونون في الربا انظروا اليهم ماذا يحصل في قبورهم بعد النعيم اشتروا برباهم بيوتا وقصورا فارهة. وسيارات جميلة وارادوا ان يتمتعوا باموالهم من الربا لكن القبر مأواهم - 06:32:36
جزاء وفاقا. ما بال اولئك الناس يصرخون في قبورهم؟ ارتفعت الاصوات. وارتفع اللغط ادخلوا في تنور من نار يرتفع النار عليهم فيحترقون. ثم يصرخون ثم يعودون مرة اخرى الى التنور - 06:33:06
ثم يشعل النار مرة اخرى رجالا ونساء عراة يحترقون. من هم اعاذنا الله واياكم انهم الزنا. انهم الزنا الذين ارتكبوا الفواحش في هذه الدنيا. يحترقون في قبورهم الى ان يشاء الله ما بال هذا يتعذب؟ لانه لم يستبرئ من بوله - 06:33:26
تنزه من بوله ما بال هذا يصرخ ويتعذب؟ انه كان يمشي بالنميمة وكان يغتاب الناس. ما بال هذا؟ ما بال هذا يتعذب في قبره. كان يجر ثوبه خيلان فهو يخسف في قبره. يخسف فيه في قبره. الى - 06:33:53
الى سبعة اراضين يخسف في قبره ويتجلجل في الارض لانه كان يترجل وكان يمشي متبخترا. ما بال هذا الذي حبس الحيوان؟ وعذب الحيوان. يتعذب في قبره. ما بال هذا الذي - 06:34:13
كان من الناس وتعمد الا يرجع للناس اموالهم. تعرف ماذا يحصل له يشتعل عليه قبره نارا. لما سدد دين احد الناس قال النبي عليه الصلاة والسلام الآن الآن برد عليه الان وردت عليه جلده. بعد ان سدد دينه. احد الناس غل غلولا غلول. اخذه - 06:34:30
زورا وظلما وسرقة. فاذا به يشتعل عليه قبره نارا. شملة تشتعل عليه نارا نسأل الله الله العافية. وذلك الذي اخر الصلاة. وهذا الذي علق بعراقيبه احد الناس. مشققة اشداقهم تسيل - 06:34:56
عندما تعرفون من هم انهم الذين يفطرون في رمضان يفطرون قبل تحلة صومهم. يفطرون متعمدين بلا عذر لهم. ونساء والعياذ بالله نساء في قبورهن الواحدة منهن تنهش ثديها الحيات حيات - 06:35:16
تنهش ثديهن تعرفون من هن؟ انهن اللواتي منعن لبنهن عن اطفالهن بغير عذر. منعن لهن عن اطفالهن بغير عذر. يقول ابن عباس بعضهم ينسخ في قبره خنزيرا. من هم اعاذنا الله واياكم - 06:35:39
انهم اهل اللواط الذين لم يتوبوا الى الله عز وجل. يمسخون في قبورهم خنازير. وبعضهم والعياذ بالله تقرض شفاههم بمقاريض من نار. من هم اعاذنا الله واياكم؟ انهم انهم والعياذ بالله الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم. انهم الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون - 06:35:59
انفسهم ضو خدي على لحدي ضعوهم. ومن عسر التراب فوسدوه وشقوا عنه اكفانا رقاقا وفي الرمس البعيد فغيبوه فلو ابصرتموه اذا انقضت صبيحة ثالث انكرتموه. وقد سالت على وجناته وانفضوه ونادى البلاء هذا فلان - 06:36:28

فانظروا هل تعرفوه حبيبكم وجاركم المخدى تقادم عهده فنسي نسي الناس احبابهم نسي الناس اصحابهم اذا اذا صاحب المعصية بعد ايام في قبره اعاذنا الله واياكم تستوحش ماذا ترى ماذا ترى يا عبد الله؟ من الناس من يطلعه الله عز وجل في هذه الدنيا بعض عذاب اهل القبر نعم يحصل هذا. من الناس من يطلعهم الرب عز وجل - 06:37:06

على بعض عذاب اهل القبر. تعرفون لما؟ ليعتبر غيرهم. سئل النباش بعض الناس كان ينبث القبور رأى بعضهم اهوالا وعظائم اسأل الله ان يعافيكم. ويعافينا واياكم. رأى بعض النباشين عجائب. فسئل - 06:37:45

ما اعجب ما رأيت. قال رأيت لبست قبر رجل. فاذا هو مشمر بالمسامير. في سائر جسده ومسمار كبير في رأسه. واخر في رجليه وقيل لاخر ما اعجب ما رأيت وانت تنبث القبور؟ قال رأيت جمجمة انسان مصبوب فيها رصاص - 06:38:05

وقيل لاخر ما كانت سبب توبتك؟ قال عامة من كنت انبش كنت اراه محول الوجه عن القبلة فمن زحزح عن النار وادخل وادخل الجنة فقد فاق وما الحياة الدنيا وما الحياة - 06:38:29

الدنيا الا متاع الغرور بل من الناس من سمع اصواتا والله جل وعلا من حكمته من انا عن سماع الصوت في عامة الناس ولو سمعنا اصوات اهل القبور وهم يتعذبون ما دفنا احدا من الناس - 06:39:07

ولو صعق البشر ولكن حكمة من الله الا نسمع لكن احيانا يطلع الله عز وجل لبعض الناس بعضا عذاب اهل القبور فمنهم من رأى الثعابين ومنهم من سمع صوت صياحهم - 06:39:25

ومنهم من رأى قبرا ينشق فيخرج رجل منه فينهق كالحمير. لانه كان عاقا لامه. اعاذنا الله واياكم حفر قبر اخته ليخرج صرة من امواله فوجدها قد احترقت في يوم واحد. فسأل عنها فاخبر انها كانت - 06:39:42

تؤخر الصلاة عن وقتها. عباد الله ماذا نفعل؟ ماذا نقول؟ انها القبور وما ادراك ما القبور اليها وصل القبور يوما. ماذا فعلت بالناس ماذا صنعت بالاحباب عن الاحباب ما فعلوا - 06:40:02

فقالت لي اقام الناس اياما وقد رحلوا. فقلت واين اطلبهم؟ واي منازل فقالت في القبور سووا رهانا بالذي فعلوا. نعم انما ايام نعيشها في هذه الدنيا ثم ماذا؟ ثم يا عبد الله قبر. اما ان يكون روضة من رياض الجنة - 06:40:26

يثبتك الرب في السؤال. وينعم عليك في القبر لما يثبتك لانك من اهل الايمان. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. بالقول الثابت ويضل الله الظالمين ويسأل الله ما يشاء. والله لو غيرنا مراقدنا يوما ما جاءنا النوم. كيف بنا اذا خرجنا من هذه الدنيا - 06:40:54

وكانت اول ليلة في قبورنا تخيل اول ليلة في قبرك ماذا ستصنع ماذا ستفعل اعلم يا عبد الله ان اهل القبور اهل الايمان في قبورهم يتساءلون ويتزاورون يقبض عبد من عباد الله عز وجل - 06:41:29

فاذا قبض ودفن في قبره جاء بعضهم ليزوره. او هو يزور بعضهم. فاذا كان في قبري جاعوب فسألوه فيسألونه ماذا فعل فلان؟ في الدنيا ما فعلت فلانة في الدنيا هل تزوجت؟ فلان ماذا حصل له؟ فلان هل جاءه اولاد؟ يسألونه عن اخبار الدنيا وهذا اثر عن ابي ايوب الانصاري - 06:41:52

رضي الله عنه ولعل له حكم مرفوع. يسألون الميت عن احوال الدنيا. ثم يسألونه عن رجل. ماذا حصل لهم فيقول لهم قد مات يقال له ماذا يقول لهم قد مات قبلي. ودفن هنا قبلي. قد هلك. فيقولون انا لله - 06:42:19

انا لله وانا اليه راجعون. يقول ماذا؟ يقولون ذهب به الى امه الهاوي ذهب به الى امه الهاوية. بئست الام. بئست الام. وبئست المربية. بئست الام وبئست المربية ذهب الاحبة بعد طول تودد - 06:42:43

خذلوك اكثر ما تكون لغربة لم يؤنسوك وكربة لم يدفعوا قضي القضاء وصرت صاحب حفرة عنك الاحبة اعرضوا وتصدعوا عبد الله فكر هل تلهيك الدنيا عن تلك الحفرة ماذا ستفعل في تلك الحفرة؟ من سينفعك؟ من سينجيك؟ لا شيء سينجيك يا عبد الله الا اعمالك الصالحة. قيامك لله - 06:43:08

صيامك للنهار. ذكرك لله عز وجل اكثر يا عبد الله من الاستغفار اكثر من الذكر لان الصلاة الصلاة نور يا عبد الله من الناس من ربما يصلي في قبره من الناس من ربما يهنأ بالذكر في قبره - 06:43:47

اكثر اكثر من الصدقات الجارية. اكثر من الاوقاف يا عبد الله احفر بئرا بئرا ابن مسجدا اعمل وقفا لك اجري عليك في قبرك ان اردت ان تتخلص من عذاب القبر. فاحرص يا عبد الله على ان تنال الشهادة - 06:44:08

ومن سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. بلغه الله منازل الشهداء. وان مات على فراشه. وان مات على فراشه عبد الله الحفرة باب عظيم وهي اول منازل الاخرة - 06:44:29

المقابر وتفكر في احوال اهلها سلم عليهم ادعوا لهم بالعفو والعافية اجلس بين القبور اجلس باكيا فانها تذكرك الاخرة يدخل المقبرة متقنعا فيبكي حتى لا يراه احد كان عمر ابن عبد العزيز يثو على ركبتيه فيبكي لما لا وقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام يبكي اذا دخل المقبرة - 06:44:48

ويقول لاصحابه اي اخواني لمثل هذا فاعدوا لمثل هذا فاعدوا. ماذا يحصل الناس بعد القبور ماذا يحدث لهم فجأة يسمعون صوت الصيحة ماذا يحدث اذا سمعوا تلك الصيحة كيف يخرجون من قبورهم - 06:45:17

البعض يروا اذا انشق القبر عنهم ماذا يسمعون؟ الى اين سيتوجهون ماذا سيفعلون؟ كيف سيخرجون من قبورهم؟ ماذا سيحصل لهم في ذلك اليوم؟ في ذلك الزمان ما احوال الكفار واحوال المنافقين ما احوال العصاة؟ ما احوال التائبين؟ ما احوال المتقين؟ في يوم سماه الله عز وجل - 06:45:42

الطامة الكبرى سماه الرب عز وجل الصاخة. سماها القيامة. هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل. في الحلقة المقبلة من سلسلة المعاد اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المؤمنين من اهل التقوى ممن - 06:46:09

يعافيهم من العذاب. نسأل الله جل وعلا ان يعيذنا واياكم من عذاب القبر. انه ليبدأ باول منازل الاخرة يخرج الانسان فيها من هذه الدنيا لا ندري هل يختم له بخاتمة حسنة؟ ام بخاتمة سيئة؟ وما تدري نفس ماذا تكسب غدا؟ وما - 06:46:29

اتدري نفس باي ارض تموت لكن الحقيقة كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة ومن مات فقد قامت قيامته. وجاءت الاحاديث الصحاح ان المؤمن اذا وكذلك الفاجر اذا جاءت ساعة وفاته فانه يرى اما انه يرى ملائكة تبشره - 06:47:18

بالنعيم وتبشره بالسعادة الابدية. او ملائكة تبشره بالويل والثبور. ولهذا عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه ورحمه الله قبل الموت قال اهلا اهلا بالوجوه ليست وجوه ولا جن. ثم قال تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا - 06:47:47

للمتقين فقد يرى المؤمن ملائكة تبشره لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة وقد يرى غير ذلك نسأل الله ان يعافينا واياكم. هذه الرحلة بدأت بدأت يوم ان قيل فلان قد مات. والروح خرجت من عينك اخر ما خرجت. لتنظر الى الدنيا وقد فارقت كل شيء - 06:48:17

والتفت الساق ترفع الروح الى السماء. فاما ان تفتح لها ابواب السماء واما ان تغلق. اما تدخل الى السماء ريح طيبة كاطيب ريح وجدت على وجه الارض. واما ان تغلق في وجهها ابواب السماء. ثم - 06:48:41

الى الارض وتطرح. فكأنما طرحت من اعلى مكان الى مكان سحيق. كانما القيت في ذلك المكان السحيق فتخطفته الطير. او تهوي به الريح في مكان سحيق. فكر في نفسك يا عبد الله. وقد بدأت هذه الرحلة - 06:49:11

وقد غطاك الناس وقد قيل فلان مات بكت الزوجة بكى الاولاد صاح الناس ونشر ذهب بك الى المغسل. فاذا بك تغسل وتقلب يمنة ويسرح. ربما تشعر والعلم عند الله عز - 06:49:31

ربما يشعر الانسان بمن يغسله. لكنك في حياة اخرى ربما تشعر انك اوضعت في الكفن لكنك في حياة اخرى ربما تشعر يا عبد الله ببعض الامور لكنك لا تستطيع الحراك. ولا تستطيع انت تفعل شيئا - 06:49:51

لانك في عالم اخر وفي حياة اخرى. كما قيل قال زين العابدين رحمه الله يصف ويحكي ذلك العبد عندما يخرج من هذه الدنيا ويغادر هذه الدنيا فيقول واشتد نزعي من كل عرق بلا رفق ولا هوانين. واستخرج الروح مني - 06:50:11

في تغرغرها وصار ريقي مريرا حين غرقني. وصار ريقي مريرا حين وغمضوني وراح الكل وانصرفوا بعد الاياس وجدوا في شرى الكفن احبابك اخوانك اهلك. اسرع الناس في تخلصك من هذه الدنيا. في ادخالك الى ظلمة القبر. احب الناس - 06:50:41

اليك وقام من كان احب الناس في عجل نحو المغسل يأتيني يغسلني وقال يا قوم نبغي غاسلا حدقا حرا اديبا قريبا عارفا فطني كيف بك وانت تغسل؟ لا حراك ولا ارادة. كنت في هذه الدنيا اتسمح لاحد من الناس ان يعينك. اما - 06:51:11

الان انطرحت على خشبة تقلب يمنة ويسرة. فيا للهول لم تغسلوني؟ ولم تطيبوني؟ بل لما تنزع عني ثيابي؟ ما الذي يحصل فجاءني رجل منهم فجردني من الثياب واعراني واخرجني. واودعوا - 06:51:41

وصار فوقي خرير الماء ينضفني. واسكب الماء من فوق وغسلني غسلا ثلاثا ونادى القوم بالكفن. والبسوني ثيابا لاكما واخرجوني من الدنيا يبلغني. عبد الله اتظن انك لا تشعر اذا حملت على الاكتاف - 06:52:04

بلى وربي بلى وربي لتشعرن. فاما ان تقول قدموني قدموني. ان كنت من اهل الصلاة كنت من اهل الصيام ان كنت من اهل الحج والعمرة ان كنت من المجاهدين كنت من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر - 06:52:45

كنت من طلاب العلم الشرعي كنت من حفظة القرآن ان كنت من اهل القيام والصيام تقول للناس قدمون قدموني لانك تعرف على اي مكان ستقدم ما هي الا سويعات. بل ربما دقائق وتدخل الى روضة من رياض الجنة. وان كنت الاخرى يا عبد الله كنت ممن - 06:53:04

الصلاة كنت ممن ضيع الذكر كنت ممن هجر القرآن كنت من اهل الغناء والربا والطرب والمجون والفجور فتقول وانت على الاكتاف يا ويلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ واخرجوا على رحيل بلا زاد يبلغني. وحملوني - 06:53:29

على الكتاف اربعة من الرجال وخلفي من يشيعني. وقدموني الى المحراب خلف الامام فصلى ثم ودعني. تخيل احبابك قد قاموا عليك. ربما ابناؤك ربما اخوانك ربما جيرانك. ربما من لا تعرف. قاموا عليك وربما بعض الناس لا يصلي عليه احد. نسأل الله العافية - 06:53:59

ربما يكثر الجمع وربما يقل بحسب اعمالك الصالحة وذكرك بالخير بين الناس يصلون عليك صلاة؟ ما اعجلهم لم يستعجلون هذه الصلاة الخفيفة. ما بالهم كبروا وسلموا؟ ما الذي حدث؟ ما الذي جرى وقدموني - 06:54:29

خلف الامام فصلى ثم ودعني. صلوا علي صلاة لا ولا سجود لعل الله يرحمني. ثم حملت ثم اسرع الناس. ثم ثم عجلوا لم تعجلونني ان كنت من اهل الغفلة تصرخ فتقول يا ويلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ ما بالكم - 06:54:54

احبابي اخواني ابنائي ما بالكم تعجلون لي الى تلك الحفرة؟ كانك تراها من بعيد نارا تلظى لانك تراها تناديك من بعيد. تقول لك تعال طالما ضيعتني. طالما نسيتني. اما اليوم فان اليوم يومك - 06:55:26

وان الوقت وقتك قد حان اليوم قد حان اليوم الذي فيه فيه تنادى يا عبد الله يقول الحسن يقول رحمه الله يومتان يومان وليلتان لم تسمع الخلائق بمثلهن قط. قيل ما هما يا ابا سعيد - 06:55:46

قال ليلة تبيت مع اهل القبور. لم تبت ليلة قبلها. وليلة صبيحتها يوم القيامة. وليلة صبيحتها يوم القيامة. عمر بن عبد العزيز يخاطب احد جلسائه يوما فيقول يا فلان قد ارقت الليلة متفكرا. قال لما يا امير المؤمنين؟ قال في القبر وساكنه. انك لو رأيت الميت بعد ثلاث في القبر - 06:56:05

لست اوحشت من قربه من منظره لرأيت ميتا تجول فيه الهوام ويجري فيه الصديد وتخترقه الديدان تغيرت رائحته. وبليت اكفانه بعد حسن الهيئة ثم بكى رحمه الله ومن برزخ الى يوم يبعثون. يحمل على الاكتاف. عبد الله ربما يكون هذا الامر الذي - 06:56:35

يحدثك به الليلة. ربما يكون اليوم. ربما يكون بعد ساعات. هل فكرت في هذا اليوم في في اللحظات سوف تأتي تأتي ان كنت صالحا ام فاجرا ان كنت مؤمنا ام كافرا سوف تموت يا عبد الله وتحمل على الاعناق كل ابن انثى وان طالت سلامته - 06:57:11

يوما على الة حدباء محمول ويكلمه يقول له الى الان الى الان هو يحمل على الاكتاف ربما هذا الكلام ويحك ابن ادم القبر يقول له ويحك ابن ادم اليس قد حذرتني؟ وحجرت ضيقي وظلمتي - 06:57:34

وندمي وهولي هذا ما اعددت لك. فماذا اعددت لي؟ فماذا اعددت لي؟ تحمل على الاكتاف وتقدم ثم وصل الناس الى القبر القبر الذي حفر جلس النبي عند قبر عليه الصلاة والسلام - 06:57:54

جلس عند قبر ولما يلحد وبيده عود يمكث به الارض. فدمعت عيناه ثم قال اي اخواني اي اخواني لمثل هذا فاعدوا. اي اخواني في مثل هذا فاعدوا. كان عثمان بن عفان رضي الله عنه اذا اقترب عند القبور. واذا جلس عند ميت يدفن بكى - 06:58:15
قالوا لم يا امير المؤمنين؟ قال هذا اول منازل الاخرة هذي بداية الساعة هذي قيامة الانسان فان خفف على العبد كان ما بعده اخاه ويشدد عليه في كان ما بعده اشد - 06:58:37
تخيل يا عبد الله بعد العز بعد الجاه بعد الاساس والنعيم بعد الطعام الوثير بعد الشراب الجميل بعد الثياب الجميلة بعد كل هذا حملوك ووضعوك في كفن في ثياب لاكمام لها لا تستطيع ان تتحرك بها. وما بالهم يسرعون ليتخلصوا منك يا عبد الله. احب الناس اليك. وصلوا الى القبر - 06:58:53
قالوا اين ابنك قالوا اين اكون قالوا اين احبابه؟ قالوا ماذا تريدون؟ نحن اقاربه. نحن ارحامه قالوا انزلوا. انزلوا معه انزلوا انسوه في قبره قبل ان تودعوه وانزلوني الى قبري على مهل وقدموا واحدا منهم يلحدني - 06:59:22
كشف الثوب عن وجهه لينظرني واسبل الدمع من عينيه اغرقني. فقام محتسب بالعزم مشتملا وصفف اللبن من فوقي وفارقني ونادى في الناس وقال ما بالهم يريدون الخلاص منك ما بالهم يريدون ان يخرجوا بعيدا ويولوا بعيدا عنك؟ ما بالهم يتسارعون؟ كل منهم يريد ان يسابق الاخر - 06:59:49
بان يحثوا التراب على وجهك وان يدخلك في قبرك بدأ الظلام بدأت الوحشة الصوت تكاثر التراب ثقل علي. ما الذي يحصل؟ ما الذي يجري ما هذا الظلام في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب شفيق ولا اخ يؤن - 07:00:31
ما هذا الضلال؟ انني اسمع قرع النعال انهم يفارقونني انهم يغادرون لم؟ هلا جلسوا معي دقائق هل اطال الدعاء لي بالثبات هل استغفروني؟ هلا تذكروني بالحسنى ما بالهم اسمع قرأ نعالهم؟ قد غادروا وتركوني لوحدي. ايها الناس تعالوا اجلسوا عندي - 07:00:58
انسوني فجأة يرى عن يمينه او يرى عن شماله صورة ما هذه الصورة؟ صورة من يا يا لسعادتي ذلك الرجل الذي امضى لياليه وظلمات الليل في قيام الليل الذي امضى الليالي بالدعاء والبكاء والاستغفار. يا سعادته في ذلك الوقت - 07:01:27
اذا به يسأل يجلس في قبره تخيل. اسقط القطن من على وجهه اقعد في ذلك القبر الضيق. وفي تلك الحفرة المظلمة. اقعد وسئل وهذا الرجل الصالح. اجلس في قبره من غير فزاع ويضم ضمة يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال لو نجا منها احد هذه الضمة لن ننجى - 07:01:55
نشأت اي لن ينجو احد من هذه الضمة. يضم ضمة في قبره ثم يجلس ثم يسأل ما هذا الرجل؟ الذي كان فيكم انظروا الى الصالح ماذا يقول؟ يقول محمد رسول الله - 07:02:22
جاءنا بالبينات من عند الله. فصدقنا فيفرج له فرجة قبل النار اعوذ بالله الان اجاب اجاب بان ربه الله. ودينه الاسلام ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام. ما بال النار فرجت له - 07:02:38
يفرج له فرجة قبل النار وينظر اليها ما بالها؟ لما هذه النار؟ يحطم بعضها بعضا؟ ويرى نارا كان الله يرزقون يرى الحميم يرى الشرر الذي يتطاير. فيقال له انظر انظر الى ما وقاك الله - 07:02:58
انظر الى ما وقعك الله. ثم يفرج له فرجة الى الجنة. فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا هذا مقعدك منها على اليقين كنت. وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله. وعليه - 07:03:18
تبعث ان شاء الله واذا واذا رأيت ارأيت نعيما. نعيما وملكا كبيرا. يسأل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول او ترد علينا عقولنا اي في ذلك اليوم حتى نجيب على هذه الاسئلة. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم نعم. كهيئتك اليوم - 07:03:39
كل يوم او هو موقوف على عمر اي يرد عليك عقلك وتجيب على الاسئلة. ان كنت صالح اجبت ويا ويل من كان منافقا. من كان غافلا من كان لاهيا. ينظر الى الجنة ان كان صالحا. واذا - 07:04:11
واذا رأيت نعيما نعيما وملكا كبيرا بل بعض الصالحين وهو في قبره قبل ان يسأله الملكان يريدان ان يسألانه يقتلانه فتنة القبر كان

النبي يستعيذ بالله منها يريدان ان يسألاه فاذا به يقول دعوني اصلي. دعوني اصلي فيقولان له انك ستفعل - 07:04:30
فاخبرنا عنا ما نسألك. فيقول دعوني اصلي. دعوني اصلي. فاذا اجاب على السؤال دعوه وتركوه كبروا في قبره فيصلي ان الذين قالوا ربنا الله ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم - 07:05:00
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا. وابشروا بالجنة. وابشروا ان اجاب على الاسئلة يسمع نداء من السماء يقال له ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتحوا له بابا الى يفتح له باب الى الجنة. فيأتيه من ريحها من نعيمها. بل جاء في الحديث يفتح له قبره - 07:05:30
ويملأ عليه خضرا الى يوم يبعثون. ان صدق عبدي او صدق عبدي فافرشوه من الجنة. والبسوه من الجنة. الله اكبر وهو في قبره ينام في فراش من الجنة. ويلبس ثيابا من الجنة. واعظم من هذا - 07:06:10
يرى رجلا عنده حسن الوجه. حسن الثياب طيب الريح. حتى لا يمل من الوحدة. حتى لا يستوحش من الظلمة حتى لا يتضايق من قبره يؤتى اليه برجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح - 07:06:30
اقول له من انت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير. فيقول ابشر. ابشر بالذي يسرك. ابشر وجنات فيها نعيم مقيم. هذا يومك الذي كنت توعد. هذا الذي كنت توعد ابناؤك يبكون. زوجتك تبكي عليك. احبابك يبكون عليك. يعزي بعضهم بعضا وما دروا - 07:06:50
وما دروا انك في قبرك سعيد. انك في في قبرك في نعيم. يقول له جليسه انا عملك الصالح انا صلاتك اخر الليل. انا صيامك. انا صدقاتك. انا احسانك الى المساكين. انا كفالتك للايتام - 07:07:20
انا قراءتك للقرآن؟ الا ترى في وجهي؟ الا ترى في وجهي طوافك حول البيت؟ امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر تذكر في وجهي تدبرك للقرآن. وبكاؤك من خشية الله. الا ترى انا عملك الصالح. وما - 07:07:40
لا تقدموا وما تقدموه لانفسكم من خير تجده عند الله هو خيرا واستغفروا الله بل بل اعظم هذا الرجل الصالح في قبره تأتيه اخبار اهله. يبشر بصلاح ولده في قبره. يبشر ببشارات في الدنيا - 07:08:00
ابشر ابنك صار صالحا ابشر زوجتك ظلت على استقامتها ابشر ابشر بالخير يجري عليه اجره ويجري عليه عمله الصالح وهو في قبره صدقات جارية. ولد صالح يدعو له اخر الليل. علم نافع ينتفع - 07:08:40
به اعمال تجري عليهم في قبره ان كان شهيدا او مرابطا او ان كان من اهل الصلاح ومن كان من اهل التقوى وعبدالله ابشر ابشر من كان مؤمنا من كان مستقيما ودخل قبره فليبشر ان مات شهيدا فانه - 07:09:00
من عذاب القبر اليه رسول الله لم؟ لم لا يفتن الشهيد في قبره؟ قال كفى كفى ببارقة السيوف على رؤوسهم فتنة ابشر من قرأ سورة تبارك. من احسن قراءتها وتدبرها واكثر من ذكرها وحفظها. فانه يمنع من عذاب القبر - 07:09:20
والجار من عذاب القبر من مات يوم الجمعة. من مات ليلتها من كان يكثر الدعاء ان يعيذه الرب عز وجل من عذاب القبر. يبشر يبصر بالنعيم في قبره الله اكبر. انها روضة من رياض الجنة. انه النعيم. انه النعيم. انها الخضرة - 07:09:40
الثياب من الجنة انها رائحة الجنة. بل ثبت ان اهل الجنة يتزاورون الصالحون يتزاورون. يتزاورون في قبورهم يتحدث بعضهم الى بعض يجلسون يتسامرون يسأل بعضهم الآخر عما حصل في الدنيا. فلان - 07:10:00
ماذا حصل له؟ فلان هل مات؟ فلان ماذا جرى له؟ فلان هل استقام؟ فلان هل تاب الى الله عز وجل؟ بل يقال للصالح في قبره نم نم نومة العروس حتى لا يقول عليه الزمان يغفو اغفاءة ثم يستيقظ فاذا - 07:10:20
في الساعة قد قامت. اما الرجل الفاجر اما الرجل العاصي اما المذنب الاثيم اعاذنا الله واياكم منه انه روحه لا تخرج الا وقد تقطعت. تفرقت في جسده فتنزع نزعا والنازعات غرقا - 07:10:40
تفرقت روحه في جسده. ثم نزعت وهي ترى ملائكة سود الوجوه. معهم مسوح من النار وكفن من النار. في لبس تخرج روحه كأنتن ريح وجدت على وجه الارض والعياذ بالله. تخرج الى السماء فلا تفتح لها ابواب السماء. ثم تطرح على الارض طرحها - 07:11:00
يا ويلها يا ويلها ماذا يحصل لها اذا دفنت في قبرها؟ اذا انزلت في تلك الحفرة ماذا ترى؟ ماذا تفعل؟ ماذا تصنع يسمع قرع نعالهم. ما بالهم يدفنونني؟ ما بالهم تركوني؟ يجلس في قبره فيرى ملكان. اسودان ازرقان - 07:11:20

يخيفانه فيقولان له يقول ان له من ربك؟ فاذا به يفزع فيقول ها ها لا ادري ما دينك اه ها لا ادري ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ يقول ها ها لا ادري فيقولان له ومحمدا رسول الله يذكرانه - 07:11:40

يقولها اه لا ادري فيسمع مناد ينادي ان كذب عبدي ان كذب عبدي فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب شفيق - 07:12:00

ولا اخ يؤنسني وها لي صورة في العين اذ نظرت من هول مطلع ما قد كان ادهشني من منكر ونكير ما اقول لهم قد هالني امرهم جدا ما لي سواك الهي من يخلصني - 07:12:20

امن علي بعفو منك يا امني. فانني موثق بالذنب مرتهني. تقاسمت الاهل ما لي بعد ما انصرفوا وصار وزري على ظهري فاثقلني. واستبدلت زوجتي وحكمته في الاموال والسكن وصيرت ابني عبدا ليخدمه - 07:12:50

عبد الله تخيل اهلك قد نسوك الناس ربما لا يذكرونك الا بالسوء فلان مات وربما ما صلى عليك احد. ربما ما دعا لك احد. ربما ما استغفر لك احد. على اي شيء يستغفرون لك؟ ولاي شيء يدعون لك - 07:13:20

يا عبد الله ماذا صنعت في هذه الدنيا؟ ماذا فعلت بها يا عبد الله؟ يضيق عليه قبره يضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه ونعوذ بالله واياكم تختلف الاضلاع. الحفرة ان كانت ضيقة كفاية. ولكنها تضيق وتضيق - 07:13:43

وتضيق حتى تختلف اضلاعه اول ما يرى يرى مقعده من الجنة يرى نعيمه في الجنة سيفرح استبشر يقال له هذا مقعدك. لو انك اطعت الله. لو انك اطعت الله. قد ابدلك الله بهذا - 07:14:03

فيفتح له باب الى النار. ويأتيه من سمومها ومن حميمها. ومن حرها ومن اعرض عن هذا جزاء سهرات الغناء والفحش والخنا. هذا جزاء السفر الى الحرام الى الفجور هذا جزاء الغفلة عن ذكر الله - 07:14:21

هذه المعيشة الضنكا معيشة القبر يقال له من ربك؟ يقول لا ادري. فاذنك لا ادري. ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ لا ادري لا ادري لا ادري. ثم يقيض له اعمى - 07:14:55

اصم ابكم في يده مرزبة حديد مطرقة لو ضرب بها جبل كان ترابا سيضربه ضربة حتى يصير بها ترابا ثم يعيده. هذه الضربة الاولى ثم يعيده مرة اخرى ربما لا زال الناس - 07:15:11

ربما لا زال الناس الى الان ما فارقوا المقبرة ربما لا زال الناس يسمع قرع نعالهم الا هل من مغيث؟ الا هل من منجد ضربة ثم يعاد مرة اخرى يضربه ضربة اخرى فيصيح صيحة يسمعه كل شيء. يسمعه كل شيء الا الثقلين. كل - 07:15:31

ورب الارض تسمعه محال من سكن الثراء ما حاله امسى وقد صرمت هناك حباله يوما ولا لطف الحبيب يناله اضحى وقد درست محاسن وجهه وتفرقت في قبره اوصاله واستبدلت منه المحاسن غبرة - 07:15:56

وتقسمت من بعده اوصاله ما زالت الايام تلعب بالفتى. والمال يذهب صفوه وحلاله. ثم يأتيه رجل قبيح الوجه. قبيح الثياب. ممكن الريح. ممكن الريح فيقول له من انت؟ المكان مظلم - 07:16:31

والحفرة ضيقة والديدان تنهش والحياة تلسع العقارب بدأت والوحوش والدواب والهوان بدأت تنهش في الجسم ومع هذا يأتيه ذلك الرجل قبيح الوجه قبيح الثياب ممكن الريح. يقول من انت من انت؟ فوجهك الوجه ووجهك الوجه يجيء بالشر. فيقول انا عملك الخبيث - 07:16:57

الزنا انا لواء انا شرب الخمر انا اكل الربا انا ترك الصلاة انا عقوق الوالدين انا قطع الارحام انا ترك الصلاة. انا الاغاني. انا الفجور. انا الفواحش. فوالله ما علمتك الا بطيئ - 07:17:29

عن طاعة الله سريعا الى معصية الله يا حسرتاه وان كنت لمن الساخرين عبد الله يفكر ربما الامر يكون الليلة ربما يكون غدا. ربما يكون بعد غد هل فكرت في الظلام؟ هل فكرت في الوحشة - 07:17:52

هل فكرت في الحياة ان فكرت في الديدان هل فكرت في الملكين منكر ونكير عبدالله ابن مبارك رحمه الله انطفأ السراج عنده يوما فبكى. قالوا لما تبكي رحمك الله؟ العابد المجاهد يبكي - 07:18:30

قال تفكرت في القبر وظلمته تفكرت في القبر وظلمته ثكلتك امك كيف تحتمل الاذى؟ ام كيف تصبر في لظن فاذا تفرق عنك صحبك وامتنى حمال نعشك جاءك الملكان جاءك مرهوبين من عينيهما ترمى باشواض من النيران فيوبخانك - 07:18:48
فتصيح صيحة اسف فكأنه وحل بساحة الايمان لو عدت للدنيا لعدت لما مضى بجانب التكذيب ارأيت اصحاب القبور؟ ماذا يتمنون والله يتمنى احدهم لو عاد الى الدنيا ماذا يفعل ماذا يصنع؟ يتمنى لو عاد الى الدنيا فيصلي ركعتين - 07:19:23
يتوب من ذنوبه ومعاصيه يتمنى ان لو عاد الى الدنيا تعرف ماذا يفعل يقوم اخر الليل يحافظ على صلاة الفجر عبد الله يمر على القبور يوما اجلس بينهم سلم. ربما يسمعون سلامك - 07:20:20
ربما يسمع سلاما ادعوا لهم يا عبد الله اجلس عند حفرة حفرت واحد لم يوضع صاحبه فيه وقل لنفسك يا نفس ربما تكون هذه الحفرة لك ربما يا نفس تكون هذه الحفرة قد اعدت لك يا نفس - 07:20:37
ماذا تفعلين اذا قلتي ذلك القبر؟ كل شيء سيرجع. اهلك يرجعون. اولادك يرجعون. احبابك يرجعون عبد الله من الناس من جعل قبره حفرة من حفر النيران النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة - 07:20:58
ال فرعون اشد العذاب اول الذين يحترقون في قبورهم اهل الشرك اهل الشرك والكفر فان لهم قبورهم تستعين عليهم نارا اما اهل النفاق فيقال للارض كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام يقال للارظ - 07:21:28
انظروا ما الذي يحصل لاهل النفاق الذين تظاهروا بحب الاسلام وهم يبغضونه. تظاهروا بحب المسلمين وهم يبغضونهم. ولائهم لاهل الكفر والشرك وبارائهم من اهل الايمان صلاتهم نفاق. صدقاتهم نفاق. حجهم نفاق. يقال للارض التئمي عليه - 07:21:56
فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه. فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله الى يوم القيامة. حتى يبعثه الله ما بال هذا؟ ما بال هذا؟ احد الناس في قبره يوضع كلوم اتعلم من الكلوب؟ الكلوب حديدة - 07:22:19
قد انفلت وانحنت يوضع هذا الكلوب من حديد في احد شقي وجهه. فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى وعينه الى قصاه تخيل ماذا يحصل له الفم يجرجر الى القفا يشق - 07:22:39
كذلك الانف والعين ثم الجهة الاخرى فاذا عملت هذا في الجهة الاخرى عادت الجهة اليمنى كما كانت. ثم اليمنى ثم اليسرى ثم اليمنى الى ان الساعة تعرفون عذاب من هذا؟ هذا عذاب الذي يكذب. الذي يكذب فتنتشر كذبته في الآفاق. فتنتشر - 07:22:58
كذبته بالاثار رجل اخر مستلق على ظهره في قبره. ورجل قائم عند رأسه يحمل صخرة يحمل صخرة سيضرب بها رأسه فينفنغ الرأس. ينكسر الرأس اعاذنا الله واياكم رأسه قد انفجر. رأسه قد انكسر وهو يشعر بهذا. ولا يموت. يا ليته قد مات. فالصخرة تتدحرج. يذهب الرجل - 07:23:20
بها فاذا رجع عاد رأسه كما كان. يضربه مرة اخرى. تعرفون هذا عذاب من؟ عذاب الذي هجر القرآن ونام عن الصلاة ونام عن الصلاة المكتوبة ومن برزخ برزخ الى يوم يبعثون ما بال هذا في قبره يسبح في نهي - 07:23:46
يسبح في نهر من دم كلما اراد ان يخرج من هذا النهر القي حجر في فمه فعاد مرة اخرى ثم يذهب الى الحافة الاخرى ومن هذا الدم النتن لكنه يرجع مرة اخرى تعرفوا العذاب من هذا؟ انه عذاب اكل الربا. عذاب اكل الربا - 07:24:16
واحل الله نعم كانوا يتهاونون في الربا انظروا اليهم ماذا يحصل في قبورهم بعد النعيم اشتروا رباهم بيوتا وقصورا فارهة. وسيارات جميلة وارادوا ان يتمتعوا باموالهم من الربا. لكن القبر مأواهم - 07:24:36
جزاء وفاقا. ما بال اولئك الناس يصرخون في قبورهم ارتفعت الاصوات. وارتفع اللغط ندخل في تنور من نار يرتفع النار عليهم فيحترقون. ثم يصرخون ثم يعودون مرة اخرى الى التنور - 07:25:06
ثم يشعل النار مرة اخرى. رجالا ونساء عراة يحترقون. من هم اعاذنا الله واياكم انهم الزنا انهم الزنا الذين ارتكبوا الفواحش في هذه الدنيا. يحترقون في قبورهم الى ان يشاء الله ما بال هذا يتعذب؟ لانه لم يستبرئ من بوله - 07:25:26
تنزه من بوله ما بال هذا يصرخ ويتعذب؟ انه كان يمشي بالنميمة وكان يغتاب الناس. ما بال هذا؟ ما بال هذا يتعذب في قبره. كان يجر ثوبه خيلان فهو يخسف في قبره. يخسف فيه في قبره. الى - 07:25:52

الى سبعة اراضين يخسف في قبره ويتجلجل في الارض لانه كان يترجل وكان يمشي متبخترا. ما بال هذا الذي حبس الحيوان؟ وعذب الحيوان. يتعذب في قبره. ما بال هذا الذي - 07:26:12

كان من الناس وتعمد الا يرجع للناس اموالهم. تعرف ماذا يحصل له يشتعل عليه قبره نارا. لما سدد دين احد الناس قال النبي عليه الصلاة والسلام الآن الآن برد عليه الان وردت عليه جلده. بعد ان سدد دينه. احد الناس غل غلولا غلول. اخذه - 07:26:30

زورا وظلما وسرقة. فاذا به يشتعل عليه قبره نارا. شملة تشتعل عليه نارا نسأل الله الله العافية. وذلك الذي اخر الصلاة. وهذا الذي علق بعراقيبه احد الناس. مشققة اشداقهم تسيل - 07:26:56

عندما تعرفون من هم انهم الذين يفطرون في رمضان يفطرون قبل تحلة صومهم. يفطرون متعمدين بلا عذر لهم. ونساء والعياذ بالله نساء في قبورهن الواحدة منهن تنهش ثديها الحيات. حيات - 07:27:16

تنهش ثديهن. تعرفون من هن؟ انهن اللواتي منعن لبنهن عن اطفالهن بغير عذر. منعن لهن عن اطفالهن بغير عذر. يقول ابن عباس بعضهم ينسخ في قبره خنزيرا. من هم اعاذنا الله واياكم - 07:27:38

انهم اهل اللواط الذين لم يتوبوا الى الله عز وجل. يمسخون في قبورهم خنازير. وبعضهم والعياذ بالله تقرض شفاههم بمقاريض من نار. من هم اعاذنا الله واياكم؟ انهم انهم والعياذ بالله الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم. انهم الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون - 07:27:59

انفسهم وشقوا عنه اكفانا رقاقا وفي الرمس البعيد فغيبوه فلو ابصرتموه اذا انقضت صبيحة ثالث انكرتموه. وقد سالت ناظر مقلتي على وجناته وانفضوه ونادى البلاء هذا فلان فانظروا هل تعرفوه حبيبكم وجاركم المفدى تقادم عهده فنسي - 07:28:27

نسي الناس احبابهم نسي الناس اصحابهم اذا اذا رأيت صاحب المعصية بعد ايام في قبره اعاذنا الله واياكم تستوحش ماذا ترى ماذا ترى يا عبد الله؟ من الناس من يطلعه الله عز وجل في هذه الدنيا بعض عذاب اهل القبر نعم يحصل هذا. من الناس من يطلعهم الرب عز وجل - 07:29:16

على بعض عذاب اهل القبر. تعرفون لما؟ ليعتبر غيرهم. سئل النباش. بعض الناس كان ينبث في القبور رأى بعضهم اهوالا وعظائم نسأل الله ان يعافيكم. ويعافينا واياكم. رأى بعض النباشين عجائب. فسئل - 07:29:44

ما اعجب ما رأيت! قال رأيت لبست قبر رجل. فاذا هو مشمر بالمسامير. في سائر جسده ومسمار كبير في رأسه. واخر في رجليه وقيل لاخر ما اعجب ما رأيت وانت تنبث القبور؟ قال رأيت جمجمة انسان مصبوب فيها رصاص - 07:30:04

وقيل لاخر ما كانت سبب توبتك؟ قال عامة من كنت انبش كنت اراه محول الوجه عن القبلة فمن زحزح عن النار وادخل وادخل وما الحياة الدنيا وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور بل من الناس من سمع اصواتا والله جل وعلا من حكمته من - 07:30:29

انا عن سماع الصوت في عامة الناس ولو سمعنا اصوات اهل القبور وهم يتعذبون ما دفنا احدا من الناس ولو صعق البشر ولكن حكمة من الله الا نسمع لكن احيانا يطلع الله عز وجل لبعض الناس بعضا عذاب اهل القبور - 07:31:16

ومنهم من رأى الثعابين ومنهم من سمع صوت صياحهم ومنهم من رأى قبرا ينشق ويخرج رجل منه فينهق كالحمير. لانه كان عاقا لامه. اعاذنا الله واياكم حفر قبر اخته ليخرج صرة من امواله فوجدها قد احترقت في يوم واحد. فسأل عنها فاخبر انها كانت - 07:31:35

تؤخر الصلاة عن وقتها. عباد الله ماذا نفعل؟ ماذا نقول؟ انها القبور وما ادراك ما القبور اليها وصل القبور يوما. ماذا فعلت بالناس ماذا صنعت بالاحباب عن الاحباب ما فعلوا. فقالت لي اقام الناس اياما وقد رحلوا. فقلت - 07:32:01

واين اطلبهم؟ واي منازل نزلوا؟ فقالت في القبور سووا رهانا باللذيذ نعم انما ايام نعيشها في هذه الدنيا ثم ماذا؟ ثم يا عبد الله قبر. اما ان يكون روضة من رياض الجنة - 07:32:32

يثبتك الرب في السؤال. وينعم عليك في القبر لما يثبتك لانك من اهل الايمان. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. بالقول الثابت ويضل الله الظالمين ويسأل الله ما يشاء. والله لو غيرنا مراقدنا يوما ما جاءنا النوم. كيف بنا اذا خرجنا من هذه الدنيا - 07:32:54

وكانت اول ليلة في قبورنا تخيل اول ليلة في قبرك ماذا ستصنع ماذا ستفعل اعلم يا عبد الله ان اهل القبور اهل الايمان في قبورهم يتساءلون ويتزاورون يقبض عبد من عباد الله عز وجل - 07:33:29

فاذا قبض ودفن في قبره جاء بعضهم ليزوره. او هو يزور بعضهم. فاذا كان في قبره جاؤوه فسألوه فيسألونه ماذا فعل فلان في الدنيا ما فعلت فلانة في الدنيا؟ هل تزوجت؟ فلان ماذا حصل له؟ فلان هل جاءه اولاد؟ يسألونه عن اخبار الدنيا وهذا اثر عن ابي ايوب الانصاري - 07:33:51

رضي الله عنه ولعل له حكم مرفوع. يسألون الميت عن احوال الدنيا. ثم يسألونه عن رجل. ماذا حصل لهم فيقول لهم قد مات يقال له ماذا يقول لهم قد مات قبلي. ودفن هنا قبلي. قد هلك. فيقولون انا لله - 07:34:18

انا لله وانا اليه راجعون. يقول ماذا؟ يقولون ذهب به الى امه الهاوي ذهب به الى امه الهاوية بئست الام. بئست الام وبئسة المربية. بئست الام وبئست المربية ذهب الاحبة بعد طول تودد - 07:34:42

خذلوك اكثر ما تكون لغربة لم يؤنسوك وكربة لم يدفعوا قضي القضاء وصرت صاحب حفرة عنك الاحبة اعرضوا وتصدعوا عبد الله فكر هل تلهيك الدنيا عن تلك الحفرة ماذا ستفعل في تلك الحفرة؟ من سينفعك؟ من سينجيك؟ لا شيء سينجيك يا عبد الله الا اعمالك الصالحة. قيامك لله - 07:35:08

صيامك للنهار. ذكرك لله عز وجل اكثر يا عبد الله من الاستغفار اكثر من الذكر لان الصلاة الصلاة نور يا عبد الله من الناس من ربما يصلي في قبره من الناس من ربما يهنأ بالذكر في قبره - 07:35:47

اكثر اكثر من الصدقات الجارية. اكثر من الاوقاف يا عبد الله احفر بئرا بئرا ابن مسجدا اعمل وقفا لك اجري عليك في قبرك ان اردت ان تتخلص من عذاب القبر. فاحرص يا عبد الله على ان تنال الشهادة - 07:36:08

ومن سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. بلغه الله منازل الشهداء. وان مات على فراشه. وان مات على فراشه عبد الله الحفرة باب عظيم وهي اول منازل الاخرة - 07:36:29

المقابر وتفكر في احوال اهلها سلم عليهم ادعوا لهم بالعفو والعافية اجلس بين القبور اجلس باكيا انها تذكرك الاخرة يدخل المقبرة متقنعا فيبكي حتى لا يراه احد كان عمر ابن عبد العزيز يثو على ركبتيه فيبكي لما لا وقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام يبكي اذا دخل المقبرة - 07:36:47

ويقول لاصحابه اي اخواني لمثل هذا فاعدوا لمثل هذا فاعدوا. ماذا يحصل الناس بعد القبور ماذا يحدث لهم فجأة يسمعون صوت الصيحة ماذا يحدث اذا سمعوا تلك الصيحة كيف يخرجون من قبورهم - 07:37:16

البعض يروا اذا انشق القبر عنهم ماذا يسمعون الى اين سيتوجهون ماذا سيفعلون؟ كيف سيخرجون من قبورهم؟ ماذا سيحصل لهم في ذلك اليوم؟ في ذلك الزمان ما احوال الكفار احوال المنافقين ما احوال العصاة؟ ما احوال التائبين؟ ما احوال المتقين؟ في يوم سماه الله عز وجل - 07:37:42

الطامة الكبرى سماه الرب عز وجل الصاخة. سماها القيامة. هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة من سلسلة المعاد اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المؤمنين من اهل التقوى ممن يعافيهم من العذاب. نسأل الله جل وعلا ان يعيذنا واياكم من عذاب القبر انه - 07:38:09

ليبدأ بأول منازل الآخرة يخرج الإنسان فيها من هذه الدنيا لا ندري هل يختم له بخاتمة حسنة؟ ام بخاتمة سيئة؟ وما تدري نفس ماذا تكسب غدا اتدري نفس باي ارض تموت؟ لكن الحقيقة كل نفس ذائقة الموت. وانما توفون اجوركم - 07:38:36

يوم القيامة ومن مات فقد قامت قيامته. وجاء في الاحاديث الصحاح ان المؤمن اذا وكذلك الفاجر اذا جاءت ساعة وفاته فانه يرى اما انه يرى ملائكة تبشره وتبشره بالسعادة الابدية او ملائكة تبشره بالويل والثبور. ولهذا عمر ابن عبد العزيز - 07:39:28

رضي الله عنه ورحمه الله قبل الموت قال اهلا اهلا بالوجوه ليست وجوه انس ولا ثم قال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة - 07:39:57

للمتقين فقد يرى المؤمن ملائكة تبشره لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة وقد يرى غير ذلك نسأل الله ان واياكم هذه الرحلة بدأت بدأت يوم ان قيل فلان قد مات. والروح خرجت من عينك اخر ما خرجت. لتنظر الى الدنيا وقد فارقت كل شيء - 07:40:17
والتفت الساق بالساق ترفع الروح الى السماء. فاما ان تفتح لها ابواب السماء واما ان تغلق. اما ان ندخل الى السماء ريحا طيبة كاطيب ريح وجدت على وجه الارض. واما ان تغلق في وجهها ابواب السماء. ثم - 07:40:41
والى الارض وتطرح. فكأنما طرحت من اعلى مكان الى مكان سحيق. كأنما القيت في المكان السحيق فتخطفته الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. فكر في نفسك يا عبد الله وقد بدأت هذه الرحلة - 07:41:11
وقد غطاك النفس وقد قيل فلان مات بكت الزوجة بكى الاولاد صاح الناس ونشر الخبر بك الى المغسل. فاذا بك تغسل وتقلب يمنة ويسرح. ربما تشعر والعلم عند الله عز - 07:41:31
ربما يشعر الانسان بمن يغسله. لكنك في حياة اخرى ربما تشعر انك اوضعت في الكفن لكنك في حياة اخرى. ربما تشعر يا عبد الله ببعض الامور لكنك لا تستطيع ولا تستطيع انت تفعل شيئا لانك في عالم اخر وفي حياة اخرى. كما قيل قال زين - 07:41:51
العابدين رحمه الله يصف ويحكي ذلك العبد عندما يخرج من هذه الدنيا ويغادر هذه الدنيا يقول واشتد نزعي وصار الموت يجذبها من كل عرق بلا رفق ولا هوى واستخرج الروح مني في تغرغرها. وصار ريقي مريرا حين غرقني - 07:42:18
وصار ريقي مريرا حين غرغرني. وغمضوني وراح الكل وانصرفوا. بعد وجدوا في شرا الكفن. احبابك اخوانك اهلك. اسرع الناس في تخلصك من هذه الدنيا في ادخالك الى ظلمة القبر. احب الناس اليك. وقام من كان احب الناس في عجل نحو - 07:42:48
والمغسل يأتيني يغسلني. وقال يا قوم نبغي غاسلا حدقا. حرا اديبا كيف بك وانت؟ تغسل لا حراك ولا ارادة. كنت في هذه الدنيا تسمح لاحد من الناس ان يعينك؟ اما الان انطرحت على خشبة تقلب يمنة ويسرة فيا للهول لمن - 07:43:18
يغسلوني؟ ولم تطيبوني؟ بل لم تنزع عني ثيابي؟ ما الذي يحصل؟ فجاءني رجل منهم فجرني من الثياب واعران وافردني. واودعوني على الالواح منطرحا واسكب الماء من فوقي وغسلني غسلا ثلاثا - 07:43:48
ونادى القوم بالكفن والبسوني ثيابا لا كمام لها. وصار زادي حنوب على رحيل بلا زاد يبلغني عبد الله اتظن انك لا تشعر اذا حملت على الاكتاف بلى وربي بلى وربي لتشعرن. فاما ان تقول قدموني قدموني. ان كنت من اهل الصلاة. كنت من اهل الصيام. ان كنت من اهل - 07:44:18
الحج والعمرة ان كنت من المجاهدين كنت من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر كنت من طلاب العلم الشرعي. كنت من حفظة القرآن ان كنت من اهل القيام والصيام تقول للناس قدمون قدموني لانك تعرف على اي مكان ستقدم - 07:44:56
ما هي الا سويعات بل ربما دقائق وتدخل الى روضة من رياض الجنة. وان كنت الاخرى يا عبد الله كنت ممن الصلاة. كنت ممن ضيع الذكر. كنت ممن هجر القرآن. كنت من اهل الغناء. والربا والطرب والمجون والفجور - 07:45:19
فتقول وانت على الاكتاف يا ويلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ واخرجوا على رحيل بلا زاد يبلغني. وحملوني على اللتاف اربعة من الرجال وخلفي من يشيعني. وقدموني الى المحراب انصرفوا خلف الامام فصلى ثم ودعني. تخيل! احبابك قد قاموا عليك. ربما ابناؤك - 07:45:39
ربما اخوانك ربما جيرانك. ربما من لا تعرف. قاموا عليك وربما بعض الناس لا يصلي عليه احد. نسأل الله العافية ربما يكثر الجمع وربما يقل بحسب اعمالك الصالحة وذكرك بالخير بين الناس - 07:46:19
ويصلون عليك صلاة؟ ما اعجلهم؟ لما يستعجلون هذه الصلاة الخفيفة؟ ما بالهم كبروا وسلموا؟ ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ وقدموني الى خلف الامام فصلى ثم ودعني. صلوا علي صلاة لا - 07:46:38
ولا سجود لعل الله يرحمني. ثم حملت ثم اسرع الناس ثم تدافعوا ثم عجلوا لم تعجلونني ان كنت من اهل الغفلة تصرخ فتقول يا ويلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ ما بالكم؟ احبابي اخواني - 07:47:04
ما بالكم تعجلون بي الى تلك الحفرة؟ كانك تراها من بعيد نارا تلظى. كانك تراها تناديك من بعيد تقول لك تعال طالما ضيعتني. طالما

نسيتني. اما اليوم فان اليوم يومك - 07:47:28
وان الوقت وقتك قد حان اليوم قد حان اليوم الذي فيه فيه تنادى يا عبد الله يقول الحسن يقول رحمه الله يومتان يوم ان وليلتان لم تسمع الخلائق بمثلهن قط قيل ما هما يا ابا سعيد - 07:47:47
قال ليلة تبيت مع اهل القبور. لم تبت ليلة قبلها. وليلة صبيحتها يوم القيامة. وليلة صبيحتها يوم القيامة. عمر بن عبدالعزيز يخاطب احد جلسائه يوما فيقول يا فلان قد ارقت الليلة متفكرا. قال لما يا امير المؤمنين؟ قال في القبر وساكنه. انك لو رأيت الميت بعد ثلاث في القبر - 07:48:05
لست وحشت من قربه من منظره لرأيت ميتا تجول فيه الهوام ويجري فيه الصديد وتخترقه الديدان تغيرت رائحته وبليت اكفانه بعد حسن الهيئة ثم بكى رحمه الله ومن برزخ ومن - 07:48:34
برزخ الى يوم يبعثون يحمل على الاكتاف عبد الله ربما يكون هذا الامر الذي الليلة ربما يكون اليوم ربما يكون بعد ساعة هل فكرت في هذا اليوم في تلك لحظات سوف تأتي تأتي - 07:49:00
ان كنت صالحا ام فاجرا ان كنت مؤمنا ام كافرا سوف تموت يا عبد الله وتحمل على الاعناق. كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حدباء محمول. فيكلمه يقول له الى الان الى الان هو يحمل على الاكتاف ربما - 07:49:23
هذا الكلام ويحك ابن ادم القبر يقول له ويحك ابن ادم اليس قد حجرتني؟ وحجرت ضيقي وظلمتي ونتني وهولي هذا ما اعددت لك. فماذا اعددت لي؟ فماذا اعددت لي؟ تحمل على الاكتاف - 07:49:43
وتقدم ثم وصل الناس الى القبر القبر الذي حفر جلس النبي عند قبر عليه الصلاة والسلام جلس عند قبر ولما يلحد وبيده عود يمكث به الارض. فدمعت عيناه ثم قال اي اخواني اي اخواني لمثل هذا فاعدوا. اخواني - 07:50:04
في مثل هذا فاعدوا. كان عثمان بن عفان رضي الله عنه اذا اقترب عند القبور واذا جلس عند ميت يدفن بكى قالوا لما يا امير المؤمنين؟ قال هذا اول منازل الاخرة - 07:50:27
هذي بداية الساعة هذي قيامة الانسان فان خفف على العبد كان ما بعده اخف ويشدد عليه في كان ما بعده اشد تخيل يا عبد الله بعد العز بعد الجاه بعد الاساس والنعيم بعد الطعام الوفير بعد - 07:50:42
الشراب الجميل بعد الثياب الجميلة بعد كل هذا حملوك ووضعوك في كفن في ثياب لاكمام لها لا تستطيع ان تتحرك بها وما بالهم يسرعون ليتخلصوا منك يا عبد الله؟ احب الناس اليك. وصلوا الى القبر. قالوا اين ابنك - 07:51:03
قالوا اين اخوك قالوا اين احبابه؟ قالوا ماذا تريدون؟ نحن اقاربه. نحن ارحامه قالوا انزلوا. انزلوا معه انزلوا انسوه في قبره قبل ان تودعوه وانزلوني الى قبري على مهل وقدموا واحدا منهم يلحدني - 07:51:24
كشف الثوب عن وجهه لينظرني. واسبل الدمع من عينيه اغرقني. فقام ملتزما بالعزم مشتملا وصفف اللبن من فوقي وفارقني ونادت الناس ما بالهم يريدون الخلاص منك ما بالهم يريدون ان يخرجوا بعيدا ويولوا بعيدا عنك؟ ما بالهم يتسارعون؟ كل منهم يريد ان يسابق الاخر - 07:51:49
بان يحثوا التراب على وجهك وان يدفنك في قبرك بدأ الظلام بدأت الوحشة ان الصوت تكاثر التراب يقول علي ما الذي يحصل؟ ما الذي يجري ما هذا الظلام في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب شفيق ولا اخ يؤنس - 07:52:31
ما هذا الظلام انني اسمع قرأ النعال انهم يفارقونني انهم يغادرون لم؟ هلا جلسوا معي دقائق هل اطال الدعاء لي بالثبات هل استغفروني تذكروني بالحسنى ما بالهم اسمع قرأ نعالهم قد غادروا وتركوني لوحدي - 07:52:57
ايها الناس تعالوا اجلسوا عندي فجأة يرى عن يمينه او يرى عن شماله صورة. ما هذه الصورة؟ صورة من يا يا لسعادتي ذلك الرجل الذي امضى لياليه وظلمات الليل في قيام الليل. الذي امضى الليالي بالدعاء - 07:53:24
والبكاء والاستغفار يا سعادته في ذلك الوقت اذا به يسأل يجلس في قبره تخيل. اسقط القطن من على وجهه اقعد في ذلك القبر الضيق وفي تلك الحفرة المظلمة اقعد وسئل وهذا الرجل الصالح. اجلس في قبره من غير فزاع - 07:53:49

يضم ضمة يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال لو نجا منها احد هذه الظمة لن ننجى منها سعد اي لن ينجو احد منها هذه الضبة يضم ضمة في قبره ثم يجلس - 07:54:13
ثم يسأل ما هذا الرجل؟ الذي كان فيكم انظروا الى الصالح ماذا يقول؟ يقول محمد رسول الله جاءنا من عند الله فصدقناه فيفرج له فرجة قبل النار اعوذ بالله الان اجاب. اجاب بان ربه الله ودينه الاسلام. ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام. ما بال النار فرجت له - 07:54:29
يفرج له فرجة قباء النار فينظر اليها ما بالها؟ لما هذه النار يحطم بعضها بعضا. ويرى نارا الله يرزقون يرى الحميم يرى الشرر الذي يتطاير فيقال له انظر انظر الى ما وقاك الله - 07:54:58
انظر الى ما وقعك الله ثم يفرج له فرجة الى الجنة. ينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا. هذا مقعدك منها على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله. وعليه تبعث ان شاء الله - 07:55:18
واذا رأيت نعيما نعيما وملكا كبيرا. يسأل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول او ترد علينا عقولنا اي في ذلك اليوم حتى نجيب على هذه الاسئلة. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم نعم. كهيئتك اليوم - 07:55:42
اليوم او هو موقوف على عمر اي يرد عليك عقلك فتجيب على الاسئلة. ان كنت صالح اجبت. ويا ويل من كان من كان غافلا من كان لاهيا ينظر الى الجنة ان كان صالحا واذا رأيت - 07:56:11
واذا رأيت نعيما نعيما وملكا كبيرا بل بعض الصالحين وهو في قبره قبل ان يسأله الملكان يريدان ان يسألانه يقتلانه فتنة القبر. وكان النبي يستعيذ بالله منه يريد ان يسأله فاذا به يقول دعوني اصلي. دعوني اصلي فيقولان له انك ستفعل. فاخبرني عن - 07:56:31
نسألك فيقول دعوني اصلي. دعوني اصلي. فاذا اجاب على السؤال دعوه وتركوه يكبر في قبره فيصلي ان الذين قالوا ربنا الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا. وابشروا بالجنة. وابشروا بالجنة ان اجاب على الاسئلة يسمع نداء من السماء يقال انه - 07:57:01
فافرشوه من الجنة. وافتحوا له بابا الى فيفتح له باب الى الجنة. فيأتيه من ريحها من نعيمها. بل جاء في الحديث يفسح له قبره. ويملأ عليه صبرا الى يوم يبعثون. ان صدق عبدي او صدق عبدي فافرشوه من الجنة. والبسوه من الجنة. الله - 07:57:51
اكبر وهو في قبره ينام في فراش من الجنة. ويلبس ثيابا من الجنة واعظم من هذا يرى رجلا من عنده حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح. حتى لا يمل من الوحدة. حتى لا يستوحش من الظلمة. حتى لا - 07:58:21
يتضايق من قبره. يؤتى اليه برجل حسن الوجه. حسن الثياب طيب الريح. فيقول له من انت فوجهك الوجه يجيء بالخير. فيقول ابشر ابشر بالذي يسرك. ابشر برضوان من الله اه وجنات فيها نعيم مقيم. هذا يومك الذي كنت توعد. هذا يومك الذي كنت توعد - 07:58:41
ابناؤك يبكون. زوجتك تبكي عليك. احبابك يبكون عليك. يعزي بعضهم بعضا. وما دروا. وما دروا انك في بك سعيد انك في في قبرك في نعيم يقول له جليسه انا عملك الصالح انا صلاتك - 07:59:11
الليل انا صيامك انا صدقاتك انا احسانك الى المساكين الا كفالتك للايتام؟ انا قراءتك القرآن الا ترى في وجهي الا ترى في وجهي طوافك حول البيت؟ امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر؟ الا ترى في وجهي تدبرك للقرآن؟ وبكاؤك من - 07:59:31
الله الا ترى انا عملك الصالح؟ وما لا تقدموا وما تقدموه لانفسكم من خير تجده عند الله هو خيرا واستغفروا الله بل بل اعظم من هذا الرجل الصالح في قبره تأتيه اخبار اهله. يبشر بصلاح ولده في قبره. يبشر ببشارات في الدنيا - 07:59:54
ابشر ابنك صار صالحا ابشر. زوجتك ظلت على استقامتها ابشر. ابشر بالخير. يجري عليه ويجري عليه عمله الصالح وهو في قبره صدقات جارية. ولد صالح يدعو له اخر الليل. علم نافع ينتفع - 08:00:40
به اعمال تجري عليهم في قبره. ان كان شهيدا او مرابطا او ان كان من اهل الصلاح. ومن كان من اهل التقوى وعبدالله ابشر ابشر من كان مؤمنا من كان مستقيما ودخل قبره فليبشر ان مات شهيدا فانه - 08:01:00
من عذاب القبر اليه رسول الله لم؟ لما لا يفتن الشهيد في قبره؟ قال كفى كفى ببارقة السيوف على رؤوسهم فتنة ابشر من قرأ سورة

تبارك. من احسن قراءتها وتدبرها واكثر من ذكرها وحفظها. فانه يمنع من عذاب القبر - 08:01:20
والجار من عذاب القبر من مات يوم الجمعة. من مات ليلتها من كان يكثر الدعاء ان يعيذه الرب عز وجل من عذاب القبر. يبشر يبشر بالنعيم في قبره الله اكبر. انها روضة من رياض الجنة. انه النعيم. انه النعيم. انها الخضرة - 08:01:40
الثياب من الجنة انها رائحة الجنة. بل ثبت ان اهل الجنة يتزاورون الصالحون يتزاورون. يتزاورون في قبورهم يتحدث بعضهم الى بعض. يجلسون يتسامرون. يسأل بعضهم الاخر. عما حصل في الدنيا. فلان - 08:02:00
ماذا حصل له؟ فلان هل مات؟ فلان ماذا جرى له؟ فلان هل استقام؟ فلان هل تاب الى الله عز وجل؟ بل يقال للصالح في قبره نم نم نومة العروس حتى لا يطول عليه الزمان. يغفو اغفاءة ثم يستيقظ. فاذا - 08:02:20
في الساعة قد قامت. اما الرجل الفاجر اما الرجل العاصي اما المذنب الاثيم اعاذنا الله واياكم منه انه روحه لا تخرج الا وقد تقطعت. تفرقت في جسده فتنزع نزعا والنازعات غرقا - 08:02:40
اه تفرقت روحه في جسده. ثم نزعت وهي ترى ملائكة سود الوجوه. معهم مسوح من النار وكفن من النار. في لبس تخرج روحه كأنت لريح وجدت على وجه الارض والعياذ بالله. تخرج الى السماء فلا تفتح لها ابواب السماء. ثم تطرح على الارض طرحا - 08:03:00
يا ويلها يا ويلها ماذا يحصل لها اذا دفنت في قبرها؟ اذا انزلت في تلك الحفرة ماذا ترى؟ ماذا تفعل؟ ماذا تصنع يسمع قرع نعالهم. ما بالهم يدخلونني؟ ما بالهم تركوني؟ يجلس في قبره فيرى ملكان. اسودان ازرقان - 08:03:20
يخيفانه فيقولان له يقولان له من ربك؟ فاذا به يفزع فيقول ها ها لا ادري ما دينك اه ها لا ادري ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ يقول ها ها لا ادري فيقولان له ومحمدا رسول الله يذكرانه - 08:03:40
يقولها ها لا ادري فيسمع مناد ينادي ان كذب عبدي ان كذب عبدي فافرشوه من النار وافتحوا له له بابا الى النار. في ظلمة القبر لا ام هناك ولا. اب شفيق - 08:04:00
وها لي صورة في العين اذ نظرت من هول مطلع ما قد كان ادهشني من منكر ونكير ما اقول لهم. قد هالني امرهم جدا ما لي سواك الهي من يخلصني - 08:04:20
امن علي بعفو منك يا امني فانني موثق بالذنب مرتهني. تقاسم الاهل ما لي بعد ما انصرفوا وصار وزري على ظهري فاثقلني. واستبدلت زوجتي وحكمته في الاموال والسكن. وصيرت ابني عبدا ليخدمه - 08:04:50
وصار ما لي لهم حلا بلا ثمن. عبد الله تخيل اهلك قد نسوك. الناس ربما لا يذكرونك الا بالسوء فلان مات ربما ما صلى عليك احد. ربما ما دعا لك احد. ربما ما استغفر لك احد. على اي شيء يستغفرون لك؟ ولاي شيء يدعون لك - 08:05:20
يا عبد الله ماذا صنعت في هذه الدنيا؟ ماذا فعلت بها يا عبد الله؟ يضيق عليه قبره. يضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه ونعوذ بالله واياكم تختلف الاضلاع. الحفرة ان كانت ضيقة كفاية. ولكنها تضيق وتضيق - 08:05:42
وتضيق حتى تختلف اضلاعه. اول ما يرى يرى مقعده من الجنة. يرى نعيمه في الجنة. سيفرح استبشر يقال له هذا مقعدك. لو انك اطعت الله. لو انك اطعت الله. قد ابدلك الله بهذا - 08:06:02
فيفتح له باب الى النار. ويأتيه من سمومها ومن حميمها. ومن حرها ومن اعرض عن هذا جزاء سهرات الغناء والفحش والخنا. هذا جزاء السفر الى الحرام الى الفجور هذا جزاء الغفلة عن ذكر الله - 08:06:21
هذه المعيشة الضنكا معيشة القبر يقال له من ربك؟ يقول لا ادري. فاذنك لا ادري. ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ لا ادري لا ادري لا ادري. ثم يقيض له اعمى - 08:06:54
اصم ابكم بيده مرزبة حديد مطرقة لو ضرب بها جبل كان ترابا فيضربه ضربة حتى يصير بها ترابا ثم يعيده. هذه الضربة الاولى ثم يعيده مرة اخرى ربما لا زال الناس - 08:07:11
قبره ربما لا زال الناس الى الان ما فارقوا المقبرة ربما لا زال الناس يسمع قرع نعالهم الا هل من مغيث؟ الا هل من منجد ضرب ضربة ثم يعاد مرة اخرى - 08:07:31

فيضربه ضربة اخرى فيصيح صيحة يسمعه كل شيء. يسمعه كل شيء الا الثقلين. كل رب الارض تسمعه ما حال من سكن الثراء ما حاله امسى وقد صرمت هناك حباله يوما ولا نطق الحبيب يناله - 08:07:46
اضحى قد درست محاسن وجهه وتفرقت في قبره اوصاله. واستبدلت منه المحاسن غبرة وتقسمت من بعده اوصاله ما زالت الايام تلعب الفتى. والمال يذهب وحلاله. ثم يأتيه رجل قبيح الوجه. قبيح الثياب. ممكن الريح. ممكن - 08:08:19
الريح فيقول له من انت المكان مظلم والحفرة ضيقة الديدان تنهش الحياة تلسع العقارب بدأت والوحوش والدواب والهوان بدأت تنهش في الجسم ومع هذا يأتيه ذلك الرجل قبيح الوجه قبيح الثياب ممكن الريح. يقول من انت - 08:08:51
من انت؟ فوجهك الوجه ووجهك الوجه يجيء بالشر. فيقول انا عملك الخبيث انا لواء شرب الخمر انا اكل الربا انا ترك الصلاة انا عقوق الوالدين كان قطع الارحام انا ترك الصلاة. انا الاغاني. انا الفجور. انا الفواحش. فوالله ما علمتك الا بطيئ - 08:09:19
عن طاعة الله. سريعا الى معصية الله يا حسرتاه وان كنت لمن الساخرين عبد الله يفكر ربما الامر يكون الليلة ربما يكون غدا. ربما يكون بعد غد هل فكرت في الظلام؟ هل فكرت في الوحشة - 08:09:51
هل فكرت في الحياة فكرت في الديدان هل فكرت في الملكين منكر ونكير؟ عبد الله بن مبارك رحمه الله انطفأ السراج عنده يوما فبكى قالوا لما تبكي رحمك الله؟ العابد المجاهد يبكي - 08:10:30
قال تفكرت في القبر وظلمته تفكرت في القبر وظلمته ثكلتك امك كيف تحتمل الاذى؟ ام كيف تصبر في لظن فاذا تفرق عنك صحبك وامتنى حمال نعشك جاءك الملكان جاءك مرهوبين من عينيهما ترمى باشواط من النيران فيوبخانكان - 08:10:48
الكلام بشدة وسيضربانك ضربة السجان فتصيح صيحة اسف فكأنه او حل بساحة الايمان لو عدت للدنيا لعدت لما مضى بجانب التكذيب ارأيت اصحاب القبور؟ ماذا يتمنون والله يتمنى احدهم لو عاد الى الدنيا ماذا يفعل - 08:11:23
ماذا يصنع؟ يتمنى لو عاد الى الدنيا فيصلي ركعتين يتوب من ذنوبه ومعاصيه يتمنى ان لو عاد الى الدنيا تعرف ماذا يفعل يقوم اخر الليل يحافظ على صلاة الفجر عبد الله يمر على القبور يوما - 08:12:14
اجلس بينهم سلم ربما يسمعون سلام ربما يسمع سلاما ادعوا لهم يا عبد الله اجلس عند حفرة حفرت واحد لم يوضع صاحبه فيه وقل لنفسك يا نفس ربما تكون هذه الحفرة لك - 08:12:33
ربما يا نفس تكون هذه الحفرة قد اعدت لك يا نفس ماذا تفعلين اذا قلتي ذلك القبر؟ كل شيء سيرجع. اهلك يرجعون. اولادك يرجعون. احبابك يرجعون من الناس من جعل قبره حفرة من حفر النيران - 08:12:51
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم ال فرعون اشد العذاب اول الذين يحترقون في قبورهم اهل الشرك اهل الشرك والكفر فان له قبورهم تستعين عليهم نارا اما اهل النفاق فيقال للارض كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام يقال للارض - 08:13:18
انظروا ما الذي يحصل لاهل النفاق الذين تظاهروا بحب الاسلام وهم يبغضونه. تظاهروا بحب المسلمين وهم يبغضونهم. ولائهم لاهل الكفر والشرك وبارائهم من اهل الايمان. صلاتهم نفاق. صدقاتهم نفاق. حجهم نفاق. يقال للارض التئمي عليه - 08:13:56
فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه. فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله الى يوم القيامة. حتى يبعثه ما بال هذا؟ ما بال هذا احد الناس في قبره يوضع اتعلم من ما الكلوب؟ الكلوب حديدة - 08:14:18
قد انفلت وانحنت يوضع هذا الكلوب من حديد في احد شقي وجهه. فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره وعينه الى قصاه تخيل ماذا يحصل له الفم يجرجر الى القفا يشق وكذلك الانف والعين. ثم الجهة الاخرى فاذا عملت هذا في الجهة الاخرى عادت الجهة - 08:14:38
اليمنى كما كانت. ثم اليمنى ثم اليسرى ثم اليمنى الى ان تقوم الساعة. تعرفون عذاب من هذا؟ هذا عذاب الذي يكذب. الذي كذب فتنتشر كذبته في الافاق فتنتشر كذبته بالافاق رجل اخر مستلق على ظهره في قبره - 08:15:05
ورجل قائم عند رأسه يحمل صخرة يحمل صخرة فيضرب بها رأسه. فينفلغ الرأس. ينكسر الرأس اعاذنا الله اياكم رأسه قد انفجر.

رأسه قد انكسر وهو يشعر بهذا. ولا يموت. يا ليته قد مات. فالصخرة تتدحرج. يذهب الرجل - 08:15:25
بها فاذا رجع عاد رأسه كما كان يضربه مرة اخرى. تعرفون هذا عذاب من؟ عذاب الذي هجر القرآن ونام عن الصلاة ونام عن الصلاة المكتوبة ومن برزخ برزخ الى يوم يبعثون ما بال هذا في قبره يسبح في نهر - 08:15:46
من من دم يسبح في نهر من دم كلما اراد ان يخرج من هذا النهر القي حجر في فمه فعاد مرة اخرى ثم يذهب الى الحافة الاخرى ومن هذا الدم النتن لكنه يرجع مرة اخرى. تعرفون عذاب من هذا؟ انه عذاب اكل الربا. عذاب اكل الربا - 08:16:16
واحل الله نعم كانوا يتهاونون في الربا انظروا اليهم ماذا يحصل في قبورهم بعد النعيم اشتروا رباهم بيوتا وقصورا فارهة وسيارات جميلة وارادوا ان يتمتعوا باموالهم من الربا لكن القبر مأواهم - 08:16:36
جزاء وفاقا. ما بال اولئك الناس يصرخون في قبورهم؟ ارتفعت الاصوات. وارتفع اللغط ادخلوا في تنور من نار يرتفع النار عليهم فيحترقون. ثم يصرخون ثم يعودون مرة اخرى الى التنور - 08:17:06
ثم يشعل النار مرة اخرى رجالا ونساء عراة يحترقون. من هم اعاذنا الله واياكم؟ انه انهم الزنا الذين ارتكبوا الفواحش في هذه الدنيا. يحترقون في قبورهم الى من يشاء الله ما بال هذا يتعذب؟ لانه لم يستبرئ من بوله - 08:17:26
لم يتنزه من بوله. ما بال هذا يصرخ ويتعذب؟ انه كان يمشي بالنميمة. وكان يغتاب الناس. ما بال هذا؟ ما بال هذا يتعذب في قبره. كان يجر ثوبه خيلان فهو يخسف في قبره. يخسف فيه في قبره. الى - 08:17:52
الى سبعة اراضين يخسف في قبره ويتجلجل في الارض لانه كان يترجل وكان يمشي متبخترا. ما بال هذا الذي حبس الحيوان؟ وعذب الحيوان. يتعذب في قبره. ما بال هذا الذي - 08:18:12
كان من الناس وتعمد الا يرجع للناس اموالهم. تعرف ماذا يحصل له يشتعل عليه قبره نارا لما سدد يدين احد الناس قال النبي عليه الصلاة والسلام الآن الآن برد عليه الان وردت عليه جلده. بعد ان سدد دينه. احد الناس غل غلولا غلول. اخذه - 08:18:30
زورا وظلما وسرقة. فاذا به يشتعل عليه قبره نارا. شملة تشتعل عليه نارا نسأل الله الله العافية وذلك الذي اخر الصلاة وهذا الذي علق بعراقيبه احد الناس. مشققة اشداقهم تسيل - 08:18:56
عندما تعرفون من هم؟ انهم الذين يفطرون في رمضان. يفطرون قبل تحلة صومهم. يفطرون متعمدين بلا عذر لهم ونساء والعياذ بالله. نساء في قبورهن. الواحدة منهن تنهش ثديها الحيات حيات تنهش ثديهن تعرفون من هن؟ انهن اللواتي منعن لبنهن عن اطفال - 08:19:16
بغير عذر منعن لبنهن عن اطفالهن بغير عذر. يقول ابن عباس بعضهم ينسخ في قبره خنزيرا من هم اعاذنا الله واياكم انهم اهل اللواط الذين لم يتوبوا الى الله عز وجل. يمسخون في قبورهم خنازير. وبعضهم والعياذ بالله - 08:19:46
تقرض شفاههم بمقاريض من نار. من هم اعاذنا الله واياكم؟ انهم انهم والعياذ بالله الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم. انهم الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم ضو خدي على لحدي ضعوهم ومن عسر التراب فوسدوه - 08:20:08
وشقوا عنه اكفانا رقاقا وفي الرمس البعيد فغيبوه فلو ابصرتموه اذا انقضت صبيحة ثالث انكرتموه. وقد سالت ناظر مقلة على وجناته وانفضوه ونادى البلاء هذا فلان هلموا فانظروا هل تعرفوه حبيبكم وجاركم المفدى؟ تقادم عهده فنسيتموه - 08:20:37
نسي الناس احبابهم نسي الناس اصحابهم اذا اذا رأيت صاحب المعصية بعد ايام في قبره اعاذنا الله واياكم تستوحش ماذا ترى ماذا ترى يا عبد الله؟ من الناس من يطلعه الله عز وجل في هذه الدنيا بعض عذاب اهل القبر. نعم يحصل هذا. من الناس من يطلعهم الرب عز وجل - 08:21:17
على بعض عذاب اهل القبر تعرفون لم؟ ليعتبر غيرهم. سئل النباش بعض الناس كان يمجو في القبور رأى بعضهم اهوالا وعظائم نسأل الله ان يعافيكم. ويعافينا واياكم. رأى بعض النباشين عجائب فسئل - 08:21:44
ما اعجب ما رأيت. قال رأيت لبست قبر رجل. فاذا هو مشمر بالمسامير. في سائر جسده ومسمار كبير في رأسه. واخر في رجليه. وقيل لاخر ما اعجب ما رأيت! وانت تنبش القبور! قال - 08:22:04

لرأيت جمجمة انسان مصبوب فيها رصاص وقيل لاخر ما كانت سبب توبتك؟ قال عامة من كنت انبش كنت اراه محول الوجه عن القبلة فمن زحزح عن النار وادخل وادخل وما الحياة الدنيا وما الحياة - 08:22:24

بل من الناس من سمع اصواتا والله جل وعلا من حكمته انا عن سماع الصوت في عامة الناس ولو سمعنا اصوات اهل القبور وهم يتعذبون ما دفنا احدا من الناس - 08:23:06

ولو صعق البشر ولكن حكمة من الله الا نسمع لكن احيانا يطلع الله عز وجل لبعض الناس بعضا عذاب اهل القبور منهم من رأى الثعابين ومنهم من سمع صوت صياحهم - 08:23:25

ومنهم من رأى قبرا ينشق ويخرج رجل منه فينهق كالحمير. لانه كان عاقا لامه. اعاذنا الله واياكم حفر قبر اخته ليخرج صرة من امواله فوجدها قد احترقت في يوم واحد. فسأل عنها فاخبر انها كانت - 08:23:41

تؤخر الصلاة عن وقتها. عباد الله ماذا نفعل؟ ماذا نقول؟ انها القبور وما ادراك ما القبور اليها وصل القبور يوما. ماذا فعلت بالناس ماذا صنعت بالاحباب؟ سألت الدار تخبرني عن الاحباب ما فعلوا. فقالت - 08:24:01

اقام الناس اياما وقد رحلوا. فقلت واين اطلبهم؟ واي منازل احزنوا فقالت في القبور سووا رهانا بالذي فعلوا. نعم انما ايام نعيشها في هذه الدنيا ثم ماذا؟ ثم يا عبد الله قبر. اما ان يكون روضة من رياض الجنة. يثبتك الرب في السؤال. وينعم عليك - 08:24:26

القبر لما يثبتك لانك من اهل الايمان. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. بالقول ويضل الله الظالمين ويسأل الله ما يشاء. والله لو غيرنا مراقدنا يوما ما جاءنا النوم. كيف بنا اذا خرجنا من هذه الدنيا - 08:24:57

وكانت اول ليلة في قبورنا تخيل اول ليلة في قبرك. ماذا ستصنع ماذا ستفعل اعلم يا عبد الله ان اهل القبور اهل الايمان في قبورهم يتساءلون ويتزاورون. يقبض عبد من عباد الله عز وجل - 08:25:28

فاذا قبض ودفن في قبره جاء بعضهم ليزوره. او هو يزور بعضهم. فاذا كان في قبري جاعوب فسألوه فيسألونه ماذا فعل فلان في الدنيا ما فعلت فلانة في الدنيا هل تزوجت؟ فلان ماذا حصل له؟ فلان هل جاءه اولاد؟ يسألونه عن اخبار الدنيا وهذا اثر عن ابي ايوب الانصاري - 08:25:51

رضي الله عنه ولعل له حكم مرفوع. يسألون الميت عن احوال الدنيا ثم يسألونه عن رجل ماذا حصل له؟ فيقول لهم قد مات يقال له ماذا يقول لهم قد مات قبلي. ودفن هنا قبلي - 08:26:18

قد هلك فيقولون انا لله وانا اليه راجعون. يقول ماذا؟ يقولون به الى امه الهاوي ذهب به الى امه الهاوية بئست الام بئست الام وبئسة المربية بئسة الام وبئسة - 08:26:38

المربية ذهب الاحبة بعد طول تودد خذلوك افطر ما تكون لغربة لم يؤنسوك وكربة لم يدفعوا قضي القضاء وصرت صاحب حفرة عنك الاحبة اعرضوا وتصدعوا. عبد الله فكر هل تلهيك الدنيا عن تلك الحفرة - 08:27:01

ماذا ستفعل في تلك الحفرة؟ من سينفعك؟ من سينجيك؟ لا شيء سينجيك يا عبد الله الا اعمالك الصالحة. قيامك لله صيامك للنهار. ذكرك لله عز وجل. اكثر يا عبد الله من الاستغفار - 08:27:37

اكثر من الذكر لان الصلاة الصلاة نور يا عبد الله من الناس من ربما يصلي في قبره من الناس من ربما يهنأ بالذكر في قبره اكثر اكثر من الصدقات الجارية. اكثر من الاوقاف يا عبد الله - 08:27:54

احفر بئرا بئرا ابن مسجدا اعمل وقفا لك اجري عليك في قبرك ان اردت ان تتخلص من عذاب القبر فاحرص يا عبد الله على ان تنال الشهادة ومن سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. بلغه الله منازل الشهداء. وان مات على فراشه. وان مات على - 08:28:15

فراشه عبد الله الحفرة باب عظيم وهي اول منازل الاخرة المقابر وتفكر في احوال اهلها سلم عليهم ادعوا لهم بالعفو والعافية اجلس بين القبور اجلس باكيا فانها تذكرك الاخرة يدخل المقبرة متقنعا فيبكي حتى لا يراه احد - 08:28:39

كان عمر ابن عبد العزيز يثو على ركبتيه فيبكي لما لا وقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام يبكي اذا دخل المقبرة ويقول لاصحابه اي

اخواني لمثل هذا فاعدوا لمثل هذا فاعدوا. ماذا يحصل - 08:29:06
الناس بعد القبور ماذا يحدث لهم فجأة يسمعون صوت الصيحة ماذا يحدث اذا سمعوا تلك الصيحة كيف يخرجون من قبورهم ماذا يروا اذا انشق القبر عنهم؟ ماذا يسمعون الى اين سيتوجهون - 08:29:26
ماذا سيفعلون؟ كيف سيخرجون من قبورهم؟ ماذا سيحصل لهم في ذلك اليوم؟ في ذلك الزمان ما احوال الكفار فاحوال المنافقين؟ ما احوال العصاة؟ ما احوال التائبين؟ ما احوال المتقين؟ في يوم سماه الله عز وجل - 08:29:49
الطامة الكبرى سماه الرب عز وجل الصاخة. سماها القيامة. هذا موضوع حديثنا بإذن الله عز وجل. في الحلقة المقبلة من سلسلة المعاد. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المؤمنين من اهل التقوى ممن يعافيهم من العذاب. نسأل الله جل وعلا ان يعيذنا واياكم من عذاب القبر انه - 08:30:09
ليبدأ بأول منازل الآخرة يخرج الإنسان فيها من هذه الدنيا لا ندري هل يختم له بخاتمة حسنة؟ ام بخاتمة سيئة؟ وما تدري نفس ماذا تكسب غدا اتدري نفس باي ارض تموت. لكن الحقيقة كل نفس ذائقة الموت. وانما توفون اجوركم - 08:30:35
يوم القيامة ومن مات فقد قامت قيامته. وجاء في الاحاديث الصحاح ان المؤمن اذا وكذلك الفاجر اذا جاءت ساعة وفاته فانه يرى اما انه يرى ملائكة تبشره بالنار وتبشره بالسعادة الابدية او ملائكة تبشره بالويل والثبور. ولهذا عمر ابن عبد العزيز - 08:31:28
رضي الله عنه ورحمه الله قبل الموت قال اهلا اهلا بالوجوه ليست وجوه انس ولا ثم قال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة - 08:31:56
للمتقين فقد يرى المؤمن ملائكة تبشره. لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة. وقد يرى غير ذلك نسأل الله ان واياكم هذه الرحلة بدأت بدأت يوم انقيل فلان قد مات. والروح خرجت من عينك اخر ما خرجت. لتنظر الى الدنيا وقد فارقت كل شيء - 08:32:16
والتفت الساق بالساق ترفع الروح الى السماء. فاما ان تفتح لها ابواب السماء واما ان تغلق. اما ان ندخل الى السماء ريحا طيبة كاطيب ريح وجدت على وجه الارض. واما ان تغلق في وجهها ابواب السماء. ثم ترمى - 08:32:40
والى الارض وتطرح. فكأنما طرحت من اعلى مكان الى مكان سحيق. كأنما القيت في المكان السحيق فتخطفته الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. فكر في نفسك يا عبد الله. وقد بدأت هذه الرحلة - 08:33:10
وقد غطاك النفس. وقد قيل فلان مات. بكت الزوجة. بكى الاولاد. صاح الناس. ونشر ذهب بك الى المغسل. فاذا بك تغسل وتقلب يمنة ويسرح. ربما تشعر والعلم عند الله عز - 08:33:30
ربما يشعر الانسان بمن يغسله. لكنك في حياة اخرى ربما تشعر انك اوضعت في الكفن. لكنك في حياة اخرى. ربما تشعر يا عبد الله ببعض الامور. لكنك لا تستطيع الحرام - 08:33:50
ولا تستطيع انت تفعل شيئا لانك في عالم اخر. وفي حياة اخرى. كما قيل قال زين العابدين رحمه الله يصف ويحكي ذلك العبد عندما يخرج من هذه الدنيا ويغادر هذه الدنيا - 08:34:07
يقول واشتد نزعي وصار الموت يجذبها. من كل عرق بلا رفق ولا هوى واستخرج الروح مني في تغرغرها. وصار ريقي مريرا حين غرقني وصار ريقي مريرا حين غرغرني. وغمضوني وراح الكل وانصرفوا. بعد - 08:34:27
وجدوا في شرا الكفن. احبابك اخوانك اهلك. اسرع الناس في تخلصك من هذه الدنيا بادخالك الى ظلمة القبر احب الناس اليك وقال يا قوم نبغي غاسلا حدقا حرا اديبا قريبا - 08:34:57
كيف بك وانت تغسل؟ لا حراك ولا ارادة. كنت في هذه الدنيا اتسمح لاحد من الناس ان يعينك اما الان انطرحت على خشبة تقلب يمنة ويسرة فيا للهول لم تغسلوني؟ ولم تطيبوني - 08:35:30
بل لم تنزع عني ثياب ما الذي يحصل؟ فجاءني رجل منهم فجردني من الثياب وصار فوقي خرير الماء ينضفني واسكب الماء من فوقي وغسلني. غسلا ثلاثا ونادى القوم بالكفن والبسوني ثيابا لكنام لها. وصار زادي حنوطا حين حنطني - 08:35:50
واخرجوني من الدنيا على رحيل بلا زاد يبلغني. عبد الله اتظن انك لا تشعر اذا حملت على الاكتاف بلى وربي بلى وربي لتشعرن. فاما

ان تقول قدموني قدموني. ان كنت من اهل الصلاة كنت من اهل الصيام. ان كنت من اهل - 08:36:30
الحج والعمرة ان كنت من المجاهدين كنت من الامنين بالمعروف والناهين عن المنكر كنت من طلاب العلم الشرعي انت من حفظة القرآن ان كنت من اهل القيام والصيام تقول للناس قدمون قدموني لانك تعرف على اي مكان ستقدم - 08:36:56
ما هي الا سويعات بل ربما دقائق وتدخل الى روضة من رياض الجنة. وان كنت الاخرى يا عبد الله كنت ممن الصلاة. كنت ممن ضيع الذكر. كنت ممن هجر القرآن. كنت من اهل الغناء. والربا والطرب والمجون والفجور - 08:37:18
فتقول وانت على الاكتاف يا ويلها يا ويلها اين تذهبون بها واخرجوني من الدنيا فواسفا على رحيل بلا زاد يبلغني على الاكتاف اربعة من الرجال وخلفي من يشيعني وقدموني الى المسراب وانصرفوا خلف الامام فصلى ثم ودعني. تخيل احبابك قد قاموا عليك - 08:37:38
ربما ابناؤك ربما اخوانك ربما جيرانك ربما من لا تعرف قاموا عليك وربما بعض الناس لا يصلي عليه احد نسأل الله العافية ربما يكثر الجمع وربما يقل بحسب اعمالك الصالحة. وذكرك بالخير بين الناس - 08:38:17
يصلون عليك صلاة ما اعجلهم لم يستعجلون هذه الصلاة الخفيفة ما بالهم كبروا وسلموا؟ ما الذي حدث؟ ما الذي جرى وقدموني الى خلف الامام فصلى ثم ودعني. صلوا علي صلاة - 08:38:37
ولا سجود لعل الله يرحمني. ثم حملت ثم اسرع الناس ثم تدافعوا ثم عجلوا لم تعجلونني ان كنت من اهل الغفلة تصرخ فتقول يا ويلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ ما بالكم؟ احبابي اخواني - 08:39:03
ما بالكم تعجلون لي الى تلك الحفرة؟ كأنك تراها من بعيد نارا تلظى. كأنك تراها تناديك من بعيد تقول لك تعال طالما ضيعتني. طالما نسيتني. اما اليوم فان اليوم يومك - 08:39:28
وان الوقت وقتك قد حان اليوم قد حان اليوم الذي فيه فيه تنادى يا عبد الله يقول الحسن يقول رحمه الله يومتان يومان وليلتان لم تسمع الخلائق بمثلهن قط. قيل ما هما يا ابا سعيد - 08:39:46
قال ليلة تبيت مع اهل القبور. لم تبت ليلة قبلها. وليلة صبيحتها يوم القيامة. وليلة صبيحتها يوم القيامة. عمر ابن عبد العزيز يخاطب احد جلسائه يوما فيقول يا فلان قد ارقت الليلة متفكرا. قال لما يا امير المؤمنين؟ قال في القبر وساكنه. انك لو رأيت الميت بعد ثلاث في القبر - 08:40:04
لست وحشت من قربه من منظره لرأيت ميتا تجول فيه الهوام ويجري فيه الصديد وتخترقه الديدان تغيرت رائحته وبليت اكفانه بعد حسن الهيئة ثم بكى رحمه الله ومن برزخ ومن ورائه - 08:40:34
برزخ الى يوم يبعثون يحمل على الاكتاف عبد الله ربما يكون هذا الامر الذي احدثك به الليلة. ربما يكون اليوم. ربما يكون بعد ساعة هل فكرت في هذا اليوم في تلك - 08:41:00
لحظات سوف تأتي تأتي ان كنت صالحا ام فاجرا ان كنت مؤمنا ام كافرا سوف تموت يا عبد الله وتحمل على الاعناق. كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حدباء محمول فيكلمه يقول له الى الان الى الان هو يحمل على الاكتاف ربما يتذكر - 08:41:20
هذا الكلام ويحك ابن ادم القبر يقول له ويحك ابن ادم اليس قد حجرتني؟ وحجرت ضيقي وظلمتي ونتني وهولي هذا ما اعددت لك. فماذا اعددت لي؟ فماذا اعددت لي؟ تحمل على الاكتاف - 08:41:43
وتقدم ثم وصل الناس الى القبر القبر الذي حفر جلس النبي عند قبر عليه الصلاة والسلام جلس عند قبر ولما يلحد وبيده عود يمكث به الارض. فدمعت عيناه ثم قال اي اخواني اي اخواني لمثل هذا فاعدوا. اخواني - 08:42:03
في مثل هذا فاعدوا. كان عثمان بن عفان رضي الله عنه اذا اقترب عند القبور واذا جلس عند ميت يدفن بكى قالوا لم يا امير المؤمنين؟ قال هذا اول منازل الاخرة - 08:42:26
هذي بداية الساعة هذي قيامة الانسان فان خفف على العبد كان ما بعده اخف ويشدد عليه في كان ما بعده اشد تخيل يا عبد الله بعد العز بعد الجاه بعد الاساس والنعيم بعد الطعام الوفير بعد - 08:42:42

الشراب الجميل بعد الثياب الجميلة بعد كل هذا حملوك ووضعوك في كفن في ثياب لاكمام لا تستطيع ان تتحرك بها. وما بالهم يسرعون ليتخلصوا منك يا عبد الله؟ احب الناس اليك. وصلوا الى القبر. قالوا اين ابنك - 08:43:03
قالوا اين اخوك قالوا اين احبابه؟ قالوا ماذا تريدون؟ نحن اقاربه. نحن ارحامه قالوا انزلوا. انزلوا معه انزلوا انسوا في قبره قبل ان تودعوه وانزلوني الى قبري على مهل وقدموا واحدا منهم يلحدني - 08:43:23
كشف الثوب عن وجهه لينظرني. واسبل الدمع من عينيه اغرقني. فقام ونادت الناس ما بالهم يريدون الخلاص منك ما بالهم يريدون ان يخرجوا بعيدا ويولوا بعيدا عنك؟ ما بالهم يتسارعون؟ كل منهم يريد ان يسابق الاخر - 08:43:48
بان يحثوا التراب على وجهك وان يدخلك في قبرك بدأ الظلام بدأت الوحشة اما الصوت تكاثر التراب ثقل علي ما الذي يحصل؟ ما الذي يجري ما هذا الظلام في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب شفيق ولا اخ يؤنس - 08:44:30
ما هذا الضلال انني اسمع قرع النعال انهم يفارقونني انهم يغادرون لم؟ هلا جلسوا معي دقائق هل اطال الدعاء لي بالثبات هل استغفروني تذكروني بالحسنى ما بالهم اسمع قرأ نعالهم؟ قد غادروا وتركوني لوحدي - 08:44:57
ايها الناس تعالوا اجلسوا عندي انسوني فجأة يرى عن يمينه او يرى عن شماله صورة. ما هذه الصورة؟ صورة من يا يا لسعادتي ذلك الرجل الذي امضى لياليه وظلمات الليل في قيام الليل. الذي امضى الليالي بالدعاء - 08:45:23
والبكاء والاستغفار يا سعادته في ذلك الوقت اذا به يسأل يجلس في قبره تخيل. اسقط القطن من على وجهه اقعد في ذلك القبر الضيق. وفي تلك الحفرة المظلمة. اقعدت وسئل وهذا الرجل الصالح. اجلس - 08:45:49
في قبره من غير فزاع. ويضم ضمة يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال لو نجا منها احد هذه الضمة. لن ننجى نشأت اي لن ينجو احد من هذه الظمة يضم ضمة في قبره - 08:46:11
ثم يجلس ثم يسأل ما هذا الرجل؟ الذي كان فيكم انظروا الى صالح ماذا يقول؟ يقول محمد رسول الله جاءنا من عند الله فصدقناه فيفرج له فرجة قبل النار اعوذ بالله - 08:46:27
الان اجاب اجاب بان ربه الله ودينه الاسلام ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام. ما بال النار فرجت له يفرج له فرجة قباء النار فينظر اليها فيفشع. ما بالها؟ لما هذه النار؟ يحطم بعضها بعضا. ويرى نارا - 08:46:47
ان الله يرزقون يرى الحميم يرى الشرر الذي يتطاير فيقال له انظر انظر الى ما وقاك الله انظر الى ما وقعك الله ثم يفرج له فرجة الى الجنة. ينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا هذا مقعدك منها - 08:47:07
على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله. وعليه تبعث ان شاء الله واذا رأيت نعيما نعيما وملكا كبيرا. يسأل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول او ترد علينا عقولنا اي في ذلك اليوم حتى نجيب على هذه الاسئلة. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم نعم. كهيئتك اليوم - 08:47:31
كل يوم او هو موقوف على عمر اي يرد عليك عقلك فتجيب على الاسئلة ان كنت صالح اجبت ويا ويل من كان منافقا من كان غافلا من كان لاهيا ينظر الى الجنة ان كان صالحا واذا - 08:48:10
واذا رأيت ثم رأيت نعيما نعيما وملكا كبيرا بل بعض الصالحين وهو في قبره قبل ان يسأله الملكان يريد ان يسألانه يقتلانه فتنة القبر. وكان النبي يستعيذ منها يريد ان يسألاه فاذا به يقول دعوني اصلي. دعوني اصلي فيقولان له انك ستفعل. فاخبرني - 08:48:30
نسألك فيقول دعوني اصلي. دعوني اصلي. فاذا اجاب على السؤال دعوه وتركوه يكبر في قبره فيصلي ان الذين قالوا ربنا الله ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا. وابشروا بالجنة. وابشروا بالجنة - 08:49:00
ان اجاب على الاسئلة يسمع نداء من السماء يقال ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فيفتح له باب الى الجنة. فيأتيه من ريحها من نعيمها. بل جاء في الحديث يفسح له قبره. ويملأ - 08:49:40
وعليه خضرا الى يوم يبعثون. ان صدق عبدي او صدق عبدي فافرشوه من الجنة. والبسوه من الجنة الله اكبر وهو في قبره ينام في فراش من الجنة. ويلبس ثيابا من الجنة واعظم من هذا يرى - 08:50:10

رجلا عنده حسن الوجه. حسن الثياب طيب الريح. حتى لا يمل من الوحدة. حتى لا يستوحش من الظلمة حتى لا يتضايق من قبره. يؤتى اليه برجل حسن الوجه. حسن الثياب طيب الريح. فيقول له - 08:50:30
من انت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير. فيقول ابشر. ابشر بالذي يسرك. ابشر برضوان من الله وجنات فيها نعيم مقيم. هذا يومك الذي كنت توعد. هذا يومك الذي كنت توعد ابناؤك يبكون. زوجتك تبكي عليك. احبابك يبكون عليك. يعزي بعضهم بعضا وما دروا. وما دروا انك - 08:50:50
في قبرك سعيد انك في في قبرك في نعيم. يقول له جليسه انا عملك الصالح. انا في اخر الليل انا صيامك انا صدقاتك انا احسانك الى المساكين انا كفالتك للايتام انا - 08:51:20
قراءتك للقرآن الا ترى في وجهي الا ترى في وجهي طوافك حول البيت؟ امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر؟ الا ترى في وجهي تدبرك للقرآن؟ وبكاؤك من الله الا ترى انا عملك الصالح - 08:51:40
لانفسكم من خير تجدوه تجدوه عند الله هو خيرا. وخيرا واعظم اجرا بل بل اعظم من هذا. الرجل الصالح في قبره تأتيه اخبار واهله يبشر بصلاح ولده في قبره. يبشر ببشارات في الدنيا. ابشر ابنك صار صالحا. ابشر - 08:52:03
زوجتك ظلت على استقامتها ابشر. ابشر بالخير. يجري عليه اجره. ويجري عليه عمله الصالح. وهو في قبره صدقة جارية ولد صالح يدعو له اخر الليل. علم نافع ينتفع به. اعمال تجري عليه في قبره. ان كان شهيدا - 08:52:43
او مرابطا او ان كان من اهل الصلاح ومن كان من اهل التقوى. عبدالله ابشر ابشر من كان مؤمنا من كان مستقيما ودخل قبره فليبشر. ان مات شهيدا فانه يجار من عذاب القبر. قيل يا رسول الله لم؟ لما لا يفتن - 08:53:03
شهد في قبره قال كفى كفى ببارقة السيوف على رؤوسهم فتنة. ابشر من قرأ سورة تبارك. من احسن قرأتها وتدبرها واكثر من ذكرها وحفظها. فانه يمنع من عذاب القبر. ويجار من عذاب القبر من مات يوم الجمعة. من - 08:53:23
مات ليلتها من كان يكثر الدعاء ان يعيذه الرب عز وجل من عذاب القبر يبشر. يبشر بالنعيم في قبره الله اكبر انها روضة من انه النعيم انه النعيم. انها الخضرة. انها الثياب من الجنة. انها رائحة الجم. بل ثبت ان - 08:53:43
اهل الجنة يتزاورون الصالحون يتزاورون. يتزاورون في قبورهم. يتحدث بعضهم الى بعض. يجلسون يسأل بعضهم الاخر عما حصل في الدنيا. فلان ماذا حصل له؟ فلان هل مات؟ فلان ماذا جرى له - 08:54:03
فلان هل استقام؟ فلان هل تاب الى الله عز وجل؟ بل يقال للصالح في قبره نم. نم نومة العروس. حتى لا يقول عليه الزمان يغفو اغفاءة ثم يستيقظ فاذا بالساعة قد قامت. اما الرجل الفاجر اما - 08:54:23
الرجل العاصي اما المذنب الاثيم اعاذنا الله واياكم منه. فانه روحه لا تخرج الا وقد تقطعت. تفرقت في جسدك فتنزع نزعا تفرقت روحه في جسده ثم نزعت وهي ترى ملائكة سود الوجوه معهم مسوح من النار وكفن من النار في لبس فيه تخرج روحه كأنتن ريح وجدت على وجه الارض - 08:54:43
والعياذ بالله تخرج الى السماء فلا تفتح لها ابواب السماء. ثم تطرح على الارض طرحا يا ويلها. يا ويلها ماذا يحصل لها اذا دفنت في قبرها اذا انزلت في تلك الحفرة ماذا ترى؟ ماذا تفعل؟ ماذا تصنع؟ يسمع قرع نعالهم. ما بالهم يدفنونني - 08:55:13
ما بالهم تركوني يجلس في قبره فيرى ملكان اسودان ازرقان يخيفانه فيقولان له يقولان له من ربك؟ فاذا به يفزع فيقول ها ها لا ادري ما دينك؟ ها ها لا ادري ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم - 08:55:33
يقول ها ها لا ادري فيقولان له ومحمدا رسول الله يذكرانه فيقولها اه لا ادري فيسمع مناد ينادي ان كذب عبدي ان كذب عبدي فافرشوه من النار. وافتحوا له بابا الى النار. في ظلمة - 08:55:53
في القبر لا ام هناك ولا اب شفيق ولا اخ يؤنسني. وها لي من هول مطلع ما قد كان ادهشني. من منكر ونكير ما اقول لهم قد هالني امرهم جدا فافزعني واقعدوني وجدوا في سؤالي - 08:56:13
ما لي سواك الهي من يخلصني. فامن علي بعفو منك يا امني فانني موثق بالذنب مرتهني. تقاسم الاهل ما لي بعد ما انصرفوا وزري

على ظهري فاثقلني. واستبدلت زوجتي بعلا لها بدني. وحكمته في الامر - 08:56:43
وصيرة ابني عبدا ليخدمه. وصار ما لي لهم حلا بلا ثمن عبد الله تخيل اهلك قد نسوك. الناس ربما لا يذكرونك الا بالسوء فلان مات ربما ما صلى عليك احد. ربما ما دعا لك احد. ربما ما استغفر لك احد. على اي شيء يستغفرون لك؟ ولاي شيء يدعون لك - 08:57:13
يا عبد الله ماذا صنعت في هذه الدنيا؟ ماذا فعلت بها يا عبد الله؟ يضيق عليه قبره يضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه انعوذ بالله واياكم تختلف الاضلاع. الحفرة ان كانت ضيقة كفاية. ولكنها تضيق وتضيق - 08:57:42
وتضيق حتى تختلف اضلاعه اول ما يرى يرى مقعده من الجنة. يرى نعيمه في الجنة سيفرح استبشر يقال له هذا مقعدك. لو انك اطعت الله. لو انك اطعت الله. قد ابدلك الله بهذا - 08:58:02
فيفتح له باب الى النار. ويأتيه من سمومها ومن حميمها. ومن حرها ومن اعرض عن هذا جزاء سهرات الغناء والفحش والخنا. هذا جزاء السفر الى الحرام الى الفجور هذا جزاء الغفلة عن ذكر الله - 08:58:21
هذه المعيشة الضنكا معيشة القبر يقال له من ربك؟ يقول لا ادري. فاذنك لا ادري. ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ لا ادري لا ادري لا ادري. ثم يقيض له اعمى - 08:58:54
اصم ابكم بيده مرزبة حديد مطرقة لو ضرب بها جبل كان ترابا فيضربه ضربة حتى يصير بها ترابا ثم يعيده هذه الضربة الاولى ثم يعيده مرة اخرى ربما لا زال الناس - 08:59:11
قبره ربما لا زال النفط الى الان ما فارقوا المقبرة ربما لا زال الناس يسمع قرع نعالهم الا هل من مغيث؟ الا هل من منجد ضربة ثم يعاد مرة اخرى - 08:59:31
فيضربه ضربة اخرى فيصيح صيحة يسمعه كل شيء يسمعه كل شيء الا الثقلين. كل رب الارض تسمعه محال من امسى وقد صرمت هناك حباله يوما ولا لطف الحبيب يناله اضحى وقد درست محاسن وجهه - 08:59:45
وتفرقت في قبره اوصاله واستبدلت منه المحاسن غبرة وتقسمت من بعده اوصاله ما زالت الايام تلعب الفتى. والمال يذهب وحلاله ثم يأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب ممكن الريح ممكن - 09:00:22
الريح فيقول له من انت المكان مظلم والحفرة ضيقة الديدان تنهش الحياة تلسع العقارب بدأت والوحوش والدواب والهوان بدأت تنهش في الجسم ومع هذا يأتيه ذلك الرجل قبيح الوجه قبيح الثياب ممكن الريح. يقول من انت - 09:00:51
من انت؟ فوجهك الوجه ووجهك الوجه يجيء بالشر. فيقول انا عملك الخبيث انا لواء شرب الخمر انا اكل الربا انا ترك الصلاة انا عقوق الوالدين كان قطع الارحام انا ترك الصلاة. انا الاغاني. انا الفجور. انا الفواحش. فوالله ما علمتك الا بطيئ - 09:01:19
انعم طاعة الله. سريعا الى معصية الله يا حسرتاه وان كنت لمن الساخرين عبد الله يفكر ربما الامر يكون الليلة ربما يكون غدا ربما يكون بعد غد هل فكرت في الظلام؟ هل فكرت في الوحشة - 09:01:51
هل فكرت في الحياة ان فكرت في الديدان هل فكرت في الملكين منكر ونكير؟ عبد الله ابن مبارك رحمه الله انطفأ السراج عنده يوما فبكى قالوا لما تبكي رحمك الله العابد المجاهد يبكي - 09:02:29
قال تفكرت في القبر وظلمته تفكرت في القبر وظلمته ثكلتك امك كيف تحتمل الاذى؟ ام كيف تصبر في لضن فاذا تفرق عنك صحبك وامتنى حمال نعشك جاءك الملكان جاءك مرهوبين من عينيهما ترمى باشواط من النيران فيوبخانك - 09:02:48
الكلام بشدة وسيضربانك ضربة السجان فتصيح صيحة اسف ويجر فيق فيا قباحة وجهه فكأنه او حل بساحة الايمان لو عدت للدنيا لعدت لما مضى بجانب التكذيب ارأيت اصحاب القبور؟ ماذا يتمنون - 09:03:22
والله يتمنى احدهم لو عاد الى الدنيا ماذا يفعل ماذا يصنع؟ يتمنى لو عاد الى الدنيا فيصلي ركعتين يتوب من ذنوبه ومعاصيه يتمنى ان لو عاد الى الدنيا تعرف ماذا يفعل - 09:04:08
يقوم اخر الليل يحافظ على صلاة الفجر عبد الله يمر على القبور يوما اجلس بينهم سلم. ربما يسمعون سلامك ربما يسمع سلاما ادعوا لهم يا عبد الله اجلس عند حفرة حفرت - 09:04:26

واحد لم يوضع صاحبه فيه وقل لنفسك يا نفس ربما تكون هذه الحفرة لك ربما يا نفس تكون هذه الحفرة قد اعدت لك يا ماذا تفعلين اذا قلتي ذلك القبر - 09:04:42

كل شيء سيرجع. اهلك يرجعون. اولادك يرجعون. احبابك يرجعون. عبد الله من الناس من جعل قبره حفرة من حفر النيران. النار ويوم تقوم الساعة وادخلوا ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. اول الذين يحترقون في قبورهم اهل الشرك - 09:05:00

اهل الشرك والكفر فان له قبورهم تستعين عليهم نارا اما اهل النفاق فيقال للارض كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام يقال للارظ انظروا ما الذي يحصل لاهل النفاق - 09:05:41

الذين تظاهروا بحب الاسلام وهم يبغضونه. تظاهروا بحب المسلمين وهم يبغضونهم. ولائهم لاهل الكفر والشرك وبراءهم من اهل الايمان صلاتهم نفاق صدقاتهم نفاق حجهم نفاق يقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه. فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله الى يوم القيامة. حتى يبعثه - 09:05:58

ما بال هذا؟ ما بال هذا احد الناس في قبره يوضع اتعلم من ما الكلوب؟ الكلوب حديدة قد انفلت وانحنت يوضع هذا الكلوب من حديد في احد شقي وجهه. فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره - 09:06:28

وعينه الى قصاه تخيل ماذا يحصل له يجرجر الى القفا يشق. وكذلك الانف والعين ثم الجهة الاخرى فاذا عملت هذا في الجهة الاخرى عادت الجهة اليمنى كما كانت. ثم اليمنى ثم اليسرى ثم اليمنى الى ان - 09:06:48

الساعة تعرفون عذاب من هذا؟ هذا عذاب الذي يكذب. الذي يكذب فتنتشر كذبته في الافاق. فتنتشر كذبته بالاثار رجل اخر مستلق على ظهره في قبره. ورجل قائم عند رأسه يحمل صخرة يحمل صخرة - 09:07:09

سيضرب بها رأسه فينفلغ الرأس؟ ينكسر الرأس اعاذنا الله واياكم رأسه قد انفجر. رأسه قد انكسر وهو يشعر بهذا. ولا يموت. يا ليته قد مات. فالصخرة تتدحرج. يذهب الرجل بها فاذا رجع عاد رأسه كما كان يضربه مرة اخرى. تعرفون هذا عذاب من؟ عذاب الذي هجر القرآن - 09:07:29

ونام عن الصلاة ونام عن الصلاة المكتوبة ومن برزخ برزخ الى يوم يبعثون ما بال هذا في قبره يسبح في نهر يسبح في نهر من دم كلما اراد ان يخرج من هذا النهر القي حجر في فمه فعاد مرة اخرى ثم يذهب الى - 09:07:56

في الحافة الاخرى ومن هذا الدم النتن لكنه يرجع مرة اخرى. تعرفون عذاب من هذا؟ انه عذاب اكل الربا. عذاب اكل الربا واحل الله نعم كانوا يتهاونون في الربا انظروا اليهم ماذا يحصل في قبورهم بعد النعيم اشتروا - 09:08:25

رباهم بيوتا وقصورا فارهة. وسيارات جميلة وارادوا ان يتمتعوا باموالهم من الربا. لكن القبر مأواهم جزاء وفاقا. ما بال اولئك الناس يصرخون في قبورهم ارتفعت الاصوات. وارتفع اللغط ادخلوا في تنور من نار يرتفع النار عليهم فيحترقون. ثم يصرخون ثم يعودون مرة اخرى الى التنور - 09:08:55

ثم يشعل النار مرة اخرى رجالا ونساء عراة يحترقون. من هم اعاذنا الله واياكم؟ انه انهم الزنا الذين ارتكبوا الفواحش في هذه الدنيا. يحترقون في قبورهم الى من يشاء الله ما بال هذا يتعذب؟ لانه لم يستبرئ من بوله - 09:09:25

لم يتنزه من بوله. ما بال هذا يصرخ ويتعذب؟ انه كان يمشي بالنميمة. وكان يغتاب الناس. ما بال هذا؟ ما بال هذا يتعذب في قبره. كان يجر ثوبه خيلان فهو يخسف في قبره. يخسف فيه في قبره. الى - 09:09:51

الى سبعة اراضين يخسف في قبره ويتجلجل في الارض لانه كان يترجل وكان يمشي متبخترا. ما بال هذا الذي حبس الحيوان؟ وعذب الحيوان. يتعذب في قبره. ما بال هذا الذي - 09:10:11

كان من الناس وتعمد الا يرجع للناس اموالهم. تعرف ماذا يحصل له يشتعل عليه قبره نارا لما سدد يدين احد الناس قال النبي عليه الصلاة والسلام الآن الآن برد عليه الان وردت عليه جلده. بعد ان سدد دينه. احد الناس غل غلولا غلول. اخذه - 09:10:29

زورا وظلما وسرقة. فاذا به يشتعل عليه قبره نارا. شملة تشتعل عليه نارا نسأل الله الله العافية وذلك الذي اخر الصلاة. وهذا الذي علق بعراقيبه احد الناس. مشققة اشداقهم تسيل - 09:10:55

عندما تعرفون من هم؟ انهم الذين يفطرون في رمضان. يفطرون قبل تحلة صومهم. يفطرون متعمدين بلا عذر لهم. ونساء والعياذ بالله. نساء في قبورهن. الواحدة منهن تنهش ثديها الحيات حيات تنهش ثديهن تعرفون من هن؟ انهن اللواتي منعن لبنهن عن اطفال - 09:11:15

بغير عذر. منعن لبنهن عن اطفالهن بغير عذر. يقول ابن عباس بعضهم ينسخ في قبره خنزيرا من هم اعاذنا الله واياكم انهم اهل اللواط الذين لم يتوبوا الى الله عز وجل. يمسخون في قبورهم خنازير. وبعضهم والعياذ بالله - 09:11:45

تقرض شفاههم بمقاريض من نار. من هم اعاذنا الله واياكم؟ انهم انهم والعياذ بالله الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم. انهم الذين يأمرون الناس بالمعروف وين انفسهم ضو خدي على لحدي ضعوهم ومن عثر التراب فوسدوه - 09:12:08

وشقوا عنه اكفان رقاقا وفي الرمس البعيد فغيبوه فلو ابصرتموه اذا انقضت صبيحة ثالث انكرتموه. وقد سالت ناظر مقلة على وجناته وانفضوه ونادى البلاء هذا فلان هلموا فانظروا هل تعرفوه حبيبكم وجاركم المفدى؟ تقادم عهده فنسيتموه - 09:12:37

نسي الناس احبابهم نسي الناس اصحابهم اذا اذا رأيت صاحب المعصية بعد ايام في قبره اعاذنا الله تستوحش ماذا ترى ماذا ترى يا عبد الله؟ من الناس من يطلعه الله عز وجل في هذه الدنيا بعض عذاب اهل القبر نعم يحصل هذا. من الناس من يطلعهم الرب عز وجل - 09:13:17

على بعض عذاب اهل القبر تعرفون لم؟ ليعتبر غيرهم سئل النباش بعض الناس كان ينبث في القبور رأى بعضهم اهوالا وعظائم نسأل الله ان يعافيكم. ويعافينا واياكم. رأى بعض النباشين عجائب. فسئل - 09:13:44

ما اعجب ما رأيت. قال رأيت لبست قبر رجل. فاذا هو مشمر بالمسامير. في سائر جسده ومسمار كبير في رأسه. واخر في رجليه. وقيل لاخر ما اعجب ما رأيت! وانت تنبش القبور! قال - 09:14:04

رأيت جمجمة انسان مصبوب فيها رصاص وقيل لاخر ما كانت سبب توبتك؟ قال عامة من كنت انبش كنت اراه محول الوجه عن القبلة فمن زحزح عن النار وادخل وادخل الجنة فقد فاق وما الحياة الدنيا وما الحياة - 09:14:24

الدنيا الا متاع الغرور بل من الناس من سمع اصواتا والله جل وعلا من حكمته من انا عن سماع الصوت في عامة الناس ولو سمعنا اصوات اهل القبور وهم يتعذبون ما دفنا احدا من الناس - 09:15:05

ولو صعق البشر ولكن حكمة من الله الا نسمع لكن احيانا يطلع الله عز وجل لبعض الناس بعضا عذاب اهل القبور منهم من رأى الثعابين ومنهم من سمع صوت صياحهم - 09:15:24

ومنهم من رأى قبرا ينشق ويخرج رجل منه فينهق كالحمير لانه كان عاقا لامه. اعاذنا الله واياكم حفر قبر اخته ليخرج صرة من امواله فوجدها قد احترقت في يوم واحد. وسأل عنها فاخبر انها كانت - 09:15:40

تؤخر الصلاة عن وقتها. عباد الله ماذا نفعل؟ ماذا نقول؟ انها القبور وما ادراك ما القبور اليها وصل القبور يوما. ماذا فعلت بالناس ماذا صنعت بالاحباب؟ سألت الدار تخبرني عن الاحباب ما فعلوا. فقالت لي اقام الناس اياما وقد رحلوا. فقلت - 09:16:00

واين اطلبهم؟ واي منازل نزلوا؟ فقالت في القبور سووا رهانا باللذيذ نعم انما ايام نعيشها في هذه الدنيا ثم ماذا؟ ثم يا عبد الله قبر. اما ان يكون روضة من رياض الجنة. يثبتك الرب في السؤال. وينعم عليك - 09:16:31

القبر لما يثبتك لانك من اهل الايمان. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. بالقول ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. والله لو غيرنا مراقدنا يوما ما جاءنا النوم. كيف بنا اذا خرجنا من هذه الدنيا - 09:16:56

وكانت اول ليلة في قبورنا تخيل اول ليلة في قبرك. ماذا ستصنع ماذا ستفعل اعلم يا عبد الله ان اهل القبور اهل الايمان في قبورهم يتساءلون ويتزاورون. يقبض عبد من عباد الله عز وجل - 09:17:28

فاذا قبض ودفن في قبره جاء بعضهم ليزوره. او هو يزور بعضهم. فاذا كان في قبري جاعوب فسألوه فيسألونه ماذا فعل فلان في الدنيا ما فعلت فلانة في الدنيا هل تزوجت؟ فلان ماذا حصل له؟ فلان هل جاءه اولاد؟ يسألونه عن اخبار الدنيا وهذا اثر عن ابي ايوب الانصاري - 09:17:50

رضي الله عنه ولعل له حكم مرفوع. يسألون الميت عن احوال الدنيا ثم يسألونه عن رجل ماذا حصل له؟ فيقول لهم قد مات يقال له ماذا يقول لهم قد مات قبلي. ودفن هنا قبلي - 09:18:18

قد هلك فيقولون انا لله وانا اليه راجعون. يقول ماذا؟ يقولون به الى امه الهاوي ذهب به الى امه الهاوية بئست الام بئست الام وبئسة المربية بئست الام وبئسة - 09:18:38

المربية ذهب الاحبة بعد طول تودد خذلوك اكثر ما تكون لغربة لم يؤنسوك وقربة لم يدفعوا قضي القضاء وصرت صاحب حفرة عنك الاحبة اعرضوا وتصدعوا عبد الله فكر هل تلهيك الدنيا عن تلك الحفرة - 09:19:01

ماذا ستفعل في تلك الحفرة؟ من سينفعك؟ من سينجيك؟ لا شيء سينجيك يا عبد الله؟ الا اعمالك الصالحة. قيامك صيامك للنهار. ذكرك لله عز وجل. اكثر يا عبد الله من الاستغفار - 09:19:36

اكثر من الذكر لان الصلاة الصلاة نور يا عبد الله من الناس من ربما يصلي في قبره من الناس من ربما يهنأ بالذكر في قبره اكثر اكثر من الصدقات الجارية. اكثر من الاوقاف يا عبد الله - 09:19:54

احفر بئرا بئرا ابن مسجدا اعمل وقفا لك اجري عليك في قبرك ان اردت ان تتخلص من عذاب القبر فاحرص يا عبد الله على ان تنال الشهادة ومن سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. بلغه الله منازل الشهداء. وان مات على فراشه. وان مات على - 09:20:14

فراشه عبد الله الحفرة باب عظيم وهي اول منازل الاخرة المقابر وتفكر في احوال اهلها سلم عليهم ادعوا لهم بالعفو والعافية اجلس بين القبور اجلس باكيا فانها تذكرك الاخرة يدخل المقبرة متقنعا فيبكي حتى لا يراه احد - 09:20:38

كان عمر ابن عبد العزيز يثو على ركبتيه فيبكي لم لا وقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام يبكي اذا دخل المقبرة ويقول لاصحابه اي اخواني لمثل هذا فاعدوا لمثل هذا فاعدوا. ماذا يحصل - 09:21:06

الناس بعد القبور ماذا يحدث لهم فجأة يسمعون صوت الصيحة ماذا يحدث اذا سمعوا تلك الصيحة كيف يخرجون من قبورهم ماذا يروا اذا انشق القبر عنهم؟ ماذا يسمعون الى اين سيتوجهون - 09:21:26

ماذا سيفعلون؟ كيف سيخرجون من قبورهم؟ ماذا سيحصل لهم في ذلك اليوم؟ في ذلك الزمان ما احوال الكفار احوال المنافقين؟ ما احوال العصاة؟ ما احوال التائبين؟ ما احوال المتقين؟ في يوم سماه الله عز وجل - 09:21:48

الطامة الكبرى سماه الرب عز وجل الصاخة. سماها القيامة. هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل. في الحلقة المقبلة من سلسلة المعاد. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المؤمنين من اهل التقوى ممن يعافيهم من العذاب. نسأل الله جل وعلا ان يعيذنا واياكم من عذاب القبر انه - 09:22:08

ليبدأ باول منازل الاخرة يخرج الانسان فيها من هذه الدنيا لا ندري هل يختم له بخاتمة حسنة؟ ام بخاتمة سيئة؟ وما تدري نفس ماذا تكسب غدا اتدري نفس باي ارض تموت؟ لكن الحقيقة كل نفس ذائقة الموت. وانما توفون اجوركم - 09:22:35

يوم القيامة ومن مات فقد قامت قيامته. وجاء في الاحاديث الصحاح ان المؤمن اذا وكذلك الفاجر اذا جاءت ساعة وفاته فانه يرى اما انه يرى ملائكة تبشره وتبشره بالسعادة الابدية او ملائكة تبشره بالويل والثبور. ولهذا عمر ابن عبد العزيز - 09:23:27

رضي الله عنه ورحمه الله قبل الموت قال اهلا اهلا بالوجوه ليست وجوه انس ولا يا جن ثم قال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة - 09:23:56

للمتقين. فقد يرى المؤمن ملائكة تبشره. لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة. وقد يرى غير ذلك. نسأل الله ان واياكم هذه الرحلة بدأت بدأت يوم ان قيل فلان قد مات. والروح خرجت من عينك اخر ما خرجت. لتنظر الى الدنيا وقد فارقت كل شيء - 09:24:16

والتفت الساق بالساق ترفع الروح الى السماء. فاما ان تفتح لها ابواب السماء واما ان تغلق. اما ان ندخل الى السماء ريحا طيبة كاطيب ريح وجدت على وجه الارض. واما ان تغلق في وجهها ابواب السماء. ثم - 09:24:40

والى الارض وتطرح فكانما طرحت من اعلى مكان الى مكان سحيق كانما القيت في المكان السحيق فتخطفته الطير او تهوي به

الريح. في مكان سحيق. فكر في نفسك يا عبد الله. وقد بدأت هذه الرحلة - 09:25:10
وقد غطاك النفس. وقد قيل فلان مات. بكت الزوجة. بكى الاولاد. صاح الناس. ونشر ذهب بك الى المغسل. فاذا بك تغسل وتقلب يمنة ويسرح. ربما تشعر والعلم عند الله عز - 09:25:30
ربما يشعر الانسان بمن يغسله. لكنك في حياة اخرى ربما تشعر انك وضعت في الكفن لكنك في حياة اخرى. ربما تشعر يا عبد الله ببعض الامور لكنك لا تستطيع ولا تستطيع انت تفعل شيئا لانك في عالم اخر وفي حياة اخرى. كما قيل قال زين - 09:25:50
العابدين رحمه الله يصف ويحكي ذلك العبد عندما يخرج من هذه الدنيا ويغادر هذه الدنيا يقول واشتد نزعي وصار الموت يجذبها. من كل عرق بلا رفق ولا هوى واستخرج الروح مني في تغرغرها. وصار ريقي مريرا حين غرقني - 09:26:17
وصار ريقي مريرا حين غرغرني. وغمضوني وراح الكل وانصرفوا. بعد وجدوا في شرا الكفن. احبابك اخوانك اهلك. اسرع الناس في تخلصك من هذه الدنيا بادخالك الى ظلمة القبر. احب الناس اليك. وقام من كان احب الناس في عجل نحو - 09:26:47
والمغسل يأتيني يغسلني. وقال يا قوم نبغي غاسلا حدقا. حرا اديبا كيف بك وانت؟ تغسل لا حراك ولا ارادة. كنت في هذه الدنيا تسمح لاحد من الناس ان يعينك؟ اما الان انطرحت على خشبة تقلب يمنة ويسرة فيا للهول لمن - 09:27:17
يغسلوني؟ ولم تطيبوني؟ بل لما تنزع عني ثيابي؟ ما الذي يحصل؟ فجاءني رجل منهم فجرني من الثياب واعران وافردني. واودعوني على الالواح منطرحا واسكب الماء من فوقي وغسلني غسلا ثلاثا - 09:27:47
ونادى القوم بالكفن والبسوني ثيابا لا كمام لها. وصار زادي حنوب على رحيل بلا زاد يبلغني عبد الله اتظن انك لا تشعر اذا حملت على الاكتاف بلى وربي بلى وربي لتشعرن. فاما ان تقول قدموني قدموني. ان كنت من اهل الصلاة. كنت من اهل الصيام. ان كنت من اهل - 09:28:17
الحج والعمرة ان كنت من المجاهدين كنت من الامنين بالمعروف والناهين عن المنكر. كنت من طلاب العلم الشرعي كنت من حفظة القرآن ان كنت من اهل القيام والصيام تقول للناس قدمون قدموني لانك تعرف على اي مكان ستقدم - 09:28:56
ما هي الا سويعات. بل ربما دقائق وتدخل الى روضة من رياض الجنة. وان كنت الاخرى يا عبد الله كنت ممن الصلاة. كنت ممن ضيع الذكر. كنت ممن هجر القرآن. كنت من اهل الغناء. والربا. والطرب والمجون والفجور - 09:29:18
فتقول وانت على الاكتاف يا ويلها يا ويلها اين تذهبون بها واخرجوني من الدنيا فواسفا على رحيل بلا زاد يبلغني على الاكتاف اربعة من الرجال وخلفي من يشيعني وقدموني من المسراب وانصرفوا خلف الامام فصلى ثم ودعني. تخيل احبابك قد قاموا عليك - 09:29:38
ربما ابناؤك ربما اخوانك ربما جيرانك ربما من لا تعرف قاموا عليك وربما بعض الناس لا يصلي عليه احد نسأل الله العافية ربما يكثر الجمع وربما يقل بحسب اعمالك الصالحة وذكرك بالخير بين الناس - 09:30:17
ويصلون عليك صلاة؟ ما اعجلهم لم يستعجلون هذه الصلاة الخفيفة؟ ما بالهم كبروا وسلموا؟ ما الذي حدث؟ ما الذي جرى وقدموني الى خلف الامام فصلى ثم ودعني. صلوا علي صلاة - 09:30:37
ولا سجود لعل الله يرحمني. ثم حملت ثم اسرع الناس ثم تدافعوا ثم اجلوا لم تعجلونني ان كنت من اهل الغفلة تصرخ فتقول يا ويلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ ما بالكم؟ احبابي اخواني - 09:31:03
ما بالكم تعجلون بي؟ الى تلك الحفرة كأنك تراها من بعيد نارا تلظى. كأنك تراها تناديك من بعيد تقول لك تعال طالما ضيعتني. طالما نسيتني. اما اليوم فان اليوم يومك - 09:31:27
وان الوقت وقتك قد حان اليوم قد حان اليوم الذي فيه فيه تنادى يا عبد الله يقول الحسن يقول رحمه الله يومتان يومان وليلتان لم تسمع الخلائق بمثلهن قط. قيل ما هما يا ابا سعيد - 09:31:46
قال ليلة تبيت مع اهل القبور. لم تبت ليلة قبلها. وليلة صبيحتها يوم القيامة. وليلة صبيحتها يوم القيامة. عمر ابن عبد العزيز يخاطب احد جلسائه يوما فيقول يا فلان قد ارقت الليلة متفكرا. قال لما يا امير المؤمنين؟ قال في القبر وساكنه. انك لو رأيت الميت بعد ثلاث

في القبر - 09:32:04
لست وحشت من قربه من منظره لرأيت بيتا تجول فيه الهوام ويجري فيه الصديد وتخترقه الديدان تغيرت رائحته. وبليت اكفانه بعد حسن الهيئة ثم بكى رحمه الله ومن وراء ومن - 09:32:34
برزخ الى يوم يبعثون يحمل على الاكتاف عبد الله ربما يكون هذا الامر الذي احدثك به الليلة. ربما يكون اليوم. ربما يكون بعد ساعة هل فكرت في هذا اليوم في تلك - 09:33:00
لحظات سوف تأتي تأتي ان كنت صالحا ام فاجرا ان كنت مؤمنا ام كافرا سوف تموت يا عبد الله وتحمل على الاعناق. كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حدباء محمول فيكلمه يقول له الى الان الى الان هو يحمل على الاكتاف ربما يتذكر - 09:33:20
هذا الكلام ويحك ابن ادم القبر يقول له ويحك ابن ادم اليس قد حجرتني؟ وحجرت ضيقي وظلمتي ونتني وهولي هذا ما اعددت لك. فماذا اعددت لي؟ فماذا اعددت لي؟ تحمل على الاكتاف - 09:33:43
وتقدم ثم وصل الناس الى القبر القبر الذي حفر جلس النبي عند قبر عليه الصلاة والسلام جلس عند قبر ولما يلحد وبيده عود يمكث به الارض. فدمعت عيناه ثم قال اي اخواني اي اخواني لمثل هذا فاعدوا. اخواني - 09:34:03
في مثل هذا فاعدوا. كان عثمان بن عفان رضي الله عنه اذا اقترب عند القبور واذا جلس عند ميت يدفن بكى قالوا لم يا امير المؤمنين؟ قال هذا اول منازل الاخرة - 09:34:26
هذي بداية الساعة هذي قيامة الانسان فان خفف على العبد كان ما بعده اخف ويشدد عليه في كان ما بعده اشد تخيل يا عبد الله بعد العز بعد الجاه بعد الاساس والنعيم بعد الطعام الوفير بعد - 09:34:41
الشراب الجميل بعد الثياب الجميلة بعد كل هذا حملوك ووضعوك في كفن في ثياب لاكمام لها لا تستطيع ان تتحرك بها وما بالهم يسرعون ليتخلصوا منك يا عبد الله؟ احب الناس اليك. وصلوا الى القبر. قالوا اين ابنك - 09:35:02
قالوا اين اخوك قالوا اين احبابه؟ قالوا ماذا تريدون؟ نحن اقاربه. نحن ارحامه قالوا انزلوا. انزلوا معه انزلوا انسوه في قبره قبل ان تودعوه وانزلوني الى قبري على مهل وقدموا واحدا منهم يلحدني - 09:35:23
كشف الثوب عن وجهه لينظرني واسبل الدمع من عينيه اغرقني. فقام ونادت الناس ما بالهم يريدون الخلاص منك ما بالهم يريدون ان يخرجوا بعيدا ويولوا بعيدا عنك؟ ما بالهم يتسارعون؟ كل منهم يريد ان يسابق الاخر - 09:35:48
بان يحثوا التراب على وجهك وان يدفنك في قبرك بدأ الظلام بدأت الوحشة ان الصوت تكاثر التراب يقول علي ما الذي يحصل؟ ما الذي يجري ما هذا الظلام في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب شفيق ولا اخ يؤنس - 09:36:30
ما هذا الظلام انني اسمع قرع النعال انهم يفارقونني انهم يغادرون لم؟ هلا جلسوا معي دقائق هل اطال الدعاء لي بالثبات هل استغفروني الا تذكروني بالحسنى ما بالهم اسمع قرأ نعالهم قد غادروا وتركوني لوحدي - 09:36:57
ايها الناس تعالوا اجلسوا عندي انسوني فجأة يرى عن يمينه او يرى عن شماله صورة ما هذه الصورة؟ صورة من يا يا لسعادتي ذلك الرجل الذي امضى لياليه وظلمات الليل في قيام الليل. الذي امضى الليالي بالدعاء - 09:37:23
والبكاء والاستغفار يا سعادته في ذلك الوقت اذا به يسأل يجلس في قبره تخيل. اسقط القطن من على وجهه اقعد في ذلك القبر الضيق. وفي تلك الحفرة المظلمة. اقعدت وسئل وهذا الرجل الصالح. اجلست - 09:37:49
في قبره من غير فزاع ويضم ضمة يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال لو نجا منها احد هذه الضمة لن ننجى نشأت اي من ينجو احد من هذه الظمة يضم ضمة في قبره - 09:38:10
ثم يجلس ثم يسأل ما هذا الرجل؟ الذي كان فيكم انظروا الى الصالح ماذا يقول؟ يقول محمد رسول الله جاءنا من عند الله فصدقناه فيفرج له فرجة قبل النار اعوذ بالله - 09:38:27
الان اجاب اجاب بان ربه الله ودينه الاسلام ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام. ما بال النار فرجت له يفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها فيفشع. ما بالها؟ لما هذه النار يحطم بعضها بعضا. ويرى نارا - 09:38:47

الله يرزقون يرى الحميم يرى الشرر الذي يتطاير فيقال له انظر انظر الى ما وقاك الله انظر الى ما وقعك الله ثم يفرج له فرجة الى الجنة ينظر الى زهرتها وما فيها. فيقال له هذا هذا مقعدك منها. على اليقين كنت. وعليه مت - 09:39:07
وعليه تبعث ان شاء الله. وعليه تبعث ان شاء الله. واذا رأيت واذا رأيت نعيما نعيما وملكا كبيرا يسأل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول او ترد علينا عقولنا اي في ذلك اليوم حتى نجيب على هذه الاسئلة. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم نعم. كهيئتك اليوم - 09:39:34
اليوم او هو موقوف على عمر اي يرد عليك عقلك. فتجيب على الاسئلة. ان كنت صالح اجبت. ويا ويل من كان من كان غافلا من كان لاهيا ينظر الى الجنة ان كان صالحا - 09:40:10
واذا رأيت نعيما. نعيما وملكا كبيرا بل بعض الصالحين وهو في قبره قبل ان يسأله الملكان يريدان ان يسألانه يقتلانه فتنة القبر. وكان النبي يستعيذ بالله منه يريد ان يسأله فاذا به يقول دعوني اصلي. دعوني اصلي فيقولان له انك ستفعل. فاخبرني عن - 09:40:30
نسألك فيقول دعوني اصلي. دعوني اصلي. فاذا اجاب على السؤال دعوه وتركوه يكبر في قبره فيصلي ان الذين قالوا ربنا تتنزل الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا وابشروا بالجنة وابشروا بالجنة - 09:41:00
التي كنتم توعدون ان اجاب على الاسئلة يسمع نداء من السماء يقال ما هو فافرشوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فيفتح له باب الى الجنة. فيأتيه من ريحها من نعيمها. بل جاء في الحديث يفسح له قبره. ويملأ عليه - 09:41:40
صبرا الى يوم يبعثون. ان صدق عبدي او صدق عبدي فافرشوه من الجنة. والبسوه من الجنة. الله اكبر وهو في قبره ينام في فراش من الجنة. ويلبس ثيابا من الجنة واعظم من هذا يرى رجلا - 09:42:10
من عنده حسن الوجه. حسن الثياب طيب الريح. حتى لا يمل من الوحدة. حتى لا يستوحش من الظلمة. حتى لا يتضايق من قبره يؤتى اليه برجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول له من انت - 09:42:30
فوجهك الوجه يجيء بالخير. فيقول ابشر ابشر بالذي يسرك. ابشر برضوان من الله اه وجنات فيها نعيم مقيم. هذا يومك الذي كنت توعد. هذا يومك الذي كنت توعد ابناؤك يبكون. زوجتك تبكي عليك. احبابك يبكون عليك. يعزي بعضهم بعضا وما دروا. وما دروا انك في - 09:42:50
بك سعيد انك في في قبرك في نعيم يقول له جليسه انا عملك الصالح انا صلاتك الليل انا صيامك انا صدقاتك. انا احسانك الى المساكين. انا كفالتك للايتام؟ انا قراءتك - 09:43:20
القرآن الا ترى في وجهي؟ الا ترى في وجهي طوافك حول البيت؟ امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر؟ الا ترى في وجهي تدبرك للقرآن وبكاؤك من خشية الله. الا ترى انا عملك الصالح. وما تقدموا - 09:43:40
لانفسكم تجدوه عند الله هو خيرا وخير هو اعظم اجرا. واستغفروا الله بل بل اعظم من هذا الرجل الصالح في قبره تأتيه اخبار اهله. يبشر بصلاح ولده في قبره. يبشر ببشارات في الدنيا. ابشر - 09:44:00
ابنك صار صالحا ابشر زوجتك ظلت على استقامتها ابشر ابشر بالخير يجري عليه اجره يجري عليه عمله الصالح وهو في قبره صدقات جارية. ولد صالح يدعو له اخر الليل. علم نافع ينتفع به - 09:44:40
اعمال تجري عليه في قبره ان كان شهيدا او مرابطا او ان كان من اهل الصلاح ومن كان من اهل التقوى عبد الله ابشروا ابشر من كان مؤمنا من كان مستقيما ودخل قبره فليبشر ان مات شهيدا فانه يجار من عذاب القبر - 09:45:00
قيل يا رسول الله لم؟ لم لا يفتن الشهيد في قبره؟ قال كفى كفى ببارقة السيوف على رؤوسهم فتنة. ابشر من قرأ سورة تبارك من احسن قراءتها وتدبرها واكثر من ذكرها وحفظها. فانه يمنع من عذاب القبر. والجار من عذاب - 09:45:20
باب القبر من مات يوم الجمعة. من مات ليلتها من كان يكثر الدعاء ان يعيذه الرب عز وجل من عذاب القبر. يبشر. يبشر بالنعيم في قبره الله اكبر انها روضة من رياض الجنة. انه النعيم انه النعيم انها الخضرة. انها الثياب من الجنة - 09:45:40
انها رائحة بل ثبت ان اهل الجنة يتزاورون الصالحون يتزاورون يتزاورون في قبورهم يتحدثون بعضهم الى بعض يجلسون

يتسامرون. يسأل بعضهم الاخر. عما حصل في الدنيا. فلان ماذا حصل له - 09:46:00
فلان هل مات؟ فلان ماذا جرى له؟ فلان هل استقام؟ فلان هل تاب الى الله عز وجل؟ بل يقال للصالح في قبره نم نومة العروس حتى لا يطول عليه الزمان يغفو اخفاءة ثم يستيقظ فاذا بالساعة قد قاموا - 09:46:20
اما الرجل الفاجر اما الرجل العاصي اما المذنب الاثيم اعاذنا الله واياكم منه. فانه روحه لا تخرج الا وقد تقطعت تفرقت في جسده فتنزع نزعا تفرقت روحه في جسده ثم نزعت وهي ترى ملائكة سود الوجوه. معهم مسوح من النار وكفن من النار. في لبس فيه تخرج روحه - 09:46:40
وكانت لريح وجدت على وجه الارض والعياذ بالله. تخرج الى السماء فلا تفتح لها ابواب السماء. ثم تطرح على الارض طرحا. يا ويلها يا ويلها ماذا يحصل لها اذا دفنت في قبرها؟ اذا انزلت في تلك الحفرة ماذا ترى؟ ماذا تفعل؟ ماذا تصنع؟ يسمع - 09:47:10
نعالهم ما بالهم يدخلونني؟ ما بالهم تركوني؟ يجلس في قبره فيرى ملكان اسودان ازرقان يخيفانه فيقولان له يقول ان له من ربك؟ فاذا به يفزع فيقول ها ها لا ادري ما دينك؟ ها ها لا ادري - 09:47:30
ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ يقول ها ها لا ادري فيقولان له ومحمدا رسول الله يذكرانه فيقولها قال لا ادري فيسمع مناد ينادي ان كذب عبدي ان كذب عبدي فافرشوه من النار. وافتحوا له بابا الى - 09:47:50
النار في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب شفيق ولا اخ وهاني صورة في العين اذ نظرت. من هول مطلع ما قد كان ادهشني من منكر ونكير ما اقول لهم. قد هالني امرهم جدا فافزعني - 09:48:10
في سؤالهم ما لي سواك الهي من يخلصني. فمن علي تقاسم بعدما انصرفوا وصار وزري على ظهري فاثقلني. واستبدلت زوجتي بعلا لها وصيرت ابني عبدا ليخدمه وصار قالوا لهم حلا بلا ثمن. عبد الله تخيل اهلك قد نسوك. الناس ربما لا يذكرونك الا - 09:48:40
السوء فلان مات ربما ما صلى عليك احد. ربما ما دعا لك احد. ربما ما استغفر لك احد. على اي شيء يستغفرون لك؟ ولاي شيء يدعون لك يا عبد الله ماذا صنعت في هذه الدنيا؟ ماذا فعلت بها يا عبد الله؟ يضيق عليه قبره يضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه - 09:49:30
انعوذ بالله واياكم تختلف الاضلاع. الحفرة ان كانت ضيقة كفاية. ولكنها تضيق وتضيق وتضيق حتى تختلف اضلاعه اول ما يرى يرى مقعده من الجنة. يرى نعيمه في الجنة سيفرح استبشر يقال له هذا مقعدك. لو انك اطعت الله. لو انك اطعت الله. قد ابدلك الله بهذا - 09:49:52
ويفتح له باب الى النار. ويأتيه من سمومها ومن حميمها. ومن حرها ومن اعرض عن هذا جزاء سهرات الغناء والفحش والخنا. هذا جزاء السفر الى الحرام الى الفجور هذا جزاء الغفلة عن ذكر الله - 09:50:20
هذه المعيشة الضنكا. معيشة القبر يقال له من ربك؟ يقول لا ادري. فاذنك لا ادري. ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ لا ادري لا ادري لا ادري. ثم يقيض له اعمى - 09:50:54
اصم ابكم بيده مرزبة حديد مطرقة لو ضرب بها جبل كان ترابا فيضربه ضربة حتى يصير بها ترابا ثم يعيده. هذه الضربة الاولى ثم يعيده مرة اخرى ربما لا زال الناس - 09:51:10
قبره ربما لا زال الناس الى الان ما فارقوا المقبرة ربما لا زال الناس يسمع قرع نعالهم الا هل من مغيث؟ الا هل من من منجد ضرب ضربة ثم يعاد مرة اخرى - 09:51:30
يضربه ضربة اخرى فيصيح صيحة يسمعه كل شيء. يسمعه كل شيء الا الثقلين. كل رب الارض تسمعه ما حال من سكن الثراء ما حاله امسى وقد صرمت هناك حباله يوما ولا لطف الحبيب يناله - 09:51:45
اضحى قد درست محاسن وجهه وتفرقت في قبره اوصاله. واستبدلت منه المحاسن غبرة وتقسمت من بعده اوصاله ما زالت الايام تلعب الفتى والمال يذهب ثم يأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب ممكن الريح ممكن - 09:52:18
الريح فيقول له من انت المكان مظلم والحفرة ضيقة الديدان تنهش الحياة تلسع العقارب بدأت والوحوش والدواب والهوان بدأت

تنهش في الجسم ومع هذا يأتيه ذلك الرجل قبيح الوجه قبيح الثياب ممكن الريح. يقول من انت - 09:52:50
من انت؟ فوجهك الوجه فوجهك الوجه يجيء بالشر. فيقول انا عملك الخبيث انا لواء انا شرب الخمر انا اكل الربا انا ترك الصلاة انا عقوق الوالدين انا قطع الارحام انا ترك الصلاة. انا الاغاني. انا الفجور. انا الفواحش. فوالله ما علمتك الا بطيئ - 09:53:18
انعم طاعة الله سريعا الى معصية الله يا حسرتاه وان كنت لمن الساخرين عبد الله يفكر ربما الامر يكون الليلة ربما يكون غدا. ربما يكون بعد غد هل فكرت في الظلام؟ هل فكرت في الوحشة - 09:53:51
هل فكرت في الحياة فكرت في الديدان هل فكرت في الملكين منكر ونكير؟ عبد الله ابن مبارك رحمه الله انطفأ السراج عنده يوما فبكى قالوا لما تبكي رحمك الله؟ العابد المجاهد يبكي - 09:54:29
قال تفكرت في القبر وظلمته تفكرت في القبر وظلمته ثكلتك امك كيف تحتمل الاذى؟ ام كيف تصبر في لضن فاذا تفرق عنك صحبك وامتنى حمال نعشك جاءك الملكان جاءك مرهوبين من عينيهما ترمى باشواط من النيران فيوبخانكان - 09:54:47
الكلام بشدة وسيضربانك ضربة السجان فتصيح صيحة اسف فكأنه او حل بساحة الايمان لو عدت للدنيا لعدت لما مضى بجانب التكذيب ارأيت اصحاب القبور؟ ماذا يتمنون والله يتمنى احدهم لو عاد الى الدنيا ماذا يفعل - 09:55:22
ماذا يصنع؟ يتمنى لو عاد الى الدنيا فيصلي ركعتين يتوب من ذنوبه ومعاصيه يتمنى ان لو عاد الى الدنيا تعرف ماذا يفعل يقوم اخر الليل يحافظ على صلاة الفجر عبد الله يمر على القبور يوما - 09:56:13
اجلس بينهم سلم ربما يسمعون كلامك ربما يسمع سلاما ادعوا لهم يا عبد الله اجلس عند حفرة حفرت واحد لم يوضع صاحبه فيه وقل لنفسك يا نفس ربما تكون هذه الحفرة لك - 09:56:32
ربما يا نفس تكون هذه الحفرة قد اعدت لك يا ماذا تفعلين اذا قلتي ذلك القبر كل شيء سيرجع. اهلك يرجعون. اولادك يرجعون. احبابك يرجعون. عبد الله من الناس من جعل - 09:56:51
قبره حفرة من حفر النيران. النار ويوم تقوم الساعة ادخلوا ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. اول الذين يحترقون في قبورهم اهل الشرك اهل الشرك والكفر فان له قبورهم تستعين عليهم نارا - 09:57:10
اما اهل النفاق فيقال للارض كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام يقال للارض انظروا ما الذي يحصل لاهل النفاق الذين تظاهروا بحب الاسلام وهم يبغضونه. تظاهروا بحب المسلمين وهم يبغضونهم. ولائهم لاهل الكفر والشرك - 09:57:46
وبارائهم من اهل الايمان. صلاتهم نفاق. صدقاتهم نفاق. حجهم نفاق. يقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه. فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله الى يوم القيامة. حتى يبعثه - 09:58:08
ما بال هذا؟ ما بال هذا احد الناس في قبره يوضع اتعلم من ما الكلوب؟ الكلوب حديدة قد انفلت وانحنت يوضع هذا الكلوب من حديد في احد شقي وجهه. فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره - 09:58:28
وعينه الى قصاه تخيل ماذا يحصل له الفم يجرجر الى القفا يشق. وكذلك الانف والعين ثم الجهة الاخرى فاذا عملت هذا في الجهة الاخرى عادت الجهة اليمنى كما كانت. ثم اليمنى ثم اليسرى ثم اليمنى الى ان - 09:58:48
تعرفون عذاب من هذا؟ هذا عذاب الذي يكذب. الذي يكذب فتنتشر كذبته في الافاق. فتنتشر كذبته بالاثار رجل اخر مستلق على ظهره في قبره. ورجل قائم عند رأسه يحمل صخرة يحمل صخرة - 09:59:09
سيضرب بها رأسه فينفلغ الرأس ينكسر الرأس اعاذنا الله واياكم رأسه قد انفجر. رأسه قد انكسر وهو يشعر بهذا. ولا يموت. يا ليته قد مات. فالصخرة تتدحرج. يذهب الرجل بها فاذا رجع عاد رأسه كما كان يضربه مرة اخرى. تعرفون هذا عذاب من؟ عذاب الذي هجر القرآن - 09:59:29
ونام عن الصلاة ونام عن الصلاة المكتوبة برزخ الى يوم يبعثون ما بال هذا في قبره يسبح في نهر يسبح في نهر من دم كلما اراد ان يخرج من هذا النهر القي حجر في فمه فعاد مرة اخرى ثم يذهب الى - 09:59:55
في الحافة الاخرى من هذا الدم النتن لكنه يرجع مرة اخرى. تعرفون عذاب من هذا؟ انه عذاب اكل الربا. عذاب اكل الربا واحل الله نعم

كانوا يتهاونون في الربا انظروا اليهم ماذا يحصل في قبورهم بعد النعيم اشتروا - 10:00:25
رباهم بيوتا وقصورا فارهة. وسيارات جميلة وارادوا ان يتمتعوا باموالهم من الربا. لكن القبر مأواهم جزاء وفاقا. ما بال اولئك الناس يصرخون في قبورهم ارتفعت الاصوات. وارتفع اللغط ادخلوا في تنور من نار يرتفع النار عليهم فيحترقون. ثم يصرخون ثم يعودون مرة اخرى الى التنور - 10:00:55
ثم يشعل النار مرة اخرى رجالا ونساء عراة يحترقون. من هم اعاذنا الله واياكم؟ انه انهم الزنا الذين ارتكبوا الفواحش في هذه الدنيا. يحترقون في قبورهم الى من يشاء الله ما بال هذا يتعذب؟ لانه لم يستبرئ من بوله - 10:01:25
لم يتنزه من بوله. ما بال هذا يصرخ ويتعذب؟ انه كان يمشي بالنميمة. وكان يغتاب الناس. ما بال هذا؟ ما بال هذا يتعذب في قبره. كان يجر ثوبه خيلان فهو يخسف في قبره. يخسف فيه في قبره. الى - 10:01:51
الى سبعة اراضين يخسف في قبره ويتجلجل في الارض لانه كان يترجل وكان يمشي متبخترا. ما بال هذا الذي حبس الحيوان؟ وعذب الحيوان. يتعذب في قبره. ما بال هذا الذي - 10:02:11
كان من الناس وتعمد الا يرجع للناس اموالهم. تعرف ماذا يحصل له يشتعل عليه قبره نارا لما سدد يدين احد الناس قال النبي عليه الصلاة والسلام الآن الآن برد عليه الان وردت عليه جلده. بعد ان سدد دينه. احد الناس غل غلولا غلول. اخذه - 10:02:29
زورا وظلما وسرقة. فاذا به يشتعل عليه قبره نارا. شملة تشتعل عليه نارا نسأل الله الله العافية وذلك الذي اخر الصلاة وهذا الذي علق بعراقيبه احد الناس مشققة اشداقهم تسيل - 10:02:55
عندما تعرفون من هم؟ انهم الذين يفطرون في رمضان. يفطرون قبل تحلة صومهم. يفطرون متعمدين بلا عذر لهم. ونساء والعياذ بالله. نساء في قبورهن. الواحدة منهن تنهش ثديها الحيات حيات تنهش ثديهن تعرفون من هن؟ انهن اللواتي منعن لبنهن عن اطفال - 10:03:15
بغير عذر. منعن لبنهن عن اطفالهن بغير عذر. يقول ابن عباس بعضهم ينسخ في قبره خنزيرا من هم اعاذنا الله واياكم انهم اهل اللواط الذين لم يتوبوا الى الله عز وجل. يمسخون في قبورهم خنازير. وبعضهم والعياذ بالله - 10:03:45
تقرض شفاههم بمقاريض من نار. من هم اعاذنا الله واياكم؟ انهم انهم والعياذ بالله الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم. انهم الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم ضو خدي على لحدي ضعوهم. ومن عثر التراب فوسدوه - 10:04:08
وشقوا عنه اكفان رقاقا وفي الرمس البعيد فغيبوه فلو ابصرتموه اذا انقضت صبيحة ثالث انكرتموه. وقد سالت ناظر مقلة على وجناته وانفضوه ونادى البلاء هذا فلان هلموا فانظروا هل تعرفوه حبيبكم وجاركم المفدى؟ تقادم عهده فنسيتموه - 10:04:36
نسي الناس احبابهم نسي الناس اصحابهم اذا اذا رأيت صاحب المعصية بعد ايام في قبره اعاذنا الله واياكم تستوحش ماذا ترى ماذا ترى يا عبد الله؟ من الناس من يطلعه الله عز وجل في هذه الدنيا بعض عذاب اهل القبر نعم يحصل هذا. من الناس من يطلعهم الرب عز وجل - 10:05:16
على بعض عذاب اهل القبر تعرفون لم؟ ليعتبر غيرهم. سئل النباش بعض الناس كان ينبث القبور رأى بعضهم اهوالا وعظائم نسأل الله ان يعافيكم. ويعافينا واياكم. رأى بعض النباشين عجائب. فسئل - 10:05:43
ما اعجب ما رأيت. قال رأيت لبست قبر رجل. فاذا هو مشمر بالمسامير. في سائر جسده ومسمار كبير في رأسه. واخر في رجليه. وقيل لاخر ما اعجب ما رأيت! وانت تنبش القبور! قال - 10:06:03
لرأيت جمجمة انسان مصبوب فيها رصاص وقيل لاخر ما كانت سبب توبتك؟ قال عامة من كنت انبش كنت اراه محول الوجه عن القبلة فمن زحزح عن النار وادخل وادخل الجنة فقد فاق وما الحياة الدنيا وما الحياة - 10:06:23
الدنيا الا متاع الغرور. بل من الناس من سمع اصواتا. والله جل وعلا من حكمته من عن سماع الصوت في عامة الناس ولو سمعنا اصوات اهل القبور وهم يتعذبون ما دفنا احدا من الناس - 10:07:05
ولو صعق البشر ولكن حكمة من الله الا نسمع لكن احيانا يطلع الله عز وجل لبعض الناس بعضا عذاب اهل القبور منهم من رأى الثعابين

ومنهم من سمع صوت صياحهم - 10:07:24
ومنهم من رأى قبرا ينشق ويخرج رجل منه فينهق كالحمير لانه كان عاقا لامه. اعاذنا الله واياكم حفر قبر اخته ليخرج صرة من امواله فوجدها قد احترقت في يوم واحد. وسأل عنها فاخبر انها كانت - 10:07:40
تؤخر الصلاة عن وقتها. عباد الله ماذا نفعل؟ ماذا نقول؟ انها القبور وما ادراك ما القبور اليها وصل القبور يوما. ماذا فعلت بالناس ماذا صنعت بالاحباب؟ سألت الدار تخبرني عن الاحباب ما فعلوا. فقالت لي اقام الناس اياما وقد رحلوا. فقلت - 10:08:00
واين اطلبهم؟ واي منازل نزلوا؟ فقالت في القبور سووا رهانا باللذيذ نعم انما ايام نعيشها في هذه الدنيا ثم ماذا؟ ثم يا عبد الله قبر. اما ان يكون روضة من رياض الجنة. يثبتك الرب في السؤال. وينعم عليك - 10:08:31
القبر لما يثبتك لانك من اهل الايمان. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. بالقول ويضل الله الظالمين ويسأل الله ما يشاء. والله لو غيرنا مراقدنا يوما ما جاءنا النوم. كيف بنا اذا خرجنا من هذه الدنيا - 10:08:56
وكانت اول ليلة في قبورنا تخيل اول ليلة في قبرك. ماذا ستصنع ماذا ستفعل اعلم يا عبد الله ان اهل القبور اهل الايمان في قبورهم يتساءلون ويتزاورون. يقبض عبد من عباد الله عز وجل - 10:09:28
فاذا قبض ودفن في قبره جاء بعضهم ليزوره. او هو يزور بعضهم. فاذا كان في قبري جاؤوه فسألوه فيسألونه ماذا فعل فلان في الدنيا ما فعلت فلانة في الدنيا هل تزوجت؟ فلان ماذا حصل له؟ فلان هل جاءه اولاد؟ يسألونه عن اخبار الدنيا وهذا اثر عن ابي ايوب الانصاري - 10:09:50
رضي الله عنه ولعل له حكم مرفوع. يسألون الميت عن احوال الدنيا ثم يسألونه عن رجل ماذا حصل له؟ فيقول لهم قد مات يقال له ماذا يقول لهم قد مات قبلي. ودفن هنا قبلي - 10:10:17
قد هلك فيقولون انا لله انا لله وانا اليه راجعون. يقول ماذا؟ يقولون به الى امه الهاوي ذهب به الى امه الهاوية بئست الام. بئست الام وبئسة المربية. بئسة الام وبئسة - 10:10:37
المربية ذهب الاحبة بعد طول تودد خذلوك اكثر ما تكون لغربة لم يؤنسوك وكربة لم يدفعوا قضي القضاء وصرت صاحب حفرة عنك الاحبة اعرضوا وتصدعوا عبد الله فكر هل تلهيك الدنيا عن تلك الحفرة - 10:11:00
ماذا ستفعل في تلك الحفرة؟ من سينفعك؟ من سينجيك؟ لا شيء سينجيك يا عبد الله؟ الا اعمالك الصالحة قيامك لليل. صيامك للنهار. ذكرك لله عز وجل. اكثر يا عبد الله من الاستغفار - 10:11:36
اكثر من الذكر لان الصلاة الصلاة نور يا عبد الله من الناس من ربما يصلي في قبره من الناس من ربما يهنأ بالذكر في قبره اكثر اكثر من الصدقات الجارية. اكثر من الاوقاف يا عبد الله - 10:11:54
احفر بئرا بئرا ابن مسجدا اعمل وقفا لك اجري عليك في قبرك ان اردت ان تتخلص من عذاب القبر فاحرص يا عبد الله على ان تنال الشهادة ومن سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. بلغه الله منازل الشهداء. وان مات على فراشه. وان مات على - 10:12:14
فراشه عبد الله الحفرة باب عظيم وهي اول منازل الاخرة المقابر وتفكر في احوال اهلها سلم عليهم ادعوا لهم بالعفو والعافية اجلس بين القبور اجلس باكيا فانها تذكرك الاخرة الثوري يدخل المقبرة متقنعا فيبكي حتى لا يراه احد - 10:12:38
كان عمر ابن عبد العزيز يثو على ركبتيه فيبكي لم لا وقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام يبكي اذا دخل المقبرة ويقول لاصحابه اي اخواني لمثل هذا فاعدوا لمثل هذا فاعدوا. ماذا يحصل - 10:13:05
الناس بعد القبور ماذا يحدث لهم فجأة يسمعون صوت الصيحة ماذا يحدث اذا سمعوا تلك الصيحة كيف يخرجون من قبورهم ماذا يروا اذا انشق القبر عنهم؟ ماذا يسمعون الى اين سيتوجهون - 10:13:25
ماذا سيفعلون؟ كيف سيخرجون من قبورهم؟ ماذا سيحصل لهم في ذلك اليوم؟ في ذلك الزمان ما احوال الكفار احوال المنافقين؟ ما احوال العصاة؟ ما احوال التائبين؟ ما احوال المتقين؟ في يوم سماه الله عز وجل - 10:13:48

الطامة الكبرى سماه الرب عز وجل الصاخة. سماها القيامة. هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل. في الحلقة المقبلة من سلسلة المعاد اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المؤمنين من اهل التقوى ممن يعافيهم من العذاب - 10:14:08
اسأل الله جل وعلا ان يعيذنا واياكم من عذاب القبر انه ليبدأ بأول منازل الآخرة يخرج الإنسان فيها من هذه الدنيا لا ندري هل يختم له بخاتمة حسنة؟ ام بخاتمة سيئة؟ وما تدري نفس ماذا تكسب غدا؟ وما - 10:14:31
اتدري نفس باي ارض تموت. لكن الحقيقة كل نفس ذائقة الموت. وانما توفون اجوركم يوم القيامة ومن مات فقد قامت قيامته. وجاءت الاحاديث الصحاح ان المؤمن اذا وكذلك الفاجر اذا جاءت ساعة وفاته فانه يرى اما انه يرى ملائكة تبشره بالنار - 10:15:17
وتبشره بالسعادة الابدية او ملائكة تبشره بالويل والثبور. ولهذا عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه ورحمه الله قبل الموت قال اهلا اهلا بالوجوه ليست وجوه انس ولا يا جن ثم قال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة - 10:15:45
للمتقين فقد يرى المؤمن ملائكة تبشره لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة وقد يرى غير ذلك نسأل الله ان واياكم هذه الرحلة بدأت بدأت يوم انقيل فلان قد مات. والروح خرجت من عينك اخر ما خرجت. لتنظر الى الدنيا وقد فارقت كل شيء - 10:16:15
والتفت الساق بالساق ترفع الروح الى السماء. فاما ان تفتح لها ابواب السماء واما ان تغلق. اما ان ندخل الى السماء ريحا طيبة كاطيب ريح وجدت على وجه الارض. واما ان تغلق في وجهها ابواب السماء. ثم ترمى - 10:16:40
والى الارض وتطرح فكأنما طرحت من اعلى مكان الى مكان سحيق كأنما القيت في المكان السحيق فتخطفته الطير. او تهوي به الريح. في مكان سحيق. فكر في نفسك يا عبد الله. وقد بدأت هذه الرحلة - 10:17:10
وقد غطاك النفس وقد قيل فلان مات بكت الزوجة بكى الاولاد صاح الناس ونشر ذهب بك الى المغسل. فاذا بك تغسل وتقلب يمنة ويسرح. ربما تشعر والعلم عند الله عز - 10:17:30
ربما يشعر الانسان بمن يغسله. لكنك في حياة اخرى ربما تشعر انك وضعت في الكفن لكنك في حياة اخرى. ربما تشعر يا عبد الله ببعض الامور لكنك لا تستطيع ولا تستطيع انت تفعل شيئا لانك في عالم اخر. وفي حياة اخرى. كما قيل قال زين - 10:17:50
العابدين رحمه الله يصف ويحكي ذلك العبد عندما يخرج من هذه الدنيا ويغادر هذه الدنيا يقول واشتد نزعي وصار الموت يجذبها. من كل عرق بلا رفق ولا هوى واستخرج الروح مني في تغرغرها. وصار ريقي مريرا حين غرقني - 10:18:17
وصار ريقي مريرا حين غرغرني. وغمضوني وراح الكل وانصرفوا. بعد وجدوا في شرا الكفن. احبابك اخوانك اهلك. اسرع الناس في تخلصك من هذه الدنيا بادخالك الى ظلمة القبر احب الناس اليك - 10:18:47
وقال يا قوم نبغي غاسلا حدقا حرا اديبا قريبا كيف بك وانت تغسل؟ لا حراك ولا ارادة. كنت في هذه الدنيا اتسمح لاحد من الناس ان يعينك اما الان انطرحت على خشبة تقلب يمنة ويسرة فيا للهول لما تغسلوني؟ ولم تطيبوني - 10:19:19
بل لم تنزع عني ثيابي ما الذي يحصل؟ فجاءني رجل منهم فجردني من الثياب اعرابي وافردني واودعوني على الالواح منطرحا. وصار فوقي خرير الماء ينضفني واسكب الماء من فوقي وغسلني. غسلا ثلاثا ونادى القوم بالكفن - 10:19:49
والبسوني ثيابا لكنام لها. وصار زادي حنوطا حين حنطني واخرجوني من الدنيا على رحيل بلا زاد يبلغني. عبد الله اتظن انك لا تشعر اذا حملت على الاكتاف بلى وربي بلى وربي لتشعرن. فاما ان تقول قدموني قدموني. ان كنت من اهل الصلاة. كنت من اهل الصيام. ان كنت من اهل - 10:20:19
الحج والعمرة ان كنت من المجاهدين كنت من الاميرين بالمعروف والناهين عن المنكر كنت من طلاب العلم الشرعي كنت من حفظة القرآن ان كنت من اهل القيام والصيام تقول للناس قدمون قدموني لانك تعرف على اي مكان ستقدم - 10:20:55
ما هي الا سويعات بل ربما دقائق وتدخل الى روضة من رياض الجنة. وان كنت الاخرى يا عبد الله كنت من ضيع الصلاة. كنت ممن ضيع الذكر. كنت ممن هجر القرآن. كنت من اهل الغناء. والربا والطرب والمجون والفجور - 10:21:17
فتقول وانت على الاكتاف يا ويلها. يا ويلها اين تذهبون بها؟ واخرجوا كوني من الدنيا فواسفا على رحيل بلا زاد يبلغني. وحملوني على الاكتاف اربعة من الرجال وخلفي من يشيعني. وقدموني الى المحراب - 10:21:37

خلف الامام فصلى ثم ودعني. تخيل احبابك قد قاموا عليك. ربما ابناؤك ربما اخوانك ربما جيرانك ربما من لا تعرف قاموا عليك وربما بعض الناس لا يصلي عليه احد نسأل الله العافية - 10:22:07

ربما يكثر الجمع وربما يقل بحسب اعمالك الصالحة وذكرك بالخير بين الناس ويصلون عليك صلاة؟ ما اعجلهم لما يستعجلون هذه الصلاة الخفيفة؟ ما بالهم كبروا وسلموا؟ ما الذي حدث؟ ما الذي جرى وقدموني الى - 10:22:27

خلف الامام فصلى ثم ودعني. صلوا علي صلاة لا ولا سجود لعل الله يرحمني. ثم حملت ثم اسرع الناس ثم تدافعوا ثم اجلوا لم تعجلونني ان كنت من اهل الغفلة تصرخ فتقول يا ويلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ ما بالكم؟ احبابي اخواني - 10:22:53

ما بالكم تعجلون بي؟ الى تلك الحفرة كانك تراها من بعيد نارا تلظى. كانك تراها تناديك من بعيد تقول لك تعال طالما ضيعتني. طالما نسيتني. اما اليوم فان اليوم يومك - 10:23:27

وان الوقت وقتك قد حان اليوم قد حان اليوم الذي فيه فيه تنادى يا عبد الله يقول الحسن يقول رحمه الله يومتان يومان وليلتان لم تسمع الخلائق بمثلهن قط. قيل ما هما يا ابا سعيد - 10:23:45

قال ليلة تبيت مع اهل القبور لم تبت ليلة قبلها. وليلة صبيحتها يوم القيامة. وليلة صبيحتها يوم القيامة. عمر ابن عبد العزيز يخاطب احد جلسائه يوما فيقول يا فلان قد ارقت الليلة متفكرا. قال لما يا امير المؤمنين؟ قال في القبر وساكنه. انك لو رأيت الميت بعد ثلاث في القبر - 10:24:04

لست وحشت من قربه من منظره لرأيت بيتا تجول فيه الهوام ويجري فيه الصديد وتخترقه الديدان تغيرت رائحته وبليت اكفانه بعد حسن الهيئة ثم بكى رحمه الله ومن برزخ ومن ورائه - 10:24:33

برزخ الى يوم يبعثون يحمل على الاكتاف عبد الله ربما يكون هذا الامر الذي الليلة. ربما يكون اليوم. ربما يكون بعد ساعة هل فكرت في هذا اليوم في تلك لحظات سوف تأتي تأتي - 10:24:59

ان كنت صالحا ام فاجرا ان كنت مؤمنا ام كافرا سوف تموت يا عبد الله وتحمل على الاعناق. كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حدباء محمول فيكلمه يقول له الى الان الى الان هو يحمل على الاكتاف ربما يتذكر - 10:25:22

هذا الكلام ويحك ابن ادم القبر يقول له ويحك ابن ادم اليس قد حجرتني؟ وحذرت ضيقي وظلمتي ونتني وهولي هذا ما اعددت لك. فماذا اعددت لي؟ فماذا اعددت لي؟ تحمل على الاكتاف - 10:25:42

وتقدم ثم وصل الناس الى القبر القبر الذي حفر. جلس النبي عند قبر عليه الصلاة والسلام جلس عند قبر ولما يلحد وبيده عود يمكث به الارض. فدمعت عيناه ثم قال اي اخواني اي اخواني لمثل هذا فاعدوا. اخواني - 10:26:03

في مثل هذا فاعدوا. كان عثمان بن عفان رضي الله عنه اذا اقترب عند القبور واذا جلس عند ميت يدفن بكى قالوا لم يا امير المؤمنين؟ قال هذا اول منازل الاخرة - 10:26:26

هذي بداية الساعة هذي قيامة الانسان فان خفف على العبد كان ما بعده اخف ويشدد عليه في كان ما بعده اشد تخيل يا عبد الله بعد العز بعد الجاء بعد الاساس والنعيم. بعد الطعام الوفير. بعد الشراب الجميل - 10:26:41

بعد الثياب الجميلة بعد كل هذا حملوك ووضعوك في كفن في ثياب لاكمام لها لا تستطيع ان تتحرك بها وما بالهم يسرعون ليتخلصوا منك يا عبد الله؟ احب الناس اليك. وصلوا الى القبر. قالوا اين ابنك - 10:27:04

قالوا اين اخوك قالوا اين احبابه؟ قالوا ماذا تريدون؟ نحن اقاربه. نحن ارحامه قالوا انزلوا. انزلوا معه انزلوا انسوه في قبره قبل ان تودعوه وانزلوني الى قبري على مهل وقدموا واحدا منهم يلحدني - 10:27:23

كشف الثوب عن وجهه لينظرني. واسبل الدمع من عينيه اغرقني. فقام ملتزما بالعزم مشتملا وصفف اللبن من فوقي وفارقني ونادت الناس ما بالهم يريدون الخلاص منك ما بالهم يريدون ان يخرجوا بعيدا ويولوا بعيدا عنك؟ ما بالهم يتسارعون؟ كل منهم يريد ان يسابق الاخر - 10:27:47

بان يحثوا التراب على وجهك وان يدخلك في قبرك بدأ الظلام بدأت الوحشة ان الصوت تكاثر التراب يقول علي ما الذي يحصل؟ ما

الذي يجري ما هذا الظلام في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب شفيق ولا اخ يؤنس - 10:28:30
ما هذا الضلال انني اسمع قرع النعال انهم يفارقونني انهم يغادرون لم؟ هلا جلسوا معي دقائق هل اطال الدعاء لي بالثبات الاستغفار لي تذكروني بالحسنى ما بالهم اسمع قرأ نعالهم؟ قد غادروا وتركوني لوحدي - 10:28:56
ايها الناس تعالوا اجلسوا عندي فجأة يرى عن يمينه او يرى عن شماله صورة ما هذه الصورة؟ صورة من يا يا لسعادتي ذلك الرجل الذي امضى لياليه وظلمات الليل في قيام الليل. الذي امضى الليالي بالدعاء - 10:29:23
والبكاء والاستغفار يا سعادته في ذلك الوقت اذا به يسأل يجلس في قبره تخيل. اسقط القطن من على وجهه اقعد في ذلك القبر الضيق. وفي تلك الحفرة المظلمة. اقعدت وسئل وهذا الرجل الصالح. اجلس - 10:29:48
في قبره من غير فزاع ويضم ضمة يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال لو نجا منها احد هذه الضمة لن ننجى اي من ينجو احد من هذه الظمة يضم ضمة في قبره - 10:30:10
ثم يجلس ثم يسأل ما هذا الرجل؟ الذي كان فيكم انظروا الى الصالح ماذا يقول؟ يقول محمد رسول الله جاءنا من عند الله فصدقناه فيفرج له فرجة قبل النار اعوذ بالله - 10:30:26
الان اجاب. اجاب بان ربه الله ودينه الاسلام. ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام. ما بال النار فرجت له يفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها ما بالها؟ لما هذه النار يحطم بعضها بعضا ويرى نارا - 10:30:47
الله يرزقون يرى الحميم يرى الشرر الذي يتطاير فيقال له انظر انظر الى ما وقاك الله انظر الى ما وقعك الله ثم يفرج له فرجة الى الجنة. ينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا. هذا مقعدك منها - 10:31:07
على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله. وعليه تبعث ان شاء الله واذا رأيت نعيما نعيما وملكا كبيرا. يسأل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول او ترد علينا عقولنا اي في ذلك اليوم حتى نجيب على هذه الاسئلة. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم نعم. كهيئتك اليوم - 10:31:31
كهيئتك اليوم او هو موقوف على عمر اي يرد عليك عقلك. فتجيب على الاسئلة. ان كنت صالح اجبت ويا ويل من كان منافقا. من كان غافلا من كان لاهيا. ينظر الى الجنة ان كان صالحا. واذا - 10:32:09
واذا رأيت نعيما نعيما وملكا كبيرا. بل بعض الصالحين وهو في قبره قبل ان يسأله الملكان يريد ان يسألانه يقتلانه فتنة القبر كان النبي يستعيذ بالله منها يريدان ان يسألاه فاذا به يقول دعوني اصلي. دعوني اصلي فيقولان له انك ستفعل - 10:32:28
فاخبرنا عنا ما نسألك. فيقول دعوني اصلي. دعوني اصلي. فاذا اجاب على السؤال دعوه وتركوه كبروا في قبره فيصلي ان الذين قالوا ربنا الله تتنزل عليهم الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا وابشروا بالجنة وابشروا - 10:32:58
ان اجاب على الاسئلة يسمع نداء من السماء يقال له ان صدق عبدي. فافرشوه من الجنة. وافتحوا له بابا الى يفتح له باب الى الجنة. فيأتيه من ريحها من نعيمها. بل جاء في الحديث يفسح له قبره - 10:33:38
ويملأ عليه خضرا الى يوم يبعثون. ان صدق عبدي او صدق عبدي فافرشوه من الجنة. والبسوه الجنة. الله اكبر وهو في قبره ينام في فراش من الجنة. ويلبس ثيابا من الجنة. واعظم من هذا - 10:34:08
يرى رجلا عنده حسن الوجه. حسن الثياب طيب الريح. حتى لا يمل من الوحدة. حتى لا يستوحش من الظلم حتى لا يتضايق من قبره. يؤتى اليه برجل حسن الوجه. حسن الثياب. طيب الريح - 10:34:28
يقول له من انت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير. فيقول ابشر. ابشر بالذي يسرك. ابشر اخوان من الله وجنات فيها نعيم مقيم. هذا يومك الذي كنت توعد. هذا يومك الذي كنت توعد ابناؤك يبكون. زوجتك تبكي عليك. احبابك يبكون عليك. يعزي بعضهم بعضا وما دروا - 10:34:48
وما دروا انك في قبرك سعيد. انك في في قبرك في نعيم. يقول له جليسه انا عملك الصالح انا صلاتك اخر الليل. انا صيامك. انا صدقاتك. انا احسانك الى المساكين. انا كفالتك للايتام - 10:35:18

انا قراءتك للقرآن؟ الا ترى في وجهي في وجهي طوافك حول البيت. امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر؟ الا ترى في وجهي تدبرك للقرآن؟ وبكاؤك من الله الا ترى انا عملك الصالح - 10:35:38
لانفسكم من خير تجدوه تجدوه عند الله هو خيرا. هو خيرا واعظم اجرا بل بل اعظم من هذا الرجل الصالح في قبره تأتيه اخبار واهله يبشر بصلاح ولده في قبره. يبشر ببشارات في الدنيا. ابشر ابنك صار صالحا. ابشر - 10:36:03
زوجتك ظلت على استقامتها ابشر. ابشر بالخير. يجري عليه اجره. ويجري عليه عمله الصالح. وهو في قبره صدقة جارية ولد صالح يدعو له اخر الليل. علم نافع ينتفع به. اعمال تجري عليه في قبره. ان كان شهيدا - 10:36:43
او مرابطا او ان كان من اهل الصلاح ومن كان من اهل التقوى. عبد الله ابشر. ابشر من كان مؤمنا من كان مستقيما ودخل قبره فليبشر. ان مات شهيدا فانه يجار من عذاب القبر. قيل يا رسول الله لم؟ لم لا يفتن - 10:37:03
شهد في قبره قال كفى كفى ببارقة السيوف على رؤوسهم فتنة. ابشر من قرأ سورة تبارك من احسن قراءتها وتدبرها واكثر من ذكرها وحفظها. فانه يمنع من عذاب القبر. ويجار من عذاب القبر من مات يوم الجمعة - 10:37:23
مات ليلتها من كان يكثر الدعاء ان يعيذه الرب عز وجل من عذاب القبر يبشر. يبشر بالنعيم في قبره. الله اكبر. انها روضة من من رياض الجنة انه النعيم انه النعيم. انها الخضرة. انها الثياب من الجنة. انها رائحة الجنة. بل ثبت ان اهل - 10:37:43
اهل الجنة يتزاورون الصالحون يتزاورون. يتزاورون في قبورهم. يتحدث بعضهم الى بعض. يجلسون يسأل بعضهم الاخر عما حصل في الدنيا. فلان ماذا حصل له؟ فلان هل مات؟ فلان ماذا جرى له - 10:38:03
فلان هل استقام؟ فلان هل تاب الى الله عز وجل؟ بل يقال للصالح في قبره نم. نم نومة العروس. حتى لا يقول عليه الزمان يغفو اغفاءة ثم يستيقظ فاذا بالساعة قد قامت. اما الرجل الفاجر اما - 10:38:23
الرجل العاصي اما المذنب الاثيم اعاذنا الله واياكم منه. فانه روحه لا تخرج الا وقد تقطعت. تفرقت في جسدك فتنزع نزعا تفرقت روحه في جسده ثم نزعت وهي ترى ملائكة سود الوجوه معهم مسوح من النار وكفن من النار في لبس فيه تخرج روحه كأنتن ريح وجدت على وجه الارض - 10:38:43
والعياذ بالله تخرج الى السماء فلا تفتح لها ابواب السماء. ثم تطرح على الارض طرحا يا ويلها. يا ويلها ماذا يحصل لها اذا دفنت في قبرها اذا انزلت في تلك الحفرة ماذا ترى؟ ماذا تفعل؟ ماذا تصنع؟ يسمع قرع نعالهم. ما بالهم يدفنونني - 10:39:13
ما بالهم تركوني يجلس في قبره فيرى ملكان اسودان ازرقان يخيفانه فيقولان له يقولان له من ربك؟ فاذا به يفزع فيقول ها ها لا ادري ما دينك؟ ها ها لا ادري ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم - 10:39:33
يقول ها ها لا ادري فيقولان له ومحمدا رسول الله يذكرانه فيقولها اه لا ادري فيسمع مناد ينادي ان كذب عبدي ان كذب عبدي فافرشوه من النار. وافتحوا له بابا الى النار. في ظلمة - 10:39:53
في القبر لا ام هناك ولا اب شفيق ولا اخ يؤنسني وهالني من هول مطلع ما قد كان ادهشني. من منكر ونكير ما اقول لهم قد هالني امرهم جدا فافزعني واقعدوني وجدوا في سؤالي - 10:40:13
ما لي سواك الهي من يخلصني. امن علي بعفو منك يا امني فانني موثق بالذنب مرتهني. تقاسم الاهل ما لي بعد ما انصرفوا وزري على ظهري فاثقلني. واستبدلت زوجتي بعلا لها بدني. وحكمته في - 10:40:43
ابني عبدا ليخدمه. وصار ما لي لهم حلا بلا ثمن عبد الله تخيل اهلك قد نسوك. الناس ربما لا يذكرونك الا بالسوء فلان مات ربما ما صلى عليك احد. ربما ما دعا لك احد. ربما ما استغفر لك احد. على اي شيء يستغفرون لك؟ ولاي شيء يدعون لك - 10:41:13
يا عبد الله ماذا صنعت في هذه الدنيا؟ ماذا فعلت بها يا عبد الله؟ يضيق عليه قبره. يضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه ونعوذ بالله واياكم تختلف الاضلاع. الحفرة ان كانت ضيقة كفاية. ولكنها تضيق وتضيق - 10:41:41
وتضيق حتى تختلف اضلاعه اول ما يرى يرى مقعده من الجنة. يرى نعيمه في الجنة سيفرح استبشر يقال له هذا مقعدك. لو انك اطعت الله. لو انك اطعت الله. قد ابدلك الله بهذا - 10:42:01

ويفتح له باب الى النار. ويأتيه من سمومها ومن حميمها ومن حرها ومن اعرض عن هذا جزاء سهرات الغناء والفحش والخنا. هذا جزاء السفر الى الحرام الى الفجور هذا جزاء الغفلة عن ذكر الله - 10:42:20
هذه المعيشة الضنكا معيشة القبر يقال له من ربك؟ يقول لا ادري. فاذنك لا ادري. ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ لا ادري لا ادري لا ادري. ثم يقيض له اعمى - 10:42:53
اصم ابكم بيده مرزبة حديد مطرقة لو ضرب بها جبل كان ترابا فيضربه ضربة حتى يصير بها ترابا ثم يعيده. هذه الضربة الاولى ثم يعيده مرة اخرى ربما لا زال الناس - 10:43:10
قبره ربما لا زال الناس الى الان ما فارقوا المقبرة ربما لا زال الناس يسمع قرع نعالهم الا هل من مغيث؟ الا هل من منجد ضرب ضربة ثم يعاد مرة اخرى - 10:43:30
فيضربه ضربة اخرى فيصيح صيحة يسمعه كل شيء. يسمعه كل شيء الا الثقلين. كل ورب الارض تسمعه ما حال من سكن الثرى ما حاله امسى وقد صرمت هناك حباله يوما ولا لطف الحبيب يناله - 10:43:45
اضحى وقد درست محاسن وجهه وتفرقت في قبره اوصاله واستبدلت منه المحاسن غبرة وتقسمت من بعده اوصاله ما زالت الايام فالعبوا والمال يذهب وحلاله ثم يأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب ممكن الريح ممكن - 10:44:17
الريح فيقول له من انت المكان مظلم والحفرة ضيقة الديدان تنهش الحياة تلسع العقارب بدأت والوحوش والدواب والهوام بدأت تنهش في الجسم ومع هذا يأتيه ذلك الرجل قبيح الوجه قبيح الثياب ممكن الريح. يقول من انت - 10:44:50
من انت؟ فوجهك الوجه فوجهك الوجه يجيء بالشر. فيقول انا عملك الخبيث انا لواء انا شرب الخمر انا اكل الربا انا ترك الصلاة انا عقوق الوالدين كان قطع الارحام انا ترك الصلاة. انا الاغاني. انا الفجور. انا الفواحش. فوالله ما علمتك الا بطيء - 10:45:18
عن طاعة الله سريعا الى معصية الله يا حسرتاه وان كنت لمن الساخرين عبد الله يفكر ربما الامر يكون الليلة ربما يكون غدا ربما يكون بعد غد هل فكرت في الظلام؟ هل فكرت في الوحشة - 10:45:50
هل فكرت في الحياة ان فكرت في الديدان هل فكرت في الملكين منكر ونكير عبدالله بن مبارك رحمه الله انطفأ السراج عنده يوما فبكى. قالوا لما تبكي رحمك الله؟ العابد المجاهد يبكي - 10:46:29
قال تفكرت في القبر وظلمته تفكرت في القبر وظلمته ثكلتك امك كيف تحتمل الاذى؟ ام كيف تصبر في لضن فاذا تفرق عنك صحبك وامتنى حمال نعشك جاءك الملكان جاءك مرهوبين من عينيهما ترمى باشواط من النيران فيوبخانك - 10:46:46
الكلام بشدة وسيضربانك ضربة السجان فتصيح صيحة اسف فكأنه متمرد مني او حل بساحة الايمان لو عدت للدنيا لعدت لما مضى بجانب التكذيب ارأيت اصحاب القبور؟ ماذا يتمنون والله يتمنى احدهم لو عاد الى الدنيا ماذا يفعل - 10:47:21
ماذا يصنع؟ يتمنى لو عاد الى الدنيا فيصلي ركعتين يتوب من ذنوبه ومعاصيه يتمنى ان لو عاد الى الدنيا تعرف ماذا يفعل يقوم اخر الليل يحافظ على صلاة الفجر عبد الله يمر على القبور يوما - 10:48:13
اجلس بينهم سلم. ربما يسمعون سلامك ربما يسمعوا سلاما ادعوا لهم يا عبد الله اجلس عند حفرة حفرت واحد لم يوضع صاحبه فيه وقل لنفسك يا نفس ربما تكون هذه الحفرة لك - 10:48:31
ربما يا نفس تكون هذه الحفرة قد اعدت لك يا ماذا تفعلين اذا قلتي ذلك القبر كل شيء سيرجع. اهلك يرجعون. اولادك يرجعون. احبابك يرجعون. عبدالله من الناس من جعل - 10:48:50
قبره حفرة من حفر النيران. النار ويوم تقوم الساعة ال فرعون اشد العذاب. اول الذين يحترقون في قبورهم اهل الشرك اهل الشرك والكفر فان له قبورهم تستعين عليهم نارا اما اهل النفاق فيقال للارض كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام يقال للارض - 10:49:09
انظروا ما الذي يحصل لاهل النفاق الذين تظاهروا بحب الاسلام وهم يبغضونه. تظاهروا بحب المسلمين وهم يبغضونهم. ولائهم لاهل الكفر والشرك وبارائهم من اهل الايمان صلاتهم نفاق صدقاتهم نفاق حجهم نفاق يقال للارض التئمي عليه - 10:49:55

فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه. فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله الى يوم القيامة. حتى يبعثه ما بال هذا؟ ما بال هذا؟ احد الناس في قبره يوضع اتعلم من ما الكلوب؟ الكلوب حديدة - 10:50:17

قد انثنت وانحنت يوضع هذا الكلوب من حديد في احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره وعينه الى قصاه تخيل ماذا يحصل له الفم يجرجر الى القفا يشق. وكذلك الانف والعين - 10:50:37

ثم الجهة الاخرى فاذا عملت هذا في الجهة الاخرى عادت الجهة اليمنى كما كانت. ثم اليمنى ثم اليسرى ثم اليمنى الى ان الساعة تعرفون عذاب من هذا؟ هذا عذاب الذي يكذب. الذي يكذب فتنتشر كذبته في الافاق. فتنتشر - 10:50:58

كذبته بالاثار رجل اخر مستلق على ظهره في قبره. ورجل قائم عند رأسه يحمل صخرة يحمل صخرة سيضرب بها رأسه فينفلغ الرأس ينكسر الرأس اعاذنا الله واياكم رأسه قد انفجر. رأسه قد انكسر وهو يشعر بهذا. ولا يموت. يا ليته قد مات. فالصخرة تتدحرج. يذهب الرجل - 10:51:18

بها فاذا رجع عاد رأسه كما كان يضربه مرة اخرى. تعرفون هذا عذاب من؟ عذاب الذي هجر القرآن ونام عن الصلاة ونام عن الصلاة المكتوبة ومن برزخ برزخ الى يوم يبعثون ما بال هذا في قبره يسبح في نهر - 10:51:45

يسبح في نهر من دم. كلما اراد ان يخرج من هذا النهر. القي حجر في فمه فعاد مرة اخرى. ثم يذهب الى في الحافة الاخرى ومن هذا الدم النتن لكنه يرجع مرة اخرى. تعرفون عذاب من هذا؟ انه عذاب اكل الربا. عذاب اكل الربا - 10:52:15

واحل الله نعم كانوا يتهاونون في الربا انظروا اليهم ماذا يحصل في قبورهم بعد النعيم اشتروا رباهم بيوتا وقصورا فارهة. وسيارات جميلة وارادوا ان يتمتعوا باموالهم من الربا لكن القبر مأواهم - 10:52:35

جزاء وفاقا. ما بال اولئك الناس يصرخون في قبورهم ارتفعت الاصوات. وارتفع اللغط ادخلوا في تنور من نار يرتفع النار عليهم فيحترقون. ثم يصرخون ثم يعودون مرة اخرى الى التنور - 10:53:05

ثم يشعل النار مرة اخرى رجالا ونساء عراة يحترقون. من هم اعاذنا الله واياكم؟ انه انهم الزنا الذين ارتكبوا الفواحش في هذه الدنيا. يحترقون في قبورهم الى من يشاء الله ما بال هذا يتعذب؟ لانه لم يستبرأ من بوله - 10:53:25

لم يتنزه من بوله. ما بال هذا يصرخ ويتعذب؟ انه كان يمشي بالنميمة. وكان يغتاب الناس. ما بال هذا؟ ما بال هذا يتعذب في قبره. كان يجر ثوبه خيلان فهو يخسف في قبره. يخسف فيه في قبره. الى - 10:53:51

الى سبعة اراضين يخسف في قبره ويتجلجل في الارض لانه كان يترجل وكان يمشي متبخترا. ما بال هذا الذي حبس الحيوان؟ وعذب الحيوان. يتعذب في قبره. ما بال هذا الذي - 10:54:11

كان من الناس وتعمد الا يرجع للناس اموالهم. تعرف ماذا يحصل له يشتعل عليه قبره نارا لما سدد يدين احد الناس قال النبي عليه الصلاة والسلام الآن الآن برد عليه الان وردت عليه جلده. بعد ان سدد دينه. احد الناس غل غلولا غلول. اخذه - 10:54:29

زورا وظلما وسرقة فاذا به يشتعل عليه قبره نارا شملة تشتعل عليه نارا نسأل الله الله العافية وذلك الذي اخر الصلاة وهذا الذي علق بعراقيبه احد الناس. مشققة اشداقهم تسيل - 10:54:55

عندما تعرفون من هم؟ انهم الذين يفطرون في رمضان. يفطرون قبل تحلة صومهم. يفطرون متعمدين بلا عذر لهم. ونساء والعياذ بالله. نساء في قبورهن. الواحدة منهن تنهش ثديها الحيات حيات تنهش ثديهن تعرفون من هن؟ انهن اللواتي منعن لبنهن عن اطفال - 10:55:15

بغير عذر منعن لبنهن عن اطفالهن بغير عذر. يقول ابن عباس بعضهم ينسخ في قبره خنزيرا من هم اعاذنا الله واياكم انهم اهل اللواط الذين لم يتوبوا الى الله عز وجل. يمسخون في قبورهم خنازير. وبعضهم والعياذ بالله - 10:55:45

تقرض شفاههم بمقاريض من نار. من هم اعاذنا الله واياكم؟ انهم انهم والعياذ بالله الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم. انهم الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم ضو خدي على لحدي ضعوهم ومن عثر التراب فوسدوه - 10:56:07

وشقوا عنه اكفان رقاقا وفي الرمس البعيد فغيبوه فلو ابصرتموه اذا انقضت صبيحة ثالث انكرتموه. وقد سالت ناظر مقلة على

وجناته وانفضوه ونادى البلاء هذا فلان هلموا فانظروا هل تعرفوه حبيبكم وجاركم المفدى؟ تقادم عهده فنسيتموه - 10:56:36
نسي الناس احبابهم نسي الناس اصحابهم اذا اذا رأيت صاحب المعصية بعد ايام في قبره اعاذنا الله واياكم تستوحش ماذا ترى ماذا ترى يا عبد الله؟ من الناس من يطلعه الله عز وجل في هذه الدنيا بعضا عذاب اهل القبر. نعم يحصل هذا. من الناس من يطلعهم الرب عز وجل - 10:57:16
على بعض عذاب اهل القبر تعرفون لم؟ ليعتبر غيرهم سئل النباش بعض الناس كان ينبث القبور رأى بعضهم اهوالا وعظائم نسأل الله ان يعافيكم. ويعافينا واياكم. رأى بعض النباشين عجائب فسئل - 10:57:43
ما اعجب ما رأيت. قال رأيت لبست قبر رجل. فاذا هو مشمر بالمسامير. في سائر جسده ومسمار كبير في رأسه. واخر في رجليه. وقيل لاخر ما اعجب ما رأيت. وانت تنبش القبور. قال - 10:58:03
لرأيت جمجمة انسان مصبوب فيها رصاص وقيل لاخر ما كانت سبب توبتك؟ قال عامة من كنت انبش كنت اراه محول الوجه عن القبلة فمن زحزح عن النار وادخل وادخل الجنة فقد فاق وما الحياة الدنيا وما الحياة - 10:58:23
الدنيا الا متاع الغرور. بل من الناس من سمع اصواتا. والله جل وعلا من حكمته من عن سماع الصوت في عامة الناس ولو سمعنا اصوات اهل القبور وهم يتعذبون ما دفنا احدا من الناس - 10:59:05
ولو صعق البشر ولكن حكمة من الله الا نسمع لكن احيانا يطلع الله عز وجل لبعض الناس بعضا عذاب اهل القبور منهم من رأى الثعابين ومنهم من سمع صوت صياحهم - 10:59:24
ومنهم من رأى قبرا ينشق ويخرج رجل منه فينهق كالحمير. لانه كان عاقا لامه. اعاذنا الله واياكم حفر قبر اخته ليخرج صرة من امواله فوجدها قد احترقت في يوم واحد. وسأل عنها فاخبر انها - 10:59:40
كانت تؤخر الصلاة عن وقتها. عباد الله ماذا نفعل؟ ماذا نقول؟ انها القبور وما ادراك ما القبور اليها وسل القبور يوما. ماذا فعلت بالناس ماذا صنعت بالاحباب عن الاحباب ما فعلوا. فقالت لي اقام الناس اياما وقد رحلوا. فقلت - 11:00:00
واين اطلبهم؟ واي منازل نزلوا؟ فقالت في القبور سووا رهانا باللذيذ فعلوا نعم انما ايام نعيشها في هذه الدنيا ثم ماذا؟ ثم يا عبد الله قبر. اما ان يكون روضة من رياض الجنة - 11:00:31
يثبتك الرب في السؤال. وينعم عليك في القبر لمن يثبتك لانك من اهل الايمان. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. بالقول ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. والله لو غيرنا مراقدنا يوما ما جاءنا النوم. كيف بنا اذا خرجنا من هذه الدنيا - 11:00:52
وكانت اول ليلة في قبورنا تخيل اول ليلة في قبرك ماذا ستصنع ماذا ستفعل اعلم يا عبد الله ان اهل القبور اهل الايمان في قبورهم يتساءلون ويتزاورون يقبض عبد من عباد الله عز وجل - 11:01:27
فاذا قبض ودفن في قبره جاء بعضهم ليزوره. او هو يزور بعضهم. فاذا كان في قبري جاؤوه فسألوه فيسألونه ماذا فعل فلان في الدنيا ما فعلت فلانة في الدنيا هل تزوجت؟ فلان ماذا حصل له؟ فلان هل جاءه اولاد؟ يسألونه عن اخبار الدنيا وهذا اثر عن ابي ايوب الانصاري - 11:01:50
رضي الله عنه ولعل له حكم مرفوع. يسألون الميت عن احوال الدنيا ثم يسألونه عن رجل ماذا حصل لهم؟ فيقول لهم قد مات يقال له ماذا يقول لهم قد مات قبلي. ودفن هنا قبلي. قد هلك. فيقولون انا لله. انا لله - 11:02:17
وانا اليه راجعون. يقول ماذا؟ يقولون ذهب به الى امه الهاوي ذهب به الى امه الهاوية. بئست الام. بئست الام. وبئست المربية. بئست الام وبئست مربية ذهب الاحبة بعد طول تودد - 11:02:42
خذلوك افطر ما تكون لغربة لم يؤنسوك وقربة لم يدفعوا قضي القضاء وصرت صاحب حفرة عنك الاحبة اعرضوا وتصدعوا عبد الله فكر هل تلهيك الدنيا عن تلك الحفرة ماذا ستفعل في تلك الحفرة؟ من سينفعك؟ من سينجيك؟ لا شيء سينجيك يا عبد الله الا اعمالك الصالحة. قيامك لله - 11:03:06
صيامك للنهار. ذكرك لله عز وجل يا عبد الله من الاستغفار اكثر من الذكر لان الصلاة الصلاة نور يا عبد الله من الناس من ربما يصلي

في قبره من الناس من ربما يهنأ بالذكر في قبره - 11:03:45
اكثر اكثر من الصدقات الجارية. اكثر من الاوقاف يا عبد الله احفر بئرا بئرا ابن مسجدا اعمل وقفا لك اجري عليك في قبرك ان اردت ان تتخلص من عذاب القبر. احرص يا عبد الله على ان تنال الشهادة - 11:04:06
ومن سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. بلغه الله منازل الشهداء. وان مات على فراشه. وان مات على فراشه عبد الله الحفرة باب عظيم وهي اول منازل الاخرة - 11:04:28
المقابر وتفكر في احوال اهلها سلم عليهم ادعوا لهم بالعفو والعافية اجلس بين القبور اجلس باكيا فانها تذكرك الاخرة يدخل المقبرة متقنعا فيبكي حتى لا يراه احد كان عمر ابن عبد العزيز يثو على ركبتيه فيبكي لما لا وقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام يبكي اذا دخل المقبرة - 11:04:46
ويقول لاصحابه اي اخواني لمثل هذا فاعدوا لمثل هذا فاعدوا. ماذا يحصل الناس بعد القبور ماذا يحدث لهم فجأة يسمعون صوت الصيحة ماذا يحدث اذا سمعوا تلك الصيحة كيف يخرجون من قبورهم - 11:05:15
ماذا يروا اذا انشق القبر عنهم؟ ماذا يسمعون؟ الى اين سيتوجهون ماذا سيفعلون؟ كيف سيخرجون من قبورهم؟ ماذا سيحصل لهم في ذلك اليوم؟ في ذلك الزمان ما احوال الكفار ما احوال المنافقين؟ ما احوال العصاة؟ ما احوال التائبين؟ ما احوال المتقين؟ في يوم سماه الله عز وجل - 11:05:40
الطامة الكبرى سماه الرب عز وجل الصاخبة. سماها القيامة. هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل. في المقبلة من سلسلة المعاد اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المؤمنين من اهل التقوى ممن يعافيهم من العذاب. نسأل الله جل وعلا ان يعيذنا واياكم من عذاب القبر. انه - 11:06:07
ليبدأ بأول منازل الآخرة. يخرج الإنسان فيها من هذه الدنيا لا ندري هل يختم له بخاتمة حسنة؟ ام بخاتمة سيئة؟ وما تدري نفس ماذا تكسب غدا؟ وما اتدري نفس باي ارض تموت؟ لكن الحقيقة كل نفس ذائقة الموت - 11:06:34
وانما توفون اجوركم يوم القيامة. ومن مات فقد قامت قيامته. وجاءت الاحاديث الصحاح ان المؤمن اذا وكذلك الفاجر اذا جاءت ساعة وفاته فانه يرى اما انه يرى ملائكة تبشره بالنعيم وتبشره بالسعادة الابدية. او ملائكة تبشره بالويل والثبور. ولهذا عمر ابن - 11:07:24
العزيز رضي الله عنه ورحمه الله قبل الموت قال اهلا اهلا بالوجوه ليست وجوه انس ولا جن. ثم قال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا - 11:07:54
والعاقبة للمتقين. فقد يرى المؤمن ملائكة تبشره. لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وقد يرى غير ذلك اسأل الله ان يعافينا واياكم. هذه الرحلة بدأت بدأت يوم ان قيل فلان قد مات. والروح خرجت من عينك اخر ما خرجت - 11:08:14
لتنظر الى الدنيا وقد فارقت كل شيء والتفت الساق بالساق ترفع الروح الى السماء فاما ان تفتح لها ابواب السماء واما ان تغلق اما ان تدخل الى السماء ريحا طيبة كاطيب ريح وجدت على وجه الارض واما ان تغلق في وجهها ابواب - 11:08:37
السماء ثم ترمى الى الارض وتطرح. فكأنما طرحت من اعلى مكان الى مكان سحيق كأنما القيت في ذلك المكان السحيق فتخطفته الطير. او تهوي به الريح. في مكان سحيق. فكر في نفسك يا عبد الله - 11:09:07
وقد بدأت هذه الرحلة. وقد غطاك الناس وقد قيل فلان مات. بكت الزوجة. بكى الاولاد صاح الناس ونشر الخبر ذهب بك الى المغسل. فاذا بك تغسل وتقلب يمنة ويسرح اما تشعر والعلم عند الله عز وجل. ربما يشعر الانسان بمن يغسله. لكنك في حياة اخرى ربما تشعر - 11:09:27
انك اوضعت في الكفن لكنك في حياة اخرى. ربما تشعر يا عبد الله ببعض الامور لكنك لا تستطيع الحراك ولا تستطيع انت تفعل شيئا لانك في عالم اخر. وفي حياة اخرى. كما قيل قال زين العابدين - 11:09:57
رحمه الله يصف ويحكي ذلك العبد عندما يخرج من هذه الدنيا ويغادر هذه الدنيا فيقول واشتد نزعي وصار الموت يجذبها. من كل

عرق بلا رفق ولا هوني واستخرج الروح مني في تغرغرها. وصار ريقي مريرا حين غرقني. وصار - 11:10:17
وغمضوني وراح الكل وانصرفوا بعد الاياس احبابك اخوانك اهلك اسرع الناس في تخلصك من هذه الدنيا في ادخالك الى ظلمة القبر احب الناس اليك وقام من كان احب الناس في عجل نحو - 11:10:47
يغسلني وقال يا قوم نبغي غاسلا حدقا حرا اديبا قريبا كيف بك وانت؟ تغسل لا حراك ولا ارادة. كنت في هذه الدنيا اتسمح لاحد من الناس ان يعينك. اما الان انطرحت على خشبة تقلب يمنة ويسرة. فيال الهول لم تغسلوني - 11:11:17
ولم تطيبوني؟ بل لم تنزع عني ثيابي؟ ما الذي يحصل؟ فجاءني رجل منهم فجردني من الثياب واعران وافردني. واودعوني على الالواح منطرحا. وصار فوقي في خرير الماء ينضفني. واسكب الماء من فوقي وغسلني. غسلا ثلاثا ونادى - 11:11:47
القوم بالكفن والبسوني ثيابا لا كمام لها. وصار زادي حنوطا حين على رحيل بلا زاد مبلغ عبد الله اتظن انك لا تشعر اذا حملت على الاكتاف بلى وربي بلى وربي لتشعرن. فاما ان تقول قدموني قدموني. ان كنت من اهل الصلاة كنت من اهل الصيام. ان كنت من اهل - 11:12:17
الحج والعمرة ان كنت من المجاهدين كنت من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر. كنت من طلاب العلم الشرعي. كنت حفظة القرآن ان كنت من اهل القيام والصيام تقول للناس قدمون قدموني لانك تعرف على اي مكان ستقدم - 11:12:55
ما هي الا سويعات. بل ربما دقائق وتدخل الى روضة من رياض الجنة. وان كنت الاخرى يا عبد الله كنت ممن الصلاة. كنت ممن ضيع الذكر. كنت ممن هجر القرآن. كنت من اهل الغناء. والربا والطرب والمجون والفجور - 11:13:17
فتقول وانت على الاكتاف يا ويلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ واخرجوا على رحيل بلا زاد يبلغني. وحملوني على الكتاف اربعة من الرجال وخلفي من يشيعني. وقدموني الى المحراب انصرفوا خلف الامام فصلى ثم ودعني. تخيل! احبابك قد قاموا عليك. ربما ابناؤك - 11:13:37
ربما اخوانك ربما جيرانك. ربما من لا تعرف. قاموا عليك وربما بعض الناس لا يصلي عليه احد. نسأل الله العافية ربما يكثر الجمع وربما يقل بحسب اعمالك الصالحة وذكرك بالخير بين الناس - 11:14:17
يصلون عليك صلاة؟ ما اعجلهم لم يستعجلون لما هذه الصلاة الخفيفة؟ ما بالهم كبروا وسلموا؟ ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ وقدموني الى خلف الامام فصلى ثم ودعني. صلوا علي صلاة - 11:14:36
ولا سجود لعل الله يرحمني. ثم حملت ثم اسرع الناس. ثم ثم عجلوا لم تعجلونني ان كنت من اهل الغفلة تصرخ فتقول يا ويلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ ما بالكم؟ احبابي اخواني ابنائي - 11:15:02
ما بالكم تعجلون بي الى تلك الحفرة؟ كانك تراها من بعيد نارا فلظى كانك تراها تناديك من بعيد تقول لك تعال طالما ضيعتني. طالما نسيتني. اما اليوم فان اليوم يومك. وان الوقت وقتك - 11:15:27
قد حان اليوم قد حان اليوم الذي فيه فيه تنادى يا عبد الله يقول الحسن يقول رحمه الله يومتان يوم ان لم تسمع الخلائق بمثلهن قط. قيل ما هما يا ابا سعيد؟ قال ليلة - 11:15:47
تبيت مع اهل القبور. لم تبت ليلة قبلها. وليلة صبيحتها يوم القيامة. وليلة صبيحتها يوم القيامة عمر ابن عبد العزيز يخاطب احد جلسائه يوما فيقول يا فلان قد ارقت الليلة متفكرا. قال لما يا امير المؤمنين؟ قال في القبر وساكنه. انك لو رأيت الميت بعد ثلاث في القبر - 11:16:05
لست اوحشت من قربه من منظره لرأيت بيتا تجول فيه الهوام ويجري فيه الصديد وتخترقه الديدان تغيرت رائحته. وبليت اكفانه بعد حسن الهيئة. ثم بكى رحمه الله. ومن برزخ الى يوم يبعثون - 11:16:33
يحمل على الاكتاف. عبد الله ربما يكون هذا الامر الذي احدثك به الليلة. ربما يكون يوم ربما يكون بعد ساعة هل فكرت في هذا اليوم في تلك اللحظات؟ سوف تأتي تأتي - 11:17:03
ان كنت صالحا ام فاجرا ان كنت مؤمنا ام كافرا سوف تموت يا عبد الله وتحمل على الاعناق كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على

الة حدباء محمول ويكلمه يقول له الى الان الى الان هو يحمل على الاكتاف ربما - 11:17:22
هذا الكلام ويحك يا ابن ادم القبر يقول له ويحك ابن ادم اليس قد حجرتني؟ وحجرت ضيقي وظلمتي ونتني وهولي هذا ما اعددت لك. فماذا اعددت لي؟ فماذا اعددت لي؟ تحمل على الاكتاف - 11:17:42
وتقدم ثم وصل الناس الى القبر القبر الذي حفر جلس النبي عند قبر عليه الصلاة والسلام جلس عند قبر ولما يلحد وبيده عود ينكت به الارض. فدمعت عيناه ثم قال اي اخواني اي اخواني لمثل هذا فاعدوا. اي اخواني - 11:18:02
هذا فاعدوا. كان عثمان بن عفان رضي الله عنه اذا اقترب عند القبور. واذا جلس عند ميت يدفن بكى قالوا لم يا امير المؤمنين؟ قال هذا اول منازل الاخرة هذي بداية الساعة هذي قيامة الانسان فان خفف على العبد كان ما بعده اخاه - 11:18:25
ويشدد عليه في كان ما بعده اشد تخيل يا عبد الله بعد العز بعد الجاء بعد الاساس والنعيم. بعد الطعام الوفير. بعد الشراب الجميل. بعد الثياب الجميع بعد كل هذا حملوك ووضعوك في كفن - 11:18:48
في ثياب لا كمام لها لا تستطيع ان تتحرك بها. وما بالهم يسرعون ليتخلصوا منك يا عبد الله. احب الناس اليك. وصلوا الى القبر قالوا اين ابليس قالوا اين اخوك - 11:19:10
قالوا اين احبابه؟ قالوا ماذا تريدون؟ نحن اقاربه. نحن ارحامه قالوا انزلوا. انزلوا معه انزلوا انسوه في قبره قبل ان تودعوه وانزلوني الى قبري على مهل وقدموا واحدا منهم يلحدني - 11:19:24
كشف الثوب عن وجهه لينظرني واسبل الدمع من عينيه اغرقني. فقام ونادى في الناس وقال ما بالهم يريدون الخلاص منك ما بالهم يريدون ان يخرجوا بعيدا ويولوا بعيدا عنك؟ ما بالهم يتسارعون؟ كل منهم يريد ان يسابق الاخر - 11:19:47
بان يحثوا التراب على وجهك وان يدخلك في قبرك. بدأ الظلام. بدأت الوحشة الصوت تكاثر التراب تقول علي ما الذي يحصل؟ ما الذي يجري ما هذا الظلام في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب شفيق ولا اخ يؤنب - 11:20:29
ما هذا الضلال؟ انني اسمع قرع النعال انهم يفارقونني انهم يغادرون لم؟ هلا جلسوا معي دقائق هل اطال الدعاء لي بالثبات هل استغفروني؟ هلا تذكروني بالحسنى ما بالهم اسمع قرأ نعالهم؟ قد غادروا وتركوني لوحدي - 11:20:56
ايها الناس تعالوا اجلسوا عندي انسوني فجأة يرى عن يمينه او يرى عن شماله صورة ما هذه السورة؟ صورة من يا يا لسعادتي ذلك الرجل الذي امضى لياليه وظلمات الليل في قيام الليل. الذي امضى الليالي بالدعاء - 11:21:22
والبكاء والاستغفار. يا سعادته في ذلك الوقت اذا به يسأل يجلس في قبره تخيل اسقط القطن من على وجهه اقعد في ذلك القبر الضيق وفي تلك الحفرة المظلمة اقعد وسئل وهذا الرجل الصالح. اجلس في قبره من غير فزع - 11:21:48
ينضم ضمة يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال لو نجا منها احد هذه الضمة لن ننجى منها سعد اي لن ينجو احد من يضم ضمة في قبره ثم يجلس ثم يسأل ما هذا الرجل؟ الذي كان فيكم انظروا الى الصالح ماذا يقول؟ يقول محمد رسول الله - 11:22:12
جاءنا بالبينات من عند الله. فصدقنا فيفرج له فرجة قبل النار اعوذ بالله الان اجاب اجاب بان ربه الله ودينه الاسلام ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام. ما بال النار فرجت له؟ يفرج له - 11:22:36
فرجة قبل النار ينظر اليها ما بالها لما هذه النار يحطم بعضها بعضا ويرى نارا تنظى يرى يرى الحميم يرى الشرر الذي يتطاير فيقال له انظر انظر الى ما وقاك الله - 11:22:58
انظر الى ما وقعك الله ثم يفرج له فرجة الى الجنة. ينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا. هذا مقعدك منها على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله. وعليه تبعث ان شاء الله - 11:23:17
واذا رأيت نعيما نعيما وملكا كبيرا. يسأل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول او ترد علينا عقولنا اي في ذلك اليوم حتى نجيب على هذه الاسئلة. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم نعم. كهيئتك اليوم - 11:23:40
كل يوم او هو موقوف على عمر اي يرد عليك عقلك وتجيب على الاسئلة. ان كنت صالح اجبت ويا ويل من كان منافقا. من كان غافلا من كان لاهيا. ينظر الى الجنة ان كان صالحا. واذا - 11:24:09

واذا رأيت نعيما نعيما وملكا كبيرا بل بعض الصالحين وهو في قبره قبل ان يسأله الملكان يريدان ان يسألانه يقتلانه فتنة القبر قال النبي استعيذوا بالله منها يريدان ان يسألاه فاذا به يقول دعوني اصلي. دعوني اصلي فيقولان له انك ستفعل - 11:24:28
فاخبرني عنا ما نسألك. فيقول دعوني اصلي. دعوني اصلي. فاذا اجاب على السؤال دعوه وتركوه كبروا في قبره فيصلي ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا. وابشروا بالجنة. وابشروا - 11:24:58
ان اجاب على الاسئلة يسمع نداء من السماء يقال له ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتحوا له بابا الى يفتح له باب الى الجنة. فيأتيه من ريحها من نعيمها. بل جاء في الحديث يفسح له قبره - 11:25:38
ويملأ عليه خضرا الى يوم يبعثون. ان صدق عبدي او صدق عبدي فافرشوه من الجنة. والبسوه من الله اكبر وهو في قبره ينام في فراش من الجنة. ويلبس ثيابا من الجنة واعظم من هذا - 11:26:08
يرى رجلا عنده حسن الوجه. حسن الثياب طيب الريح. حتى لا يمل من الوحدة. حتى لا يستوحش من الظلمة حتى لا يتضايق من قبره يؤتى اليه برجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح - 11:26:28
اقول له من انت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير. فيقول ابشر. ابشر بالذي يسرك. ابشر وجنات فيها نعيم مقيم. هذا يومك الذي كنت توعد. هذا يوم الذي كنت توعد. ابناؤك يبكون. زوجتك تبكي عليك. احبابك يبكون عليك. يعزي بعضهم بعضا وما دروا - 11:26:48
وما دروا انك في قبرك سعيد. انك في في قبرك في نعيم. يقول له جليسه انا عملك الصالح انا صلاتك اخر الليل. انا صيامك. انا صدقاتك. انا احسانك الى المساكين. انا كفالتك للايتام - 11:27:18
انا قراءتك للقرآن؟ الا ترى في وجهي؟ الا ترى في وجهي طوافك حول البيت؟ امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر في وجهي تدبرك للقرآن. وبكاؤك من خشية الله. الا ترى انا عملك الصالح. وما - 11:27:38
وتقدم وما تقدموه لانفسكم من خير واستغفر الله بل بل اعظم منه هذا الرجل الصالح في قبره تأتيه اخبار اهله. يبشر بصلاح ولده في قبره. يبشر ببشارات في الدنيا ابشر ابنك صار صالحا ابشر زوجتك ظلت على استقامتها ابشر ابشر بالخير يجري عليه - 11:27:58
ويجري عليه عمله الصالح. وهو في قبره صدقات جارية. ولد صالح يدعو له اخر الليل. علم نافع ينتفع اعمال تجري عليهم في قبره ان كان شهيدا او مرابطا او ان كان من اهل الصلاح ومن كان من اهل التقوى - 11:28:48
وعبدالله ابشر ابشر من كان مؤمنا من كان مستقيما ودخل قبره فليبشر ان مات شهيدا فانه ومن عذاب القبر اليه رسول الله لم؟ لما لا يفتن الشهيد في قبره؟ قال كفى كفى ببارقة السيوف على رؤوسهم فتنة - 11:29:08
كثير من قرأ سورة تبارك. من احسن قراءتها وتدبرها واكثر من ذكرها وحفظها. فانه يمنع من عذاب القبر والجار من عذاب القبر من مات يوم الجمعة. من مات ليلتها من كان يكثر الدعاء ان يعيذه الرب عز وجل من عذاب القبر يبشر - 11:29:28
يبصر بالنعيم في قبره الله اكبر. انها روضة من رياض الجنة. انه النعيم. انه النعيم. انها الخضرة من الجنة انها رائحة الجنة. بل ثبت ان اهل الجنة يتزاورون الصالحون يتزاورون. يتزاورون في قبورهم - 11:29:48
يتحدث بعضهم الى بعض يجلسون يتسامرون يسأل بعضهم الاخر عما حصل في الدنيا فلان ما حصل له؟ فلان هل مات؟ فلان ماذا جرى له؟ فلان هل استقام؟ فلان هل تاب الى الله عز وجل؟ بل يقال للصالح في قبره - 11:30:08
نم نم نومة العروس حتى لا يطول عليه الزمان. يغفو اغفاءة ثم يستيقظ. فاذا الساعة قد قامت. اما الرجل الفاجر اما الرجل العاصي اما المذنب الاثيم اعاذنا الله واياكم منه. فان - 11:30:28
روحه لا تخرج الا وقد تقطعت. تفرقت في جسده فتنزع نزعا والنازعات غرقا تفرقت روحه في جسده. ثم نزعت وهي ترى ملائكة سود الوجوه. معهم مسوح من النار وكفن من النار. في لبس - 11:30:48
تخرج روحه كأنت لريح وجدت على وجه الارض والعياذ بالله. تخرج الى السماء فلا تفتح لها ابواب السماء. ثم تطرح على الارض طرحا يا ويلها يا ويلها ماذا يحصل لها اذا دفنت في قبرها؟ اذا انزلت في تلك الحفرة ماذا ترى؟ ماذا تفعل؟ ماذا تصنع - 11:31:08

يسمع قرع نعالهم. ما بالهم يدفنونني؟ ما بالهم تركوني؟ يجلس في قبره فيرى ملكان. اسودان ازرقان يخيفانه فيقولان له يقول ان له من ربك؟ فاذا به يفزع فيقول ها ها لا ادري ما دينك - 11:31:28

اه ها لا ادري ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ يقول ها ها لا ادري فيقولان له ومحمدا رسول الله يذكرانه يقولها اه لا ادري فيسمع مناد ينادي ان كذب عبدي ان كذب عبدي فافرشوه من النار وافتحوا له - 11:31:48

بابا الى النار. في ظلمة القبر لا ام هناك ولا. اب شفيق ولا اخ يؤنسني وها لي صورة في العين اذ نظرت من هول مطلع ما قد قال ادهشني من منكر ونكير ما اقول لهم. قد هالني امرهم جدا فافزع - 11:32:08

ما لي سواك الهي من يخلصني امن علي بعفو منك يا امني. فانني موثق بالذنب مرتهني. تقاسم اهل ما لي بعد من صرفوا وصار وزري على ظهري فاثقلني. واستبدلت زوجتي - 11:32:38

وحكمته في الاموال والسكن وصيرت ابني عبدا ليخدمه وصار ما لي لهم حلا بلا ثمن. عبد الله تخيل اهلك قد نسوك. الناس ربما لا يذكرونك الا بالسوء فلان مات ربما ما صلى عليك احد. ربما ما دعا لك احد. ربما ما استغفر لك احد. على اي شيء يستغفرون لك؟ ولاي شيء يدعون لك - 11:33:08

يا عبد الله ماذا صنعت في هذه الدنيا؟ ماذا فعلت بها يا عبد الله؟ يضيق عليه قبره يضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه انعوذ بالله واياكم تختلف الاضلاع. الحفرة ان كانت ضيقة كفاية. ولكنها تضيق وتضيق - 11:33:41

وتضيق حتى تختلف اضلاعه اول ما يرى يرى مقعده من الجنة. يرى نعيمه في الجنة. سيفرح واستبشر فيقال له هذا مقعدك. لو انك اطعت الله. لو انك اطعت الله. قد ابدلك الله بهذا - 11:34:01

ويفتح له باب الى النار. ويأتيه من سمومها ومن حميمها. ومن حرها ومن اعرض عن هذا جزاء سهرات الغناء والفحش والخنا. هذا جزاء السفر الى الحرام الى الفجور هذا جزاء الغفلة عن ذكر الله - 11:34:19

هذه المعيشة الضنكى. معيشة القبر يقال له من ربك؟ يقول لا ادري. فاذنك لا ادري. ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ لا ادري لا ادري لا ادري. ثم يقيض له اعمى - 11:34:53

اصم ابكم بيده مرزبة حديد مطرقة لو ضرب بها جبل كان ترابا. فيضربه ضربة حتى يصير بها ترابا. ثم يعيده. هذه الضربة الاولى ثم يعيده مرة اخرى ربما لا زالوا الناس عند قبره. ربما لا زال الناس الى الان ما فارقوا المقبرة - 11:35:10

ربما لا زال الناس يسمع قرع نعالهم. الا هل من مغيث؟ الا هل من منجد ضربة ثم يعاد مرة اخرى فيضربه ضربة اخرى فيصيح صيحة يسمعه كل شيء. يسمعه كل شيء الا الثقلين. كل - 11:35:34

ورب الارض تسمعه ما حال من سكن الثراء ما حاله امسى وقد صرمت هناك حباله يوما ولا لطف الحبيب يناله اضحى وقد درست محاسن وجهه وتفرقت في قبره اوصاله واستبدلت منه المحاسن غبرة - 11:35:54

وتقسمت من بعده اوصاله ما زالت الايام تلعب الفتى. والمال يذهب صفوه وحلاله. ثم يأتيه رجل قبيح الوجه. قبيح الثياب. ممكن الريح. ممكن الريح فيقول له من انت؟ المكان مظلم - 11:36:30

والحفرة ضيقة والديدان تنهش والحياة تلسع العقارب بدأت والوحوش والدواب والهوان بدأت تنهش في الجسم ومع هذا يأتيه ذلك الرجل قبيح الوجه قبيح الثياب ممكن الريح. يقول من انت من انت؟ ووجهك الوجه ووجهك الوجه يجيء بالشر. فيقول انا عملك الخبيث - 11:36:55

انا اللواء انا شرب الخمر انا اكل الربا. انا ترك الصلاة انا عقوق الوالدين كان قطع الارحام انا ترك الصلاة. انا الاغاني. انا الفجور. انا الفواحش. فوالله ما علمتك الا بطيئ - 11:37:27

عن طاعة الله. سريعا الى معصية الله يا حسرتاه وان كنت لمن الساخرين عبد الله يفكر ربما الامر يكون الليلة ربما يكون غدا ربما يكون بعد غد هل فكرت في الظلام؟ هل فكرت في الوحشة - 11:37:50

هل فكرت في الحياة ان فكرت في الديدان هل فكرت في الملكين منكر ونكير عبد الله ابن مبارك رحمه الله انطفأ السراج عنده يوما

فبكى. قالوا لما تبكي رحمك الله؟ العابد المجاهد يبكي - 11:38:28
قال تفكرت في القبر وظلمته تفكرت في القبر وظلمته ثكلتك امك كيف تحتمل الاذى؟ ام كيف تصبر في فاذا تفرق عنك صحبك وامتنى حمال نعشك جاءك الملكان جاءك مرهوبين من عينيهما ترمى باشواط من النيران فيوبخانك - 11:38:46
الكلام بشدة وسيضربانك ضربة السجان فتصيح صيحة اسف فكأنه متمرد من فتقول يا ويل اماني رجعة حتى احل بساحة الايمان لو عدت للدنيا لعدت لما مضى بجانب التكذيب ارأيت اصحاب القبور؟ ماذا يتمنون - 11:39:21
والله يتمنى احدهم لو عاد الى الدنيا ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ يتمنى لو عاد الى الدنيا فيصلي ركعتين يتوب من ذنوبه ومعاصيه يتمنى ان لو عاد الى الدنيا تعرف ماذا يفعل - 11:40:07
يقوم اخر الليل يحافظ على صلاة الفجر عبد الله يمر على القبور يوما اجلس بينهم سلم. ربما يسمعون سلامك ربما يسمع سلامك ادعوا لهم يا عبد الله اجلس عند حفرة حفرت - 11:40:25
واحد لم يوضع صاحبه فيه وقل لنفسك يا نفس ربما تكون هذه الحفرة لك. ربما يا نفس تكون هذه الحفرة قد اعدت لك يا نفس ماذا تفعلين اذا قلتي ذلك القبر؟ كل شيء سيرجع اهلك يرجعون. اولادك يرجعون؟ احبابك يرجعون - 11:40:41
عبد الله من الناس من جعل قبره حفرة من حفر النيران النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ال فرعون اشد العذاب اول الذين يحترقون في قبورهم اهل الشرك - 11:41:06
اهل الشرك والكفر فان لهم قبورهم تستعين عليهم نارا اما اهل النفاق فيقال للارض كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام يقال للارض انظروا ما الذي يحصل لاهل النفاق - 11:41:40
الذين تظاهروا بحب الاسلام وهم يبغضونه. تظاهروا بحب المسلمين وهم يبغضونهم. ولائهم في اهل الكفر والشرك وبراءهم من اهل الايمان صلاتهم نفاق صدقاتهم نفاق حجهم نفاق يقال للارض التئمي عليه - 11:41:57
فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه. فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله الى يوم القيامة. حتى يبعثه الله ما بال هذا؟ ما بال هذا؟ احد الناس في قبره يوضع كلوم اتعلم من حديدة - 11:42:17
قد انفلت وانحنت يوضع هذا الكلوب من حديد في احد شقي وجهه. فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى وعينه الى قصاه تخيل ماذا يحصل له الفم يجرجر الى القفا يشق. وكذلك الانف والعين - 11:42:37
ثم الجهة الاخرى فاذا عملت هذا في الجهة الاخرى عادت الجهة اليمنى كما كانت. ثم اليمنى ثم اليسرى ثم اليمنى الى ان الساعة تعرفون عذاب من هذا؟ هذا عذاب الذي يكذب. الذي يكذب فتنتشر كذبته في الآفاق. فتنتشر - 11:42:58
كذبته بالاثار رجل اخر مستلق على ظهره في قبره. ورجل قائم عند رأسه يحمل صخرة يحمل صخرة سيضرب بها رأسه فينفلغ الرأس. ينكسر الرأس اعاذنا الله واياكم رأسه قد انفجر. رأسه قد انكسر وهو يشعر بهذا. ولا يموت. يا ليته قد مات. فالصخرة تتدحرج. يذهب الرجل - 11:43:18
بها فاذا رجع عاد رأسه كما كان يضربه مرة اخرى. تعرفون هذا عذاب من؟ عذاب الذي هجر القرآن ونام عن الصلاة ونام عن الصلاة المكتوبة ومن برزخ برزخ الى يوم يبعثون ما بال هذا في قبره يسبح في - 11:43:45
من دم يسبح في نهر من دم كلما اراد ان يخرج من هذا النهر القي حجر في فمه فعاد مرة اخرى ثم يذهب في الحافة الاخرى. ومن هذا الدم النتن لكنه يرجع مرة اخرى. تعرفون عذاب من هذا؟ انه عذاب اكل الربا. عذاب اكل الربا - 11:44:14
واحل الله نعم كانوا يتهاونون في الربا انظروا اليهم ماذا يحصل في قبورهم بعد النعيم اشتروا برباهم بيوتا وقصورا فارهة. وسيارات جميلة وارادوا ان يتمتعوا باموالهم من الربا لكن القبر مأواهم. جزاء وفاقا. ما بال اولئك الناس يصرخون في قبورهم ارتفعت الاصوات - 11:44:34
وارتفع اللغط وادخل في تنور من نار يرتفع النار عليهم فيحترقون. ثم يصرخون ثم يعودون مرة اخرى الى التنور ثم يشعل النار مرة اخرى. رجالا ونساء عراة يحترقون. من هم اعاذنا الله - 11:45:12

واياكم انهم الزنا انهم الزنا الذين ارتكبوا فواحش في هذه الدنيا. يحترقون في قبورهم الى ان يشاء الله ما بال هذا يتعذب؟ لانه لم يستبرئ من بوله من بوله ما بال هذا يصرخ ويتعذب؟ انه كان يمشي بالنميمة وكان يغتاب الناس. ما بال هذا؟ ما بال - 11:45:32
هذا يتعذب في قبره. كان يجر ثوبه خيلاه فهو يخسف في قبره. يخسف فيه في قبره. الى الى سبعة اراضين يخسف في قبره ويتجلجل في الارض لانه كان يترجل وكان يمشي متبخترا. ما بال هذا الذي حبس الحيوان؟ وعذب الحيوان. يتعذب في قبره. ما بال هذا الذي - 11:46:00
كان من الناس وتعمد الا يرجع للناس اموالهم. تعرف ماذا يحصل له يشتعل عليه قبره نارا. لما سدد دين احد الناس قال النبي عليه الصلاة والسلام الآن الآن برد عليه الان وردت عليه جلده. بعد ان سدد دينه. احد الناس غل غلولا غلول. اخذه - 11:46:28
زورا وظلما وسرقة. فاذا به يشتعل عليه قبره نارا. شملة تشتعل عليه نارا نسأل الله الله العافية وذلك الذي اخر الصلاة. وهذا الذي علق بعراقيبه احد الناس. مشققة اشداقهم تسيل - 11:46:54
عندما تعرفون من هم؟ انهم الذين يفطرون في رمضان يفطرون قبل تحلة صومهم. يفطرون متعمدين بلا عذر لهم. ونساء والعياذ بالله. نساء في قبورهن. الواحدة منهن تنهش ثديها الحيات حيات تنهش ثديهن تعرفون من هن؟ انهن اللواتي منعن لبنهن عن اطفال - 11:47:14
بغير عذر منعن لبنهن عن اطفالهن بغير عذر. يقول ابن عباس بعضهم ينسخ في قبره خنزيرا من هم اعاذنا الله واياكم انهم اهل اللواط الذين لم يتوبوا الى الله عز وجل. يمسخون في قبورهم خنازير. وبعضهم والعياذ بالله - 11:47:44
تقرض شفاههم بمقاريض من نار. من هم اعاذنا الله واياكم؟ انهم انهم والعياذ بالله الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم. انهم الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم خدي على لحدي ضعوه ومن عسر التراب فوسدوه - 11:48:07
وشقوا عنه اكفانا رقاقا وفي الرمس البعيد فغيبوه ولو ابصرتموه اذا انقضت صبيحة ثالث انكرتموه. وقد سالت على وجناته وانفضوه ونادى البلاء هذا فلان هل هو فانظروا هل تعرفوه حبيبكم وجاركم المخدى؟ تقادم عهده فنسي - 11:48:36
نسي الناس احبابهم. نسي الناس اصحابهم. اذا اذا صاحب المعصية بعد ايام في قبره اعاذنا الله واياكم. تستوحش ماذا ترى ماذا ترى يا عبد الله؟ من الناس من يطلعه الله عز وجل في هذه الدنيا بعضا عذاب اهل القبر نعم يحصل هذا. من الناس من يطلعهم الرب عز وجل - 11:49:14
على بعض عذاب اهل القبر. تعرفون لما؟ ليعتبر غيرهم. سئل النباش. بعض الناس كان ينبث القبور ورأى بعضهم اهوالا وعظائم نسأل الله ان يعافيكم. ويعافينا واياكم. رأى بعض النباشين عجائب. فسئل - 11:49:43
ما اعجب ما رأيت. قال رأيت لبست قبر رجل. فاذا هو مشمر بالمسامير. في سائر جسده ومسمار كبير في رأسه. واخر في رجليه. وقيل لاخر ما اعجب ما رأيت. وانت تنبث القبور؟ قال - 11:50:03
قال رأيت جمجمة انسان مصبوب فيها رصاص. وقيل لاخر ما كانت سبب توبتك؟ قال عامة من كنت كنت اراه محول الوجه عن القبلة. زقزق فمن زحزح عن النار وادخل وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا وما الحياة - 11:50:23
الدنيا الا متاع الغرور بل من الناس من سمع اصواتا والله جل وعلا من حكمته من انا عن سماع الصوت في عامة الناس ولو سمعنا اصوات اهل القبور وهم يتعذبون ما دفنا احدا من الناس - 11:51:04
ولو صعق البشر ولكن حكمة من الله الا نسمع لكن احيانا يطلع الله عز وجل لبعض الناس بعضا عذاب اهل القبور فمنهم من رأى الثعابين ومنهم من سمع صوت صياحهم - 11:51:23
ومنهم من رأى قبرا ينشق فيخرج رجل منه فينهق كالحمير لانه كان عاقا لامه. اعاذنا الله واياكم حفر قبر اخته ليخرج صرة من امواله فوجدها قد احترقت في يوم واحد. فسأل عنها فاخبر انها كانت - 11:51:39
تؤخر الصلاة عن وقتها. عباد الله ماذا نفعل؟ ماذا نقول؟ انها القبور وما ادراك ما القبور اليها وسل القبور يوما. ماذا فعلت بالناس ماذا صنعت بالاحباب؟ سألت الدار تخبرني عن الاحباب ما فعلوا. فقالت لي اقام الناس اياما وقد رحلوا. فقلت - 11:51:59

واين اطلبهم؟ واي منازل نزلوا؟ فقالت في القبور سووا رهانا باللذيذ نعم انما ايام نعيشها في هذه الدنيا. ثم ماذا؟ ثم يا عبد الله قبر. اما ان يكون روضة من رياض الجنة - 11:52:30

يثبتك الرب في السؤال. وينعم عليك في القبر لما يثبتك لانك من اهل الايمان. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. بالقول ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. والله لو غيرنا مراقدنا يوما ما جاءنا النوم. كيف بنا اذا خرجنا من هذه الدنيا - 11:52:52

وكانت اول ليلة في قبورنا تخيل اول ليلة في قبرك ماذا ستصنع ماذا ستفعل اعلم يا عبد الله ان اهل القبور اهل الايمان في قبورهم يتساءلون ويتزاورون يقبض عبد من عباد الله عز وجل - 11:53:27

فاذا قبض ودفن في قبره جاء بعضهم ليزوره. او هو يزور بعضهم. فاذا كان في قبري جاؤوه فسألوه فيسألونه ماذا فعل فلان في الدنيا ما فعلت فلانة في الدنيا هل تزوجت؟ فلان ماذا حصل له؟ فلان هل جاءه اولاد؟ يسألونه عن اخبار الدنيا وهذا اثر عن ابي ايوب الانصاري - 11:53:50

رضي الله عنه ولعل له حكم مرفوع. يسألون الميت عن احوال الدنيا. ثم يسألونه عن رجل. ماذا حصل له فيقول لهم قد مات يقال له ماذا يقول لهم قد مات قبلي. ودفن هنا قبلي. قد هلك. فيقولون انا لله. انا لله - 11:54:17

وانا اليه راجعون. يقول ماذا؟ يقولون ذهب به الى امه الهاوي ذهب به الى امه الهاوية. بئست الام. وبئست المربية - 11:54:41